



إبازنجان بكل أشكاله وأنواعه وأسمائه

(مشاركات)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن - الأحد 17 جمادى الأولى 1441 - 12 يناير (كانون الثاني) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15020 London - Sunday - 12 January 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15020

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

تنويه عربي وغربي بإنجازات عهد «سلطان الحكمة»

هيثم بن طارق يتعهد بالسير على خطى قابوس

مسقط، ميرزا الخويلدي

بعدما شيع العمانيون، أمس، زعيمهم السلطان قابوس بن سعيد إلى مثواه الأخير في مسقط رأسه بصلاة في محافظة ظفار (جنوب)، تعهد خليفته ابن عمه السلطان هيثم بن طارق آل سعيد بمواصلة نهجه الإصلاحية، وذلك في خطاب عقب تنصيبه سلطاناً. وأكد السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان الجديد، في خطاب أذاعه التلفزيون أمس، الثواب

التي اختطها السلطان قابوس في التعايش السلمي بين الأمم وحسن الجوار، والتزام سلطنة عمان بمواصلة السياسة الخارجية التي قال إنها تقوم على التعايش السلمي، والحفاظ على العلاقات الودية مع كل الدول، مع استمرار جهود التنمية في السلطنة. وكانت إنجازات السلطان قابوس محل إشادة عربية ودولية في رسائل وبيانات تعبه التي شددت على «حكمته» في معالجة القضايا الإقليمية والإسلامية، وقيادته «تحديث» بلاده

خلال عهده الذي استمر نحو 50 عاماً. وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة للسلطان هيثم بن طارق بن تيمور، معزيا في وفاة السلطان قابوس، ومباركا له توليه مقاليد الحكم في بلاده. وأمر رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بإقامة صلاة الغائب على روح السلطان الراحل، كما أعلن الحداد لثلاثة أيام. وبدوره، قال الرئيس المصري عبد الفتاح

السيسي إن الراحل «كان داعماً دائماً للقضايا العربية والإسلامية في شتى المواقع». وفي الأردن، أمر الملك عبد الله الثاني بإعلان الحداد لثلاثة أيام، ووصف السلطان قابوس بـ«أحد القادة الحكماء». وقال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، إن «السلطان قابوس كان زعيماً حكيماً محترماً»، فيما وصف رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، الراحل بأنه «كان منارة للسلام في العالم». (تفاصيل ص 2 و 3)



سلطان عمان الجديد هيثم بن طارق بعد أدائه اليمين الدستورية أمس (أ.ف.ب)

تحرك لإجراء تحقيق دولي بعد اعتراف النظام بإسقاط الطائرة الأوكرانية

تخبط في طهران... ومظاهرات ضد المرشد و«الحرس»

لندن، عادل السالمي

دفع اعتراف إيران، أمس، بإسقاطها الطائرة الأوكرانية، النظام في طهران إلى حالة من التخبط والحرج، فيما شهدت العاصمة ومدن أخرى احتجاجات قادها طلاب ضد المرشد علي خامنئي و«الحرس الثوري» مندوا خلالها بـ«الكذابين». وأحرق محتجون صور قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني، الذي قتل في ضربة جوية أميركية قرب مطار بغداد. وأظهرت لقطات مصورة على «تويتر» مئات الأشخاص أمام جامعة «أمير كبير» في طهران وهم يهتفون «ارحل راحل أيها المرشد الأعلى». وطالبوا باستقالة «تغيير هوية النظام»، ونددوا بتدخلات «الحرس» الإقليمية. وفي تبادل كبير في موقفها، اعترفت إيران بإسقاطها «بالخطأ» الطائرة

الأوكرانية، ليل الأربعاء، بعيد إقلاعها من مطار طهران، ما أدى إلى مقتل 176 شخصاً. واستهدفت الطائرة بصاروخ «رض - جو» بعد إطلاق «الحرس» صواريخ باليستية على قاعدتين أميركيتين في العراق، انتقاماً لمقتل سليماني.

ووصف الرئيس الإيراني حسن روحاني، في تغريدة على «تويتر» إسقاط الطائرة بـ«خطأ لا يغتفر»، فيما عذره وزير الخارجية محمد جواد ظريف «خطأ بشرياً في فترة الأزمة التي تسببت فيها نزعة المغامرة الأميركية». وتصاعدت المطالبات الدولية بضرورة الالتزام بـ«الشفافية» لإجراء تحقيق تام ومعيق» حتى يتم تحديد المسؤولين، بينما دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى معاقبة اللذين وقع تعويضات. (تفاصيل ص 5)



محتجون ضد المرشد علي خامنئي و«الحرس الثوري» أمام مدخل جامعة أمير كبير في طهران أمس (إ.ب.أ)

صراع النفط والغاز

«يشعل» شواطئ المتوسط

لندن، الشرق الأوسط

الصناعي. وتحول دخول تركيا على خط المواجهة في منطقة المتوسط من البوابة الليبية إلى سبب مباشر لتناجج الصراع، ودخوله مرحلة جديدة على المستوى السياسي والعسكري معاً، ما دفع دول المنطقة إلى إنشاء «مئتدي غاز شرق المتوسط» (مقره القاهرة)، ويضم مصر واليونان وقبرص وإيطاليا والأردن وفلسطين وإسرائيل، فيما استعدت منه تركيا لحسابات سياسية واستراتيجية. في صفحة «قضايا» عرض لجوانب الصراع على الثروات بين الدول المحاذية للبحر المتوسط، شارك فيه الخبير الاقتصادي فايز شريك، والدكتور طارق فهمي المتخصص في العلاقات الدولية. (تفاصيل ص 11)

تحول الصراع على ثروات النفط والغاز إلى مادة لمتناجج الأسباب النزاعات والخلافات على المصالح بين الدول المحيطة بالبحر المتوسط. فبعد الصراع المائي والنفطي بين لبنان وإسرائيل جاء الصراع المتفجر حديثاً بين تركيا وكل من اليونان وجمهورية قبرص، بعدما تجاهلت تركيا، في طريقها للتوسع السياسي للوصول إلى الشواطئ الليبية، أن شواطئ جزيرة كريت هي أراض يونانية. وأخيراً جاء الصراع الثالث، بين تركيا ومصر، الدولتين الأكبر في منطقة شرق المتوسط، نظراً إلى ارتفاع عدد السكان في كل منهما من جهة وإلى تقدمهما

«الجيش» الوطني يخترق طرابلس من جنوبها

دعم روسي لمؤتمر سلام ليبيا في برلين

القاهرة، خالد محمود

برلين، الشرق الأوسط

في طرابلس، ووقف إطلاق النار. وأضاف بوتين معلقاً على مزاعم وجود مرتزقة روس في ليبيا: «إذا وجد روس في ليبيا فإنهم لا يمثلون الدولة الروسية». وأوضحت ميركل أن برلين ستستضيف قمة للسلام بشأن ليبيا، وقالت: «سنرسل قريبا دعوات إلى مؤتمر في برلين». إلى ذلك، اقتربت أمس، المعارك المستمرة في العاصمة الليبية طرابلس للشهر العاشر على التوالي، من الأحياء والمناطق السكنية داخل المدينة، بموازة تقدم مطرد لقوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، التي اخترقت الضواحي الجنوبية للعاصمة على حساب القوات الموالية لحكومة «الوفاق» التي يرأسها فائز السراج. (تفاصيل ص 8)

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن الوضع في ليبيا يؤثر على الاستقرار في المنطقة وينعكس بالسلب على أوروبا. وجاءت تصريحات بوتين التي أوردتها وكالة «سبوتنيك»، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل عقب مباحثات استمرت بينهما لأكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة، جرى خلالها الحديث عن الوضع الراهن في الشرق الأوسط وليبيا. وقال بوتين إن الوقت قد حان لعقد محادثات السلام بشأن ليبيا في برلين، مؤكداً أهمية وضع حد للمواجهة المسلحة

مقتل قائد أحد أفواج «الحشد» في كربلاء

شكوى عراقية ضد إيران في مجلس الأمن

نيويورك، علي بردى

بغداد، الشرق الأوسط

المتحدة والقانون الدولي». من ناحية ثانية، أفادت تقارير أمس بمقتل أمر لأحد أفواج «الحشد الشعبي» في كربلاء. وأضافت المصادر أن مسلحا بمسدس كاتم للصوت قتل طالب الساعدي أمام منزله. إلى ذلك، أكد رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي، أن بلاده لا تريد عداة مع الولايات المتحدة، وذلك خلال لقائه زعيم الحزب الديمقراطي الكردي مسعود بارزاني، في أربيل، عاصمة كردستان العراق. وقال مصدر حكومي عراقي قريب من جو المباحثات التي أجراها عبد المهدي لـ«الشرق الأوسط»: «فوجئ الوفد الحكومي بموقف الإقليم الذي بدأ بين متخاطب مع وجهة نظر الحكومة في كثير من المسائل المهمة». (تفاصيل ص 4)

قدم مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة، محمد حسين بحر العلوم، شكوى إلى الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، ورئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الفيتنامي الدائم دانغ دينه كوي، قال فيها إن استهداف طهران لأراضي العراق بالصواريخ «أمر مرفوض»، وأيضاً أن تكون بلاده «ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات» بين إيران والولايات المتحدة. وأكد بحر العلوم أن قصف الأراضي العراقية من قبل إيران «بحجة الدفاع عن النفس، وتحت المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة يمثل خرقاً لسيادة العراق وانتهاكاً لمبادئ حسن الجوار ومقاصد ميثاق الأمم

زوجة القتل تقدم شكوى... ومحامون سوريون يتطوعون

تطورات جديدة في حادثة منزل نانسي عجرم



نانسي وزوجها

للدعم، وتزويد الفريق بكتاب إلى نقابة المحامين ووزارة العدل في لبنان. وارتكزت دوافع زوجة القتل والمحامين في إعادة التوسع في التحقيقات على أن هناك علاقة سابقة تربط ما بين الضحية من جهة، ونانسي عجرم وزوجها من جهة أخرى. هذا الأمر دفع بالنائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون، إلى تسطير استنابة قضائية، كلفت من خلالها مفرزة تحريز جونية بالتوسع مجدداً في التحقيق في الحادثة التي أدت إلى مقتل الشاب السوري محمد الموسى، وذلك لجلاء بعض النقاط الغامضة والممتحسة. فاستدعت فادي الهاشم، من جديد، إلى التحقيق، ليعود إلى منزله لاحقاً. (تفاصيل يوميات الشرق)

ترحيب حذر في ادلب بالهدنة والإغاثة (ص 7)

التونسيون يترقبون خطوة الرئيس بعد فشل حكومة الجملي (ص 8)

المنظمة تحذر من إغلاق مدارس «أنزورا» في القدس الشرقية (ص 9)

هزيمة مرشح المعارضة في الانتخابات الرئاسية التايوانية (ص 10)

الغالب يرخص لك

ختم خاص ولفرة محدودة فقط

50%

شامل الضريبة

على مجموعة واسعة من مجوهرات الفردان

مجوهرات الفردان

ALFARDAN JEWELLERY

الرياض، ١١٤٦٢١١٦٢ - جدة، ٠١٢-٦٦٤٠٠٧٤ - الخبر، ٠١٣-٨٤٩٤١٠١

سامبا ... يوزع أرباح مجزية عن عام ٢٠١٩م قدرها ١,٣٩ مليار ريال



صلاة الغائب في الإمارات... والسياسي يعده رائداً لنهضة سلطنة عمان... ويوش وصفه بقوة استقرار في الشرق الأوسط حزن وحداد عربي على رحيل قابوس... و«الجامعة» تنكس علمها



لقاءات سابقة للسلطان قابوس مع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في يناير 2001 (أ.ب.)... ومع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في نوفمبر 2010 بمسقط (رويترز)



القيادة السعودية تنعى قابوس... وتبارك لهيثم بن طارق توليه الحكم



الرياض، «الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة للسلطان هيثم بن طارق بن تيمور، سلطان عُمان الجديد، معزياً في وفاة السلطان قابوس، ومباركاً له توليه مقاليد الحكم في بلاده.

وقال الملك سلمان في البرقية: «تلقينا باسئى بالغ نبا وفاة المغفور له - بإذن الله - جلالة السلطان قابوس بن سعيد - رحمه الله - وتدعو الله العلي القدير أن يتغمد أخانا بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وأن يلهكم الصبر والسلوان».

وأضاف الملك سلمان: «نبارك لجلالتكم توليكم مقاليد الحكم في سلطنة عُمان الشقيقة، ونسال الله أن يمدكم بعونه وتوفيجه، وأن يسدد خطاكم لحوصلة المسيرة التي بدأها المغفور له - بإذن الله - تعالى، وأن يديم على جلالته موقور الصحة والعافية وعلى سلطنة عُمان نماءها وتطورها وازدهارها بما يحقق تطلعات الشعب العماني في ظل قيادتكم الحكيمة، وتطلع إلى العمل مع

جلالتكم لما فيه خير البلدين والشعبين الشقيقين، والله يحفظكم من كل سوء ومكروه».

كما أبرق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي ببرقية عزاء مماثلة للسلطان عُمان هيثم بن طارق بن تيمور، كما بارك له توليه مقاليد الحكم في بلاده.

وقال ولي العهد: «تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبا وفاة المغفور له - بإذن الله - جلالة السلطان قابوس بن سعيد - رحمه الله - وأسأل الله أن يتغمد أخانا بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه، وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدم لشعبه وأمته».

وأضاف ولي العهد: «أبارك لجلالتكم توليكم مقاليد الحكم في سلطنة عُمان الشقيقة، سائلاً المولى لكم دوام التوفيق والسداد التي بدأها المغفور له - بإذن الله - تعالى، وأن يديم على جلالته موقور الصحة والعافية وعلى سلطنة عُمان نماءها وتطورها وازدهارها بما يحقق تطلعات الشعب العماني في ظل قيادتكم الحكيمة، وتطلع إلى العمل مع

ونعى الأزهر الشريف وإمامه الأكبر أحمد الطيب، سلطان عمان الراحل، مشيراً إلى أن «التاريخ يشهد بأنه كان قائداً حكيماً ومخلصاً وراعياً للسلام والحوار بين الناس، فاستحق أن يكون سلطان الحكمة».

كما نعى بايا الأقباط الأرثوذكس في مصر تواضروس الثاني، مشدداً على أنه رحل «بعد مسيرة حافلة بالعطاء أحدث خلالها نهضة شامخة وقيادة حكيمة في عمان والعالم العربي فصار رمزاً لقوة ووحدانية سلطنة عمان على مدار نصف قرن».

وعلى الصعيد الدولي، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إن «السلطان قابوس كان زعيماً حكيماً ومحترماً»، فيما أعرب رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، عن تعازيه في وفاة السلطان قابوس، واصفاً إياه بأنه «كان منارة للسلام في العالم».

وقال الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، إن «قابوس كان قوة استقرار في الشرق الأوسط».

وأشار بيان مشترك للمفوضية الأوروبية والاتحاد الأوروبي «بإحساس قابوس بالبراغماتية وموقفه الفريد»، وقال إن عمان تحت قيادته «شرعت في حقبة غير مسبوقة من الإصلاحات أدت إلى تحسين مستويات معيشة شعبه».

خدمة وطنه وشعبه وقضايا الأمتين العربية والإسلامية بحكمة وإتقان». وفي اليمن، أعرب الرئيس عبد ربه منصور هادي، عن خالص العزاء للأسرة المالكة والحكومة وشعب سلطنة عمان. وأشار في برقية إلى مواقف الفقيه تجاه اليمن. وفي الأردن، نعى الديوان الملكي السلطان قابوس، وأمر الملك عبد الله الثاني، بإعلان الحداد لمدة ثلاثة أيام.

وقال العاهل الأردني في تغريدة على «تويتر» إن السلطان قابوس «أحد القادة الحكماء... كان أستاذاً لي وصديقاً عزيزاً لولدي الحسين وحليفاً للأردن في الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية بحكمة وتوازن مستنداً إلى مبادئ راسخة». وأعلن الديوان الملكي الأردني الحداد ثلاثة أيام. وفي العراق، قال الرئيس العراقي برهم صالح، إن «الفقيه نجح في تأسيس الدولة العمانية الحديثة التي يفخر بها العمانيون، ووضع دولته في الموضوع الحكيم المتوازن». وأضاف أن «خسارتنا بفقدان السلطان قابوس بن سعيد خسارة مضاعفة في هذه الظروف التي نحن أحوج ما نكون فيها إلى صوت الاعتدال والحكمة والقدرة على ضبط الاختلافات لصالح تنمية دولنا ومنطقتنا وتقديمها وتوحيد جهودها من أجل البناء والسلام».

سادها الود والمحبة، وتقاسم معه الأعباء والمسؤوليات، مؤكداً أن العالم فقد برحيل السلطان قابوس أحد رجالاته العظام، كما فقدت سلطنة عمان والأسرة الخليجية والأمتين العربية والإسلامية قائداً حكيماً كرس حياته لخدمة وطنه وشعبه وقضايا الأمتين العربية والإسلامية. واستذكر مواقف الراحل تجاه دولة الكويت إبان الاحتلال العراقي، وإسهامات عمان في عملية تحرير الكويت، والتي قال عنها إنها «ستظل دائماً ماثلة في ذاكرة أهل الكويت».

بدوره قدم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تعازيه «بالامعة العربية والشعب العماني الشقيق» في وفاة السلطان قابوس، مشيراً إلى أنه «كان داعماً دائماً للقضايا العربية والإسلامية في شتى المواقع، ورائداً لنهضة سلطنة عمان الشقيقة».

وفي لبنان، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، الحداد في البلاد. وقال الرئيس اللبناني ميشال عون، إن «الراحل كان أستاذاً للبلدان التي كل الظروف الصعبة التي مر بها».

من جانبه صرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في بيان: «لقد فقدنا أمتنا العربية والإسلامية قائداً وزعيماً من خبرة رجالاتها، كرس حياته

لندن - عواصم عربية، «الشرق الأوسط»،

نعت الدول العربية، أمس، سلطان عمان الراحل قابوس بن سعيد الذي توفي أول من أمس (الجمعة)، مشددين على «حكيمته» في معالجة القضايا الإقليمية والإسلامية وقيادته «تحديث» بلاده خلال عهده الذي استمر نحو 50 عاماً.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في بيان، إن «الأمة العربية فقدت حاكماً من طراز نادر، دأب على تبني خط مستقل لبلاده جنيهاً الكثير من الأزمات والصراعات التي اعتصرت المنطقة». وتابع أن السلطان قابوس «لطالما لعب أدواراً إيجابية على صعيد الدبلوماسية العربية، وأنه كان صاحب رؤية بعيدة ونظر ثاقب في الشؤون الدولية والعربية»، جعلته يحظى «بإحترام وتقدير كبيرين على صعيد عالمي». وأعلنت الجامعة تنكيس علمها لثلاثة أيام.

كما بعث رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، برقية تعزية إلى سلطان عمان الجديد هيثم بن طارق، عبر فيها عن تعازيه في وفاة قابوس. وأمر الشيخ خليفة بإقامة صلاة الغائب على روح السلطان الراحل في جميع مساجد الدولة بعد صلاة المغرب،



... وخلال لقائه بيل كلينتون في عام 2000 (أ.ب.)



... ويستقبل نيلسون مانديلا في 1999



السلطان الراحل يرحب بملكة بريطانيا في مسقط عام 2010

السلطان قابوس... 50 عاماً من النهضة والتحديث

تتنافس مع البرتغال وبريطانيا على النفوذ في منطقتي الخليج والمحيط الهندي.

وفي عام 1981، بدأ السلطان قابوس توسيع المشاركة السياسية وأجريت انتخابات حرة لمجلس استشاري في 2003. ودأب السلطان قابوس على تحديث هيكل الحكم تدريجياً بإقامة مجلس استشاري سنة 1981 ثم استبدال مجلس الشورى به سنة 1990 ومن ثم مجلس الدولة سنة 1997.

وعندما بدأت احتجاجات الربيع العربي في عام 2011، تنبه السلطان قابوس للأمر، ونزع فتيل القنبلة في بلاده إثر اندلاع احتجاجات في السلطنة، واطلق وعوداً بتوفير فرص عمل وإجراء إصلاحات. وأعفى السلطان قابوس أكثر من ثلث الوزراء من مناصبهم، وأتاح آلاف الوظائف في القطاع العام وقدم حصصاً مالية للعاطلين قال صندوق النقد الدولي إنها شملت ربع العمانيين.

وقال كريستيان كوتس أولريكسن من معهد بيكر بجامعة رايس بولاية تكساس لـ«رويترز»، إن «السلطان قابوس كان يتمتع بتلك السلطة الكاريزمية، وصار مرادفاً لعُمان كدولة حديثة على نحو يجعل من الصعب على أي خليفة غير مسبوقة من الأقاليم في البداية».

الولايات المتحدة وإيران بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما عام 1979.

وساعدت سلطنة عمان في جهود وساطة خلال محادثات سرية بين الولايات المتحدة وإيران في عام 2013 أدت إلى الاتفاق النووي الذي تم توقيعه بعد ذلك بعامين. اجتمع السلطان قابوس مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018 خلال زيارة نادرة للسلطنة.

وحارب قابوس متمردى ظفار بمساعدة بريطانيا. ومن خلال الانتصارات العسكرية وعرض وظائف بالدولة على زعماء المتمردين، وقضى قابوس على التمرد في غضون 6 سنوات من تقلده السلطة.

ولفت تغير الحكم الذي قام في إيران عام 1979 انتخاب السلطان قابوس إلى مضيق هرمز الذي يمر منه قرابة 20 في المائة من إمدادات النفط العالمية. وتعهد بان يبقى المضيق مفتوحاً. وفي عام 1980 وقع اتفاقاً يسمح للقوات الأميركية باستخدام منشآت عمانية في حالات الطوارئ. وتحلّل عُمان موقعاً استراتيجياً عند مدخل الخليج في الزاوية الجنوبية الشرقية لشبه الجزيرة العربية، وكانت في القرن التاسع عشر



صورة البطاقة الشخصية للسلطان الراحل قابوس (أ.ب.)

الجيش تدريجياً في المنطقة. وفي حين أن السلطان قابوس لم يكن ليسمح بانشقاق في الداخل فقد انتهج سياسة خارجية مستقلة، واحتفظت مسقط بالعلاقات مع كل من بغداد وطهران خلال الحرب الإيرانية العراقية التي استمرت من عام 1980 حتى عام 1988، كما احتفظت بالعلاقات مع كل من

تمكن السلطان قابوس من راب صدوق قديمة في دولة ظلت منقسمة طويلاً بين الداخل الذي تسكنه قبائل محافظة والمنطقة الساحلية المفتحة على الخارج. وعُرف بين شعبه بصانع النهضة بعد أن استثمر مليارات الدولارات من العائدات النفطية في البنية الأساسية وفي بناء أحد أفضل

ورث السلطان الشاب دولة تفتقر كثيراً من البنية الأساسية ومن الإداريين المهرة وتخلو من المؤسسات الحكومية الأساسية، فرسخ السلطان قابوس بالتدريج سلطته من خلال تقلد مناصب رئيس الوزراء وتولي الشؤون عن وزارات المالية والدفاع والشؤون الخارجية.

إلى بلجيكا في ديسمبر (كانون الأول) للعلاج.

ديوفال

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتبط اسم سلطنة عُمان الحديثة باسم السلطان قابوس بن سعيد الذي حقق نقلة جبارة في بلاده خلال حكمه الذي استمر 49 عاماً، حول خلالها السلطنة من دولة شديدة الفقر يمزقها الانشقاق إلى دولة مزدهرة ووسيط موقور في بعض القضايا الشائكة في المنطقة. وتولى السلطان قابوس زمام الحكم في يوليو (تموز) عام 1970 وشرع فوراً في إنهاء عزلة البلاد واستخدام عوايدها النفطية في التحديث والتنمية.

ولم يعلن السلطان قابوس عن خليفته له ولياً للعهد، لكنه سجل اختياره سراً ووضع الاسم في خطاب مغلق يُفتح بعد وفاته. وقال في مقابلة أجريت معه عام 1997 إنه كتب بالفعل اسمين بترتيب تنازلي ووضعهما في مطروفين مغلقين في منطقتين مختلفتين. وجاء في بيان للمجلس أن العائلة اتبعت وصية السلطان قابوس المكتوبة إيماناً منها بحكيمته وسلامته رؤيته. وكانت صحة السلطان قابوس معتلة منذ سنوات وسافر

عبد المهدي بحث مع قادة إقليم كردستان قضايا خلافية حساسة

أول مرة منذ 2003... تطابق وتفهم بين بغداد وأربيل



رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني مستقبلاً رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي في مطار أربيل أمس (أ.غ.ب)

الخاص بالموازنة، لما له من أهمية بالغ، من وجهة نظرنا»، وأوضح الناطق باسم حكومة الإقليم أنه «جرى تأكيد أهمية استقلالية القرار العراقي حيال كل القضايا المطروحة. وكان هناك تطابق في وجهات النظر حيالها، حيث تم التركيز على أن تكون العلاقة بين المركز والإقليم علاقة ثقة متبادلة لصالح الطرفين». وبدأ على سؤال حول قرار الانسحاب الأميركي من العراق، يقول عادل إن «البرلمان العراقي أصدر قراراً بهذا الشأن، وكان لنا -وما زال- رأي في هذا الموضوع، حيث إننا نرى أن القرار تم اتخاذه تحت وطأة العواطف والتسرع، وقد ثبتنا ذلك بوضوح، لكنه في النهاية أصبح قراراً، ما دام قد صدر بالأغلبية»، مشيراً إلى أن «رؤية إقليم كردستان تقوم على أساس أن قرارات من هذا النوع يمثل حاجة لدينا لأن خطر (داعش) لا يزال قائماً».

وبشأن ملف اختيار الحكومة المقبلة، أكد الناطق باسم حكومة الإقليم أن «رئيس الوزراء الحالي لا يتحمل مسؤولية ما حصل، بصفته تراكم تحركات، وأسبابه واضحة، وبرزها عدم الالتزام بالديستور. وبالتالي، فإن وجهة رئيس الوزراء القادم يحظى بالمقبولية من قبل الجميع، وأن يلتزم بالديستور حتى لا تتكرر الأخطاء نفسها».

العلاقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، عبر تطبيق الاتفاقات المبرمة بين الجانبين، وأوضح أن «تنفيذ ذلك يحتاج إلى قرار وإرادة حازمة وجدية ليتم الحل في جميع القضايا الخلافية»، مشيراً إلى أن تنظيم داعش لا يزال يشكل تهديداً جدياً على العراق، ولا بد من زيادة التنسيق بين الجانبين، بمساعدة التحالف الدولي، وأكد الجانبين، بحسب البيان، أهمية الشاي بالعراق عن الصراعات الخارجية، كما تم التشديد على ضرورة أن تكون للبلاد علاقات متوازنة مع الجميع.

وأكد جوتيار عادل، الناطق الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «الزيارة التي قام بها الدكتور عادل عبد المهدي إلى الإقليم تعد زيارة مناسبة في وقت مناسب جداً لكل الطرفين، وذلك لجهة الملفات التي ينبغي بحثها من قبل الطرفين»، مبيّناً أن «الجانبين بحثاً مختلف الجوانب التي تهم العلاقة الثنائية بين بغداد وأربيل، ومنها الموازنة، فضلاً عن أنها من جانب آخر استكمال لمباحثات سابقة جرى استكمالها، بالإضافة إلى التطورات الأخيرة في المنطقة، وبالسذات الأزمنة الإقليمية الراهنة»، وأضاف أن «المباحثات بشأن الموازنة تم اتخاذ خطوات جيدة بشأنها، حيث تم تأكيد أهمية التزام الحكومة، سواء كانت الحالية أم المقبلة، بالاتفاق

الاجتماع: «هناك أساس جيد للفهم ولحل المشكلات بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، وثمة فرصة لحل المشكلات كافة، وبما يصب في مصلحة العراقيين جميعاً».

وممن جانبه، شدد رئيس حكومة إقليم كردستان على «ضرورة حسم جميع المشكلات

رئيسها مسرور بارزاني مع عبد المهدي، وقال بيان لحكومة الإقليم، أرسلت نسخة منه إلى «الشرق الأوسط»، إنه «خلال الاجتماع بين الجانبين، جرى تسليط الضوء على آخر المستجدات في المنطقة، والعلاقات بين الجانبين»، وقال عبد المهدي، خلال

الانسحاب الأميركي الذي اتخذته البرلمان العراقي». وأجرى عبد المهدي كذلك مباحثات وصفته «البناءة» مع رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ورئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني. واعلنت حكومة إقليم كردستان تفاصيل اجتماع

وحول الهدف الرئيسي للزيارة، يقول المصدر الحكومي إنه «بعد الأحداث الداخلية والإقليمية، وكان من الضروري أن يجري التشاور مع القيادات الكردية في الملفات الحساسة المشتركة، ومن بينها الأمن والوضع الداخلي والأزمة الإقليمية وتداعياتها، وقرار

جميع دول الجوار، ولا نريد عداءً مع أحد، بما في ذلك الولايات المتحدة، وحفظ مصالح وسيادة بلدنا، وعدم التدخل بشؤوننا الداخلية». ورغم أن ذلك الحدث وضع الجميع على أهبة الاستعداد، من الفصائل الموالية لإيران وصولاً إلى السلطات الاتحادية، بقي إقليم كردستان الذي يدين بحكمه الذاتي للولايات المتحدة بموقع المراقب.

وقال بارزاني، بحسب البيان نفسه، إن الإكراه «مع أي قرار يحفظ مصلحة واستقرار وأمن وسيادة العراق، وتجنبه المخاطر المستقبلية»، وشدد بدوره على ضرورة أن يكون العراق «نقطة سلام، وفي منأى عن الصراعات، وعدم التدخل في شؤوننا الداخلية».

وقال مصدر حكومي عراقي قريب من جو المباحثات التي أجراها عبد المهدي إن «جو المباحثات كان جيداً مريحاً، وقد فوجئ الوفد الحكومي بموقف الإقليم الذي بدا بين متطابق مع وجهة نظر الحكومة في كثير من المسائل المهمة، وعدم التدخل في حتى مع وجود ملاحظات».

وقال المصدر الحكومي، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه له «الشرق الأوسط»، إن «القيادة الكردية أبدت تفهماً حيال أمور أساسية، مثل الانسحاب الأميركي، أو غيرها من النقاط التي تبدو خلافية، لكن هناك شعوراً لدى الجميع بأهمية النظر إلى مستقبل العراق».

بغداد: حمزة مصطفي
أكد رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي، أمس، أن بلاده لا تريد عداء مع الولايات المتحدة، وذلك خلال لقائه زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، في أول زيارة له إلى أربيل، كبرى مدن كردستان العراق، منذ تسلمه منصبه قبل نحو 15 شهراً.

وأشار بيان صادر عن مكتب عبد المهدي إلى أن الأخير ناقش مع بارزاني مختلف القضايا المتعلقة بالعلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم (وحتى التظاهر السلمي، وتداعيات الأزمة الحالية في المنطقة، ومسألة وجود القوات الأجنبية، وكالة الصحافة الفرنسية إن رئيس الوزراء لفت إلى أن «الأزمة الحالية خطيرة، وتتطلب التعاون والتنسيق وسد كل الثغرات التي يمكن أن يستغلها (داعش) في هذه الظروف».

وصوت البرلمان العراقي، الأحد الماضي، على قرار يفوض الحكومة بالعمل على إنهاء الوجود العسكري الأجنبي في البلاد، وذلك في أعقاب اغتيال الولايات المتحدة للجنرال الإيراني النافذ قاسم سليماني في بغداد.

وشدد عبد المهدي على «أننا منذ البدء، قررنا إقامة علاقات متوازنة، وعدم الدخول في سياسة المحاور والعقوبات، وأقمنا علاقات تعاون جيدة مع

رفض أن يكون «ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات» مع الولايات المتحدة
العراق يشكو إيران إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة

كساحة حرب محتملة مدمرة في المنطقة والعالم بأسره». وطالب بحر العلوم المجتمع الدولي بـ«الحفاظ على أمن (العراق) وسلامته ووحدة أراضيه»، داعياً كل الأطراف المعنية إلى «التحلي بضبط النفس والعمل على تخفيف التوتر في المنطقة وحلحلة الأزمات التي تعانيتها ومنع تدهور الوضع الهش فيها». وطلب من مجلس الأمن «شجب حرق الأطراف المتنازعة لسيادة العراق وتهديد أمنه واستقراره»، مكرراً رغبة بلاده في التعاون مع دول الجوار والمجتمع الدولي في إيجاد المشتركات للوصول إلى حلول سلمية تؤدي إلى وقف تلك الانتهاكات المتكررة.

وكانت وزارة الخارجية العراقية وجهت الأسبوع الماضي رسالتين متطابقتين إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة تتضمنان شكوى ضد الولايات المتحدة. وأفادت في بيان بأنها قدمت شكوى بصد الضربة الأميركية قرب مطار بغداد. وقالت إن الهجمات «فتح عنها استشهاد نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي جمال جعفر محمد (أبو مهدي المهندس)، مع ثلة من الشهداء في القيادات العراقية والصديقة، في انتهاك خطير للسيادة العراقية وبمخالفة لشروط وجود القوات الأميركية في العراق».



صورة بالأقمار الصناعية لقاعدة «عين الأسد» الأميركية بعد استهدافها بصواريخ إيرانية الأربعاء الماضي

من منتصف ليلة الأربعاء الموافق 8 يناير 2020 لضربات بالصواريخ الإيرانية استهدفت معسكرات تضم قوات عراقية وقوات للتحالف الدولي. وأكد أن قصف الأراضي العراقية من قبل إيران «بحجة الدفاع عن النفس وتحت المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة أمر مرفوض». إن

نيويورك: علي بردى
أكد المندوب العراقي الدائم لدى الأمم المتحدة محمد حسين بحر العلوم، في رسالة إلى الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش ورئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الفيتنامي الدائم دانغ دينه كوي، أن استهداف طهران أراضي العراق بالصواريخ «أمر مرفوض» ويمثل «خرقاً لسيادته» و«انتهاكاً للقانون الدولي»، رافضاً أن تكون بلاده «ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات» بين إيران والولايات المتحدة.

وأورد بحر العلوم في الرسالة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها قبل أن تنصير وثيقة رسمية أنه بعد الرسالة المؤرخة في 6 يناير (كانون الثاني) في شأن «انتهاك سيادة العراق الذي قامت به القوات العسكرية الأميركية بتاريخ 3 يناير 2020» من خلال اغتيال قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني الفيلق قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي «العراقي أبو مهدي المهندس وآخرين قرب مطار بغداد الدولي، مضيفاً أنه تلقى تعليمات من حكومته للإبلاغ عن «خرق» تعرضت له الأراضي العراقية

مرجع شيعي عراقي يدرس الترشح لخلافة عبد المهدي

بغداد: «الشرق الأوسط»
أعلن المرجع الشيعي العراقي قاسم الطائي أنه يدرس ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة العراقية خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي. وقال بيان مكتب الطائي إن «الأخير تلقى مطالبات كثيرة من قبل المتظاهرين بالترشيح للمنصب، وخاصة من قبل متظاهرين في محافظة ذي قار، بينوا خلالها تفهم به وقدرته على انتشال البلد من الواقع الحالي».

وأضاف البيان أن «الطائي يمتلك برنامجاً كاملاً لهذه المهمة يتضمن القضاء على الفساد وتدريب كل الفاسدين من 2003 ولحد الآن للمحاكمة مهما علا شأنهم، كبيرهم وصغيرهم». كما أوضح أن «هناك إمكانية أن يعود العراق، إذا كانت هناك قيادة جادة مخلصه وعادلة ولها القدرة على استثمار ثروات العراق، وأشار البيان إلى أن «الطائي لم يحسم موقفه بعد من هذا الترشيح، لكنه يدرس الموضوع بكل جدية».

يذكر أن رجل الدين هذا هو الوحيد من بين رجال الدين الذي عبر أكثر من مرة عن رغبته واستعداده للترشيح لرئاسة الوزراء في وقت لم تعلن ساحات التظاهر سواء في بغداد والمحافظات عن إدراج اسمه ضمن أسماء من يتم طرحهم كمرشحين لرئاسة الوزراء خلفاً لعبد المهدي الذي لم تتمكن الكتل السياسية حتى الآن من الاتفاق على مرشح بديل له.

أحمد عبد الصمد انتقد «الطرف الثالث» قبل استهدافه بقليل

البصرة تشيع الصحافيين المغدورين... واستنكار واسع لاغتيالهما

أي دولة لا تتحقق على المستوى الدولي إلا في ظل وجود دولة تحمي المواطن، وعند تفصلها من أداء هذا الواجب، فإن المجتمع الدولي ملزم بالتدخل من أجل حماية المواطن، ذلك أن حقوق الإنسان لا تنقذ بمساحة أو جغرافياً محددة».

وقال زعيم تيار الحكمة الوطني: «عمار الحكيم في بيان: عمليات الاغتيال والتضييق والتهديد التي يتعرض لها الصحافيون وآخرها ما حصل للمراسل أحمد عبد الصمد والمصور صفاء غالي وسط البصرة، بحاجة إلى وقفة جادة من صانعي القرار الأمني». وأضاف: «نحن إذ ندين ونستنكر هذه الممارسات الإجرامية التي تعرض الكلمة الحرة في العراق للخطر نطالب الجهات الأمنية بالإسراع في كشف تفاصيل الحوادث الإجرامية وتقديم الجناة للعائلة». وعقب حادثة اغتيال الصحافيين، غرد رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، قائلاً: «إن استهانت الحكومة بدماء العراقيين، استهانت الدول بكرامتنا وحياتنا، ننا لكم يا من استرخصتم مآءاً على كرامتنا وسيادتنا، ذبحونا بالقومية، وذبحونا بالطائفية، ويريدون ذبحنا بالبتغية».

وهو مطالبٌ بحقوقه، كما هو الحال الآن، يتم تجميد كل هذه المؤسسات كأنها غير موجودة ويتم فسح المجال لعصابات الجريمة المنظمة لكي تقوم باستهداف المواطنين وبأشكال مختلفة ولأهداف مختلفة أيضاً».

ويرى البياتي أن «سيادة الإنسان في العراق أن «استمرار استهداف الصحافيين والإعلاميين والنشطين بشكل ممنهج أمام ضعف الحكومة والمؤسسات الأمنية يثير الكثير من تساؤلات الرأي العام المحلي والمجتمع الدولي»، وذكر عضو المفوضية على البياتي، في حديث له «الشرق الأوسط»:



جانب من مراسم تشييع الصحافي أحمد عبد الصمد والمصور صفاء غالي في البصرة أمس (أ.غ.ب)

«القدر انكشف الأوراق وأصبح اللعب على المكشوف، لقد انتهت لعبة أميركا وإيران وعلى الذبول أن يكفوا عن التقافن، قضيتنا قضية وطن يا من ليس لديك وطن». وأحدثت جريمة الاغتيال المروعة صدمة شديدة داخل أوساط المتظاهرين والصحافيين شخصيات ومنظمات مهنية عديدة، إلى جانب تنديد السفارتين البريطانية والأميركية في بغداد. وقالت الأخيرة في بيان أمس، إن «اغتيال واختطاف ومضايقة وترهيب الكوادر الإعلامية ونشطاء وسائل التواصل الاجتماعي المؤيدين للإصلاح في العراق من قبل الجماعات المسلحة لا يمكن أن يستمر دون عقاب».

وأضافت سفارة واشنطن أن «الحكومة العراقية مسؤولة عن دعم حق العراقيين في حرية التعبير وحماية الصحافيين وضمان قدرة الناشطين المسلمين من ممارسة حقوقهم الديمقراطية من دون خوف من الانتقام، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بالعودة على الجناة وتقديمهم للعدالة». وبيّنت أن «حرية التعبير بمثابة حجر الزاوية في المجتمعات الديمقراطية». بدورها، عنت مفوضية حقوق

شيع المئات من البصريين، أمس، جثمانى المرسل الصحافي أحمد عبد الصمد، وزميله المصور صفاء غالي، الذين اغتيلوا برصاص مجهولين في أثناء عودتهما من تغطية المظاهرات في البصرة، أول من أمس.

وانطلقت مراسم التشييع في ساعة مبكرة من الصباح بمنطقة الكبيبة باتجاه ساحة المظاهرات، ثم نُقل الجثمانان إلى مئولهما الأخير بمقبرة «وادي السلام» في النجف.

وأحمد عبد الصمد الذي يعمل مراسلاً لقناة «بجلة» الفضائية، معروف بمواقفه المناهضة للفساد والتدخلات الإيرانية والفصائل المسلحة الموالية لها. وقد وُجه عبر «فيديو» خاص، انتقادات لاذعة إلى «الطرف الثالث» والجماعات الموالية لإيران قبل ساعات قليلة من عملية اغتياله. وتساءل في الفيديو: «اعتقالات عشوائية للمتظاهرين في البصرة، وسؤالي هو: لماذا لم يحدث نقل الأمر حين تظاهروا أمام السفارة الأميركية ولم يتعرضوا للضرب، هل عرقم الآن من هو الطرف الثالث». وأضاف:

إيران تعهدت لأوكرانيا بمحاسبة المسؤولين • استياء في وسائل الإعلام بعد بيان رسمي عن خلل في حشود غاضبة في طهران تندد بـ«الحرس الثوري» بسبب إسقاط طائرة الركاب

لندن، عادل السائي

بعد ساعات قليلة من إعلان الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الأوكرانية، نزلت حشود من الإيرانيين إلى شوارع العاصمة طهران للتخديد بفوات «الحرس الثوري» وأحرقوا صور قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية له «الحرس الثوري» قاسم سليماني، بعد أسبوع على مقتله في العراق.

وأصدر كبار المسؤولين الإيرانيين بيانات تطلب بمحاسبة المسؤولين بعد نفي رسمي على مدى 72 ساعة عن إسقاط الطائرة. وأقر مسؤول الوحدة الصاروخية والدفاعات الجوية في «الحرس الثوري» أمير حاجي زاده أمس، بأن قواته أسقطت طائرة الركاب الأوكرانية فجر الأربعاء، بينما كان يقود عملية إطلاق الصواريخ على قاعدتين للقوات الأميركية على الأراضي العراقية. وطلت إيران أيضاً تنفي الاتهامات الغربية لها بالمسؤولية عن تحطم الطائرة. وقبل «الحرس الثوري»، صدر الاعتراف الأول عن القوات المسلحة الإيرانية التي تحدثت عن «خطأ بشري» تسبب في كارثة الطائرة. وقالت في بيان نشرته وكالة «إيرنا» الرسمية، إن الطائرة بدت «هدفاً معادياً (...) وأصبحت بطريقة غير مقصودة، وأضاف: «في وضع أزمة ويتم بالاحساسية، ألقعت الرحلة الأوكرانية رقم 752 من مطار الخميني (في طهران)، الطائرة وعند الانطاف دخلت بطريقة خاطئة في دائرة هدف معاد بعد أن اقتربت من مركز عسكري حساس تابع للحرس الثوري، بينما كان «الجيش في تلك اللحظات في أعلى مستويات التأهب».

وتعارض بيان الأركان المسلحة مع بيان سابق لمنظمة الطيران الإيرانية بشأن عدم خروج الطائرة من مسار الطيران. وقتل 176 شخصاً معظمهم إيرانيون وكنديون وبيشمه أيضاً أوكرانيين وسويديين وبريطانيين وأفغان كانوا على متن طائرة البوينغ التابعة للخطوط الجوية الأوكرانية الدولية. وانتشر تسجيل فيديو من 20 ثانية يظهر ما يبدو أنها لحظة إصابة الطائرة. ويظهر التسجيل جسماً يتحرك بشكل سريع ويقترب في السماء قبل أن يظهر ويضع ساطع، ثم يخفت ويواصل تحركه إلى الأمام. وبعد عدة ثوان، سمع دوي انفجار.

وقال حاجي زاده في مؤتمر صحفي إن الأركان المسلحة الإيرانية قبلت وقوع «خطأ إنساني» في تحطم الطائرة الأوكرانية بعد لحظات على إقلاعها من مطار الخميني الدولي في جنوب غربي طهران، قبل أن يعلن مسؤولية قواته في إسقاط الطائرة. وأوضح حاجي زاده أنه تمنى «الموت» بعد تأكد من إسقاط الطائرة، مشيراً في الوقت نفسه إلى استمرار التحقيق من الأجهزة العليا والقضاء الإيراني. وحاول حاجي زاده تخفيف الإحراج عن منظمة الطيران الإيرانية والأجهزة الأمنية من سلامة الطيران، بعدما أصرت تلك الجهات على نفي التقارير بشأن إصابتها بصواريخ من منظومة الدفاع الجوي الإيرانيين.

وقال رئيس الشركة ونائبه في إفادة، إن الخطوط الدولية التي تحمل كامل المسؤولية عن الحادث، وقال إنه كان يتعين على السلطات الإيرانية إغلاق المطار. وقال إيهور سونسوفسكي،

مدير شركة الخطوط الدولية الأوكرانية، أمس الإفادة الإيرانية بشأن تلقي طائرتها التي تحطمت في إيران الأسبوع الماضي، تحذيراً من مطار طهران فيما تبذل جهود تهديد محتمل لسلامتها قبل إقلاعها في طريقها إلى كيبف. وقال رئيس الشركة ونائبه في إفادة، إن الخطوط الدولية التي تحمل كامل المسؤولية عن الحادث، وقال إنه كان يتعين على السلطات الإيرانية إغلاق المطار. وقال إيهور سونسوفسكي،

مدير شركة الخطوط الدولية الأوكرانية، أمس الإفادة الإيرانية بشأن تلقي طائرتها التي تحطمت في إيران الأسبوع الماضي، تحذيراً من مطار طهران فيما تبذل جهود تهديد محتمل لسلامتها قبل إقلاعها في طريقها إلى كيبف. وقال رئيس الشركة ونائبه في إفادة، إن الخطوط الدولية التي تحمل كامل المسؤولية عن الحادث، وقال إنه كان يتعين على السلطات الإيرانية إغلاق المطار. وقال إيهور سونسوفسكي،

مدير شركة الخطوط الدولية الأوكرانية، أمس الإفادة الإيرانية بشأن تلقي طائرتها التي تحطمت في إيران الأسبوع الماضي، تحذيراً من مطار طهران فيما تبذل جهود تهديد محتمل لسلامتها قبل إقلاعها في طريقها إلى كيبف. وقال رئيس الشركة ونائبه في إفادة، إن الخطوط الدولية التي تحمل كامل المسؤولية عن الحادث، وقال إنه كان يتعين على السلطات الإيرانية إغلاق المطار. وقال إيهور سونسوفسكي،

مدير شركة الخطوط الدولية الأوكرانية، أمس الإفادة الإيرانية بشأن تلقي طائرتها التي تحطمت في إيران الأسبوع الماضي، تحذيراً من مطار طهران فيما تبذل جهود تهديد محتمل لسلامتها قبل إقلاعها في طريقها إلى كيبف. وقال رئيس الشركة ونائبه في إفادة، إن الخطوط الدولية التي تحمل كامل المسؤولية عن الحادث، وقال إنه كان يتعين على السلطات الإيرانية إغلاق المطار. وقال إيهور سونسوفسكي،



لافتة تطلب مسؤولين بالاستقالة وسط مظاهرة منددة بإسقاط طائرة الركاب وسياسات النظام وسط طهران مساء أمس (أب)

في تهدة الإيرانيين الغاضبين الذين عبروا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عن استيائهم لإخفاء الحقيقة من جانب المؤسسة الحاكمة، بحسب «رويترز». ووجه المرشد الإيراني علي خامنئي أمس، باتخاذ الإجراءات اللازمة إثر ثبوت «الخطأ البشري» للحرس الثوري. ونقلت وكالات إيرانية أنه «بعد سقوط طائرة الركاب الأوكرانية، بدأ المسؤولون على الفور التحقيقات اللازمة لمعرفة أسباب الحادث، وبعد أن ثبت لكبار القادة العسكريين حدوث خطأ بشري بعد أقل من 48 ساعة من الحادث، تم إطلاع المرشد ورئيس الجمهورية بالأمر». وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس، إن بلاده تشعر بأسف «عميق» لإسقاط طائرة مدنية أوكرانية، معتبراً ذلك «مأساة كبرى وخطأ لا يغتفر». وأشار إلى أن «التحقيق الداخلي للقوات المسلحة خلص إلى أن صواريخ أطلقت للأسف عن طريق الخطأ أدت إلى تحطم الطائرة الأوكرانية وموت 176 شخصاً مبشراً، موضحاً أن «التحقيقات مستمرة لتحديد المسؤولين وإحالتهم إلى القضاء».

وودع الرئيس الإيراني حسن روحاني نظيره الأوكراني بإحالة المسؤولين عن إسقاط الطائرة الأوكرانية بواسطة صاروخ إلى القضاء. ونقلت الرئاسة الأوكرانية عن روحاني قوله خلال اتصال هاتفي مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي أن «جميع الصاعين في الكارثة الجوية ستم إحالتهم إلى القضاء». وقبل ذلك، قدم وزير الخارجية الطيبعي بعد بيان للجيش الإيراني أفاد بأن الطائرة حُلقت على مقربة من موقع عسكري حساس له «الحرس الثوري». وأبدى المسؤولون غضبهما إزاء ما قالوا إنها تلميح من إيران بأن طاقم الطائرة لم يتصرف على نحو ملائم. ودعا المسؤولون إيران إلى تحمل كامل المسؤولية عن الحادث، وقالوا إنه كان يتعين على السلطات الإيرانية إغلاق المطار. وقال إيهور سونسوفسكي،

مدير شركة الخطوط الدولية الأوكرانية، أمس الإفادة الإيرانية بشأن تلقي طائرتها التي تحطمت في إيران الأسبوع الماضي، تحذيراً من مطار طهران فيما تبذل جهود تهديد محتمل لسلامتها قبل إقلاعها في طريقها إلى كيبف. وقال رئيس الشركة ونائبه في إفادة، إن الخطوط الدولية التي تحمل كامل المسؤولية عن الحادث، وقال إنه كان يتعين على السلطات الإيرانية إغلاق المطار. وقال إيهور سونسوفسكي،

مدير شركة الخطوط الدولية الأوكرانية، أمس الإفادة الإيرانية بشأن تلقي طائرتها التي تحطمت في إيران الأسبوع الماضي، تحذيراً من مطار طهران فيما تبذل جهود تهديد محتمل لسلامتها قبل إقلاعها في طريقها إلى كيبف. وقال رئيس الشركة ونائبه في إفادة، إن الخطوط الدولية التي تحمل كامل المسؤولية عن الحادث، وقال إنه كان يتعين على السلطات الإيرانية إغلاق المطار. وقال إيهور سونسوفسكي،

مدير شركة الخطوط الدولية الأوكرانية، أمس الإفادة الإيرانية بشأن تلقي طائرتها التي تحطمت في إيران الأسبوع الماضي، تحذيراً من مطار طهران فيما تبذل جهود تهديد محتمل لسلامتها قبل إقلاعها في طريقها إلى كيبف. وقال رئيس الشركة ونائبه في إفادة، إن الخطوط الدولية التي تحمل كامل المسؤولية عن الحادث، وقال إنه كان يتعين على السلطات الإيرانية إغلاق المطار. وقال إيهور سونسوفسكي،

مدير شركة الخطوط الدولية الأوكرانية، أمس الإفادة الإيرانية بشأن تلقي طائرتها التي تحطمت في إيران الأسبوع الماضي، تحذيراً من مطار طهران فيما تبذل جهود تهديد محتمل لسلامتها قبل إقلاعها في طريقها إلى كيبف. وقال رئيس الشركة ونائبه في إفادة، إن الخطوط الدولية التي تحمل كامل المسؤولية عن الحادث، وقال إنه كان يتعين على السلطات الإيرانية إغلاق المطار. وقال إيهور سونسوفسكي،

مدير شركة الخطوط الدولية الأوكرانية، أمس الإفادة الإيرانية بشأن تلقي طائرتها التي تحطمت في إيران الأسبوع الماضي، تحذيراً من مطار طهران فيما تبذل جهود تهديد محتمل لسلامتها قبل إقلاعها في طريقها إلى كيبف. وقال رئيس الشركة ونائبه في إفادة، إن الخطوط الدولية التي تحمل كامل المسؤولية عن الحادث، وقال إنه كان يتعين على السلطات الإيرانية إغلاق المطار. وقال إيهور سونسوفسكي،

مدير شركة الخطوط الدولية الأوكرانية، أمس الإفادة الإيرانية بشأن تلقي طائرتها التي تحطمت في إيران الأسبوع الماضي، تحذيراً من مطار طهران فيما تبذل جهود تهديد محتمل لسلامتها قبل إقلاعها في طريقها إلى كيبف. وقال رئيس الشركة ونائبه في إفادة، إن الخطوط الدولية التي تحمل كامل المسؤولية عن الحادث، وقال إنه كان يتعين على السلطات الإيرانية إغلاق المطار. وقال إيهور سونسوفسكي،

مدير شركة الخطوط الدولية الأوكرانية، أمس الإفادة الإيرانية بشأن تلقي طائرتها التي تحطمت في إيران الأسبوع الماضي، تحذيراً من مطار طهران فيما تبذل جهود تهديد محتمل لسلامتها قبل إقلاعها في طريقها إلى كيبف. وقال رئيس الشركة ونائبه في إفادة، إن الخطوط الدولية التي تحمل كامل المسؤولية عن الحادث، وقال إنه كان يتعين على السلطات الإيرانية إغلاق المطار. وقال إيهور سونسوفسكي،

وقال رئيس منظمة الطيران المدني الإيرانية علي عابد زاده: «هناك أمر واحد مؤكد هو أن هذه الطائرة لم تُصَب بصاروخ». وأضاف أن التحقيق «سيطلب وقتاً»، محذراً من كل تكهنات لا تأخذ في الاعتبار نتائج تحليل الصندوقين الأسودين للطائرة اللذين عثر عليهما الأربعاء. كما حض حسام الدين أشنا مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني في تغريدة على «تويتر» الجمعة، ووسائل الإعلام الناطقة بالفارسية في الخارج، إلى «عدم المشاركة في الحرب النفسية» على إيران في هذه القضية.

ورجحت الولايات المتحدة أن تكون الطائرة أسقطت بصاروخ. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن بلاده تعتبر أن الطائرة تعرضت «على الأرجح» لصاروخ إيراني.

في غضون ذلك، نشرت وكالة «إيسنا» الحكومية عدداً من الأسئلة وأجوبة من المسؤولين. وسألت عن أسباب صمت المسؤولين والأجهزة حول إسقاط الطائرة، ما تسبب باتهام المسؤولين بـ«الكنب». وقالت: «من المسؤول الرئيسي عن التستر وتضرر ثقة الرأي العام إزاء المسؤولين ووسائل الإعلام في البلد». وأضافت: «كيف يمكن تصفياً هذا الخطأ المفاجئ؟». وتابعت: «ما السبب الأساسي الذي أقر نظام ولاية الفقيه نظاماً رسمياً للblad.

ولم يخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد المحتجين على «الحرس الثوري». وكانت طهران نفت حتى الآن بشكل قاطع فرضية رجحتها دول عدة خصوصاً كندا، بأن الطائرة أصيبت بصاروخ. وتساءل كثير من الإيرانيين عن السبب في أن السلطات لم تغلق مطار طهران والمجال الجوي للبلاد، وقت أن كانت في حالة تأهب لصد انتقام محتمل بعد الضربات الصاروخية.

وانتشر تسجيل فيديو من 20 ثانية يظهر ما يبدو أنها لحظة إصابة الطائرة. ويظهر التسجيل جسماً يتحرك بشكل سريع ويرتفع في السماء قبل أن يظهر ويضع ساطع ثم يخفت ويواصل تحركه إلى الأمام. وبعد عدة ثوان، سمع دوي انفجار.

وأكدت وكالة «إيسنا» الحكومية نزول الإيرانيين الغاضبين إلى الشارع ووصفتهم بـ«الطلاب المتضامنين مع أسر الضحايا». كما نقلت الوكالة مجموعة من الصور للإيرانيين الذين أودوا شموعاً تضامناً مع الضحايا.

ونقلت وكالة «فارس» أكبر وسائل الإعلام التابعة له «الحرس الثوري» أن المحتجين ردوا شعارات منوافة لكبار المسؤولين بعد الاعتراف بإسقاط الطائرة.

وقال الناشط السياسي مصطفى تاج زادة وهو نائب وزير الداخلية في الشؤون الأمنية في زمن الرئيس الإسلامي محمد خاتمي: «بكتنا نائلاً للوزير في حكومة محمد خاتمي وفي زمن الحرب في حكومة ميرحسين موسوي. لست غير مطلع على الشؤون الحكومية، لكن رغم ذلك أعترف بانني لم أصدق إطلاقاً هذا العذر من الكذب والتعميم والخداع في الجمهورية الإيرانية وكيف ولماذا وصلنا إلى هذا الوضع؟ متأسف بعمق واعتذر من الشعب».

وقال الناشط السياسي مصطفى تاج زادة وهو نائب وزير الداخلية في الشؤون الأمنية في زمن الرئيس الإسلامي محمد خاتمي: «بكتنا نائلاً للوزير في حكومة محمد خاتمي وفي زمن الحرب في حكومة ميرحسين موسوي. لست غير مطلع على الشؤون الحكومية، لكن رغم ذلك أعترف بانني لم أصدق إطلاقاً هذا العذر من الكذب والتعميم والخداع في الجمهورية الإيرانية وكيف ولماذا وصلنا إلى هذا الوضع؟ متأسف بعمق واعتذر من الشعب».

وقال الناشط السياسي مصطفى تاج زادة وهو نائب وزير الداخلية في الشؤون الأمنية في زمن الرئيس الإسلامي محمد خاتمي: «بكتنا نائلاً للوزير في حكومة محمد خاتمي وفي زمن الحرب في حكومة ميرحسين موسوي. لست غير مطلع على الشؤون الحكومية، لكن رغم ذلك أعترف بانني لم أصدق إطلاقاً هذا العذر من الكذب والتعميم والخداع في الجمهورية الإيرانية وكيف ولماذا وصلنا إلى هذا الوضع؟ متأسف بعمق واعتذر من الشعب».

وقال الناشط السياسي مصطفى تاج زادة وهو نائب وزير الداخلية في الشؤون الأمنية في زمن الرئيس الإسلامي محمد خاتمي: «بكتنا نائلاً للوزير في حكومة محمد خاتمي وفي زمن الحرب في حكومة ميرحسين موسوي. لست غير مطلع على الشؤون الحكومية، لكن رغم ذلك أعترف بانني لم أصدق إطلاقاً هذا العذر من الكذب والتعميم والخداع في الجمهورية الإيرانية وكيف ولماذا وصلنا إلى هذا الوضع؟ متأسف بعمق واعتذر من الشعب».

وقال الناشط السياسي مصطفى تاج زادة وهو نائب وزير الداخلية في الشؤون الأمنية في زمن الرئيس الإسلامي محمد خاتمي: «بكتنا نائلاً للوزير في حكومة محمد خاتمي وفي زمن الحرب في حكومة ميرحسين موسوي. لست غير مطلع على الشؤون الحكومية، لكن رغم ذلك أعترف بانني لم أصدق إطلاقاً هذا العذر من الكذب والتعميم والخداع في الجمهورية الإيرانية وكيف ولماذا وصلنا إلى هذا الوضع؟ متأسف بعمق واعتذر من الشعب».

وقال الناشط السياسي مصطفى تاج زادة وهو نائب وزير الداخلية في الشؤون الأمنية في زمن الرئيس الإسلامي محمد خاتمي: «بكتنا نائلاً للوزير في حكومة محمد خاتمي وفي زمن الحرب في حكومة ميرحسين موسوي. لست غير مطلع على الشؤون الحكومية، لكن رغم ذلك أعترف بانني لم أصدق إطلاقاً هذا العذر من الكذب والتعميم والخداع في الجمهورية الإيرانية وكيف ولماذا وصلنا إلى هذا الوضع؟ متأسف بعمق واعتذر من الشعب».

القيادة السعودية تعزي رئيس أوكرانيا في ضحايا طائرة الركاب الأوكرانية

الرياض، «الشرق الأوسط»
بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بترقية عزاء ومواساة للرئيس فلاديمير زيلينسكي رئيس أوكرانيا، إثر حادثة طائرة الركاب الأوكرانية، وما نتج عنها من وفيات، وفق ما أوردت وكالة الأنباء السعودية «واس» أمس.

وقال الملك سلمان في البرقية «علمنا نبأ حادثة طائرة الركاب الأوكرانية، وما نتج عن ذلك من وفيات، وإننا إذ نشترك مع ذوي الضحايا بان هذا المصاب، لنبتعد لفخامتكم ولأسر المتوفين باسم

مطالب دولية بتحقيق مستفيض في حادث إسقاط الطائرة الأوكرانية

لندن، «الشرق الأوسط»
كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن وثائق تكشف عن تورط مسؤولين في الحكومة البريطانية في محاولة لتغطية حقيقة إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في إيران.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين في الحكومة البريطانية حاولوا التغطية على حقيقة إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في إيران، وذلك من خلال محاولة التغطية على حقيقة إسقاط الطائرة في إيران.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين في الحكومة البريطانية حاولوا التغطية على حقيقة إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في إيران، وذلك من خلال محاولة التغطية على حقيقة إسقاط الطائرة في إيران.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين في الحكومة البريطانية حاولوا التغطية على حقيقة إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في إيران، وذلك من خلال محاولة التغطية على حقيقة إسقاط الطائرة في إيران.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين في الحكومة البريطانية حاولوا التغطية على حقيقة إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في إيران، وذلك من خلال محاولة التغطية على حقيقة إسقاط الطائرة في إيران.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين في الحكومة البريطانية حاولوا التغطية على حقيقة إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في إيران، وذلك من خلال محاولة التغطية على حقيقة إسقاط الطائرة في إيران.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين في الحكومة البريطانية حاولوا التغطية على حقيقة إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في إيران، وذلك من خلال محاولة التغطية على حقيقة إسقاط الطائرة في إيران.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين في الحكومة البريطانية حاولوا التغطية على حقيقة إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في إيران، وذلك من خلال محاولة التغطية على حقيقة إسقاط الطائرة في إيران.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين في الحكومة البريطانية حاولوا التغطية على حقيقة إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في إيران، وذلك من خلال محاولة التغطية على حقيقة إسقاط الطائرة في إيران.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين في الحكومة البريطانية حاولوا التغطية على حقيقة إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في إيران، وذلك من خلال محاولة التغطية على حقيقة إسقاط الطائرة في إيران.

وقالت الصحيفة إن مسؤولين في الحكومة البريطانية حاولوا التغطية على حقيقة إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في إيران، وذلك من خلال محاولة التغطية على حقيقة إسقاط الطائرة في إيران.

مصادر الرئيس المكلف: إذا كانوا يستطيعون سحب التكليف فليفعلا

خلاف عون ودياب يعيد مساعي تشكيل الحكومة إلى «المربع الأول»



من اللقاء الأخير بين الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف حسان دياب (الداخلي ونهرا)

قوله: «إذا كان التمثيل المسيحي يقتصر على التيار الوطني الحر فقط فنحن لا نرضى بوزير واحد وإنما نطالب بوزيرين». وأضاف: «قبل أن نتخذ قرارنا نريد أن نعرف حجم الوزير جبران باسيل في الحكومة المطبوعة لتشكيل الحكومة، وبناءً على ذلك نقرر المشاركة أو عدمها، وبالتالي إذا كان الوزراء المقترحون مستقلين عن الأحزاب فعلاً شيء وإذا كانت الأحزاب تسمى الوزراء فنحن نريد اعتماداً المبدأ نفسه». وقال نعيم قاسم، نائب الأمين العام لـ «حزب الله» أمس، إن «حزب الله» قدّم ويقدم كل المساهمات والتسهيلات المطلوبة لتشكيل الحكومة وبذل وسبيل جهوداً مضنية من أجل أن ترى النور، ولا يمكن الآن الحكم على نتائج المشاورات من أجل التأييد بشكل قاطع». من جهته، اعتبر النائب علي بزي، من كتلة التنمية والتحرير، أن «حركة أمل» ورئيس البرلمان نبيه بري «حريصان كل الحرص على تجاوز لبنان واللبنانيين زماتهم السياسية والاقتصادية والمالية والحياتية»، مشدداً على «خريطة طريق واضحة للإنقاذ تبدأ بتأليف حكومة جامعة وفق رؤية تدد هواجس الناس بعيداً من منطق المعايير المزدوجة والالتهاق بالتسميات والشكليات، بدلاً من التركيز على الجوهر والمضمون والآداء». ولفت إلى أن «الحكومة المقبلة، إضافة إلى تنوع سياساتها، إنضمها مهتمتان رئيسيتان: تنفيذ القوانين ومعالجة الأزمة الاقتصادية المالية».

رئيس الجمهورية هو الذي يسمى الرئيس المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب، استناداً إلى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسمياً على نتائجها، ما يعني صراحة أن الرئيس مستشير ويتشاور وبسي، وهذه صلاحية تجعل منه مبادراً في عملية التسمية ومكماً لها وشريكاً أساسياً فيها، من التكليف مروراً بالتخفيف (بدليل أنه يُصدر منفرداً مرسوم تسمية رئيس مجلس الوزراء عملاً بالمادة 53 الفقرة الثالثة من الدستور) حتى التأييد أو الاعتذار». وأضاف: «رئيس الحكومة المكلف يجري الاستشارات نيابية لتشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها، وهذا أيضاً أن رئيس الجمهورية هو المنابر والشريك الأساسي، على ما تنص عليه أيضاً وتؤكد المادة 53 الفقرة الرابعة من الدستور، لجهة أنه هو الذي يصدر مرسوم تشكيل الحكومة بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء، ما يعني صراحة أيضاً أن رايه وقراره وإذنان في التشكيلة الحكومية، لا بل إنهما حاسمان بالمفهوم الدستوري، ما دام توقيعها يختم مسار التكليف والتسمية والتأييد». ودخل أمس، رئيس تيار «الردة» النائب السابق سليمان فرنجي، على خط الخلافات المرتبطة بالخاصة في الحكومة، متهماً الوزير جبران باسيل بشكل غير مباشر بالاستئثار بالحصصة المسيحية. ونقل موقع «مستقبل ويب» عنه

حكومة مصغرة من 18 وزيراً ووزيرة، وفصل النيابة عن الوزارة، وأن يكون الوزراء اختصاصيين غير حزبيين، إضافة إلى إلغاء منصب «وزير دولة» وعدم مشاركة وزراء حكومة تصريف الأعمال التي أسقطها الحراك الشعبي. وشدد على أن «الضغوط مهما بلغت لن تغير من قناعتنا، وأنني لن أرضخ للتحويل، ولن اتقاعس عن استكمال مهمتي

«إذا كان هناك من نصوص دستورية تسمح لهم بسحب هذا التكليف فليفعلا». وأضاف المصادر: «هناك خياران: إما ترك الأمانة الحكومية وإحالتها إلى البرلمان كما ينص الدستور، وعندها إما تال الثقة وإما لا تحصل عليها».

قريبة من الرئيس المكلف حسان دياب، تأكيد موقفه من تأليف حكومة تكنوقراط من غير الحزبيين، وقالت لـ «الشرق الأوسط»: «عندما كُلف دياب لرئاسة الحكومة قبل بالهمة وفق هذه المعايير، أما اليوم ومع محاولة البعض تغيير مواقفهم فهو لن يبذل موقفة». وفي ردّ على سؤال حول التلويح بأن على دياب قبول رغبة من كلفوه تأليف الحكومة، تقول المصادر:

«عندما كنت أتحدث عن الجبهة التي اتفق معها»، وعدت المصادر أن دياب كبل نفسه بالتراتبية متسعة، كان يحدد مدة ستة أسابيع لتشكيل الحكومة وجلس وزراء من الحكومة وغير الحزبيين وعدم مشاركة وزراء من الحكومات السابقة، مضيفاً: «هذه الأمور لا تصلح في السياسة، حيث من المتوقع دائماً أن تحدث أمور تفرض متغيرات جذرية». في المقابل، أعادت مصادر

بيروت، كارولين عاكوم أعاد السجال الذي انفجر بين رئاسة الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف حسان دياب، مباحثات تشكيل الحكومة إلى المربع الأول بعدما طرأ على مواقف داعمي دياب تبدل واضح لجهة صيغة التشكيلة المفترضة، وتحديد عدد مطلوبة رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس البرلمان نبيه بري، بحكومة تكنوقراطية، وهو ما لم يعترض عليه «حزب الله»، ومساءً أول من أمس، تحدثت دياب عن ضغوط يتعرض لها، مؤكداً أنه رغم ذلك «لن يرضخ ولن يتقاعس عن استكمال مهمته ولن يقبل بأن تصبح رئاسة الحكومة مكسر عصا»، مجدداً التزامه بالمعايير التي وضعها لتشكيل حكومة تكنوقراطية مصغرة»، ليعود بعدها وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، ويصدر بياناً يرد فيه على دياب، قائلًا إن رئيس الجمهورية هو الذي يسمي الرئيس المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب «وهو ليس ساعي بريد أو صندوق اقتراح في عملية التكليف والتسمية». وفي هذا الإطار، قالت مصادر وزارة مقربة من رئاسة الجمهورية لـ «الشرق الأوسط» إن «بيان جريصاتي كافٍ، وما حصل يُظهر أن الأمور عادت إلى المربع الأول. وفي مرحلة تتطلب إعادة تقييم للعملية بأكملها، مؤكداً أنه ليست هناك أي جهة

بعد حرمان لبنان من حق التصويت في الأمم المتحدة

تبادل اتهامات بين وزارتي الخارجية والمالية

الليبنانية حق التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة»، وأضاف: «المسئول واللائق للنظر أنه في كل مرة وأوقعوا مصيبة على رأس الشعب اللبناني، تبدأ قوى الأكثرية الليبنانية برمي الاتهامات بعضها على بعض، لكن ما هم المواطن اللبناني إذا كان التخدير في تسديد المبالغ المترتبة على لبنان من مسؤولي وزارة الخارجية أم وزارة المالية، ما دام أن دولته أظهرته بأنه يعيش في دولة فاشلة لا حول ولا قوة لها ولا قدرة على إدارة نفسها؟». وأضاف: «فقدان لبنان حق التصويت في الجمعية العامة يمكن أن يبدو للبعض وكأنه مجرد أمر إداري روتيني، لكنه يحمل في طياته معاني سلبية كثيرة، أهمها أن المجموعة الحاكمة في الوقت الحاضر بنتابها قصور كبير جداً، وفساد ولا مبالاة إلى حد تدمير منجز صورة لبنان التاريخ في رؤس مواطنيها وأجلائنا الصاعدين». وعد ججع عن «الامر لم يعد يقتصر على سلطة من هنا، وخطأ من هناك، وتقصير من هناك، بل أصبح واضحاً أن الأكثرية الحاكمة أعجز من تحل مسؤولية شعب وإدارة بلد».

طرف عن أسفه لما حصل. وكتب قائلاً: «خسر لبنان حق التصويت بالجمعية العمومية للأمم المتحدة بسبب تخلفه لأول مرة بتاريخه عن دفع متوجباته المالية لستين من عضو مؤسس إلى عضو متخلف عن دفع مستحقاته؛ نظيل الدعم الخارجي، بينما يتجاهل كل سياسي بعفائه وممتلكاته في الدول الخارجية»، وأضاف: «تخلف عن دفع المستحقات، بينما تهدر الأموال بكل اتجاه وتسرق إبس الزمن الذي شوّهت فيه صورة لبنان المجد والسيادة والريادة». وقال النائب الوزير السابق طبرس حرب: «لم يشهد لبنان تاريخه مثل هذه الإنجازات، فيقبل أهل السلطة لا حكومة، ولا كهباء، ولا حل المشكلة التفاوضية، والفساد مستشر، والقضاء مسيس، والمصارف لا تدفع للناس أموالهم، والجوع على الأبواب، وقرار الدولة بيد أهل السلاح غير الشرعي؛ كان يفتننا فقدان لبنان لصوته في الأمم المتحدة». وسال رئيس «حزب القوات اللبنانية»، سمير ججع، في بيان له: «ماذا بقي بعد من صورة لبنان ودوره إثر فقدان الدولة

استكملت حرب المصادر بين الطرفين. وردت مصادر الخارجية على بيان المالية، مؤكدة أن «المشكلة أن وزارة المالية تعتبر أن المراجعات كي تسير بشكل طبيعي هي بحسبة لمطالبية ومراجعة لتسديد، علماً بأن المراجعات والمطالبية تتم رغم أنه لا حاجة لها، وأنها استجداء، وأن مئات المعاملات متوقفة عن 2018 و2019 وما قبل، وعلى وزارة المالية أن تقوم بدورها من دون مراجعة وبشكل تلقائي للمعاملات دورية من هذا النوع، والخطأ الوحيد هو أن وزارة المالية تتأخر دائماً بالتسديد، وكل موظفي ودبلوماسي وموزدي الوزارة يشهدون على ذلك لأنهم مصابون مباشرة». وهنا، عادت مصادر «المالية» وردت بالقول: «لتقرا مصادر وزارة الخارجية بيان وزارة المالية والجداول المرفقة، وتعترف بخطئها وتحتمل المسؤولية، ولنصار إلى معالجتها فوراً يوم الاثنين. ولحساب من نشر المراسلة الداخلية التي لا معنى ولا علاقة لها بالموضوع». وأثارت هذه القضية استياءً لبنانياً في اوساط السياسيين والمواطنين، حيث عبر أكثر من

وأشارت إلى أن التواصل دائم مع الإدارات المختلفة بخصوص مستحقاتها، والمراجعة الوحيدة تمت صباح اليوم، وأوعز الوزير بدفع المبلغ الواجب صباح الاثنين. وعادت الخارجية ونشرت نسخة عن مراسلتين تعودان لعامي 2018 و2019، توجه فيهما الوزير جبران باسيل إلى وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال على حسن خليل، يطلب فيهما تسديد مساهمات لبنان في المجلس الإقليمية والهيات الدولية. ولاحقاً ردت وزارة المالية، معتبرة أن «البعض أوقع ربما وزير الخارجية في خطأ، فتم توزيع كتاب موجه لوزير المالية عن مطالبات بدفع مستحقات بتاريخ 18-7-2018، وهي حالات مدفوعة بالكامل في وقتها، والمراسلة نفسها تجيب على الجزء الآخر، حيث كيف تبرير المطالبة عن الإخاء في شهر 12-2019 في شهر 7-2018، وذلك تماماً كما القرار الأول الموزع، حيث لا صلة أو علاقة لوزارة المالية بالموضوع المطروح. والجداول المرفقة بين الحالات الخنجة والمدفوعة في وزارة المالية لجميع المساهمات دون استثناء». وبعد البيانات الرسمية،

بيروت، «الشرق الأوسط» تبادلت وزارتا الخارجية والمالية الاتهامات بالمسؤولية عن فقدان لبنان حق التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة لعدم تسديده الاشتراكات الواجبة عليه لستين. وفي بيان لها، أعربت الخارجية عن «أسفها» لخسارة لبنان حق التصويت، أملة أن «تتم معالجة المسألة في أسرع وقت ممكن»، وعدت أنه «بغض النظر عن هي الجهة المسؤولة، فإن لبنان هو المتضرر بمصالحه، وبهيبة الدولة وسمعتها». وعادة ترفع الوزارات طلباتها المالية لوزارة الخارجية للمبالغ المطلوبة وتسديدها، إلا أن وزارة المالية أعلنت من جهتها أنها «لم تطلق أي مراجعة أو مطالبة بتسديد أي من المستحقات الواجبة لأي جهة». وبعد بيان الخارجية، أصدرت المالية بياناً، أكدت فيه أنها لم تطلق أي مراجعة أو مطالبة بتسديد أي من المستحقات الواجبة لأي جهة، علماً بأن كل المساهمات يتم جدولتها بشكل مستقل سنوياً لتسديدها وفق طلب الجهة المعنية.

المتأخر عليه مساوياً لقيمة الاشتراكات في الستين الكاملين السابقين أو زائدًا عليها. وللجمعية العامة، مع ذلك، أن تسمح لهذا العضو بالتصويت إذا اقتنعت بأن عدم الدفع ناشئ عن أسباب لا يقبل للعضو بها». وكشفت الوثيقة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها أن المبالغ الدنيا التي يلزم تسديدها لخفض المبالغ المستحقة على لبنان من اشتراكاته، بحيث تظل أقل من المبلغ الإجمالي المستحق عليها في الستين الكاملين السابقين، هي 459 ألفاً وثمانية دولارات عن عام 2018 وبلغت مساو عن عام 2019، أي أن الإجمالي يصل إلى 918 ألفاً و16 دولاراً أميركياً. ويصل المبلغ المتأخر بالنسبة إلى جزر القمر إلى نحو 886 ألف دولار سنوياً، ومليون و452 ألفاً بالنسبة إلى الصومال، و319 ألفاً بالنسبة إلى اليمن. وكشفت مسؤول رفيع في الأمم المتحدة لـ «الشرق الأوسط»، طالباً عدم نشر اسمه، أن «الأمانة العامة في نيويورك على اتصال مع السلطات اللبنانية، وفهمنا أنهم يحاولون حل هذه المسألة في أسرع ما يمكن» علماً بأنهم «سدوا أخيراً ما يترتب عليهم لوكالات مختلفة تابعة للأمم المتحدة»، ناقلاً عن مصادر لبنانية لم يسمنها أن «التأخير سببه مسائل تقنية متصلة بالهيجان الأخير ضمن النظام المصرفي». وتوقع أن «يصحح هذا الأمر قريباً».

نيويورك، علي بردى بعد ساعات من إعلان الأمم المتحدة أن لبنان خسر حقه في التصويت داخل الجمعية العامة بسبب تخلفه لعامين متتاليين عن تسديد ما يتوجب عليه من مساهمات، توقع مسؤول رفيع في الأمانة العامة، لـ «الشرق الأوسط»، أن «يصحح هذا الأمر»، عازياً التأخير إلى «الهيجان» الأخير في القطاع المصرفي اللبناني. وهذه هي المرة الأولى التي يتخلف فيها لبنان عن تسديد ما يتوجب عليه من مستحقات للأمم المتحدة، علماً بأنه اضطلع بدور فاعل في تأسيس المنظمة الدولية عام 1945. وكان المناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، قد أفاد في مؤتمره الصحافي اليومي أول من أمس (الجمعة)، بأن الأمانة العامة تشكر أرمينيا والبرتغال وأوكرانيا والهند باعتبارها الدول الأربع الأولى التي سددت ما يتوجب عليها من مساهمات لسنة 2020، مضيفاً أن «هناك عشر دول متأخرة بموجب بنود المادة 19، وهي جمهورية أفريقيا الوسطى وجزر القمر وغامبيا ولبنان وليسوتو وساوومي وبرينسب والصومال وتونغا وفنزويلا واليمن». وتخص المادة 19 على أنه «لا يكون لعضو الأمم المتحدة الذي يتأخر عن تسديد اشتراكاته المالية في المنظمة حق التصويت في الجمعية العامة إذا كان

لبنان يخسر صوته في الأمم المتحدة بسبب مليون دولار

المتأخر عليه مساوياً لقيمة الاشتراكات في الستين الكاملين السابقين أو زائدًا عليها. وللجمعية العامة، مع ذلك، أن تسمح لهذا العضو بالتصويت إذا اقتنعت بأن عدم الدفع ناشئ عن أسباب لا يقبل للعضو بها». وكشفت الوثيقة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها أن المبالغ الدنيا التي يلزم تسديدها لخفض المبالغ المستحقة على لبنان من اشتراكاته، بحيث تظل أقل من المبلغ الإجمالي المستحق عليها في الستين الكاملين السابقين، هي 459 ألفاً وثمانية دولارات عن عام 2018 وبلغت مساو عن عام 2019، أي أن الإجمالي يصل إلى 918 ألفاً و16 دولاراً أميركياً. ويصل المبلغ المتأخر بالنسبة إلى جزر القمر إلى نحو 886 ألف دولار سنوياً، ومليون و452 ألفاً بالنسبة إلى الصومال، و319 ألفاً بالنسبة إلى اليمن. وكشفت مسؤول رفيع في الأمم المتحدة لـ «الشرق الأوسط»، طالباً عدم نشر اسمه، أن «الأمانة العامة في نيويورك على اتصال مع السلطات اللبنانية، وفهمنا أنهم يحاولون حل هذه المسألة في أسرع ما يمكن» علماً بأنهم «سدوا أخيراً ما يترتب عليهم لوكالات مختلفة تابعة للأمم المتحدة»، ناقلاً عن مصادر لبنانية لم يسمنها أن «التأخير سببه مسائل تقنية متصلة بالهيجان الأخير ضمن النظام المصرفي». وتوقع أن «يصحح هذا الأمر قريباً».

مسيرات في بيروت والمناطق احتجاجاً على تجاهل المطالب الشعبية

بلغ مستويات غير مسبقة في الأيام الماضية مع تفاقم الأزمة السياسية سوق الصيارفة يتحكم بسعر الدولار ومصرف لبنان يكتفي بالمراقبة

عادة بالأسواق وتتأثر بالظروف الأمنية والسياسية، وشهد مراد في تصريح لـ «الشرق الأوسط» على أن الصيارفة لا يتحملون مسؤولية ارتفاع سعر الصرف وعلى أن هامش الربح بالنسبة لهم لم يتغير، وحده حجم السيولة ارتفع. ويقتصر عدد الصيارفة المنتسبين إلى النقابة على 305، أما عدد الذين يعملون من دون رخص قانونية فيتراوح ما بين 200 و300 آخرين، بحسب مراد، الذي يؤكد أن كل الصيارفة الذين تم استدعاؤهم أمام القضاء أفرج عنهم لتأكيدهم أنهم ليسوا الجهة التي تتلاعب بسعر الصرف، مضيفاً: «لا شك أننا نكتابة ملزمون بتعاميم المصرف المركزي، لكن لا سلطة لنا على الصرافين لإزامهم بتخفيف سعر الصرف على 1500 ليرة». ورداً على سؤال استبعد ما يمكن من إمكانية وصول سعر صرف الدولار لحدود 3000 ليرة، موضحاً أن الإسهات تفضل فعلها في هذا المجال وأن أي انفراج سياسي وبالتحديد على الصعيد الحكومي فكل يخفض سعر الصرف كما حصل عند تكليف

عامة بالأسواق وتتأثر بالظروف الأمنية والسياسية، وشهد مراد في تصريح لـ «الشرق الأوسط» على أن الصيارفة لا يتحملون مسؤولية ارتفاع سعر الصرف وعلى أن هامش الربح بالنسبة لهم لم يتغير، وحده حجم السيولة ارتفع. ويقتصر عدد الصيارفة المنتسبين إلى النقابة على 305، أما عدد الذين يعملون من دون رخص قانونية فيتراوح ما بين 200 و300 آخرين، بحسب مراد، الذي يؤكد أن كل الصيارفة الذين تم استدعاؤهم أمام القضاء أفرج عنهم لتأكيدهم أنهم ليسوا الجهة التي تتلاعب بسعر الصرف، مضيفاً: «لا شك أننا نكتابة ملزمون بتعاميم المصرف المركزي، لكن لا سلطة لنا على الصرافين لإزامهم بتخفيف سعر الصرف على 1500 ليرة». ورداً على سؤال استبعد ما يمكن من إمكانية وصول سعر صرف الدولار لحدود 3000 ليرة، موضحاً أن الإسهات تفضل فعلها في هذا المجال وأن أي انفراج سياسي وبالتحديد على الصعيد الحكومي فكل يخفض سعر الصرف كما حصل عند تكليف

بيروت، يولا أسطبح أمام مبنى بلدية بيروت، في وسط العاصمة، أقدم عدد منهم على كسر باب مدخل البلدية الزجاجي، ثم حصل انقسام في الرأي بين من يصر على الاعتصام والتظاهر أمام مبنى البلدية، وبين من يدعو للظواهر أمام مدخل مجلس النواب، مع رفض التعرض للأماكن العامة أو القيام بأعمال تخريب وتكسير. وظهرت مقاطع فيديو وصول المتظاهرين إلى ساحة النجمة على مسافة قريبة من مقر البرلمان رافعين الهتافات الداعية للإسراع بتشكيل حكومة متخصصة غير حزبيين. وفي طرابلس جابت مظاهرة كبيرة شوارع المدينة، حيث هتف المشاركون فيها ضد «السلطة» القائمة واتهموا بالفساد والمسؤولية عن الانهيار في البلد، مطالبين القضاء بمحاسبتها. كما هتفوا ضد حكومة متخصمين غير حزبيين. وطالبوا باعتذار الرئيس المكلف تأليف الحكومة وتكليف شخص آخر لتأليف حكومة إنقاذية. وفي «مرجعيون»، نفذ الحراك

بيروت، «الشرق الأوسط» نفذ عدد كبير من اللبنانيين أمس سلسلة من التحركات والمظاهرات الاحتجاجية رفضاً لتجاهل السلطة للمطالب الشعبية والمطالبة في تأليف الحكومة، مع تضاعف الدعوات في اليومين الأخيرين لعودة الشعب إلى الشارع تأكيداً على المطالب التي انطلقت لأجلها الانفضاضة في 17 أكتوبر (تشرين الأول). ونظمت في شوارع بيروت مسيرة راجلة انطلقت من مستديرة السدرة، باتجاه خط برج حمود الداخلي، مروراً بالجميزة وجمعية الدعوة وصولاً إلى ساحة الشهداء، في دعوة كان عنوانها الأساسي «تجاهل السلطة مطالب الحراك ورفضاً لاستهتارها بكرامة الناس ورفضاً لتكليف حسان دياب الذي سعيده المنظمة نفسها إلى الحكم للاستمرار في منطق المحاصصة». وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» إن المتظاهرين وبعد وصولهم إلى

أمام مبنى بلدية بيروت، في وسط العاصمة، أقدم عدد منهم على كسر باب مدخل البلدية الزجاجي، ثم حصل انقسام في الرأي بين من يصر على الاعتصام والتظاهر أمام مبنى البلدية، وبين من يدعو للظواهر أمام مدخل مجلس النواب، مع رفض التعرض للأماكن العامة أو القيام بأعمال تخريب وتكسير. وظهرت مقاطع فيديو وصول المتظاهرين إلى ساحة النجمة على مسافة قريبة من مقر البرلمان رافعين الهتافات الداعية للإسراع بتشكيل حكومة متخصصة غير حزبيين. وفي طرابلس جابت مظاهرة كبيرة شوارع المدينة، حيث هتف المشاركون فيها ضد «السلطة» القائمة واتهموا بالفساد والمسؤولية عن الانهيار في البلد، مطالبين القضاء بمحاسبتها. كما هتفوا ضد حكومة متخصمين غير حزبيين. وطالبوا باعتذار الرئيس المكلف تأليف الحكومة وتكليف شخص آخر لتأليف حكومة إنقاذية. وفي «مرجعيون»، نفذ الحراك

أمام مبنى بلدية بيروت، في وسط العاصمة، أقدم عدد منهم على كسر باب مدخل البلدية الزجاجي، ثم حصل انقسام في الرأي بين من يصر على الاعتصام والتظاهر أمام مبنى البلدية، وبين من يدعو للظواهر أمام مدخل مجلس النواب، مع رفض التعرض للأماكن العامة أو القيام بأعمال تخريب وتكسير. وظهرت مقاطع فيديو وصول المتظاهرين إلى ساحة النجمة على مسافة قريبة من مقر البرلمان رافعين الهتافات الداعية للإسراع بتشكيل حكومة متخصصة غير حزبيين. وفي طرابلس جابت مظاهرة كبيرة شوارع المدينة، حيث هتف المشاركون فيها ضد «السلطة» القائمة واتهموا بالفساد والمسؤولية عن الانهيار في البلد، مطالبين القضاء بمحاسبتها. كما هتفوا ضد حكومة متخصمين غير حزبيين. وطالبوا باعتذار الرئيس المكلف تأليف الحكومة وتكليف شخص آخر لتأليف حكومة إنقاذية. وفي «مرجعيون»، نفذ الحراك

أمام مبنى بلدية بيروت، في وسط العاصمة، أقدم عدد منهم على كسر باب مدخل البلدية الزجاجي، ثم حصل انقسام في الرأي بين من يصر على الاعتصام والتظاهر أمام مبنى البلدية، وبين من يدعو للظواهر أمام مدخل مجلس النواب، مع رفض التعرض للأماكن العامة أو القيام بأعمال تخريب وتكسير. وظهرت مقاطع فيديو وصول المتظاهرين إلى ساحة النجمة على مسافة قريبة من مقر البرلمان رافعين الهتافات الداعية للإسراع بتشكيل حكومة متخصصة غير حزبيين. وفي طرابلس جابت مظاهرة كبيرة شوارع المدينة، حيث هتف المشاركون فيها ضد «السلطة» القائمة واتهموا بالفساد والمسؤولية عن الانهيار في البلد، مطالبين القضاء بمحاسبتها. كما هتفوا ضد حكومة متخصمين غير حزبيين. وطالبوا باعتذار الرئيس المكلف تأليف الحكومة وتكليف شخص آخر لتأليف حكومة إنقاذية. وفي «مرجعيون»، نفذ الحراك

مبعوث أميركي بحث مع مسؤولين أتراك في العملية السياسية

جاويش أوغلو يأمل قبل توجهه إلى موسكو «هدنة دائمة» في شمال غربي سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

عبر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عن أمله في أن يتحول وقف إطلاق النار الذي يسري في الساعات الأولى من صباح اليوم الأحد في محافظة إدلب شمال غربي سوريا إلى وقف إطلاق نار دائم.

وقال جاويش أوغلو، في مؤتمر صحافي مشترك مع وزيرة الشؤون الخارجية والتكامل الإقليمية في غانا، شيرلي أيوركور بوتشوي، في إسطنبول أمس (السبت) إن الاتصالات مستمرة مع الجانب الروسي في هذا الشأن.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان ليل الجمعة - السبت، أن الجانبين التركي والروسي اتفقا على وقف إطلاق نار بمنطقة خفض التصعيد في إدلب اعتباراً من الساعة 00:01 اليوم الأحد وفق التوقيت المحلي.

وذكر البيان أن وقف إطلاق النار يشمل الهجمات الجوية والبحرية، بهدف منع وقوع المزيد من الضحايا المدنيين، ولتجنب حدوث موجات نزوح جديدة وإعادة الحياة لطبيعتها في إدلب.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت، الخميس، أن وقف إطلاق نار بدأ الساعة 14:00 (بالتوقيت المحلي) في إدلب. لكن قوات النظام واصلت هجماتها البرية عبر إطلاق الذخائف الصاروخية والهاون على مناطق مأهولة في قرى وبلدات في جنوب إدلب. واتهمت وزارة الدفاع الروسية فصائل المعارضة السورية المسلحة بانتهاك وقف إطلاق النار.

ونشرت وكالة أنباء

«الأناضول» التركية أمس ما قالت إنه صور من الجو للحظات سقوط قنابل على مدينة معرة النعمان السورية في محافظة إدلب، والتي تتعرض للقصف مكثف من جانب قوات النظام وحلفائه. واتهمت الوكالة التركية النظام بمواصلة هجماته على التجمعات السكنية في الريف الجنوبي لمحافظة إدلب، سيما معرة النعمان، مشيرة إلى أنها التقطت صوراً عبر طائرة مسيرة، توثق القصف على البلدة، حيث تنهمر القذائف على منازل المدنيين. وتظهر اللقطات حجم الدمار الذي طال المدينة، وكيف أن الهجمات تتم بشكل عشوائي. ونزح عشرات الآلاف من المدنيين من معرة النعمان ومحيطها جراء القصف.

وأعلنت الأمم المتحدة عن مقتل 1460 مدنياً، من بينهم 417 طفلاً و289 امرأة بسبب الأعمال العسكرية شمال غربي سوريا خلال الفترة من 29 أبريل (نيسان) 2019 إلى 5 يناير (كانون الثاني) الجاري. وقال نائب الرئيس التركي فؤاد أوغلي إنه مع تزايد موجة النازحين السوريين إلى تركيا وسط الاضطرابات في المنطقة، فإن إنشاء منطقة آمنة بات أمراً أساسياً، مشيراً إلى أنه من أجل منع حدوث موجة هجرة جديدة من المهم وجود منطقة آمنة في سوريا.

وأضاف أوغلي، في تصريحات أمس: «نحن نرغب دائماً في الحصول على أرض يمكن للسوريين المقيمين في تركيا العودة إليها ويمكن للذين نزحوا في سوريا أن يتوجهوا إليها أيضاً».

وتسدد نائب الرئيس التركي على ضرورة المضي

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل 18 مدنياً بينهم ستة أطفال في قصف شنته طائرات حربية سورية في محافظة إدلب في شمال غربي البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، عشية بدء اتفاق هدنة روسي - تركي يضع حداً للتصعيد العسكري لجديد لقوات النظام.

وأفاد المرصد السوري عن مقتل سبعة مدنيين في قصف طال مدينة إدلب، مركز

طفل أصيب بقصف على إدلب أمس (أغب)



طفل أصيب بقصف على إدلب أمس (أغب)

مقتل 18 مدنياً في قصف للنظام على ريف إدلب

المحافظة، فضلاً عن سبعة آخرين في غارات استهدفت سوقاً شعبية في مدينة بنش في قوع المزيد من الضحايا المدنيين ولتجنب حدوث موجات نزوح جديدة وإعادة الحياة لطبيعتها في إدلب. وأعلنت وزارة الدفاع التركية، مساء الجمعة الاتفاق مع روسيا على وقف إطلاق النار بمنطقة خفض التصعيد في إدلب اعتباراً من منتصف ليل اليوم، وفق التوقيت المحلي. وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان أوردته وكالة الأناضول إن وقف إطلاق النار

المفاوضات، يجب أن يتوافقوا على لجنة دستورية جديدة، وستحكم البلاد ذاتياً

وأضاف: «لندع الأطراف، بما في ذلك النظام السوري، تتجمع وتجلس إلى طاولة

أجل إيجاد حل للمشاكل في سوريا من خلال عمل اللجنة الدستورية.

قدما في خطوات الحل السلمي للالتزام السورية، قائلًا إن تركيا كدولة جوار تعمل من

الدفاع التركي خلوصي أكار، ونائب وزير الخارجية التركي سادات أوغال، في أنقرة أول من أمس.

على سعيد آخر، أعلنت ولاية شانلي أورفا التركية بدء الدراسة في المدارس الواقعة في منطقة «نوع السلام» في مدينتي تل أبيض ورأس العين شمال شرقي سوريا، بعد تأمين احتياجاتها بإشراف من مركز تنسيق الدعم لسوريا، التابع للولاية.

وقالت الولاية، في بيان أمس، إن 15 ألفاً و200 طالب عادوا إلى مقاعد الدراسة في 160 مدرسة بمدينة تل أبيض يعمل بها 790 مدرساً، أما في مدينة رأس العين، فقد عاد 4 آلاف و720 طالباً للدراسة في 20 مدرسة يعمل بها 172 معلماً.

وأوضح البيان أن مديرية الشباب والخدمات الرياضية في ولاية شانلي أورفا تقدم مساعداتها وخبراتها من أجل تأمين الخدمات الرياضية والاجتماعية للطلاب في مدينتي رأس العين وتل أبيض.

وأشارت الولاية في بيان آخر، إلى أن الفرق الفنية التابعة لها تواصل تقديم الخدمات العامة في بلدة سلوك التابعة لمدينة تل أبيض وتقديم الدعم للمطاعم، والصيدليات، ومحال البقالة، وباقي الدوائر لتقديم الخدمات للسكان.

وقال سليمان حسين أحمد رئيس المجلس البلدي لبلدة سلوك، إن البلدية قامت بتوظيف 15 شخصاً، وتسلمت 3 شاحنات للقيام بعملية تنظيف البلدة عقب انسحاب عناصر الوحدات الكردية منها.

وستحتمي حدودها من خلال الدستور»، ونفى أن يكون لتركيا أطماع في أراضي أو ثروات أحد لكنها لن تسمح بوجود تهديد على طول حدودها.

في سياق متصل، بحث المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالبين، مع المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، في إسطنبول السبت، الملف السوري والتطورات في المنطقة.

وتناولت المحادثات التطورات في سوريا والأزمة الأميركية - الإيرانية والتأكيد من الجانب التركي على ضرورة استحصال تأسيس المنطقة الآمنة في إطار الاتفاق المبرم بين البلدين في سوتشي في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019. لضمان عودة السوريين إلى منازلهم بطريقة آمنة وطوعية وكريمة.

وأشار الجانبان إلى ضرورة زيادة المبادرات الدبلوماسية من أجل الحيولة دون حدوث أزمة إنسانية وموجة نزوح نتيجة تصاعد الاشتباكات في إدلب، واتفقا على ضرورة أن يقدم المجتمع الدولي مزيداً من الدعم لأعمال اللجنة الدستورية وإجراء انتخابات حرة وعادلة وشفافة لضمان نجاح العملية السياسية في سوريا. وقالت مصادر الرئاسة التركية إن الجانب التركي «شدد خلال اللقاء على حزمته في مكافحة جميع العناصر الإرهابية، وعبر عن هواجس تركيا بشأن احتمال زيادة الصراعات الجديدة والتطرف بسبب مناخ التوتر المتصاعد بالمنطقة».

كان جيفري التقى وزير

مدنيون يرحبون بقرار الإغاثة ومنظمات قلقة من تقليصها

الجنوبي ويسكن حالياً في بلدة بنش: «غالبيةنا يعيش على المساعدات الإنسانية، فليس هناك عمل أو دخل». ورغم فرحه بتمديد العمل بالمساعدات، أعرب إبراهيم (40 عاماً)، النازح من حماة إلى أحد مخيمات إدلب، عن خشية من تقليص مدة العمل بها في منطقة تتعرض دائماً لتصعيد عسكري.

وقال: «المساعدات تصبح بالقلعة تكثر فيها المخيمات والعائلات النازحة». يستفيد من المساعدات العابرة عن الحدود، بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 4 ملايين سوريا، بينهم 2,7 مليون في شمال غربي سوريا، و3,1 مليون في شمال شرقي البلاد.

وعدت منظمة «ساييف ذي شيلدرن» أن اليوم ليس الوقت المناسب لتقليص العمل بالمساعدات العابرة للحدود. وقالت المديرية التنفيذية للمنظمة، إنغرا إينسينغ: «نرحب بالتمديد لكن ليس هناك أي تبرير لتقليص نطاق القرار (الدولي) في وقت يعيش فيه الآلاف المدنيين السوريين في الغراء، وتتواصل الاعتداءات على المنشآت التحتية المدنية»، في إشارة إلى إدلب، واضافت أن القرار الأخير يظهر أن «سياسات الدول الأعضاء أهم من تأمين سقف بنام الأطفال تحت». ويلجأ قرار مجلس الأمن الأخير لإصلاح المساعدات عبر معبرين، أبرزهما معبر اليعربية مع العراق، الذي عادة ما كان يعتمد لإيصال المساعدات إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة المقاتلين الأكراد في شمال شرقي البلاد، حيث تنتشر أيضاً مخيمات نازحين عدة.

وأعربت لجنة الإغاثة الدولية، الجمعة، عن «خشيته» من تقليص العمل بالتفويض الذي عدت أنه ليس له «أي تبرير إنساني»، خصوصاً لتأجيل إغلاق «سريعاً إلى وقف إمدادات صحية ضرورية». ويعطل العمل في سوريا. وقال رئيس مجلس إدارة المنظمة ديفيد ميليباند إن «شيكات الإمدادات داخل سوريا لا يمكنها ببساطة ملء الفراغ».

إدلب - لندن، «الشرق الأوسط» رحب سكان في محافظة إدلب، التي توّو في 3 ملايين نسمة نحو نصفهم من النازحين، بحذر بقرار مجلس الأمن الدولي تمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، فيما نهبت منظمات الإغاثة من مخاطر تقليص العمل بها.

ومنذ عام 2014، يجدد مجلس الأمن الدولي سنوياً تفويض إدخال المساعدات عبر 4 معابر حدودية إلى مناطق خارجة عن سيطرة قوات النظام السوري، إلا أنه في 20 ديسمبر (كانون الأول)، واجه تمديد التفويض رفض روسيا والصين. وبعد مفاوضات، تم تسليمة من التنازلات بين الدول المعنية، صوت مجلس الأمن، الجمعة، لصالح تمديد التفويض، لكن مدة 6 أشهر فقط، على أن يقتصر إيصال المساعدات على نقطتين حدوديتين مع تركيا حصراً. ويربط معبر باب الهوى تركيا بمحافظة إدلب، فيما يربط معبر باب السلامة تركيا بمناطق سيطرة الفصائل الموالية لأنقرة.

وفي إدلب، تنفّس سكان يعتمدون بشكل كبير على المساعدات الدولية الصعداء. وقال أبو عبود (36 عاماً)، الوالد له أطفال النازح منذ 17 أشهر من جنوب إدلب: «كنت خائفاً جداً من أن يمنعوا المساعدات، وبدأت أفكر فيما علي أن أفعل، وأنا وأطفالي، ففحن نعيش بفضل المساعدات». وأضاف أستاذ المدرسة سابقاً، الذي يسكن حالياً في بلدة بنش: «فرحت كثيراً بالخير الذي سمعته صباحاً (...) باستمرار المساعدات يمنع موتنا من الجوع».

وتعد إدلب ومحيطها أبرز منطقة خارجة عن سيطرة النظام، التي تتعرض للقصف بين الحين والآخر ما يدفع بموجات نزوح تزيد من حجم وعدد المخيمات المنتشرة فيها. ووفق الأمم المتحدة دفع أكثر من 310 ألف شخص إلى النزوح من ريف إدلب الجنوبي، ويحتاج هؤلاء إلى مساعدات ملحة، بينما يقام الشتاء معاناة نزوحهم. وقال محمد أبو سعيد (29 عاماً)، النازح من ريف إدلب

الدعم من المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة عبر الحدود. وقال إن الأمم المتحدة زودت 1,1 مليون شخص بالطعام من خلال عمليات التسليم عبر الحدود في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وكشف القرار الذي يحظى بدعم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، علماً بأنه كان من المستبعد أن يحصل مشروع القرار الروسي على دعم كافٍ من الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن.

وعقدت الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس، أي الولايات المتحدة وروسيا والصين والمملكة المتحدة وفرنسا، أربعة اجتماعات خلال الأسبوع الحالي، من دون أن تتخذ قراراً موحد. وكان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، نينغين غري، ورئيس المجلس الروسي، من دون أن يتخذ قراراً موحد. وكان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، نينغين غري، ورئيس المجلس الروسي، من دون أن يتخذ قراراً موحد. وكان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، نينغين غري، ورئيس المجلس الروسي، من دون أن يتخذ قراراً موحد.

سوري يعتمدون على المساعدات في ظل غياب التمويل الخارجي، وبنسبة 11 مليون دولار، وتمتدح روسيا بفرصة أفضل للحصول على 9 أصوات لترميز نصها.

وقررت أن أسفها لتقليص نطاق» الترخيص. وقال سفير بلجيكا لدى الأمم المتحدة مارك بيكتشين: «يحتاج 11 مليون سوري إلى مساعدة إنسانية». وكي تترك قرار بالادها الامتناع عن التصويت، قالت نظيرته الأميركية كليي كرافت، إنه مع هذا القرار الذي تبناه مجلس الأمن، فإن هناك «سوريين سيموتون»، فيما قالت السفيرة البريطانية كارين بيرس، «إن هذه استجابة غير كافية بالنسبة إلى الشعب السوري».

مفتوحاً للمساعدات الطبية والإمدادات الإنسانية عبر الحدود العراقية - السورية. وحتى اللحظات الأخيرة من المفاوضات، ساد انطباع بان روسيا ستمارس حق النقض (فيتو) للحيولة دون إصدار القرار الذي يحظى بدعم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، علماً بأنه كان من المستبعد أن يحصل مشروع القرار الروسي على دعم كافٍ من الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن.

وتعددت الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس، أي الولايات المتحدة وروسيا والصين والمملكة المتحدة وفرنسا، أربعة اجتماعات خلال الأسبوع الحالي، من دون أن تتخذ قراراً موحد. وكان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، نينغين غري، ورئيس المجلس الروسي، من دون أن يتخذ قراراً موحد.

سوري يعتمدون على المساعدات في ظل غياب التمويل الخارجي، وبنسبة 11 مليون دولار، وتمتدح روسيا بفرصة أفضل للحصول على 9 أصوات لترميز نصها.

وقررت أن أسفها لتقليص نطاق» الترخيص. وقال سفير بلجيكا لدى الأمم المتحدة مارك بيكتشين: «يحتاج 11 مليون سوري إلى مساعدة إنسانية». وكي تترك قرار بالادها الامتناع عن التصويت، قالت نظيرته الأميركية كليي كرافت، إنه مع هذا القرار الذي تبناه مجلس الأمن، فإن هناك «سوريين سيموتون»، فيما قالت السفيرة البريطانية كارين بيرس، «إن هذه استجابة غير كافية بالنسبة إلى الشعب السوري».

روسيا مشروع قرارها المضاد الذي يحصر إرسال المساعدات في معبري باب السلام وباب الهوى مع تركيا، ملوحة في الوقت ذاته بأنها ستستخدم حق النقض (الفيتو) مجدداً ضد مشروع القرار الغربي. وتشبه المسودة الروسية مشروع القرار الروسي الذي جرى التصويت عليه في 20 ديسمبر (كانون الأول) ولم يبل التأييد إلا من خمسة أعضاء فقط (الصين وساحل العاج وغينيا وأفريقيا)، علماً بأن أي قرار في مجلس الأمن يحتاج إلى تسعة أصوات على الأقل، وإلى عدم استخدام حق «الفيتو».

وكانت نقاط الخلاف الرئيسية التي عددها الخارجية الروسية، يجب أن تعال مفتوحة، ومدة الاعتراف بالحدود التركية، وبنسبة 11 مليون دولار، وتمتدح روسيا بفرصة أفضل للحصول على 9 أصوات لترميز نصها.

وقررت أن أسفها لتقليص نطاق» الترخيص. وقال سفير بلجيكا لدى الأمم المتحدة مارك بيكتشين: «يحتاج 11 مليون سوري إلى مساعدة إنسانية». وكي تترك قرار بالادها الامتناع عن التصويت، قالت نظيرته الأميركية كليي كرافت، إنه مع هذا القرار الذي تبناه مجلس الأمن، فإن هناك «سوريين سيموتون»، فيما قالت السفيرة البريطانية كارين بيرس، «إن هذه استجابة غير كافية بالنسبة إلى الشعب السوري».

مكتوبة مستقلة حول عمليات الأمم المتحدة الإنسانية عبر الحدود والجبهات، بما في ذلك الحاجة إلى السماح باستخدام معبر الرمثا. ويغير النص مدة الولاية من 12 شهراً إلى ستة أشهر. وكان مشروع القرار السابق الذي أعدته ألمانيا وبلجيكا والنكويت حصل في 20 ديسمبر (كانون الأول) 2019 على 13 صوتاً مؤيداً، غير أن الصين وروسيا استخدمتا حق النقض (الفيتو) لإسقاطه.

وجرى تقديم مشروع القرار قبل ساعات فحسب من انتهاء التفويض السابق عند منتصف ليل الجمعة - السبت بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

وأُنشأت الأمم المتحدة آلية إيصال المساعدات عبر الحدود بقرار (2165) لعام 2014. تم جرى تجديدها أخيراً حتى 10 يناير (كانون الثاني) 2020 بموجب قرار (2449) الذي اتخذ في 13 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وقبل هذه التسوية، قدمت

السوريين الذي يعتمدون بشدة على هذه القنوات للحصول على الأغذية والمياه والأدوية والوقود الضرورية للبقاء على قيد الحياة في ظل أوضاع إنسانية بالغة السوء، وطقس شديد البرودة في موسم الشتاء، وفقاً لما قاله دبلوماسي غربي لـ«الشرق الأوسط» قبيل التصويت على مشروع القرار.

وجرى التوصل إلى الصيغة التوافقية، بعدما رفضت موسكو النص الأولي وتعديلات عدة لمشروع القرار الألماني - البلجيكي، الذي كان ينص على إدخال المساعدات عبر ثلاثة من المعابر الحدودية الأربعة: «باب السلام» و«باب الهوى» على الحدود التركية - السورية، و«اليعربية» على الحدود العراقية - السورية، ولدة ستة أشهر تنتهي في 10 يوليو (تموز) المقبل. ولكنه لا يُسمح بمواصلة استخدام معبر الرمثا على الحدود السورية - الأردنية. ويطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أن يجري في غضون ستة أشهر مراجعة

نيويورك، علي بردى

بعد مفاوضات مأساة، وطويلة، إلى تسوية على مشروع قرار معدل أعدته بلجيكا وألمانيا بدعم من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ولكنه يأخذ في الاعتبار شروط روسيا، من خلال تقليص عمليات إيصال المساعدات الإنسانية إلى ملايين السوريين المحتاجين إلى نقطتين حدوديتين بدلاً من أربع، بالإضافة إلى تقليص هذا التفويض من 12 شهراً إلى ستة أشهر.

وعقب جولات عدة من المفاوضات داخل أروقة الأمم المتحدة، وفي مجلس الأمن، وعبر العواصم، صوت أعضاء مجلس الأمن بغالبية 11 صوتاً مع امتناع 4 دول عن التصويت على القرار الذي أعطى الرقم (2504)، ووافقت الدول الغربية على الشروط الروسية عبر «معبرين للمساعدات السورية أفضل الحدود التركية - السورية إلى ملايين من لا شيء بالنسبة إلى ملايين

روسيا فرضت شروطها... ودول غربية تراجعت

وهذا ما طالبت به موسكو منذ نهاية العام الماضي. وفي 20 ديسمبر (كانون الأول)، انتهى اجتماع مجلس الأمن على خلاف بين أعضائه الـ15 بعد «فيتو» مزدوج من جانب الصين وروسيا، اللتين رفضتا اقتراحاً أوروبياً يقضي بتمديد عملية تسليم المساعدات الإنسانية عبر الحدود، لمدة عام، عبر 3 نقاط دخول؛ اثنتان في تركيا وواحدة في العراق.

حينذاك، قدمت سلسلة تنازلات، منذ أزمات أن يتخذ الاعتراف باستعادة دمشق السيطرة على الأراضي السورية - نصاً لم يحصل على غالبية الأصوات الـ9 اللازمة من أصل 15، لكي يتم اعتماده. ولم ينض الاقتراح الروسي سوى على نقطتي دخول من الحدود التركية، وعلى تفويض محدد لمدة 6 أشهر.

وبعد أسبوع من التفاوض، الذي لم يُحَقّق تقدماً، اقترحت ألمانيا وبلجيكا على مجلس الأمن نصاً يقرب من الموقف الروسي، من دون أن يتطابق معه. وهدف الاقتراح إلى الحفاظ على 3 نقاط عبور حدودية؛ اثنتان منها مع تركيا، وواحدة مع العراق. وتراجعت الدولتان المعتادتان للنص عن طلب تحديد مدة التفويض بعام، واكتفيا بتمديد لـ6 أشهر حتى 10 يوليو. وعلى غرار ما حصل ديسمبر (كانون الأول)، طرحت روسيا على طاولته المجلس اقتراحاً مضاداً، مكررة طلبها عدم السماح سوى بنقطتين فقط مع تركيا، ولمدة 6 أشهر حصراً. ويجسد النص الروسي الترتيبات التي اتخذت عام 2014 «مع استثناء معبري اليعربية (العراق) والرمثا (الأردن) لمدة 6 أشهر، حتى 10 يوليو 2020». وفي حين أن معبر الرمثا لم تعد الأمم المتحدة والمنظمات

تقرير إخباري

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

عكس تصويت مجلس الأمن الدولي، الجمعة، على تمديد التفويض لعملية تسليم مساعدات إنسانية للسوريين، عبر الحدود، تعزيزاً لروسيا وشروطها على حساب الدول الغربية التي قدمت سلسلة تنازلات، منذ نهاية العام الماضي، وصولاً إلى إقرار القرار مساء أول من أمس.

ومع انتهاء مدة هذا التفويض ساري المفعول منذ عام 2014، من دون موافقة دمشق، مساء الجمعة، جرى اعتماد نص يمدد التفويض لـ6 أشهر، حتى 10 يوليو (تموز)، على أن تمر المساعدات عبر منفذين عند الحدود التركية.

ليبرمان يهاجم القائمة العربية ونتنياهو وغانتس

أن ترفض اللجنة البرلمانية منح نتنياهو الحصانة لأن المعارضة تحظى بأغلبية في الكنيست. وتشير تصريحات ليبرمان إلى استمرار الخلافات على الساحة الإسرائيلية بشكل يشير إلى صعوبة حسم الانتخابات المقبلة.

وتظهر استطلاعات الرأي الجديدة أنه لا يمكن حسم الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية المقررة في 2 مارس (أذار) المقبل، إذ لا يبدو أن التحالفات في معسكري اليمين أو اليسار ستغير خريطة الكتل بشكل كبير. وأظهر أحدث استطلاع أعدته صحيفة «يسرائيل هيوم» العربية، ونشرته الجمعة، أن تحالف «أزرق أبيض» بزعامة بني غانتس، سيحتفظ بمكانته كأكبر حزب في الكنيست وسيحصل على 34 مقعداً، ويأتي بعده حزب «ليكود» بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو كثاني أكبر حزب في الكنيست بحصوله على 30 مقعداً.

أما «القائمة المشتركة» التي تمثل العرب في إسرائيل، فستكون القوة الثالثة في البرلمان الإسرائيلي وتحصل بحسب الاستطلاع على 15 مقعداً، مقابل 7 مقاعد لحزب «يسرائيل بيتينو» برئاسة أفيغدور ليبرمان.

وفيما يتعلق بالأحزاب الميمنية، فإنه للمرة الأولى سيخطئ التحالف الذي يجمع «البيت اليهودي» برئاسة رافسي بيرتس و«عوتسماه يهوديت» برئاسة إيتمار بن غفير نسبة الحسم ويحصل على 5 مقاعد، أما حزب «اليمين الجديد» برئاسة نفتالي بينيت فيسترجع ويحصل على 4 مقاعد فقط، ويحصل حزب «يهودت هتورا» لنتينمان على 8 مقاعد، أما حزب «شاس» المتقدم، برئاسة أرييه درعي، فسيحصل على 7 مقاعد.

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجم أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب «إسرائيل بيتنا»، أمس السبت، القائمة العربية المشتركة، متهماً أعضاءها بتأييد حركة «حماس». وقال ليبرمان أمس «إن أعضاء القائمة المشتركة يتحدثون علناً عن تأييدهم للمنظمات الإرهابية في المنطقة». وعبر عن معارضته لأي صفقة سيتم التوصل إليها مع «حماس»، مؤكداً أنه سيرفض أي اتفاق يتم بموجبه الإفراج عن أسرى «حماس» والمنظمات الأخرى في سجون إسرائيل.

واتهم ليبرمان كذلك حزب «أزرق أبيض» (كحول لفان) بالسعي إلى التحالف مع الأحزاب الأرثوذكسية المتطرفة لدى اليهود أيضاً مع القائمة المشتركة العربية، مشيراً إلى أن هناك اتصالات تجري من أجل إنشاء هذا التحالف، متحدثاً عن اجتماعات مكثفة عقدت الشهر الماضي لهذا الهدف.

كما اتهم ليبرمان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالسعي إلى الحصول على الحصانة على حساب المصلحة العامة، مؤكداً أن حزبه سيعمل من أجل منع ذلك، حتى وإن كان ذلك سبباً بصراع مع رئيس الكنيست بولي ادشتاين الذي يجب أن يكون في موضع «يحقّق مصلحة الدولة وليس الحزب (ليكود)».

وخلال ندوة ثقافية عُقدت في نتانيا أمس، قال ليبرمان: «إن منصب ادشتاين ليس سياسياً»، مضيفاً أنه «غير معني بمناصبته» لكنه مستعد لفعل ذلك «في حال اقتضت الضرورة».

ومن المتوقع أن يعلن رئيس الكنيست اليوم الأحد، موافقة من تشكيل لجنة تُعاط بها مناقشة مسألة الحصانة أو لا، بعد أن يتسلم رسمياً رأي المستشار القانوني للكنيست آيال ينيون بهذا الخصوص. ومن المتوقع

مسؤول فلسطيني يقول إن اليمين الإسرائيلي يعرقل إجراءها في المدينة عباس: نريد الانتخابات في أسرع وقت ولكن بما يشمل القدس



خلال مواجهات بين قوات الأمن الإسرائيلية ومحتجين فلسطينيين قرب نابلس أول من أمس (د ب أ)

المنظمة تحذر من إغلاق مدارس «أونروا» في القدس الشرقية

رام الله، «الشرق الأوسط»

حذرت منظمة التحرير الفلسطينية من إقدام «سلطة الاحتلال» (إسرائيل)، على إغلاق مدارس وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين (أونروا) في القدس الشرقية، قائلة إن ذلك يدخل في إطار تصفية القضية الفلسطينية، خاصة بالقضية الفلسطينية في إطار تصفية القضية الفلسطينية، تشكّل جزءاً من الهيمنة الإسرائيلية على اللاجئين، وعلى العملية التعليمية بكاملها في القدس.

وتمتد اللجنة التنفيذية للمنظمة مواقف دول العالم التي صوتت بأغلبية ساحقة لمشروعات القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، خصوصاً تجديد تفويض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (U.N.R.W.A.) حتى تتكهن من تحمل مسؤوليات تجاه اللاجئين الفلسطينيين من الجانب كافة، إلى حين حل قضيتهم استناداً للقرار 194.

كما أجرت المنظمة نقاشات معمقة حول «ممارسات وإجراءات سلطة الاحتلال (إسرائيل)، التي ترقى إلى جرائم حرب ضد شعبنا الفلسطيني، خصوصاً الضم وتسجيل الأراضي الفلسطينية المحتلة لدى وزارة العدل الإسرائيلية»، واستمرار إدارة الرئيس دونالد ترامب «في محاولة شرعية الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي، ودعم نوايا سلطة الاحتلال في ضم أراضي دولة فلسطين المحتلة، التي كانت آخرها تصريحات وزير الخارجية مايك بامبيو، والتي أعلن فيها أن الاستيطان الإسرائيلي لا يعارض مع القانون، بل على العكس يدفع عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى الأمام، وكذلك تصريحات السفير الأميركي ديفيد فريدمان، التي أعلن من خلالها تأييد بلاده للضم والاستيطان وتهويد القدس».

ودانت اللجنة التنفيذية الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، خصوصاً في مدينة القدس المحتلة وما حولها، التي شملت تحويل بلدة العيسوية إلى «سجن كبير»، وإلى اعتقال محافظ

القدس، وعضو اللجنة التنفيذية، ورجال دين، وأمين سر حركة «فتح»، واعتقال طاقم «تلغزيون فلسطين»، وغيرها من الممارسات «مخالفة لمبادئها».

ويقول الأميركيون والإسرائيليون إن بقاء «أونروا» ساهم في إطالة أمد مشكلة اللاجئين لا في حلها. وكان ذلك سبباً بصراع مع رئيس الكنيست بولي ادشتاين الذي يجب أن يكون في موضع «يحقّق مصلحة الدولة وليس الحزب (ليكود)».

وتوفر «أونروا»، التي تأسست عام 1949، خدمات التعليم والصحة والإغاثة، فضلاً عن الإسكان والتعليم الإسرائيلي في منطقة مخيم شعفاط وقريه عناتا، لتكون بدلاً من الخليل، وأسرة الكرفانات التي قامت منظمة (أونروا) أشر بالغ الأهمية في حياة اللاجئين من خلال توفير الخدمات والحماية لهم.

وكان مجلس بلدية الاحتلال في القدس قد صادق على مخطط إقامة مجمع مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية في منطقة مخيم شعفاط وقريه عناتا، لتكون بدلاً من الخليل، وأسرة الكرفانات التي قامت منظمة (أونروا) أشر بالغ الأهمية في حياة اللاجئين من خلال توفير الخدمات والحماية لهم.

القدس، وعضو اللجنة التنفيذية، ورجال دين، وأمين سر حركة «فتح»، واعتقال طاقم «تلغزيون فلسطين»، وغيرها من الممارسات «مخالفة لمبادئها».

ويقول الأميركيون والإسرائيليون إن بقاء «أونروا» ساهم في إطالة أمد مشكلة اللاجئين لا في حلها. وكان ذلك سبباً بصراع مع رئيس الكنيست بولي ادشتاين الذي يجب أن يكون في موضع «يحقّق مصلحة الدولة وليس الحزب (ليكود)».

وتوفر «أونروا»، التي تأسست عام 1949، خدمات التعليم والصحة والإغاثة، فضلاً عن الإسكان والتعليم الإسرائيلي في منطقة مخيم شعفاط وقريه عناتا، لتكون بدلاً من الخليل، وأسرة الكرفانات التي قامت منظمة (أونروا) أشر بالغ الأهمية في حياة اللاجئين من خلال توفير الخدمات والحماية لهم.

وكان مجلس بلدية الاحتلال في القدس قد صادق على مخطط إقامة مجمع مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية في منطقة مخيم شعفاط وقريه عناتا، لتكون بدلاً من الخليل، وأسرة الكرفانات التي قامت منظمة (أونروا) أشر بالغ الأهمية في حياة اللاجئين من خلال توفير الخدمات والحماية لهم.

القدس، وعضو اللجنة التنفيذية، ورجال دين، وأمين سر حركة «فتح»، واعتقال طاقم «تلغزيون فلسطين»، وغيرها من الممارسات «مخالفة لمبادئها».

ويقول الأميركيون والإسرائيليون إن بقاء «أونروا» ساهم في إطالة أمد مشكلة اللاجئين لا في حلها. وكان ذلك سبباً بصراع مع رئيس الكنيست بولي ادشتاين الذي يجب أن يكون في موضع «يحقّق مصلحة الدولة وليس الحزب (ليكود)».

وتوفر «أونروا»، التي تأسست عام 1949، خدمات التعليم والصحة والإغاثة، فضلاً عن الإسكان والتعليم الإسرائيلي في منطقة مخيم شعفاط وقريه عناتا، لتكون بدلاً من الخليل، وأسرة الكرفانات التي قامت منظمة (أونروا) أشر بالغ الأهمية في حياة اللاجئين من خلال توفير الخدمات والحماية لهم.

وكان مجلس بلدية الاحتلال في القدس قد صادق على مخطط إقامة مجمع مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية في منطقة مخيم شعفاط وقريه عناتا، لتكون بدلاً من الخليل، وأسرة الكرفانات التي قامت منظمة (أونروا) أشر بالغ الأهمية في حياة اللاجئين من خلال توفير الخدمات والحماية لهم.

توقف شبه كلي للإنترنت في اليمن واتهامات للانقلابيين بالفساد

الحوثية من قطاع الاتصالات نحو 280 مليون دولار عام 2018، ما يساوي 162 ملياراً و400 مليون ريال، مسجلة زيادة على السنوات السابقة جراء إضافة الميليشيات ضرائب جديدة منها مغلّنة وأخرى سرية.

ويقول عاملون في قطاع الاتصالات إن هذا القطاع الحيوي تحول إلى مصدر للراء القيادات الحوثية، بمن فيهم كبار القادة أمثال مهدي المشاط وعبد الكريم الحوثي وأحمد حامد وزير الجماعة للاتصالات في حكومة الانقلاب غير المعترف بها مسفر النمر. ويتهم العاملون الجماعة الحوثية بـ«سرقة أرصدة المشتركين» وتقديم أسوأ خدمة على مستوى العالم فيما يخص سرعة الإنترنت الذي بات -معظم البلدان ويسرع هائلة.

وأفاد العاملون في قطاع الاتصالات اليمنية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن تراجع الخدمات وتربدها تفاقمًا مؤخرًا بعد أن عيبت الجماعة الحوثية إبرز قياداتها في مفاصل شركات «يمن موبايل» و«يمن نت» والمؤسسة العامة للاتصالات في سياق سياستها لـ«حوتنة» المؤسسات.

سرعة الإنترنت إلى الدرجة الأقل وزيادة الأسعار إلى الضعف. واتهم الناشطون الوزير الحوثي بـ«الجهل» واعتبروا تصريحاته مقدمة من الجماعة للعمل على تقليص ساعات استخدام الإنترنت في البلاد وعزل اليمن عن العالم الخارجي وإعادته إلى القرون الوسطى، بحسب ما جاء في تغريدات عدد من الناشطين اليمنيين.

وكان مصدر خاص في المؤسسة العامة للاتصالات الخاضعة للانقلابيين كشف لـ«الشرق الأوسط» عن أن قيادات المؤسسة المواليين للانقلابيين أقدموا وبصورة سرية ومخادعة على رفع التعرفة السعريّة المحتملة بـ«أسعار باقات الإنترنت» بنسبة 130 في المائة.

وقال المصدر إن قيام العصاة الحوثية المسيطرة على قطاع الاتصالات برفع أسعار باقات الإنترنت «الواي فاي»، جاء تحت مبررات واهية ومخادعة تمثلت في إعادة وضع باقات الإنترنت بشكل عادل يرضي جميع المواطنين.

وبحسب تقديرات عاملين بقطاع الاتصالات بصنعاء، تحدثوا مع «الشرق الأوسط»، فقد بلغت عوائد الميليشيات حوثي، فيما أصيب آخر برصاص مباشر مسلح خارج إطار الدولة وأصيب ثالث برصاص مسلحين مجهولين، وأشار التقرير إلى أن «مسلحين خارج إطار الدولة تعرضوا لطاقم قناة (يمن شباب) الفضائية في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي في مدينة التربة، حيث قاموا بالاعتداء واحتجاز الطاقم في نقطة مستحدثة في منطقة الأضاحيق بمديرية الشامتيتين، إضافة إلى تضرر 4 منازل و3 مركبات بشكل جزئي نتيجة القصف من قبل ميليشيات



يمنيان يجلسان ومن خلفهما ملصقات مئات قتلى الحوثيين في إحدى ضواحي صنعاء، (إ ب أ)

فقط لرسائل الإيميل والرسائل النصية بحسب زعمه. ورد الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي بحملات من السخرية اللاذعة تعقيباً على تصريحات الوزير الحوثي الذي أقدم مع بقية قيادات الجماعة المعيين في قطاع الاتصالات على تحجيم

وجاءت التصريحات الحوثية - حينها - في تسجيل مصور بثته وسائل إعلام الجماعة حين ظهر فيه وزيرها للاتصالات وتقنية المعلومات القيادي مسفر النمر الذي ينتمي إلى صعدة وإلى جواره وزير إعلام الميليشيات ضيف الله الشامي.

زعمت الجماعة الحوثية. وكان قيادي حوثي بارز في حكومة الانقلاب في صنعاء أعلن عن توجه غير معلن للجماعة من أجل تقليص استخدام خدمات الإنترنت وهو ما أثار استياء واسعاً في صفوف الناشطين والحقوقيين اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

مناطق متفرقة بمديرية باقم شرق صعدة، شمال غربي، وفقاً لما أورده موقع وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، إذ أوضح أن «فريقاً هندسياً تابعاً للجيش الوطني أتلّف 1000 لغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة في باقم شرق محافظة صعدة». ونقل الموقع عن ركن الهندسة العقيد ضيف الله الخولاني، تأكيد أن «عملية الإتلاف شملت 800 لغم أرضي مضاد للدروع، 60 عبوة ناسفة، 70 قذيفة غير منفجرة، بالإضافة إلى عشرات الذخائر من

صنعاء، «الشرق الأوسط»

إصلاح الكابل وعودة الخدمة في القريب العاجل».

والتحدي الذي تواجهه القوات الحوثية هو السبب في انقطاع خدمة الإنترنت بشكل شبه كلي، تحت ذريعة انقطاع كابل بحري خارج اليمن. وفي حين زعمت الجماعة التي تسيطر على الاتصالات اليمنية في صنعاء أن أكثر من 80 في المائة من ساعات الإنترنت في اليمن خرجت عن الخدمة بسبب انقطاع الكابل البحري، شكك مختصون وناشطون في الرواية الحوثية، منتهمين الجماعة بالفساد والتخرب عن سداد رسوم الشركة العالمية المزودة للخدمة، فضلاً عن توجه الجماعة لوضع قيود جديدة على الاستخدام.

وذكرت الرواية الحوثية الرسمية أن «عددًا كبيراً من الخصال تدابيرها المتعاقبة الوصلات القاسية للإنترنت خرجت عن الخدمة بسبب انقطاع الكابل البحري (فالكون) للقطاع في السويس ما تسبب في خروج أكثر من 80 في المائة من ساعات الإنترنت الدولية في اليمن». وزعمت الجماعة التي تسيطر على شبكة «تيلين» المزود المحلي بالإنترنت أن «هناك جهوداً حثيثة لمتابعة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

إطار استمرارهم في التصعيد من انتهاكاتهم وعملياتهم العسكرية في المحافظة الساحلية. وأفاد المركز الإعلامي لقوات التحالف المرابطة في جبهة الساحل الغربي بمقتل الشاب عبد الله سعد ببيع البالغ من العمر 25 عاماً برصاص الميليشيات أثناء أدائه لصلاة الجمعة في مسجد قرية بيت مغاري بمديرية حبس.

إلى ذلك، أتلّف الجيش الوطني كمية جديدة من الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية في

مناطق متفرقة بمديرية باقم شرق صعدة، شمال غربي، وفقاً لما أورده موقع وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، إذ أوضح أن «فريقاً هندسياً تابعاً للجيش الوطني أتلّف 1000 لغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة في باقم شرق محافظة صعدة». ونقل الموقع عن ركن الهندسة العقيد ضيف الله الخولاني، تأكيد أن «عملية الإتلاف شملت 800 لغم أرضي مضاد للدروع، 60 عبوة ناسفة، 70 قذيفة غير منفجرة، بالإضافة إلى عشرات الذخائر من

تصعيد للميليشيات في مديريات الحديدية ونزع ألغام حوثية شرق صعدة

حوثي، فيما أصيب آخر برصاص مباشر مسلح خارج إطار الدولة وأصيب ثالث برصاص مسلحين مجهولين، وأشار التقرير إلى أن «مسلحين خارج إطار الدولة تعرضوا لطاقم قناة (يمن شباب) الفضائية في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي في مدينة التربة، حيث قاموا بالاعتداء واحتجاز الطاقم في نقطة مستحدثة في منطقة الأضاحيق بمديرية الشامتيتين، إضافة إلى تضرر 4 منازل و3 مركبات بشكل جزئي نتيجة القصف من قبل ميليشيات

مناطق متفرقة بمديرية باقم شرق صعدة، شمال غربي، وفقاً لما أورده موقع وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، إذ أوضح أن «فريقاً هندسياً تابعاً للجيش الوطني أتلّف 1000 لغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة في باقم شرق محافظة صعدة». ونقل الموقع عن ركن الهندسة العقيد ضيف الله الخولاني، تأكيد أن «عملية الإتلاف شملت 800 لغم أرضي مضاد للدروع، 60 عبوة ناسفة، 70 قذيفة غير منفجرة، بالإضافة إلى عشرات الذخائر من

مناطق متفرقة بمديرية باقم شرق صعدة، شمال غربي، وفقاً لما أورده موقع وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، إذ أوضح أن «فريقاً هندسياً تابعاً للجيش الوطني أتلّف 1000 لغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة في باقم شرق محافظة صعدة». ونقل الموقع عن ركن الهندسة العقيد ضيف الله الخولاني، تأكيد أن «عملية الإتلاف شملت 800 لغم أرضي مضاد للدروع، 60 عبوة ناسفة، 70 قذيفة غير منفجرة، بالإضافة إلى عشرات الذخائر من

مناطق متفرقة بمديرية باقم شرق صعدة، شمال غربي، وفقاً لما أورده موقع وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، إذ أوضح أن «فريقاً هندسياً تابعاً للجيش الوطني أتلّف 1000 لغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة في باقم شرق محافظة صعدة». ونقل الموقع عن ركن الهندسة العقيد ضيف الله الخولاني، تأكيد أن «عملية الإتلاف شملت 800 لغم أرضي مضاد للدروع، 60 عبوة ناسفة، 70 قذيفة غير منفجرة، بالإضافة إلى عشرات الذخائر من

مناطق متفرقة بمديرية باقم شرق صعدة، شمال غربي، وفقاً لما أورده موقع وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، إذ أوضح أن «فريقاً هندسياً تابعاً للجيش الوطني أتلّف 1000 لغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة في باقم شرق محافظة صعدة». ونقل الموقع عن ركن الهندسة العقيد ضيف الله الخولاني، تأكيد أن «عملية الإتلاف شملت 800 لغم أرضي مضاد للدروع، 60 عبوة ناسفة، 70 قذيفة غير منفجرة، بالإضافة إلى عشرات الذخائر من

مناطق متفرقة بمديرية باقم شرق صعدة، شمال غربي، وفقاً لما أورده موقع وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، إذ أوضح أن «فريقاً هندسياً تابعاً للجيش الوطني أتلّف 1000 لغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة في باقم شرق محافظة صعدة». ونقل الموقع عن ركن الهندسة العقيد ضيف الله الخولاني، تأكيد أن «عملية الإتلاف شملت 800 لغم أرضي مضاد للدروع، 60 عبوة ناسفة، 70 قذيفة غير منفجرة، بالإضافة إلى عشرات الذخائر من

مناطق متفرقة بمديرية باقم شرق صعدة، شمال غربي، وفقاً لما أورده موقع وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، إذ أوضح أن «فريقاً هندسياً تابعاً للجيش الوطني أتلّف 1000 لغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة في باقم شرق محافظة صعدة». ونقل الموقع عن ركن الهندسة العقيد ضيف الله الخولاني، تأكيد أن «عملية الإتلاف شملت 800 لغم أرضي مضاد للدروع، 60 عبوة ناسفة، 70 قذيفة غير منفجرة، بالإضافة إلى عشرات الذخائر من

مناطق متفرقة بمديرية باقم شرق صعدة، شمال غربي، وفقاً لما أورده موقع وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، إذ أوضح أن «فريقاً هندسياً تابعاً للجيش الوطني أتلّف 1000 لغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة في باقم شرق محافظة صعدة». ونقل الموقع عن ركن الهندسة العقيد ضيف الله الخولاني، تأكيد أن «عملية الإتلاف شملت 800 لغم أرضي مضاد للدروع، 60 عبوة ناسفة، 70 قذيفة غير منفجرة، بالإضافة إلى عشرات الذخائر من

موجز

مياه بحر إيجه تبتلع 12 مهاجراً

أثينا - «الشرق الأوسط» لقي 12 شخصاً على الأقل حتفهم، وربما آخرون في عداد المفقودين بعد غرق قاربهم قبالة سواحل جزيرة «باكسوس» في بحر إيجه. وأندقت خفر السواحل اليونانيون 21 شخصاً من البحر، لكن ربما يكون هناك 50 شخصاً على متن القارب. وأرسل خفر السواحل أربعة قوارب دورية وثلاث مروحيات للقيام بمهمة إنقاذ. وتمشط خمس سفن مدينة أخرى بالفعل المنطقة، طبقاً لما ذكره الموقع الإلكتروني لهيئة «مارين ترافيك» المعنية برصد حركة الملاحة البحرية. وتعترض السلطات اليونانية بشكل شبه يومي قوارب تهرب مهاجرين من تركيا إلى جزر يونانية في بحر إيجه. وما زال تدفق الأشخاص الذين يحاولون الوصول إلى الدول الأوروبية الغنية باستخدام طريق البلقان المغلق بشكل رسمي، عند أعلى مستوى منذ إغلاق الحدود في مارس (آذار) 2016. وفي عام 2019، تم تسجيل إجمالي 74482 شخصاً وصلوا إلى اليونان، 59591 عبر البحر والباقي عبر الحدود البرية، طبقاً لبيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومعظمهم وصلوا منذ بدء التدفق في أبريل (نيسان) الماضي. يأتي ذلك مقارنة بـ 50508 في عام 2018 و36310 في عام 2017. على التوالي.

إجلاء آلاف الألمان بسبب وجود 4 قتالين من مخلفات الحرب

دورتموند (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» بدأت مدينة دورتموند الألمانية أمس السبت عملية إجلاء للمواطنين في أحد الأحياء السكنية الكثيفة بوسط المدينة للاشتباه في وجود 4 قتالين من مخلفات الحرب العالمية الثانية. وتقع أماكن الاشتباه بالقرب من مستشفيات، وتم نقل المرضى إلى مستشفيات أخرى. وقالت متحدثة باسم إدارة المدينة: «كل شيء يسري بسلاسة»، وقامت السلطات بتطويق مباني المستشفيات بحدراًن حماية من حاويات تحسباً لانفجار محتمل للقتالين أو موجات ضغط ناجمة عن شدّة الانفجار. وإذا تأكد الاشتباه، فمن المقرر إبطال مفعول القتالين اليوم الأحد. وسيستمر نحو 14 ألف شخص إلى مغادرة منازلهم. وتأثرت حركة القطارات إلى حد كبير من تبعات الإجراءات الاحترازية.

رئيس وزراء بولندا يتهم ألمانيا بعدم تقديم الدعم اللازم للنازوي

برلين - «الشرق الأوسط» اتهم رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيسكي ألمانيا مجدداً بعدم تقديم الدعم اللازم لحلف شمال الأطلسي (الناتو). وقال مورافيسكي في تصريحات لصحيفة «فيلت» الألمانية الصادرة أمس السبت: «إذا كان الناتو مريضاً بشيء فهو غياب اهتمام الدول الأعضاء... حتى الآن لم تف فرنسا أو ألمانيا، على وجه الخصوص، بالتعهدات التي التزمتا نفسها بها. وذلك بانفاق 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي على شؤون الدفاع، فكيف يمكن أن يقوم الناتو بالمهام المنتظرة منه؟». يذكر أن رئيس الوزراء البولندي انتقد ألمانيا كثيراً في السابق بسبب مسألة لفتحات الدفاع. ويعارض مورافيسكي بوضوح مقولة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن الناتو «صحت دماغياً»، وقيل لقاء المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو اليوم، وجه مورافيسكي انتقادات مجدداً لمشروع خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2»، الذي ينقل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق، وقال: «نورد ستريم 2 خطوة في الاتجاه الخاطئ... هناك سيناريو أسوأ يتعين تجنبه: لا ينبغي أن تكون موسكو قادرة مطلقاً على ابتزاز الاتحاد الأوروبي بوقف الغاز». وذكر مورافيسكي أن العقوبات الأميركية الأخيرة على المشاركين في المشروع قد ترجح استكمالها، ولكنها لن توقفه، وقال: «في بولندا كنا نفضل بالطبع ألا يبدأ إنشاء نورد ستريم 2 مطلقاً».

ولاية تكساس الأميركية تعلن رفض استقبال لاجئين عام 2020

هيوستن (الولايات المتحدة) - «الشرق الأوسط» أصبحت تكساس أول ولاية أميركية تعلن عدم استقبال اللاجئين عام 2020. في إطار سياسة مكافحة الهجرة التي ينتهجها الرئيس الجمهوري دونالد ترامب. وقال حاكم الولاية الجمهوري غريغ أبوت في رسالة إلى وزارة الخارجية إن الولاية الواقعة جنوباً يجب أن تركز مصادر تمويلها «على الموجودين هنا أصلاً ومنهم اللاجئين والمهاجرون والمشردون. في الواقع، جميع سكان تكساس». في سبتمبر (أيلول) أعلن ترامب أنه يترك الخيار لـ 11 مختلف الولايات بقبول أو رفض اللاجئين في إطار برنامج فيدرالي لإعادة توزيعهم. وقال أبوت: «التكساس تحملت أكثر من حصة في المساعدة في الية إعادة توزيع اللاجئين، وقدّر أن تكون ولايات أخرى متاحة في هذه الجهود». ودانت المعارضة الديمقراطية في تكساس، الولاية الثانية في البلاد من حيث عدد السكان، قرار الحاكم الذي اعتبره النائب خوان كاسترو أنه «خضع بشكل كامل للمتعب وكراهة الأجانب». من جهتها، بذت منظمة تكساس لمساعدة اللاجئين «النباس» - بين الهجرة غير القانونية وبرنامج إعادة التوزيع. وأكد مدير المنظمة غير الحكومية، راسل سميت أن «اللاجئين المقيولين في الولايات المتحدة يملكون مستندات قانونية وتردّ مس ملفاتهم بعناية من جانب الأجهزة الأمنية ويشكلون جزءاً من السكان الأكثر مقاومة وعملاً ونشاطاً وازدهاراً».

استثمرت في حملتها تهديد الرئيس الصيني بأن ضمّ الجزيرة إلى الوطن الأم أمر «لا مفر منه»

فوز تساي بالانتخابات التايوانية يغضب بكين ويسر واشنطن



حققت تساي فوزاً مقنعاً في اقتراع طغى عليه تحدي مستقبل علاقة هذه الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها 23 مليون نسمة مع بكين (إبأ)

مقابل تحقيق الحزب القومي الصيني المعارض اختراقاً في الانتخابات المحلية. وفاز حينها هان الوافد الجديد على الحياة السياسية والمنتحى إلى الحزب القومي الصيني، برئاسة بلدية كاوهسيونغ التي كانت تاريخياً للحزب الديمقراطي التقدمي. وترشح لاحقاً لرئاسة حزبه غير أن الزخم المحيط بترشحه تراجع مع انتقاد معارضيه، خصوصاً نقص خبرته وعلاقته القريبة جداً مع بكين. وتلعب المخاوف، من تسلط الحزب الشيوعي الحاكم في بكين كذلك، دوراً في حملة الانتخابات الرئاسية التايوانية. والعام الماضي، ألقى الرئيس الصيني شي جينينغ، خطاباً اعتبر فيه أن ضمّ تايوان إلى الوطن الأم أمر «لا مفر منه». واستثمرت تساي في حملتها الانتخابية تلك المخاوف.

قالت فيكي سيوا، وهي ربة منزل (37 عاماً)، بعدما أدلت بصوتها لتساي «نحن بحاجة لرئيسة قادرة على الدفاع عن الحرية والديمقراطية»، مضيفة «لوكالة الصحافة الفرنسية، أن تايوان بلد مستقل ولا ينتمي لأحد»، في إشارة إلى بكين. وتايوان التي تملك عملتها الخاصة وعلمها وجيشها وحكومتها وتمثيلها الخارجي الخاص بها، منفصلة بحكم الأمر الواقع عن بكين منذ 7 عقود. لكن عدداً قليلاً من عواصم العالم يعتبر الجزيرة بلداً مستقلاً، وانخفض عدد الدول التي تعترف بها خلال السنوات الأخيرة. وقال كيو باغ الخضار البالغ من العمر 60 عاماً لوكالة الصحافة الفرنسية، «انتخبته هان كيو - يو، لأن تساي إينغ - وين وحكومتها وبعد أربع سنوات من الحكم، قدمت نتائج سيئة على المستوى الاقتصادي وعلى مستوى العلاقات مع بكين». وتابع الناخبون التايوانيون بقلق أيضاً رفض بكين التنازل لمطالب المتظاهرين في هونغ كونغ بزيادة من الديمقراطية، بالإضافة إلى سياسة الصين القمعية إزاء المسلمين الإيغور في محافظة شينجيانغ المحاذية للعديد من دول آسيا الوسطى.

في الجزيرة، بمواجهة تسلط بكين ورئيسها شي جينينغ، وترفض تساي مبدأ الوحدة بين بكين والجزيرة، كما حزبه الديمقراطي التقدمي، الذي ينشط تقليدياً من أجل استقلال تايوان. ويثير موقفها هذا غضب بكين التي لم تتوقف عن التصعيد ضد تايوان، منذ وصول تساي إلى السلطة. وطلعت الصين لذلك المبادرات الرسمية مع حكومة تساي، مصعدة في الوقت نفسه الضغوط الاقتصادية والتدريبات العسكرية. في المقابل يفضل خصمها هان كيو - يو المخاربه مع بكين، مسلطاً الضوء، خصوصاً، على المكاسب التي قد تتأهلها الجزيرة في المجال الاقتصادي.

قبل عام، لم يكن في المتوقّع أن تكون تساي في هذا الموقع انتخابياً. فقد كانت تعاني حينها من تراجع في استطلاعات الرأي،

الديمقراطية التايوانية». وقالت وكالة «سنترال نيوز» الحكومية إن رئيس الوزراء، سو تسايينغ - تشانغ، انتظر لمدة 40 دقيقة قبل أن يدلي بصوته. وقال إن عملية التصويت تجرى بشكل جيد، مشجعا المواطنين على الذهاب والإدلاء بأصواتهم. وكانت نسبة الإقبال كبيرة بسبب أحوال الطقس الجيدة في مختلف أنحاء الجزيرة. من جهته، رفض منافسها هان الإدلاء بأي تصريح أثناء مروره أمام مكتب الاقتراع في معهد بكاهسيونغ، ثاني أكبر مدينة في تايوان، التي يرأس هان بلديتها. ولهذين المرشحين رؤيتان مختلفتان لمستقبل علاقات الجزيرة مع بكين، أكبر شريك اقتصادي لتايوان.

وتعتبر الصين، تايوان، أرضاً تابعة لها. وتعهدت بالسيطرة عليها من جديد، بالقوة، إذا لزم الأمر. وتقدم تساي نفسها على أنها الضامنة لقيم الديمقراطية

ومجتمع مدني نابض بالحياة - وهو ما يجعلها نموذجاً لمنطقة المحيطين الهندي - الهادئ، وقوة للخير في العالم». وأضاف بومبيو: «إن الشعبين الأميركي والتايواني ليسوا فقط شركاء - نحن أعضاء في مجتمع الديمقراطيات نفسه، وتربطنا قيم سياسية واقتصادية ودولية مشتركة». وتابع بومبيو قائلًا إن واشنطن تشيد بالالتزام تساي بالحفاظ على الاستقرار في علاقات تايوان مع الصين «في مواجهة ضغوط شديدة».

وشوهدت طوابير طويلة خارج مراكز الاقتراع، أمس السبت، وأظهرت قناة «فورموسا» التلفزيونية، الرئيسة تساي، في طابور طويل أمام مدرسة ابتدائية في تايبيه، حيث أدلت بصوتها. وقالت تساي إنها تأمل أن يؤدي التايوانيون واجباتهم كمواطنين من أجل «تعزيز

مراكز الاقتراع. وأضافت: «جرت جميع الأمور بهدوء في مركز الاقتراع هذا».

وهذه هي المرة الرابعة التي يحتفظ فيها حزب تساي بالرئاسة منذ عام 2000. وتزايدت مشاعر العداة أكثر ضد الصين، بسبب الموقف المتشدد لبكين بشأن الاحتجاجات في هونغ كونغ، التي بدأت في يونيو (حزيران) الماضي. ومارس نحو 19.3 مليون ناخب فوق سن الـ 20، بمن فيهم 1.18 مليون شاب يدلون بأصواتهم للمرة الأولى، انتخاب رئيسهم

و13 نائباً للبرلمان. وهذا وزير الخارجية الأميركي أيضاً بومبيو، تساي، على إعادة انتخابها لولاية ثانية.

وقال بومبيو، في بيان، «نهني أيضاً تايوان لإظهارها مرة أخرى قوة نظامها الديمقراطي، الذي يقترن بوجود اقتصاد للسوق الحر

قالت إنها لن تفكك ترسانتها على أساس مشاعر ترمب وقيم الشخصية

كوريا الشمالية ترفض مقايضة أسلحتها النووية برفع العقوبات

ضغطاً من جانب واحد وليس لدينا أي رغبة أن نقايض شيئاً مقابل شيء آخر في المحادثات مثل التجار». وأضاف أنه «سيتم استئناف الحوار فقط، تحت شرط موافقة مطلقة» من جانب واشنطن على مطالب كوريا الشمالية، التي لا تستعد مقايضة أسلحتها النووية على ذلك. وتحدثت صحيفة «يوميونغ» في بيانها، وقالت إنها «لا تعتزم المحادثات، حيث إن هناك فقط

مقابل رفع العقوبات. ونقلت وكالة أنباء كوريا الشمالية المركزية عن كيم في جوان قوله: «إن تكون هناك مثل تلك المفاوضات على الإطلاق، كما كان الحال في فيتنام، حيث اقترحنا مبادلة منشأة نووية رئيسية في البلاد برفع بعض عقوبات الأمم المتحدة». طبقاً لما ذكرته وكالة «يوميونغ» للأنباء أمس السبت، وتابع: «لسنا بحاجة للمشاركة في تلك المحادثات، حيث إن هناك فقط

واشنطن ويونغ يانغ، إن ترمب أرسل بشكل منفصل خطاباً إلى كيم في يوم عيد ميلاده من خلال قناة اتصال خاصة بين الزعيمين. وبعد يوم من الكلمات الطيبة بين الأطراف المتنازعة، أكد مستشار وزارة الخارجية الكورية الشمالية كيم في جوان أن بلاده لن تعتمد على العلاقة الشخصية بين زعيمها، كيم جونج أون، والرئيس الأميركي، دونالد ترامب، حيث إنها لا تعتزم مقايضة أسلحتها النووية

الخارجية في بيان، نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، رداً على برقية التهذئة التي تلقاها الزعيم الشمالي كيم في عيد ميلاده الـ 36 من ترمب عن طريق سيول، إن كيم ربما «يكن إعجاب لترمب على المستوى الشخصي لكنه لن يقود البلاد على أساس المشاعر الشخصية»، مرة أخرى وعقد لقاء بينهما في جولة مقبلة من المحادثات. وقال مقيلاً من أهمية جهود سيول للتوسط في العلاقات بين

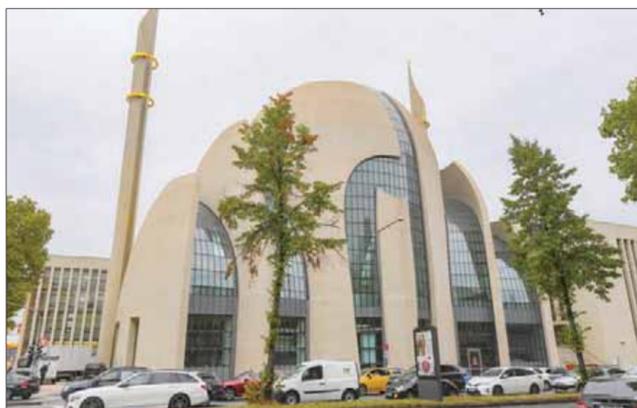
الأنباء المركزية الكورية الشمالية، رداً على برقية التهذئة التي تلقاها الزعيم الشمالي كيم في عيد ميلاده الـ 36 من ترمب عن طريق سيول، إن كيم ربما «يكن إعجاب لترمب على المستوى الشخصي لكنه لن يقود البلاد على أساس المشاعر الشخصية»، مرة أخرى وعقد لقاء بينهما في جولة مقبلة من المحادثات. وقال مقيلاً من أهمية جهود سيول للتوسط في العلاقات بين

سيول، «الشرق الأوسط»

رغم حسن النيات التي أظهرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب تجاه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في ذكرى ميلاده أون الـ 36، فإن بيونغ يانغ أعلنت أنها لن تعود إلى طاولة المفاوضات مع واشنطن لمناقشة تفكيك ترسانتها النووية على أساس المشاعر الشخصية التي يكنها كلاهما لآخر. وقال كيم كي جوان مستشار وزارة

ارتفاع كبير في أعداد طالبي اللجوء الأتراك من بينهم أكثر من 200 دبلوماسي

«حرب ثقافية» بين برلين وأنقرة... وانتقادات لمساعي تركيا لفتح مدارس في ألمانيا



مسجد كولون المركزي تديره منظمة تركية ألمانية... وحتى الآن التأثير الثقافي التركي مقتصر على المساجد (أغب)

من التوتر بين الطرفين. وحتى الآن، فإن «التأثير الثقافي» التركي في ألمانيا يقتصر على المساجد، رغم أن هذه بعيدتها تتعرض لانتقادات عنيفة. وفي عام 2018، عندما زار الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ألمانيا، افتتح أكبر مسجد في أوروبا في مدينة كولون أمام انتقادات واسعة. وتحاول برلين مؤخرًا السيطرة على التأثير التركي في المساجد، من خلال إدخال قوانين لتسيير المساجد، أهمها كان إجبار رجال الدين على الحديث باللغة الألمانية عوضاً عن التركية.

وترسل أنقرة رجال الدين من تركيا، وهم تابعون لـ «الاتحاد الإسلامي التركي»، ويناقش كذلك وزراء الداخلية مقترحاً بفرض ضريبة مساجد في ألمانيا، أسوة بضرية الكنائس، بهدف تمويل المساجد، بهدف تخفيضها من التمويل الخارجي. وبالطال التأثير الخارجي، إلا أن هذه الفكرة لم تلق ترحيباً من المسلمين، وما زالت قيد الدراسة.

ومما جاء في بيان «الخارجية الألمانية» عن الوضع في تركيا، أن حرية التعبير والصحافة من المرجح أن تتعرض للمزيد من القمع، مع استمرار حملة «التطهير». وتحدث التقرير عن «تدهور ملحوظ في حقوق الإنسان وتراجع كبير في الحريات بانت غابئة حتى عن وسائل التواصل الاجتماعي حيث يتعرض المرء للملاحقة يمكن «أن يتعرض المرء للملاحقة إذا ما اعتبر أنه يحرض على الإرهاب». ونصف أنقرة مؤيد في فتح لله غولين، رجل الدين المنفي الذي تتهمه بتدبير الانقلاب، بأنهم «إرهابيون». وتطالب أنقرة برلين بإعادة الآلاف من الأتراك الذين تصنعهم «إرهابيين»، وقد هربوا من تركيا بعد الانقلاب خوفاً من الملاحقة. وترفض برلين تسليم أنقرة أيًا من المعتقلين المواطنين حاملي الجنسية المزدوجة الألمانية والتركية، إضافة إلى اعتقال صحافيين ألمان في تركيا، ما زاد

الجوء إلى تقارير الخارجية، قبل اتخاذ قرار حول منح اللجوء من طلبة اللجوء الـ 11 ألفاً و400 طلب، من بينهم أكثر من 200 من حاملي جوازات سفر دبلوماسية مقارنة بأقل من 6 آلاف في عام 2016. وبحسب مكتب الهجرة واللجوء الألماني، فإن عدد المتقدمين لطلب لجوء أتراك في ألمانيا يتزايد باطراد كل عام منذ محاولة

حتى ولو أغلقت تركيا المدارس الألمانية الثلاث لديها في أنقرة وإسطنبول وإزمير فإن «تأثير» الغرب لن يتراجع، وهذا أفضل بكثير من قبول تزايد تأثير تركيا في ألمانيا». الانتقادات جاءت كذلك من نواب من أصل تركي في «البوندستاغ»، فقد وصف النائب سيقم داغلين الذي ينتمي لحزب «دي ليكنكا اليساري المتطرف، قرار الحكومة الألمانية مناقشة أنقرة لفتح المدارس بأنه «قاتل»، لأنه يتعلق بالحكومة المحلية بعد، إلا أن النائب عن حزب الليبراليين في البرلمان المحلي المتخصص في التعليم، بول فريسورفر، قال إنه في حال «تم السماح للسلطات التركية بفتح هذه المدارس يجب أن تتم مراقبتها عن كثب».

ليست هناك تسويات دبلوماسية في هذا الموضوع، وصدرت تصريحات شبيهة ذلك عن وزير الثقافة في ولاية هيسن، التي تضم مدينة فرانكفورت، الكسندر لوز، المتمني لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الحاكم. وأبدى آخرون كذلك رفضهم الموافقة على تمرير المشروع، في حال تقدم ضمانات على المستوى الفيدرالي بأن المدارس لن تمنح أي مميزات تتناقض مع قوانين الولايات المحلية التعليمية. وفي برلين، لم تعلق الحكومة المحلية بعد، إلا أن النائب عن حزب الليبراليين في البرلمان المحلي المتخصص في التعليم، بول فريسورفر، قال إنه في حال «تم السماح للسلطات التركية بفتح هذه المدارس يجب أن تتم مراقبتها عن كثب».

ونقلت صحيفة «تاغس شبيغل» عن ممثل عن المجتمع التركي في برلين لم تسفه، انتقاده لقبول ألمانيا التفاوض مع تركيا حول الموضوع، في الوقت الذي «تستمر فيه أنقرة بممارسة سياساتها القمعية»، وأضاف أنه

برلين، راغدة بهنام ليست الخلافات السياسية وحدها التي تتزايد بين ألمانيا وتركي، بل باتت «الحرب» بينهما «ثقافية». فبعد أن قررت أنقرة العام الماضي، إغلاق واحدة من المدارس الألمانية الثلاث في تركيا، تسعى اليوم لفتح ثلاث مدارس تركية في ألمانيا. وقد بدأت بالفعل المفاوضات بين الطرفين لتحقيق ذلك، مقابل السماح لتركيا لألمانيا بإعادة فتح مدرستها المغلقة منذ منتصف عام 2018، في أزمير. ولكن رغم بدء المفاوضات، فإن الفكرة لا تلقى ترحيباً كبيراً في ألمانيا. وتريد تركيا فتح المدارس الثلاث في كل من برلين وفرانكفورت وكولون، حيث تعيش جاليات تركية كبيرة. وكانت وزيرة التربية في ولاية نورث راين فيستفاليا التي تضم مدينة كولون، من أول المنتقدين للمشروع، وقالت إيفون غيباور التي تنتمي للحزب الليبرالي: «إذا أردت ارتداء مدرسة في نورث راين فيستفاليا، فعليك التقيّد بقانون المدارس لدينا.

تحول الصراع على ثروات النفط والغاز في البحر المتوسط إلى مادة ملتهبة، تزيد من أسباب النزاعات والخلافات على المصالح. من الصراع المائي والتفطي قديم العهد بين لبنان وإسرائيل إلى الصراع المنفجر حديثاً بين تركيا من جانب، وكل من اليونان وجمهورية قبرص من الجانب الآخر، إذ تجاهلت تركيا، في طريقها للتوسع السياسي للوصول إلى الشواطئ الليبية، أن شواطئ جزيرة كريت هي أراض يونانية، وصولاً إلى الصراع الثالث، حديث العهد، القائم بين تركيا ومصر؛ الدولتين الكبيرتين في منطقة شرق المتوسط، نظراً إلى ارتفاع عدد السكان في كل منهما من جهة، وإلى

تقدمهما الصناعي من جهة أخرى، ما يتطلب استهلاكاً عالياً من الطاقة لتغذية هذه الصناعات. تشكل تركيا نقطة عبور مهمة لنفط وغاز روسيا ودول بحر قزوين إلى أوروبا. إلا أنها تفتقد الاحتياطات البترولية وهي بحاجة إلى زيادة وارداتها السنوية البترولية، نظراً لضخامة وتطور صناعاتها. ولهذا انتهم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان فرصة التنقيب عن النفط في شرق المتوسط للمشاركة في ثروات المنطقة. وهكذا دخول الجانب التركي على خط المواجهة في الإقليم من البوابة

الليبية سبب مباشر في تأجيج الصراع، ودخوله مرحلة جديدة على المستوى السياسي والعسكري معاً، ما دفع دول المنطقة إلى إنشاء «منتدى غاز المتوسط» (مقره القاهرة)، ويضم مصر واليونان وقبرص وإيطاليا والأردن وفلسطين وإسرائيل، فيما استبعدت منه تركيا لحسابات سياسية واستراتيجية. هنا عرض لجوانب الصراع على الثروات بين الدول المحاذية للبحر المتوسط، شارك فيه الخير الاقتصادي وليد خردوري والدكتور طارق فهمي المتخصص في العلاقات الدولية.

الأبعاد الجيوسياسية للصراع على الغاز والنفط في شرق المتوسط

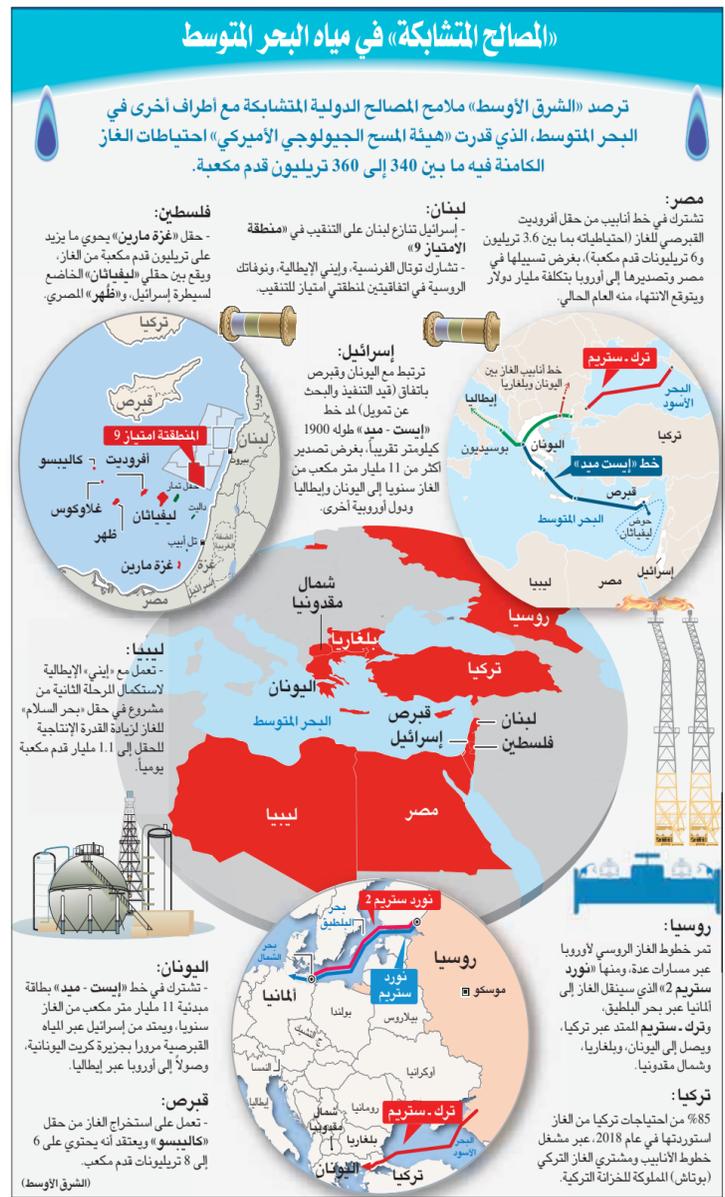
وليد خردوري* شاركت العوامل الاقتصادية والجيوستراتيجية في اكتشاف البترول (النفط والغاز) بمحيط الأقطار المنتجة. ازداد الصراع الجيوسياسي في بعض الأحيان ليضم منافسات حادة بين الشركات الدولية، اشتدت النزاعات أحياناً للحصول على شروط مفضلة لتتطور وتشمل نزاعاً بين دول الشركات المتنافسة (الدول الصناعية الكبرى). امتدت أوجه النزاعات هذه طوال القرن العشرين لتبرز مؤخراً في الصناعة الغازية الغنية في شرق البحر الأبيض المتوسط؛ إذ شجع اكتشاف الغاز في المياه المصرية شمال ميناها الإسكندرية وبورسعيد، الدول المناهضة للمطلة على شرق المتوسط (فلسطين، وإسرائيل، وقبرص، ولبنان، وسوريا، وتركيا) التي تشكو من شح مصادر الثروة البترولية في أراضيها، على محاولة الاستفادة من الاكتشافات المصرية لبدء المسوحات الزلزالية في منطقتها الاقتصادية الخالصة في البحر المتوسط، للتعرف على جيولوجية مناطقها البحرية، وإمكانية اكتشاف حقول بترولية فيها.

الصراع العربي، الإسرائيلي شكّل الصراع العربي - الإسرائيلي أول الخلافات الجيوسياسية لنغاز شرق المتوسط، حين منحت السلطة الفلسطينية في 1999 عقداً لاكتشاف والإنتاج في بحر غزة لشركة «بريتش غاز» وشركائها، شركة اتحاد الماويلين الموجودة في أثينا، وذات الملكية الفلسطينية، وصندوق الاستثمار الفلسطيني التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية. اكتشفت «بريتش غاز» في 2000 حقل «غزة مارين» باحتياطي غازي محدود، بنحو 1.4 تريليون قدم مكعب. ورغم مرور عقدين من الزمن، لا يزال هذا الحقل الفلسطيني البحري دون تطوير، وذلك بسبب رفض إسرائيل المستمر لتطويره. وقد اشترت مؤخراً شركة «رويال داتش شل» أصول شركة «بريتش غاز»، ومن ضمنها حقل «غزة مارين». لكن ارتباك «شل» عدم تطوير الحقل والإنتاج منه، وبادرت بعرض حصتها في «غزة مارين» للبيع. ويعمل الشريكان العربيان، شركة اتحاد الماويلين وصندوق الاستثمار الفلسطيني، على إيجاد شركة نفطية للعمل معهما في الحقل، وإيجاد الطرق المناسبة لاستغلال ثروته الغازية. انكسرت إسرائيل تزويد الضفة الغربية بالوقود وبالمكيمات التي تحددها كما هيمنت إسرائيل على تزويد غزة بالوقود، مع اتاحة نافذة صغيرة لمصر للمساهمة أيضاً.

شكّل إيقاف تطوير الحقل وقطع الإمدادات عن الضفة وغزة في الوقت الذي ترتبته إسرائيل أول نزاع بترولي في شرق المتوسط.

عدم رسم الحدود البحرية قبل الأهتمام بالاكتشافات البترولية

أما النزاع الثاني، فهو يشمل مشكلة عدم رسم الحدود البحرية



في شرق المتوسط محاولة بسط نفوذها. وكانت الخطوة الأولى الضغوط والتهديدات لمحاولات الاكتشاف القبرصية. ادعت أنقرة أن المنطقة الاقتصادية الخالصة القبرصية تابعة للمياه التركية. وأرسلت طائراتها الحربية لتتحلق على مستوى منخفض فوق الحفارات العاملة في المياه القبرصية، إلا أن قبرص، العضو في الاتحاد الأوروبي، استمرت في استكشافاتها، رغم التهديدات التركية. كما رفضت نيقوسيا، ومعها الشركات النفطية الدولية، تهديداً تركياً ثانياً، وهو مقاطعة أي شركة تعمل بإذن من السلطات القبرصية. وبادرت أنقرة فعلاً بتهديد شركة «إيني» بإيقاف أعمالها في تركيا، لكن رفض الاتحاد الأوروبي هذا التهديد، ومعه شركة «إيني». ثم تحدثت تركيا عن اتفاقات الحدودية البحرية بين مصر وجمهورية قبرص، الأمر الذي استدعى من وزارة الخارجية المصرية إصدار مذكرة شديدة اللهجة تهدد بردود فعل قوية، في حال تدخل تركيا بالاتفاق الحدودي القبرصي - المصري.

بادرت مصر في منتصف يناير (كانون الثاني) 2019 إلى عقد اجتماع في القاهرة لوزراء الطاقة في الدول المنتجة والمستهلكة والعبارة في شرق المتوسط (مصر، وفلسطين، والأردن، وإسرائيل، وقبرص، واليونان، وإيطاليا) لتأسيس منتدى غاز شرق المتوسط، ساندت الولايات المتحدة تأسيس المنتدى الذي يلاحظ عدم دعوة تركيا وروسيا للمشاركة فيه. أبدى المنتدى ترحيبه بمشروعين قيد التنفيذ: الأول التصدير المشترك للغاز المسال المصري والقبرصي والإسرائيلي من محطات تسجيل الغاز المصرية. وهذا التصدير المشترك يجعل لمصلحة الدول الثلاث، حيث إن مصر أقل من تركيا التي تفتقد الكهفي المكتشفة في الغاز في قبرص وإسرائيل لا تزال محدودة، ولا تعتبر اقتصادية بما فيه الكفاية للتصدير. إلا أنه بالتصدير المشترك للغاز المسال يمكن تلبية الإمدادات لسوق كبيرة، كالسوق الأوروبية.

كما رغب المنتدى في الوقت ذاته بتشجيع خط أنابيب بحري للغاز يبدأ من حيفا، وقبرص، واليونان، وحتى إيطاليا مستقبلاً. ويتم من خلال هذا المشروع دمج الغاز الإسرائيلي والقبرصي وتصديرهما في مشروع منفصل إلى السوق الأوروبية. ودعمت السوق الأوروبية دراسات المشروع التي تبين كلفته نحو سبعة مليارات دولار. ووقع رؤساء الدول المعنية عرضاً على اتفاقية المشروع. إلا أن هناك فقرة كبيرة، إذ لم يتم حتى الآن توقيع عقد بيع وشراء مع أي شركة أوروبية لشراء الغاز. وهذا يؤثر الاستغراب، إذ في العادة يتم الحصول على عقد بيع وشراء للغاز من قبل الشركة المستهلكة قبل تشييد مصانع التسليم أو أنابيب التصدير التي تكلف عادة مليارات الدولارات. من الواضح أن المنتدى أرسى خريطة طريق لصادرات غاز شرق المتوسط تستبعد منها تركيا كما

الليبية، التي ستأثر سلباً بالاتفاق الحدودي التركي - الليبي. تعتبر مصر دولة نفطية وغازية في الوقت ذاته، مما يجعلها في وضع أفضل من تركيا التي تفتقد الاحتياطات البترولية، إلا أن مشكلة مصر أنها تعاني عجزاً في الإنتاج النفطي مقارنة باستهلاكها الداخلي. وبالنسبة للغاز الطبيعي، فقد تم تزويد معظم المحطات الكهربائية بالغاز، مما يعني استهلاكاً داخلياً عالياً ومتزايداً سنوياً للغاز، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة اكتشاف حقول غاز جديدة لتعويض ما يتم استهلاكه، ولتلبية زيادة الاستهلاك السنوي.

تركيا وقبرص انتهزت أنقرة الاكتشافات الغازية المحدودة نسبياً، وكذلك العمل السنوي لزيادة احتياطات الغاز، وهي وإن ازدادت مؤخراً، خصوصاً بعد اكتشاف شركة «إيني» للحقل «الظهر» في 2015، الذي يُعتبر أضخم حقل غاز في البحر المتوسط، فإن زيادة الاستهلاك الداخلي، واعتماد نحو 85 في المائة من توليد الطاقة الكهربائية المصرية حالياً على الغاز، بالإضافة إلى محاولة مصر الاستفادة القصوى من منشاتها الغازية من أنابيب الغاز الدولية ومحطات تسيل الغاز لأجل التصدير، تدفعها إلى زيادة الاكتشافات للتعويض على حقول جديدة سنوياً، منها المحاولات الحالية للاكتشاف والإنتاج من المناطق الغربية في المتوسط القريبة من المياه

النزاع التركي، المصري ومحاولات أنقرة للتوسع

الصراع الثالث، حديث العهد، يتعلق بالدولتين الأكبر في منطقة شرق المتوسط (تركيا ومصر)، نظراً إلى ارتفاع عدد السكان في كل منهما من جهة، وإلى تقدمهما الصناعي، مما يتطلب استهلاكاً عالياً من الطاقة لتغذية هذه الصناعات. تشكل تركيا نقطة عبور مهمة جداً لنفط وغاز روسيا ودول بحر قزوين إلى أوروبا. إلا أن تركيا تفتقد الاحتياطات البترولية وهي بحاجة

مستقبل الصراع في شرق المتوسط والحسابات المصرية

بناء قاعدة مقيمة، والتنسيق مع دول عربية مجاورة، وهو يمكن الخطورة. ولذلك، فإن سرعة الحسم والتدخل المضاد، عبر استراتيجيات مصرية - أوروبية - روسية، قد يكون هو الخيار الأنجح في التعامل الاستباقي، وليس وفق استراتيجية رد الفعل التقليدية التي سنصطدم بعنقطة تركيا لإنهاء الأطراف المعنية استراتيجيات، قبل الانخراط الحقيقي في العملية، عبر إرسال عناصر إرهابية للعمل مجدداً في ليبيا.

وفي الجممل، تستيق الخبرات العسكرية في ليبيا، وفي الإقليم، أي خيارات سياسية مطروحة، مما يتعين إلى صدامات حقيقية ستدأ في ليبيا، وتتم عبر إقليم شرق المتوسط، خصوصاً على عدم رهانات استراتيجية على عدم وجود خيارات حاسمة لمصالح الأطراف المعنية بصورة كاملة.

من الآن فصاعداً في أي تطورات جارية في شرق المتوسط. وبالنظر إلى أن الأطراف الرئيسية في الإقليم أدارت المشهد عبر آليات سياسية واستراتيجية، بل وعسكرية، ظهرت في مجمل المناورات العسكرية المشتركة، فإن ذلك عكس «استعدادات استباقية» حظيت بمراقبة غير مباشرة من قبل روسيا والولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي التي تقف في مواجهة التمدد التركي. ولكن، ووفقاً للمطروح، فإن دول الاتحاد الأوروبي ستعامل الموقف التركي في ليبيا، وتجاه الإقليم، منملاً تفاعل مع الموقف السوري سابقاً. قبل وفي أثناء عملية «فتح السلام».

وفي هذه الأجواء المعقدة، فإن المواقف المصرية، بصفتها طرفاً أصلياً في المشهد، سيضفي في عدة مارات محتملة: الأول: الاستمرار بدعم قدرات الجيش الليبي، استناداً إلى أن مصر تدعو لوحدة الأراضي الليبية، ومواجهة سياسة

وهي: تونس والجزائر، وبالتالي فإن الصراع على الموارد الطبيعية يكاد يشمل جميع أطراف المنطقة، وسيكون دخول الجانب التركي على خط المواجهة في الإقليم من الجواب الليبية سبباً مباشراً في تأجيج الصراع، ودخوله مرحلة جديدة على المستوى السياسي والعسكري معاً.

والواقع أن دول الإقليم سعت لإنشاء «منتدى غاز المتوسط» (مقره القاهرة)، ويضم كلاً من: مصر واليونان وقبرص وإيطاليا والأردن وفلسطين وإسرائيل، فيما استبعدت منه تركيا لحسابات سياسية واستراتيجية، إضافة لتشابك علاقاتها مع الجانب الإسرائيلي الذي يسعى من خلال المشاركة في المنتدى إلى نقل الغاز عبر خط أنابيب مباشرة إلى أوروبا. ومن ثم، فإن هناك مصالح تركية - إسرائيلية مباشرة مدعومة من روسيا، فضلاً عن مصالح الجانب التركي المتنامية في الإقليم، ووجوده كطرف فاعل في الملف السوري، بينما تظل

* كاتب عراقي متخصص في شؤون الطاقة في العلاقات الدولية

* طارق فهمي*

عُمان بعد قابوس



سلمان الدوسري

من أصعب ما تواجهه الدول الملكية ارتباطها برجل واحد يقودها لعقود طويلة، فهو من جهة يثبت أركان الدولة ويسهم في استقرارها ويعزز أمنها، ومن جهة ثانية يصعب عليها الخروج من عباءته، وكثير من الدول تهتئ إثر رحيله بعد أن تكون الدولة ووزاراتها ومؤسساتها التصفت بقائد كان له الدور الأبرز في نجاحها وتميزها، لذلك كانت الأنظار مسلطة على عُمان في الآونة الأخيرة، فسلطانها يمر بفترة مرضية حرجة، قبل أن يتوقفه الله يوم أمس، حتى إن البعض رأى أن السلطنة ربما تواجه مصيراً غامضاً في مرحلة ما بعد قابوس، وكعادة المشككين فإنهم يذهبون للاحتتمالات الصغيرة ويغفلون الحقائق الكبيرة، لكن سلطنتهم المرحل لم يكن بناء دولة فقط، ولا المحافظة على استقرارها وسط بحر متلاطم الأمواج، إنما رسم خريطة طريق مفصلة لمواصلة الاستقرار، فالسلطنة وإن رحل السلطان فهي تحافظ على هويتها ومكانتها وقوتها بغض النظر عن يحكمها.

ولا بد هنا من استذكار مرحلة مرض السلطان قابوس التي استمرت سنوات، تلقى خلالها العلاج داخل بلاده وخارجها، فلم يشعر أحد بأي فراغ دستوري في السلطنة، رغم عدم وجود ولي للعهد للبلاد، ويكمن سر ذلك في رسوخ دولة المؤسسات التي

العمانية، وهو إجماع قليل أن تراه في دولة أخرى لو لم يكن لديها المقومات الأساسية لدولة مؤسسات حقيقية، كما أن عملية الاختيار جرت وفقاً للدستور العُماني الذي يحدد بدقة الآلية التي يتم عن طريقها اختيار سلطان البلاد بعد شغور المنصب، وأذكر أنني في لقاء سابق سألت يوسف بن علوي بن عبد الله، وزير الدولة للشؤون الخارجية العُماني، أنه رغم وجود اطمئنان في السلطنة، هناك بعض من القلق في المنطقة على مرحلة ما بعد السلطان، إلا أنه أجابني بنفي وجود قلق في بلاده على ذلك، وأن الكل مقتنع بأن السلطان «كما بنى هذه البلاد بما هي عليه الآن، فإنه أيضاً حريص على مستقبلها بالمعايير نفسها، وبالتالي في النظام الأساسي (أقر عام 1996) هناك روح في مسألة الخليفة أو من سيأتي بعده... ونداراً ما يحدث فراغ، وهنا الأسرة تاريخياً يقول إن 260 سنة أو أكثر لم تكن فيها مسألة نيابة ولي العهد»، واليوم يحق للعُمانيين، حتى وهم في غاية الحزن لرحيل قائدهم، أن يفخروا بقوة نظامهم السياسي الذي لم يتعرض للفراغ إطلاقاً، وفوق ذلك رسخ هذه المؤسسات التي أسسها وبنائها قابوس من سعيد. هذا هو الإنجاز الحقيقي الذي تتمناه كل دولة.

عندما تكون لديك هذه المنظومة المستقرة فانت تضمن ألا تتعرض الدولة للاهتزاز.

أبعد من رد عسكري!



حازم صاغية

من جهات الردّ العتيدي، ما حصل كان بالعكس تماماً: لقد بتنا أسوأ «حضارياً» وثقافياً وسياسياً واقتصادياً وعسكرياً دفعة واحدة، التقهقر هو وحده ما يتقدم.

هذا الختخت عند الردّ مُرض مؤلم بما فيه الكفاية، إلا أنه ناجم عن مرض آخر لا يقلّ إبلاماً وسوطه علينا؛ إنه العجز عن استيعاب أسباب تفوق الغرب، وبالتالي عن التعامل العقلاني مع هذا الواقع. إرجاع تلك الأسباب إلى «القوة العسكرية» أو إلى «التهب» أو إلى «المؤامرات» لا يمهد لمثل ذلك الاستيعاب، إنه يجعله أبعد وأصعب مثلاً. ذاك أن ما لجانا إليه هو تغيب شريط تاريخي مديد ومزدوج، يمتد من جهة، من الثورة الزراعية فالثورة الصناعية وربط أجزاء العالم اقتصادياً، وصولاً إلى الثورة الصناعية وربط أجزاء العالم اقتصادياً، كما يمتد، من جهة أخرى، من الإصلاحات الدينية والنووي إلى الديمقراطية البرلمانية. هذا التغيب غيّبنا نحن، إذ لم يعمل لصالح إدراك أعلى لدينا، ولم يخدم عيشنا على نحو متصالح مع هذا العالم. لكن فيما اعصمت شعوبنا بجبل

تعاقت الردود الإيرانية غير الموقفة على مقتل قاسم سلیماني ورفاقه، جنازته التي أريد لها أن تكون ردّاً جماهيرياً مُدوياً على الأميركيين انتهت إلى مأساة إنسانية. الصواريخ التي أطلقت على موقعين عسكريين أميركيين لم تقتل أحداً، رواية الثمانين قتيلاً أميركياً التي غممت وتلاها اتهام واشنطن بإخفاء قتلاها، ما لبثت أن سُحبت من التداول، الحجج التي ذُكرت في التمييز بين قتل الجنود وإصابة المواقع أُنعت سامعياً ناجحاً، هي أبعد في الخلفيات التي تتحكم بها، وأبعد في النتائج التي تقضي إليها.

بلغة أخرى، ومنذ عشرات السنين، نحن موعودون بـ«رد» على الغرب وأميركا: «ردّ حضاري»، «ردّ ثقافي»، «ردّ اقتصادي»، «ردّ سياسي وعسكري». البعض يريد أن يردّ على السنوات الإمبريالية في إيران، والتصريحات المتهبة التي أدلى بها صحافيون وسياسيون و«استراتيجيون» عرب ياجعون لطهران، فاقت الصواريخ التعيسة صاروخية. لقد وعدنا بردّ يُنهى الوجود الأميركي في المنطقة ويمهد لما لا يقلّ عن تحرير فلسطين وإزالة الدولة العبرية. بالمناسبة، كان هذا خطأ «تكتيكيّاً» فادحاً، إذ زُعم سقف التوقعات إلى حدّ يعجز أي ردّ جذي عن اللحاق به. كيف، إذا، والردّ لم يكن جذياً؟ لفتاقل أن يقول: لكنّ إيران سنردّ بعد حين، وسوف يكون ردّها مؤمناً

استراتيجية جديدة للتعامل مع الغرب الليبرالي

معنا لتعزيز مصالحنا المشتركة، مما يستدعي وضع خطة دبلوماسية جديدة تنحرك بها بشكل جماعي. ولسنا وحدنا؛ فالشعوب التي ذابت الولين من سياسة هذا التيار هي التي لا بد أن تجد لها طريقاً للراي العام الغربي. نحن نتحدث عن العراقيين والليبيين واليمنيين والسوريين والبنانيين الذين اكتوتوا بنيران الإرهاب الإيراني المشجع من قبل ذلك التيار. العرب والإيرانيون الذين أسعدهم خبر مقتل قاسم سلیماني، ولم يسلموا أحد، ولم يعرهم أحد أي اهتمام، هذه الصورة وهذا الواقع لا بد أن يراه المراقبون والإعلاميون وبيوتات الاستشارة الغربية، وحتى المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي. لا بد من الوصول إلى الراي العام، لأضغ القرار فقط.

يُطبق في دولنا العربية، متناسياً أن المؤسسات والمنظومة التي أدرت الغرب حين تقلص دور الدولة لم تبعد، ولم توجد من الأصل في عالما العربي، وأن الدولة العربية بمنظومتها الشعبي، لکنهم يعرفون بمراحل نموها وتطورها في عالما العربي، ولم تكتمل، بل هي بالكاد تتلمس طريقها للنمو، وسقوط الأنظمة في هذه المرحلة يعني الدمار الشامل لهذه الشعوب، وهذا ما حدث في العراق وليبيا وسوريا، وفتح بابا لجهنم خرج منها الإرهاب لبقية العالم.

لم يكفهم هذا الدمار، بل إن تتسالمهم عن الإصابات الإيرانية باعتبار أن النظام الإيراني هو الأكثر اعتدالاً في المنطقة، وذلك من وجهة نظرهم الساذجة، هو ما شجع هذا النظام على تدميرها، وها هم يجنون

إيران، متجاهلين تماماً الخطر الذي من الممكن أن يسببه مثل هذا القرار، لا على أمن المنطقة فحسب، بل متجاهلين أثره حتى على سلامة الجنود الأميركيين وأمنهم. العالم كله، من شرقه لغربه، بدأ يدرك خطاه في التساهل والتهاون في تقدير الخطر الإيراني، تلك السياسة التي قللت من خطر إيران على السلم الدولي، وتركتها تتمدد وتسلح الميليشيات الإرهابية وتشجع على إنكفاء الصراعات التي أدت لسقوط العديد من الأنظمة العربية، وهو بدوره ما شجع الرئيس التركي على تجاوز حدوده، وإرسال قواته خارج حدود دولته، هذه الفوضى ما كانت لتحدث لولا أن الغرب الليبرالي واليسار الاشتراكي الغربي غارق في أوهامه، معتقداً أن العالم كله بكل تلواته الجيوسياسية يصلح لأن

استراتيجية جديدة للتواصل معهم، ووضعهم في صورة واقعية، لا أن ننتظر مؤمناً فوّز ترمب فقط أو فوز جونسون فقط من التيار الآخر إلى أنه هو الحل، رغم أن المؤشرات على الآن تدل على فوز ترمب، وهذا ما نامله ولكن... من يدري ما تحمله الأديام المقبلة، ونحن نرى تسارع الأحداث ومع شخص مثل الرئيس ترمب هي خارج التوقعات؛ إذ فقد للليبراليون الأميركيون واليسار بوصلتهم تماماً، لا فيما يتعلق بمصالحهم المشتركة معنا، بل فقدوها حتى حين يتعلق الأمر بأمن دولهم، وهم يستمتعون من أجل عزل ترمب، كهدف بحد ذاته، وها هي رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي استطاعت أن تقيد ترمب من خلال الكونغرس، بالحد من صلاحياته في سياسته تجاه

القوى الأساسية المحركة لعدم المساواة

للاجور، يحدث انحراف عن هذا المستوى الأساسي، لذا، على عكس ما يقوله بايند ووارين وكثيرون غيرهم، بقوى السوق، لا ديناميات السلطة، هي القوى الأساسية المحركة لعدم المساواة. ويصل بنا ذلك إلى عمق السمات الأخلاقية لاقتصاد السوق، حيث تسفر الرأسمالية عن مخرجات غير متكافئة، وتزداد أجور البعض بشكل أسرع من أجور غيرهم. ربما تكون تلك التفاوتات مقبولة إذا كان سببها هو وجود فروق تتعلق بتقبل المخاطر، أو الجهود المبذولة في العمل، وتكون مقبولة أيضاً إذا كان الناس يحصلون بشكل ما على ما يستحقونه، لكن إذا لم يتم تحديد الأجور على أساس الإنتاجية، بمعنى أن الاجتهاد في العمل يكون غير محدد ولا مرن، ولا يتلقى العاملون عاداً عادلاً، فهذا يشير إلى وجود خطأ ما داخل المنظومة.

ولحسن الحظ، لا يبدو أن المنظومة قد خربت، لكنها مع ذلك بحاجة إلى تطوير، بهدف زيادة إنتاجية العاملين الأقل مهارة، كذلك يجب أن نحرص على أن تزداد أجور العاملين إذا ازدادت إنتاجيتهم.

ذوو مهارات مرتفعة قد ازدادت بنسبة 34 في المائة خلال تلك الفترة، وقد ارتفعت أجور أولئك العاملين بنسبة 26 في المائة، أما بالنسبة إلى الصناعات التي تتطلب مهارات أقل، فازدادت الإنتاجية بنسبة 20 في المائة، في حين ارتفعت الأجور بنسبة 24 في المائة. بعبارة أخرى، لقد ازدادت الأجور بشكل أسرع من الإنتاجية في الصناعات التي يعمل بها عاملون أقل مهارة، وأبطأ من الإنتاجية في الصناعات التي يعمل بها عاملون يتمتعون بمهارات كبيرة. ومن الأمور الصادمة الأخرى التي تم اكتشافها أن «عدم المساواة في الإنتاجية»، أي الفجوة في الإنتاجية بين بعض العاملين وبعضهم، قد ازدادت بشكل أسرع من عدم المساواة في الأجور خلال تلك الفترة. وفي حين ازداد التفاوت في الأجور بمرور الوقت، ازداد التفاوت في الإنتاجية بين فئات العاملين بشكل أكبر. خلاصة القول: إن زيادة الأجور بوتيرة أبطأ بالنسبة للعاملين الأقل مهارة ليست دليلاً أولياً أو مستنداً إلى الانطباع يتمتع أصحاب العمل بسلطة كبيرة على الأجور، أو على أن الإنتاجية لا تحدد الأجور، بل يخلص لآيزر إلى أن زيادة الإنتاجية بالنسبة إلى العاملين ذوي

شابه، قد أدى إلى تناقص قوة وقدرة العاملين على التفاوض، وهو ما اتاح لأصحاب الأعمال خفض الأجور إلى الحد الأدنى الذي يقبل في التفاوض للوظائف، أو العاملون الحاليون بالفعل، وهو ما أدى بدوره إلى انخفاض الأجور إلى مستوى أقل من مستوي إنتاجية العاملين.

أي رأي هو الصواب؟ يقدم إدوارد لايزر، خبير الاقتصاد بجامعة «ستانفورد»، الذي حصل ببيانات من اقتصاديات متقدمة، ويؤكد وجود صلة قوية بين الأجر والإنتاجية، وقد دليل متعلق بهذا السؤال. وقد توصلت بحث لايزر، مثل دراسات كثيرة سابقة، إلى أن العاملين ذوي الأجور المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة يستطيعون جميعاً من زيادة متوسط الإنتاجية. ويشير ذلك إلى أن تحسين الكفاءة الاقتصادية بشكل عام يساعد العاملين كافة، وليس فقط الأثرياء. ومع ذلك، يرى لايزر، وهو محق في ذلك، أن المسألة لا تتعلق بما إذا كان العاملون يستطيعون من التغيرات في متوسط الإنتاجية، بل إذا كنت تريد معرفة ما إذا كان العاملون يحصلون على أجرهم استناداً إلى إنتاجيتهم، ينبغي عليك النظر فيما إذا كانت

قال جو بايند، نائب الرئيس الأميركي السابق، في خطاب له في معهد «بروكينغز»: «يقدم العمال المزيد ويحصلون أقل كثيراً مما يستحقه على إنتاجية والأجور». وتتفق معه البرياني وارين، عضو مجلس الشيوخ المرشحة الرئاسية الديمقراطية المنافسة، حيث ذكر الموقع الإلكتروني لمنهجها الانتخابية أن «الأجور باتت ثابتة إلى حد كبير»، رغم «زيادة إنتاجية العامل بشكل مطرد». وقد انخفضت الحدديت عن عدم ارتباط الإنتاجية بالأجور، سواء في صفوف اليسار أو اليمين السياسي على حد سواء. ويرى مؤيدو هذا الراي أن العمال لا يحصلون على ما يستحقون استناداً إلى إسهاماتهم في صافي أرباح أصحاب العمل.

وتوضح عدم المساواة في الدخل، أي الفجوة بين دخل الأثرياء ودخل غيرهم، تدفق عائدات الاقتصاد بشكل غير عادل نحو من هم على القمة. ويتماذى الشيوعيون في هذا الاستنتاج، بقولهم إن الرأسمالية قد انتهت بشكل جوهري. وإذا كان هذا ما يحدث، فإنه يفند الجانب الاقتصادي النظري الذي يشير إلى أنه يتم تحديد

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

Rabat: +212 37262616 / +212 37260300

Kuwait: +965 2997799 / +965 2987800

Riyadh: +966112128000 / +966114401440

Washington DC: +1 202 6628825 / +1 202 6628823

Dubai: +9714 3916500 / +9714 3918353

Jeddah: +966126511333 / +966126576159

Beirut: +961 519002 / +961 549001

Cairo: +2023 7492996 / +2023 7492855

Madina: +9664 8340271 / +9664 8396618

Amman: +9626 5539409 / +9626 5537103

Khartoum: +2491 83778301 / +2491 83785987

Dammam: +96613 8353838 / +96613 8354918

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

10s Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



العراق وعممة التاريخ

الفوضى ليست غريبة على العراق يا لاسف، وقد عانى منها شعب العراق الأزمن؛ فتاريخه القديم والحديث يحكي ملاحم متلازمة وأساطير راسخة وصراعاً عتيقاً بين الخير والشر، ولئن كان هذا شأن البشرية جمعاء فقد نال العراق منه وافر الحظ والنصيب.

حضارات العراق المتعاقبة على مر التاريخ أفادت الإنسانية وقادت البشرية إلى الخير، وكل هذا بالتوازي مع جرائم كبرى لا تنسى في تاريخ البشرية بين العراقيين أنفسهم وبينهم وبين خصوصهم من الخارج، وكل مرحلة تفصيلها ودلالاتها وصولاً لحقبة الاستعمار اللطيفة التي أسقطها حكم والملكيات الوطنية التي أسقطها حكم العسكر في العراق وفي باقي الجمهوريات العربية، ولم تخرج من حكم العسكر الذين كانوا ينقلون على بعضهم بعضاً إلا بعد إسقاط حكم صدام حسين بالقوة العسكرية الأميركية لينتهي حكم العسكر

ويبدأ حكم جماعات الإسلام السياسي، وبخاصة في شقها الشيعي الذي يرى أغلبية الكمال في النموذج الإيراني، نموذج «الولي الفقيه» الذي يحكم باسم الله واسم الإسلام.

ظن العراقيون في 2003 أنهم انتهوا من حكم العسكر وديكتاتورياتهم إلى الحرية والديمقراطية، لكنهم وبعد عقود

من حكم العسكر جزئياً نموذجاً آخر من حكم المالكي ورجال الدين، وفي أقل من عقدين ثاروا على هذا الحكم الجديد وبدأوا يفتشون عن الحرية والاستقلال من حكم إيران للعراق؛ فملأوا ساحات العراق تظاهراً، والمتظاهرون هذه المرة ليسوا من المكون السنّي أو الكردي، أو غيرهما من الأقليات في العراق، بل هم تحديداً من المكون الشيعي الذي يشكل الأكثرية.

الشعب العراقي الذي تحفل لعقود حكم العسكر من شيعيين وبغعيين لم يستطع تحمل حكم الإسلام السياسي لعقد ونصف العقد تقريباً، وثار عليه؛ ولذلك أسباب منها: طبيعة حكم الإسلام السياسي الذي يقمع الناس باسم الله والإسلام والمذهب، وكذلك سيطرة إيران على غالب الأحزاب الشيعية وقيادتها في العراق، وأيضاً القسوة الزائدة عن الحد والتخويف الدائم ونهب ثروات العراق من قبل المشروع الإيراني، وأخيراً، انسداد أفق المستقبل أمام شباب العراق الباحث عن استقلال بلاده والرافض لأي تدخلات خارجية في شؤونه الداخلية والذي يفتش عن مستقبله مع دول العالم المتحضر.

كان الموقف الخليجي والسعودي تحديداً مدافعاً وداعماً للدولة العراقية والشعب العراقي، وبخاصة في حرب

الخليج الأولى بين العراق ونظام الخميني في إيران، وانقضى عقد الخمينيات والدعم مستمر حتى وقع الخميني على إيقاف الحرب وهو «بتجرع السم» بحسب وصفه، ولم يتغير ذلك إلا بعد قرار صدام العشوائي والغريب باحتلال دولة الكويت الشقيقة، وهو قرارٌ عجيبٌ فعلاً لمن يقرأ تلك الحقبة من تاريخ العراق الحديث، لقد عادى أقرب حلفائه وداعميه من دول الخليج العربي دون أي مبرر إلا نزوات شخصية وأطماع اقتصادية.

أميركيتين، واحدة في الأنبار وأخرى قرب أربيل.

موقف السعودية واضح دائماً، وهو سياسة مستقرة للسعودية؛ فالسعودية تلتزم بمبادئ الأمم المتحدة الراسخة، تعترف بسيادة الدول ولا تتدخل في شؤونها الداخلية، وبيانات وزارة الخارجية السعودية وتصريحات مسؤوليها وزيارات نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان لأميركا وبريطانيا بعد اندلاع الأزمة تؤكد جميعاً أن جهود السعودية منصبة على

إطفاء أي صراع قد يضر بالشعب العراقي ويضر بالمنطقة ككل.

كان صدام حسين عادلاً في ظلمه، أو عادلاً في توزيع ظلمه على الشعب العراقي كافة بكل مكوناته؛ فهو ظلم السنة والشيعية والكردي وغيرهم من طوائف العراق وأقلياته، وجاءت حقبة جماعات الإسلام السياسي لتفقر العراق وتبعثر ثرواته، إما خدمة للمشروع الإيراني في

من عارض الوجود الإيراني من العراقيين الوطنيين كان مصيره القتل داخل العراق أو الهرب خارجه حتى وصل العراق إلى هذا الضياع

المنطقة، وإما بكل بساطة بسبب الفساد والتسبب غير المشروع لبعض القيادات السياسية في العراق. تجارب جماعات الإسلام السياسي في الحكم لا تختلف كثيراً عن بعضها بعضاً، فحكم «طالبان» لا يختلف كثيراً عن حكم إيران، وحكم «الإخوان» في السودان لا يختلف عن حكم تلامذتهم الإهابيين في الصومال، وحكم حركة «حماس» لقطاع غزة في فلسطين يشابه هيمنة «حزب الله» وحلفائه للبنان، والعراق واحدٌ من هذه الدول التي عانت ولم تزل من حكم الإسلام السياسي.

قبل 2003 رفضت السعودية الدخول العسكري الأميركي وإسقاط الدولة في العراق، وحذرت بصراحة من المصير الذي سيؤول له العراق، وبعد 2003 حدث ما حذرت منه السعودية، واقتحمت إيران العراق بميليشياتها وتنظيماتها وسيطرت على الأحزاب والقادة السياسيين، ومن عارض الوجود الإيراني من العراقيين الوطنيين من كل المكونات كان مصيره القتل داخل العراق أو الهرب خارجه، حتى وصل العراق إلى هذه الفوضى والضياع.

الصراع الإيراني - الأميركي في العراق صراعٌ كبيرٌ في المنطقة والعالم، والدور الذي تضطلع به السعودية اليوم هو ألا تكون تبعاً لذلك الصراع منصبة

على الشعب العراقي الشقيق، بل أن يتم توفير العيش الكريم لكل العراقيين، وأن تستقر الدولة العراقية، وهو ما تصنعه السعودية طوال تاريخها من دعم استقرار الدول في المنطقة والعالم. كما كان متوقفاً، كان الرد الإيراني على مقتل سليمان رداً أقل بكثير من الشعارات التي أطلقتها إيران، وأعلنت إيران أنها بإطلاق الصواريخ في المناطق الخالية بالقرب من وجود الأميركيين قد انتهت من الرد على تصفية سليمان، وقد تفهم الرئيس الأميركي ترمب ذلك وهدد بصرامة أنه لن يسمح لإيران بأي تلاعب جديد في المنطقة، وأنه لا يشبه تنازلات سلفه أوباما بأي حال من الأحوال، ويبدو أن إيران قد فهمت الدرس جيداً. هل ستتحوقف إيران فعلياً عن استراتيجيتها وحلفائها والجماعات المتحالفة معها كجماعة «الإخوان» والتنظيمات الإرهابية التي تدعمها مثل تنظيمي «القاعدة» و«داعش»؟ الجواب هو بال تأكيد، فهي ستعتمد عليهم مستقبلاً في صراعها مع أميركا حتى لا تكون كدولة ونظام في وجه المدفع الأميركي والقوات الأميركية ضاربة القوة والتأثير. أخيراً، كتب الشاعر والأديب والفيلسوف الألماني غوته قائلاً: «الذي لا يعرف أن يتعلم دروس الثلاثة آلاف سنة الأخيرة، يبقى في العممة».



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

إسقاط الطائرة الأوكرانية يزيد انكشاف نظام إيران

إسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية فوق محيط العاصمة الإيرانية من شأنه أن يزيد انكشاف طبيعة نظام طهران. لكن الحقيقة، أن ما حدث في موضوع الطائرة لا يضيف جديداً لما يعرفه المتابعون المتجزؤون والموضوعيون الذين تابَعوا مسيرة «الثورة الخمينية» منذ 1979.

الذين يتذكرون الصراعات الدامية والإعدادات والتفجيرات القاتلة ومحاكم صادق خلخالي، والتحكيم بالعديد من أوائل المشاركين في «الثورة»، وتحول القيادة تدريجياً إلى «مافيا» ميليشياوية بوليسية توسعية بقيادة «الحرس الثوري»... يعرفون جيداً طبيعة هذا النظام.

هنا ثقافة الحياة لا تعني شيئاً في ظل تجليل ثقافة الموت. الحريات لا قيمة لها أمام سطوة سلطة تعلو على المسألة. الديمقراطية واجهة خالية من أي مضمون، وتستخدم حصراً من أجل العلاقات العامة والمزايدات الخارجية... لأن مركز الحكم في مكان آخر. الدولة كيان فضفاض وشبه فارغ إلا من بُعد القومي العرقي، حيث لا دور للأقليات إلا الطاعة، وداخل هذه الدولة تقوم دولة أكبر منها، ونهى وناصر، وتكتنز وتنفق، وتشتري وتبيع، وتفتح لها فروعاً في الخارج هي نسخ «طبق الأصل» عنها،

الشرق والغرب من قلب القارة الأوروبية. كان مقدور إيران أن تكون عامل حداثة و«مشروع نهضة» إقليمي، بدلاً من أن تدفع ثمن فجاجة طموحها الإمبريالي المكشوف... بداية مع حلم الشاه محمد رضا بهلوي بدور «قشرطي الخليج»، وانتهاءً بكارثة جموح المالكي وإصرارهم الانتحاري على «تصدير ثورة» غلامية تعيش في الماضي وتنتهي عن المستقبل، وتستنهض كل أحقاد التاريخ...

مع نظام طهران ثقافة الحياة لا تعني شيئاً في ظل تجليل ثقافة الموت والحريات لا قيمة لها أمام سطوة سلطة تعلو على المسألة

حتى إيران نفسها... بفعل استراتيجية النظام وحرسه الثوري. لقد صور القرار الشيعي المستقل وأخطف وشؤه. ولذا كان من الطبيعي، في يوم من الأيام بعدما استهلكت هذه الحالة الشاذة نفسها وتجاوزت حدما أن يبدأ التملل... وبدأ حقاً، بدأ من إيران، قبل أن يُقمع غير مرة، أحدثها في أواخر 2019، وقبلها عام 2009 مع «الحركة الخضراء». وكذلك رأيناها في ساحات لبنان، وبيئته الشيعية بالذات، في النطنية وصور وبعبك وكفرمان وغيرها. وتناقل العالم صورته وتدايعاته في كربلاء والحجف والناصرية... وأيضاً البصرة والحلّة والديوانية في العراق.

ما عاد ممكناً احتواء مارد الانتفاضة ضد هيمنة «الحرس» وأتباعه حتى في قلب معالق الشيعة. ما عادت العين تخشى مخزن البلطجة والغاشية.

قاسم سليمان، قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» ضُفي بقرار من القيادة الأميركية بناءً على اعتبارات أميركية، مع أن التخلص منه كان مطروحاً منذ مدة من دون أن يترجم على الأرض. وبالتالي، ثمة ظروف ومعادلات دولية يتوجب على إيران أولاً، وعلى ضحايا نظامها ثانياً، أن يقرأوا ما عادت العين تخشى مخزن البلطجة والغاشية.

نشطة تشكل فيه المفاعات النووية قنابل موقوتة أضرارها على المدنيين لا تعد ولا تحصى. وهي إذا كانت قد ألحقت أضراراً في دول متقدمة كالولايات المتحدة (ثري مائل أيلاند) واليابان (فوكوشيما)... فكيف يمكن احتواء التسرب منها في إيران... حيث لا تمتزج الصواريخ «النكية» بالطائرات المدنية عن الطيران المعادي؟



إيد أبو شقرا

لقد ظل سليمان موجوداً لأنه لفترة غير قصيرة كان يشكل حالة «تقاطع مصالح» مع مشاريع إقليمية أخرى. وبمجرد تغير الأولويات والحاجات، اتخذ قرار إزالته من المعادلة. والمبدأ نفسه ينطبق على كل أتباعه داخل العراق وخارجه.

المسألة إذا ليست أن «محور المقاومة» جتار لا يُقهر في وجه خصومه، بل لأن هذا المحور - عن دراية أو جهل - يخدم مصالح أنية معينة.

وبالأمس كشفت مأساة الطائرة الأوكرانية مجدداً العيوب القاتلة للنظام الإيراني... حكومة وتكنولوجيا. فهناك أكثر من سلطة وأكثر من خطاب، في بلد لا يرى تقنياً لتحدي القوى الكبرى. ثم إن القدرة النووية ستكون كارثية أولاً وأخيراً على إيران.

ذلك أن بلداً يقع على فوالق زلزالية

رحيل قابوس



حسين شبكشي

بعد مسيرة حكم امتدت لخمسة عقود، ودع العالم السلطان قابوس بعد حياة حافلة بالإنجازات ومسيرة مميزة من الإنجازات.

عانى السلطان الراحل من مصاعب مرضية كبيرة نتيجة المرض العضال الذي أصابه منذ فترة من الزمن، وتسبب في الحد من ظهوره في المناسبات العامة. ومع ظهور علامات المرض بشكل واضح بدأت سلسلة من التكهنات بخصوص خلافته، وخصوصاً أنه لم يكن لديه وريث للمصعب ولا ولي للعهد. ترك الأمر لقرار العائلة الحاكمة لتقرر من يأتي بعده ويخلفه، وفي حالة عدم الاستقرار على اسم وقرار بهذا الشأن بلجؤون إلى وصية وقد تركها وفيها اسم الشخص الذي اختاره السلطان قابوس بنفسه.

وهذا ما حدث، فبعد الوفاة اجتمع مجلس العائلة وبدون مقدمات اختاروا اللجوء إلى وصية الراحل، الذي كان قد اختار هيثم بن طارق آل سعيد وزير الثقافة وخريج جامعة أكسفورد، وهو ابن عم السلطان الراحل ويبلغ من العمر 65 عاماً. وتدرج في مناصب عدة ومحسوب ومحترم بين أوساط العمانيين. ولقي الاختيار الإرياح والاستحسان. وكان عهد السلطان قابوس يتسم بتحديات كبيرة مهمة من أهمها مواجهة الجهل والخرافات والأمية، فاهتم بشكل كبير جداً بالعلوم والتعليم للجنسين. وحرص على مسك العصا من النصف في كل القضايا السياسية، وبقيت بلاده مفتوحة وسيطا لحل الخلافات في قضايا شائكة مختلفة.

واجه وحيداً (باستثناء السودان) مقاطعة العرب لمصر السادات بعد اتفاقية السلام مع إسرائيل، وأبقى خطوط التفاوض مع إسرائيل بدون علاقات دبلوماسية معها، وفتح خطوط تواصل دبلوماسية قوي مع إيران، وحافظ على علاقات مهمة مع الهند والصين وعلاقات قوية راسخة مع دول الخليج العربي. اهتم باستمرار في التواصل مع العمق الأفريقي، وهو الذي كانت جزيرة زنجبار جزءاً منه قبل انضمامها لتزانيا، وظل معنياً بتطوير العلاقات الاقتصادية مع القارة السمراء بما في ذلك دولة جنوب أفريقيا حتى خلال حقبة الإبارتيد.

اهتم الراحل بالفنون والأدب والبيئة وأسس لها الصروح والكيانات الداعمة لها بشكل مبهر ومفيد. الانتقال السلس والحضاري للحكم الذي حصل في عمان، هو انعكاس للشخصية العمانية التي تم تكريسها خلال الفترة الماضية برقع قيم السلام والتسامح وقبول الآخر والعلم ونبذ العنصرية والتعصب. عمان تحكمها أسرة حاكمة منذ 1741. وهي بذلك تعتبر من أقدم الأسر الحاكمة في العالم، والإرث الحضاري المهم الذي تركه الراحل السلطان قابوس من مدينة وعلم وتسامح هو قاعدة مهمة جداً للبناء عليها والاستمرار بها. الخطاب الذي القاه السلطان الجديد هيثم بن طارق يطمئن المتلقي بما جاء فيه من كلمات ورسائل اختيرت بدقة وحكمة وعناية في عالم مضطرب. كان الانتقال الحضاري والسلس والسلطة في عمان مصدر تفاؤل وطمأنينة.

هل قرأ داريوش شايغان للقصيمي؟!



علي العميم

أي أنه صادر في أواخر مرحلة النهضة، وقبل سنوات قليلة من بداية مرحلة الثورة. وهذا ما يجعلني أشكك بأن أحمد قد قرأ ما جاء في الاقتباس الأول.

إن داريوش لم يكن يتحدث عن كتاب بعينه من كتب القصيمي وإنما كان يتحدث عن مؤلفاته التي والى إصدارها منذ عام 1963. وفي ظني أنه لا يعرف اسم الكتاب الذي ذكره أحمد. ولا يعرف جيداً المؤلفات التي أوما هو إليها، وإنما سمع بها وسمع عنها من متقفي عرب تعرف إليهم في باريس. فالقصيمي في المؤلفات التي أوما إليها لم يكن معنياً بالهجوم المنتظم على الموروثات الثقافية للمسلمين بقدر ما كان معنياً بالهجوم المنكر على الموروث الاعتقادي (الإلهي) عند المسلمين، والدعوة إلى الإلحاد بالإله.

هذا هو أول أخطاء داريوش شايغان. خطوه الثانية أنه عدد أكثر من اسم لمطلبي مرحلة النهضة في العالم الإسلامي (الأفغاني، محمد عبده، الكواكبي، رشيد رضا، محمد إقبال) وأتى باسم القصيمي وعلي شريعتي باعتبارهما ممثلين لمرحلة الثورة فيه. وهنا خلل واختلال. وأعني بالخلل والاختلال معنى مختلفاً عن معنى الاختلالات التي نظر حولها في أكثر من فصل في كتابه.

لا يمثل القصيمي تياراً عاماً أو خاصاً في الثقافة العربية في مرحلة الثورة، بل هو نسج وحده يختلف كلياً حتى مع بعض المخففين العرب الذين أعجبوا وقتئذ به. ولا يوجد ما يجمعه بعلي شريعتي بل هما طرفا نقض في كل شيء.

وبالقدر الذي أساء فيه اختيار القصيمي معبراً عن مرحلة الثورة في العالم الإسلامي، فقد أحسن في اختيار علي شريعتي متمثلاً لها وممثلاً للانحسار والانحياز للماركسية. لأنه كان مثلاً نموذجياً لها بين المثقفين العرب. أنه كان يمثل تياراً ومدرسة في العالمين الإيراني والعربي.

والوجه الأخير للخلل والاختلال أنه لم يات باسم في العالم العربي سواء من التيار العلماني أو من التيار الديني يمثل حقاً مرحلة الثورة فيه.

خطوه الثالث، أن القصيمي لم يكن بأي صورة كانت متأثراً بالفكر الماركسي أو بالفكر الاشتراكي بل هو مثله معاد للماركسية بالقدر الذي هو يعاديه. وحقائق عصر الثورات السياسية، ويجل الماركسية الوردية ويحترمها. خطوه الرابع، أنه ليس ثمة انقطاع تام بين مرحلة النهضة وبين مرحلة الثورة في العالم العربي. فابتداءً من خمسينات القرن الماضي كانت هناك أسماء إصلاحية - على سبيل التمثيل لا الحصر - كخالد محمد خالد تلميذ القصيمي ومحمد أحمد خليف الله وعبد الله العلابي ومحمد النويهي ومحمد عمارة قبل أن يتحول. وهؤلاء كان المثقفون العلمانيون العرب الثوريون يشايعون أطروحاتهم ويؤمنونها ولا يدعون إلى القطيعة معها أو إلخائها. وللحديث بقية.

المثال الثاني ادعاء أحمد الواصل أن خطاب داريوش شايغان يماثل الخطاب الفكري الملق عند مفكري اليسار الإسلامي: علي شريعتي وعبد الكريم سروش ومحمد شبستري.

لم أطلع على شيء من أعمال عبد الكريم سروش ومحمد شبستري، ولا أعلم إن كان خطابهما الفكري ملفقاً أو غير ملفق، ولا أعلم إن كانا يساريين أو هما غير ذلك. ولكن في حدود معرفتي المحدودة البسيطة بهما أعرف أنهما مفكران دينيان متعلمان بينما داريوش شايغان هو مفكر علماني ليس به حاجة إلى العلمنة والتعلم.

ومما يجدر التنبيه إليه أن داريوش شايغان في كتابه (النفس المتجورة: هاجس الغرب في مجتمعنا) لم يتعرض لخطابهما بالندف ولم يذكر اسميهما البتة. فلو كان يتعرض لخطابهما بالنقد لكان مفهومًا مماثلة أحمد الواصل خطاب الناقد (شايغان) بخطاب المنقودين (سروش وشبستري)، لأن هذه هي الطريقة في النقد التي نوهت عنها في خاتمة المقال السابق.

على شريعتي هو الآخر مفكر ديني، رغم أن دراسته الجامعية ودراسته العليا هي دراسة غير دينية. ومشروعه النظري والعلمي قائم على صيغة تلفيقية بين يسرية الإسلام وأسلمة اليسار. يقول داريوش شايغان عنه مقارناً فكره بفكر جمال الدين الأفغاني: «إن حالة شريعتي (المتوفى سنة 1977) - أحد منظري الثورة الإسلامية (1979) - ما هي إلا مثل من إرث الأمثلة. فإلى حد ما، شريعتي أقل وضوحاً من جمال الدين. بين الرجلين مسافة مائة عام. ومع ذلك يخرج السلف الشهير من هذه المقارنة منحصراً. فجمال الدين يطرح أسئلة لا مهمة لتكذيبها الأوضاع الراهنة حتى اليوم، وشريعتي يملك أجوبة جاهزة لكل الأسئلة، فإذا تكلم الأول عن روح عمليه لا بد من اكتسابها مهما كلف الأمر، فإن الثاني يضرب لنا المثل الصارخ عن رؤية ولا أضيق. وكل شيء يفسر عنده بعبارتين ماركسية، ببنى تحتية وفوقية، برؤية ثنائية للتاريخ، وشلال من التماهيات المسلسلة. إن فكر علي شريعتي خليط من الجذرين، اللذين يتقياً أحدهما الآخر».

المثال الثالث، قذف أحمد الواصل داريوش شايغان بأنه في قراءته لفكر القصيمي يمثل حالات الماركسية الخ... هذه الشتيمة التي قذف أحمد داريوش شايغان بها أخذها من جملة لأخير نصها ما يلي: «ليست حدائق المرحلة الانتقادية التي تفكر، تسال، بل أضر بقايا حالات نسختة ماركسية تقدم تفسيرات تبسيطية للأمر، على شكل باقات معارف حاصرة».

داريوش شايغان ليس لا ماركسياً فقط، بل هو معاد جداً للماركسية وحلولة الاستفادة من منهجها ومن أيديولوجيتها، وكان يشهر بها من خلال نسخها وصيغها المبتدلة. كل الشائعات التي كالتها أحمد الواصل إلى داريوش شايغان حمية لعبد الله القصيمي،

ليبيا: هل تلتهم نيران الحرب أحلام السلام؟



جمعة بوكليب

المشير خليفة حفتر، ومن يقف وراءها، على مساحات كبيرة من البلاد شرقاً وجنوباً وغرباً، ومؤخراً، تمكنت قواته من الاستحواذ على مدينة سرت، في ساعات قليلة، وأعلنت مدينة مصراتة، القواعد المضاربة، وقاعدة المقاومة ضد حفتر، حالة الطوارئ القصوى. وحالياً، فإن المسافة الفاصلة بين القوتين 300 كيلومتر، في طريق صحراوي، مفتوحة على كل الاحتمالات، باستثناء احتمال الحرب، مؤخراً، ازدادت ضراوة وعنفاً ودماراً، وتضاعفت أعداد النازحين، وفتحت، على مصارعها، أبواب احتمالات جديدة تندرج تحتها خطر، غير مسبوقة، بدأت، فعلياً، بانزلاق أطراف إقليمية، بقضها وقضيضها، إلى ميادين المعارك، ما قد يؤدي، ضمناً، وقريباً، إلى انجراف أطراف إقليمية أخرى، الأمر الذي سيؤدي إلى تحول ليبيا، أرضاً وبحراً وجواً، إلى ساحات وميادين لمعارك بين جيوش أجنبية، وخروج النزاع الليبي من دائرته المحلية لتتعدى إلى ساحات التحويل نهائياً، ودخوله إلى ساحات التحويل عسكرياً وسياسياً، وبذلك فقد قادة الأطراف الليبية نهائياً ما ظل باقياً في أياديهم - على قلته - من خطوط سيطرة على مقاليد أمور تزداد سوءاً يوماً تلو آخر.

فهل سيكون عام 2020 عام الحل والحسم العسكري، كما يتخمن، ويتوقع الكثيرون، أم أننا سنشهد فيه دخول ليبيا والليبيين إلى نفق أشد عمقاً وضيقاً مما سبقه من اتفاق عرفتها خلال الأعوام الماضية، أم سنشهد، فجأة، حدوث تصدع إلى جدار الرفض للحل السياسي، يؤدي إلى إحداث ثغرة مطلوبة في ذلك الجدار، من خلال اجتماع برلين المقرر عقده في الربع الأول من هذه السنة، ونرى أطراف الصراع كلها تقبل بمبادرة سياسية تستهدف وضع حد للحرب، والاتقاء، تحول مواضع التفاوض وراء أبواب مغلقة؟

الساحة الليبية، بعد قرار تركيا التدخل في المعارك، لم تعد سهلة القراء على المستويين السياسي والعسكري، لكنها، أيضاً، وفي الوقت نفسه، ليست مستعصية حد الانغلاق. وذلك، لوضوح أطرافها المتنازعة محلياً، ولوضوح، أيضاً، القوى الخارجية التي تقف وراء كل طرف منهم بالدعم السياسي والعسكري عربياً، وإقليمياً، وأوروبياً، ووضوح اختلاف وتباين مواضع حسابات مصالح تلك القوى وتوجهاتها.

وفي المسافة بين العام 2014 الذي يؤرخ لعملية فجر ليبيا بقيادة التيار الإسلامي وتمكنه من الاستحواذ على العاصمة بقوة السلاح، بعد هزيمته في الانتخابات النيابية، والعام 2020 حدثت تغييرات كثيرة على الأرض، أدت إلى انبثاق اتفاق الصحيرات، وتلاه حدوث تغييرات سياسية في الاضطرابات، وعسكرية في المحاور القتالية. كما أدت، كذلك، إلى اختفاء الكثير من الشخصيات والقيادات، وظهور أخرى. ومالت الموازين العسكرية على محاور جبهات القتال، ومن أهم نتائجها تمتد سيطرة قوات

الغرب. الواقعيون يتساءلون: لماذا لم يكن العرب طرفاً في الاتفاق، ويريدون إضافة بنود سياسية للاتفاق تحد من توسيع إيران لهيمنتها ودعماً للإرهاب والجماعات المتطرفة؟ تبرير هؤلاء أن تواصل إيران للقوة على تركيب القنبلة النووية (وليس امتلاكها) لا يقصد به تهديد إسرائيل القادرة على الردع النووي، بل ابتزاز الإقليمية.

البابرة كاثارين استون، ممثلة الاتحاد الأوروبي في أثناء المفاوضات مع إيران، كانت متمسكة بطريقة تفكير المجموعة الأولى في مقابلة براديو «بي بي سي» صباح الجمعة: أصرت على الفصل بين البرنامج النووي الإيراني والنشاطات الخارجية الإيرانية بعيدة المدى التي تشمل النشاطات الخارجية الإيرانية ل«الحرس الثوري» والبرنامج الذي تولاه سلیماني.

هذا التفكير، بكر، ولاربعين عاماً، تقسيم الطبقة الحاكمة في الجمهورية الإسلامية إلى

متشدين ومعتدلين. ومثل أوباما، يحاولون استرضاء «المعتدلين»، بدعوى دعمهم لدفع المتشددين لتغيير السياسة الخارجية، ويحذرون من أن السياسة المضارمة للرئيس ترمب ستؤدي إلى تغليب المتشددين على المعتدلين.

والتحليل المبني على فرضية خاطئة سيؤدي إلى نتائج كارثية. فالعقيدة التأسيسية (the foundation myth) للجمهورية الإسلامية هي معاداة «الشيطان الأكبر»: أميركا (ويصنف الخمينيون البلاد المعارضة لنفوذهم ضمن المعسكر الأميركي)، و«الشيطان الأصغر»: إسرائيل (وتصنف البلدان الراضية للحرب مع إسرائيل ضمن هذا المعسكر). ومنذ 1979، تنتهي صلاة الجمعة في مساجد إيران بهتاف: «الموت لأميركا، الموت لإسرائيل»، ولا يمكن أن يوجد داخل الجماعة الحاكمة «معتدلون» يهددون وجود النظام نفسه بتقديم تنازلات في عقيدته التأسيسية.

واقعية التعامل مع الخطر الإيراني



عادل درويش

بيعت على التفاؤل بنية إيران المؤقتة، تخفيض حدة التوتر. كما لم يهاجم المعلقون الإيرانيون بريطانيا، أو إسرائيل، أو مشاريعه منذ الخمسينات في لندن بين إيران وإدارة ترمب.

إيران لن يؤدي إلى استقرار المنطقة، أو تخليها عن إثارة المتاعب، وأولها سيكون بإثارة رأي عام في العراق، وجمعات ميليشيات بحركون خيوطها لإخراج القوات الأميركية. فوجودها عقبة أمام مخطط كان يعمل له قاسم سليمانى لفرض هيمنة إيرانية على ممر أرضي عرضي يمتد من خيبر حتى البحر المتوسط، عبر العراق وسوريا إلى لبنان، بمساعدة «حزب الله» اللبناني.

ما عرف ب«الغرب»، كقوة عالمية مهيمنة طوال القرن العشرين، أوشك نفوذه على الانتهاء من المنطقة.

تذكرنا بزعماء كانوا يتلقون «العلقة» وراء الأخرى، بينما تعلن إذاعاتهم حرق الهايتين إلى بيت، و«دحر العلوج» في معارك وهمية، بينما يهتف الرأي العام، الذي جلد نفسه في هستيريا جماعية، بتحقيق الانتقام المقتل بطهم سليمانى.

الرئيس ترمب أخذ الإيرانيين «على قد عقلمهم»؛ بل أبدي التسامح معهم فهمًا «الخطأ» الذي أوقعهم في مشكلة جديدة غير محسوبة مع أوكرانيا وكندا وحركة الطيران الدولي. فمن المؤكد أن الطائر الأوكرائية سقطت بصاروخ إيراني أطلق خطأ، ربما نلتاً من الدفاع الجوي أنها طائرة مهاجمة وقت إطلاق الصواريخ الإيرانية بدورها تظهر إشعارات التهذئة، مرحلياً على الأقل. فقد تبادل الرئيس الإيراني روحاني التباحث في مكالمات تلفونية مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وما تضمنه «البريفينغ» المغلق معنا داوونغ ستريت، بعد المكالمات،

انتهدت المعارك الكلامية بين طهران وواشنطن بتهدئة مؤقتة بإقناع النفس - والانتعاش الأيديولوجيين - «الانتعاش» تكتيكاً (أي حفظ ماء الوجه)، لكن الخطر الاستراتيجي الذي تمثلته المخططات الإيرانية، إقليمياً ودولياً، لا يزال قائماً على المدى الطويل.

الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بعكس تحذيرات اليسار الليبرالي العالمي، لم يشعل حرباً، بل تمسك باعضابه ليلة الصواريخ الإيرانية، مكتفياً بنجاحه في توجيه ضربة موجعة لإيران بتصفية مهندس أعمالها الإرهابية، قاسم سليمانى، موجهاً رسالة قوية بأن للإرهاب عقاباً.

احتفظ النظام الإيراني بماء الوجه أمام الجماهير التي حشدتها بالتاكيد بانتقامهم لدم سليمانى. إيران أخبرت رئيس الوزراء العراقي سيقاً بضربة الصواريخ ضد قاعدتين في بلاده تستضيفان قوات التحالف. ومصادر محاربتية، إقليمية وغربية، أفضت لكاتب السطور بأن الأميركيين تذكروا أن الصواريخ

إخراج أميركا من المنطقة، ومد النفوذ إلى المتوسط شمالاً وباب المندب جنوباً، بدعم من موقف إيران «الوكيل» الإقليمي في التعامل مع القوى الجديدة. صعوبة التعامل مع الخطورة التي تعطلها إيران اليوم يعود لتناقض بين أسلوبي تفكير في العالم: اليسار الليبرالي الغربي المسيطر على وسائل التعبير يقدم إيران كضحية لا معتد. ويدعم هذا التفكير مصالح مالية وتجارية تريد رفع الحصار الاقتصادي عن إيران للاستثمار فيها.

نقيضهم، الواقعيون، وهم المحافظون في بريطانيا وأستراليا، والجمهوريون الأميركيون بزعامة الرئيس ترمب. كندا، حتى أيام قليلة، كانت مع اليسار الليبرالي، وربما يؤدي حادث الطائرة، ورفض إيران التعاون وتسليم الصندوق الأسود ودفن الأدلة، إلى تغيير موقفها.

التفكير الأول ما زال متمسكاً بالاتفاق النووي الذي «ضحك» فيه الإيرانيون، بمساعدة براك أوباما، على

التي فهمه أحمد الواصل من السطر الأخير من كلام داريوش أنه يعلق على كتاب عبد الله القصيمي (هذي هي الأغلال) ثم نعى عليه - ساخراً - أنه لم يتح له من كتب القصيمي إلا هذا الكتاب: «علي شيء بني أحمد فهمه هذا؟ هل بناه على جملة «هجوم منظم على الموروثات الثقافية للمسلمين»...»

من كلام داريوش أنه يعلق على كتاب عبد الله القصيمي (هذي هي الأغلال) ثم نعى عليه - ساخراً - أنه لم يتح له من كتب القصيمي إلا هذا الكتاب: «علي شيء بني أحمد فهمه هذا؟ هل بناه على جملة «هجوم منظم على الموروثات الثقافية للمسلمين»...»

من كلام داريوش أنه يعلق على كتاب عبد الله القصيمي (هذي هي الأغلال) ثم نعى عليه - ساخراً - أنه لم يتح له من كتب القصيمي إلا هذا الكتاب: «علي شيء بني أحمد فهمه هذا؟ هل بناه على جملة «هجوم منظم على الموروثات الثقافية للمسلمين»...»



اقتصاد

تفاوضاً بمنتهى المجلس الأطلسي حيال حركة الأسواق

وزير الطاقة الإماراتي يتوقع تحسن الطلب على النفط خلال 2020

زيادة المحتوى المحلي في سلاسل صناعة الطاقة المتجددة السعودية

أبوظبي، «الشرق الأوسط» - عدة مبادرات تخصص تطوير مواصفات تتلاءم واحتياجات الدول ذات المناخ المشابهة لتمكين توسع مصادر الطاقة المتجددة في هذه الدول. وشاركت مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة في إطار المبادرات التي تعمل عليها متسقة مع مشروع رؤية 2030، مشيرة إلى أن العمل يمتد على تطوير مواصفات تتلاءم مع سمات المناخ في البلاد. وأكد رئيس مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، الدكتور خالد بن صالح السلطان، أن السعودية تعمل وفقاً لرؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020 على بناء قطاع طاقة متجددة مستدام يشمل الصناعات والخدمات وتوطين التقنيات وتأهيل الكوادر البشرية. وشدد السلطان على ضرورة إيجاد مزيج متوازن من الطاقة في المملكة عبر إدخال مصادر الطاقة المتجددة ضمن مزيج الطاقة الوطني لتحقيق النمو والازدهار وتعزيز أمن الطاقة تشمل مسارات الرياح، الشمسية، وطاقة الرياح، والطاقة الجيولوجية، وتحويل النفايات إلى طاقة. وأكدت المملكة قامت في ديسمبر (كانون الأول) من العام 2013 بإطلاق «طلس» مصادر الطاقة المتجددة، الذي يهدف إلى مساعدة المستثمرين والباحثين والمطورين على حد سواء. وقال السلطان في كلمة ألقاها في أبوظبي ضمن أعمال الدورة العاشرة للجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا» أمس: «المملكة العربية السعودية من الدول السباقة والحريصة على متابعة احتياجات المناطق المتخلفة القاحلة لتمكين دخول الطاقة المتجددة لها؛ حيث عملت على

بالتغيير، وتركز مناقشات هذه الدورة على التحول في مجال النفط والغاز بقطاع الطاقة، وتوفير التمويلات لتأمين مستقبل القطاع، والعلاقات المتداخلة في عصر التطورات الجيوسياسية الجديد. كما سيركز المنتدى على القضايا التي أثيرت في دورة العام الماضي، المتعلقة بالطاقة في دول جنوب وشرق آسيا، بصفتها مركزاً متنامياً للطلب على منتجات الطاقة. وقال المزروعى، وزير الطاقة والصناعة الإماراتي: «يكتسب منتدى الطاقة العالمي في دورته الرابعة، الذي ينظم بالتعاون مع المجلس الأطلسي الأمريكي، طابعاً جوهرياً من حيث التنوع في قائمته المتحدثين، والقضايا التي سيتناولونها، والتي تركز في مضمونها على أهمية مصادر الطاقة بجمع أشكالها، سواء النووية أو النفط أو الغاز أو الطاقة المتجددة. ويساهم المنتدى في توفير صورة أكثر وضوحاً حول مستقبل الطاقة، الذي يتبع اتجاهات المتغيرات والإجراءات اللازمة للتعامل مع التحديات التي تعترض مسيرة قطاع الطاقة في المستقبل».

إلى ذلك، قال راندولف بيل، مدير مركز الطاقة العالمي بالمجلس الأطلسي: «يتيح منتدى الطاقة العالمي 2020 لصانعي القرار من جميع أنحاء العالم لاتخاذ خطوات فعالة من أجل احتواء الأزمات بالمنطقة، التي تؤثر بشكل كبير للغاية على أسواق الطاقة، وبما يضمن فعالية القرارات التي تتخذها اليوم في تحقيق مستقبل أكثر استدامة. ومن هذا المنطلق، فمن الأهمية بمكان أن يناقش المسؤولون والخبراء في مجال القضايا الجيوسياسية والطاقة سبل مواجهة هذه التحديات، لا سيما أننا نشهد عدداً زائماً من التحديات الجيوسياسية والجيواقتصادية طويلة الأمد التي يشهدها هذا القطاع المتسم



الدكتور سلطان الجابر خلال إلقاء كلمته في افتتاح منتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي في أبوظبي أمس (الشرق الأوسط)

إمدادات مستقرة وثوثة من الطاقة للأسواق العالمية. وتابع: «تمضي (أندوك) في خطتها لزيادة السعة الإنتاجية من النفط الخام إلى 4 ملايين برميل يومياً بنهاية هذا العام، وتقرب من تحقيق هدفنا بوصول دولة الإمارات للاكتفاء الذاتي من الغاز، مع اكتشافات مهمة جديدة من الموارد الهيدروكربونية، تقدمت دولة الإمارات من خلالها من المركز السابع إلى السادس في الترتيب العالمي من حيث احتياطيات النفط والغاز».

ويعد «منتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي» لمدة يومين، في 11 و12 يناير (كانون الثاني) الحالي، يناقش التديات الجيوسياسية والجيواقتصادية طويلة الأمد التي يشهدها هذا القطاع المتسم

بالتغيير، وتركز مناقشات هذه الدورة على التحول في مجال النفط والغاز بقطاع الطاقة، وتوفير التمويلات لتأمين مستقبل القطاع، والعلاقات المتداخلة في عصر التطورات الجيوسياسية الجديد. كما سيركز المنتدى على القضايا التي أثيرت في دورة العام الماضي، المتعلقة بالطاقة في دول جنوب وشرق آسيا، بصفتها مركزاً متنامياً للطلب على منتجات الطاقة. وقال المزروعى، وزير الطاقة والصناعة الإماراتي: «يكتسب منتدى الطاقة العالمي في دورته الرابعة، الذي ينظم بالتعاون مع المجلس الأطلسي الأمريكي، طابعاً جوهرياً من حيث التنوع في قائمته المتحدثين، والقضايا التي سيتناولونها، والتي تركز في مضمونها على أهمية مصادر الطاقة بجمع أشكالها، سواء النووية أو النفط أو الغاز أو الطاقة المتجددة. ويساهم المنتدى في توفير صورة أكثر وضوحاً حول مستقبل الطاقة، الذي يتبع اتجاهات المتغيرات والإجراءات اللازمة للتعامل مع التحديات التي تعترض مسيرة قطاع الطاقة في المستقبل».

إلى ذلك، قال راندولف بيل، مدير مركز الطاقة العالمي بالمجلس الأطلسي: «يتيح منتدى الطاقة العالمي 2020 لصانعي القرار من جميع أنحاء العالم لاتخاذ خطوات فعالة من أجل احتواء الأزمات بالمنطقة، التي تؤثر بشكل كبير للغاية على أسواق الطاقة، وبما يضمن فعالية القرارات التي تتخذها اليوم في تحقيق مستقبل أكثر استدامة. ومن هذا المنطلق، فمن الأهمية بمكان أن يناقش المسؤولون والخبراء في مجال القضايا الجيوسياسية والطاقة سبل مواجهة هذه التحديات، لا سيما أننا نشهد عدداً زائماً من التحديات الجيوسياسية والجيواقتصادية طويلة الأمد التي يشهدها هذا القطاع المتسم

بالتغيير، وتركز مناقشات هذه الدورة على التحول في مجال النفط والغاز بقطاع الطاقة، وتوفير التمويلات لتأمين مستقبل القطاع، والعلاقات المتداخلة في عصر التطورات الجيوسياسية الجديد. كما سيركز المنتدى على القضايا التي أثيرت في دورة العام الماضي، المتعلقة بالطاقة في دول جنوب وشرق آسيا، بصفتها مركزاً متنامياً للطلب على منتجات الطاقة. وقال المزروعى، وزير الطاقة والصناعة الإماراتي: «يكتسب منتدى الطاقة العالمي في دورته الرابعة، الذي ينظم بالتعاون مع المجلس الأطلسي الأمريكي، طابعاً جوهرياً من حيث التنوع في قائمته المتحدثين، والقضايا التي سيتناولونها، والتي تركز في مضمونها على أهمية مصادر الطاقة بجمع أشكالها، سواء النووية أو النفط أو الغاز أو الطاقة المتجددة. ويساهم المنتدى في توفير صورة أكثر وضوحاً حول مستقبل الطاقة، الذي يتبع اتجاهات المتغيرات والإجراءات اللازمة للتعامل مع التحديات التي تعترض مسيرة قطاع الطاقة في المستقبل».

إلى ذلك، قال راندولف بيل، مدير مركز الطاقة العالمي بالمجلس الأطلسي: «يتيح منتدى الطاقة العالمي 2020 لصانعي القرار من جميع أنحاء العالم لاتخاذ خطوات فعالة من أجل احتواء الأزمات بالمنطقة، التي تؤثر بشكل كبير للغاية على أسواق الطاقة، وبما يضمن فعالية القرارات التي تتخذها اليوم في تحقيق مستقبل أكثر استدامة. ومن هذا المنطلق، فمن الأهمية بمكان أن يناقش المسؤولون والخبراء في مجال القضايا الجيوسياسية والطاقة سبل مواجهة هذه التحديات، لا سيما أننا نشهد عدداً زائماً من التحديات الجيوسياسية والجيواقتصادية طويلة الأمد التي يشهدها هذا القطاع المتسم

بالتغيير، وتركز مناقشات هذه الدورة على التحول في مجال النفط والغاز بقطاع الطاقة، توفير التمويلات لتأمين مستقبل القطاع، والعلاقات المتداخلة في عصر التطورات الجيوسياسية الجديد. كما سيركز المنتدى على القضايا التي أثيرت في دورة العام الماضي، المتعلقة بالطاقة في دول جنوب وشرق آسيا، بصفتها مركزاً متنامياً للطلب على منتجات الطاقة. وقال المزروعى، وزير الطاقة والصناعة الإماراتي: «يكتسب منتدى الطاقة العالمي في دورته الرابعة، الذي ينظم بالتعاون مع المجلس الأطلسي الأمريكي، طابعاً جوهرياً من حيث التنوع في قائمته المتحدثين، والقضايا التي سيتناولونها، والتي تركز في مضمونها على أهمية مصادر الطاقة بجمع أشكالها، سواء النووية أو النفط أو الغاز أو الطاقة المتجددة. ويساهم المنتدى في توفير صورة أكثر وضوحاً حول مستقبل الطاقة، الذي يتبع اتجاهات المتغيرات والإجراءات اللازمة للتعامل مع التحديات التي تعترض مسيرة قطاع الطاقة في المستقبل».

إلى ذلك، قال راندولف بيل، مدير مركز الطاقة العالمي بالمجلس الأطلسي: «يتيح منتدى الطاقة العالمي 2020 لصانعي القرار من جميع أنحاء العالم لاتخاذ خطوات فعالة من أجل احتواء الأزمات بالمنطقة، التي تؤثر بشكل كبير للغاية على أسواق الطاقة، وبما يضمن فعالية القرارات التي تتخذها اليوم في تحقيق مستقبل أكثر استدامة. ومن هذا المنطلق، فمن الأهمية بمكان أن يناقش المسؤولون والخبراء في مجال القضايا الجيوسياسية والطاقة سبل مواجهة هذه التحديات، لا سيما أننا نشهد عدداً زائماً من التحديات الجيوسياسية والجيواقتصادية طويلة الأمد التي يشهدها هذا القطاع المتسم

توقع سهيل المزروعى، وزير الطاقة الإماراتي، أن يتحسن الطلب على النفط العام الحالي، مع تعافي الاقتصاد العالمي بسبب انحسار التوتر التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين. وقال المزروعى في مؤتمر للطاقة ينظمه المجلس الأطلسي في أبوظبي أمس، إن الطلب صحي، ولكن المشكلة كيف نتوقع الإمداد، مضيفاً: «إننا في وضع أفضل في 2020 من 2019 فيما يتعلق بالطلب»، حسبما ذكرت وكالة أنباء «بلومبرغ». وأعرب المزروعى عن أمله في أن يسفر اللقاء المقبل لتخالف «أوبك بلس»، في مارس (آذار) المقبل، عن «قرار جيد» للحفاظ على السوق متوازنة. ويضم تحالف «أوبك بلس» الدول الأعضاء في «أوبك» ودولاً من خارجها.

وكان تحالف «أوبك بلس» قد وافق في اجتماع عقد في فيينا، الشهر الماضي، على خفض الإنتاج اليومي بمقدار 1.7 مليون برميل يوميا. وقال المزروعى إن كل دول «أوبك+» ملتزمة باستقرار سوق النفط، في الوقت الذي تعلن فيه منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، وعدد من الدول الأخرى، من بينها روسيا، التفاعل مع طلب عالمي بلي، وزيادة الإنتاج الأمريكي، فيما يحاولون إحداث توازن في السوق عبر خفض الإمدادات. وأضاف المزروعى خلال المنتدى: «كل دول (أوبك+) ملتزمة، ليس بعدم رفع الأسعار، وإنما بتحقيق التوازن، وضمان إمدادات جيدة للعالم، وأشار إلى أن «روسيا ملتزمة تماماً باتفاقية (أوبك) وحلفائها»، مضيفاً أنه يأمل في مواصلة التعاون معها في المستقبل. في الوقت الذي أوضح فيه أن بلاده تستثمر كثيراً لضمان تأمين مواردها في مجال الطاقة جيداً، وقال: «نحن في

الطاقة الدولية»: الاقتصاد العالمي لن يتحمل أسعار نفط عند 100 دولار

احتمالية بناء خط أنابيب من لوبيو مع زامبيا، واعلنت أنغولا، وهي ثاني منتج للنفط في أفريقيا بعد نيجيريا، عن خطط تعزيز التنقيب وطرح وحدات لإنتاج النفط في مزارع فيما تسعى لجذب المستثمرين لصناعة الطاقة الخاصة بها. وانخفض إنتاج أنغولا من النفط خلال العقد الماضي عقب تراجع الاستثمارات في المشروعات الجديدة. وقال عملاق النفط «توتال إس إس» الشهر الماضي إنها كان قد وافقت على دفع ما يصل إلى 750 مليون دولار لشراء حصة في اثنين من مشروعات أنغولا البحرية لإنتاج النفط، وتمديد تراخيص الإنتاج في وحدة تحت المياه حتى 2045.

إلى الانتهاء من تمويل خط أنابيب للغاز الطبيعي مع الصين بحلول نهاية الربع الثاني. وتريد نيجيريا تصنيع ما يصل إلى 12 قطارا لنقل الغاز الطبيعي السائل. وقامت الشركة بتوقيع اتفاق مع شركات دولية لتصنيع القطارات في ديسمبر (كانون الأول)، وسوف تمنح عقدا للأعمال الهندسية والمشترتات والبناء في خلال الأسابيع إلى الثلاثة أسابيع المقبلة، الشركة الشركة حاليا إلى تصنيع القطارات الثامن. كانت تحالف أوبك بلس، الذي يضم الدول الأعضاء في منظمة أوبك ودول من خارجها، قد وافق في اجتماع عقد في فيينا في الشهر الماضي على خفض الإنتاج اليومي بمقدار 1.7 مليون برميل يوميا.

من المنتجين العالميين. وقال كيباري في حوار مع تلفزيون بلومبرغ في أبوظبي: «لقد أوفينا بكل التزاماتنا حتى اليوم». وأضاف: «كان وعدنا أنه بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) سوف نكون قد التزمنا بخفض (الإنتاج) الذي تعهدنا به وقمنا بذلك». وتعد أكبر دولة منتجة للنفط في أفريقيا والعضوة في منظمة أوبك، دوما بالوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق عالي للحد من إنتاج النفط للمساعدة في إحداث توازن في الأسواق العالمية. كان مستوى إنتاج نيجيريا أعلى بشكل طفيف من الخط الأساسي لتخفيضاتها حتى الشهر الماضي.

أبوظبي، «الشرق الأوسط» - قال الرئيس التنفيذي للوكالة الاقتصادية العالمي لا يمكنه تحمل بلوغ سعر برميل النفط 100 دولار. مشيراً إلى أن تباطؤ النمو الاقتصادي يهزلق زيادة طلب الصين على النفط. وتراجعت أسعار النفط وسط ضعف الطلب والإمدادات الملائمة خلال النصف الثاني من العام الماضي، وتداول حالياً عند مستويات 65 دولاراً للبرميل، بالنسبة لخام برنت. وقال بيروت، في حوار مع تلفزيون بلومبرغ تناول قضايا تتعلق بالنفط والعراق، إن استقرار العراق مهم للغاية، وذلك عقب

ينطلق في الظهران برعاية ولي العهد وحضور 8 آلاف مشارك انعقاد أول مؤتمر عالمي متعدد التخصصات للنفط والغاز في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» - تجري الترتيبات على قدم وساق حالياً في السعودية، لتنظيم أول مؤتمر عالمي من نوعه يبحث تعدد التخصصات والتقنيات والنفط والطاقة، وتستضيفه مدينة الظهران، شرق المملكة، مقر شركة «أرامكو» السعودية، أكبر شركات النفط العالمية، خلال اليومين المقبلين. وتقرر رسمياً انعقاد الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الدولي لتكنولوجيا البترول (IPTC) 2020 في الفترة من 13-15 من يناير (كانون الثاني) الحالي في «مركز إكسبو للمعارض» بالظهران، حيث ستكون شركة «أرامكو» السعودية هي المستضيف الرئيسي للمؤتمر. وسيعقد المؤتمر برعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، حيث سيكون أول مؤتمر وعرض علمي متعدد التخصصات للنفط والغاز ينعقد في المملكة، وسط حضور أكثر من 8000 مشارك. ويحظى المؤتمر برعاية منظمات وجمعيات صناعية عالمية متخصصة عريقة هي: الجمعية الأمريكية لجيولوجيا البترول (AAPG)، والرابطة

أزمة الطاقة تصدر أولويات جنوب أفريقيا في 2020

مامبوزا يشغل حينذاك منصب رئيس مجلس الإدارة والقائم بأعمال الرئيس التنفيذي في إسكوم. وجاءت الاستقالة بعد أربعة أيام من تعيين رئيس تنفيذي جديد للشركة، هو أندريه دو رويتز. وأكد الرئيس رامافوسا أن الدولة لن تسمح بانتهاء «إسكوم»، رغم أن ديون الشركة وصلت إلى 450 مليار راند (31 مليار دولار) وهي تعتمد على حزم إنقاذ حكومية، ما يمثل عبئاً على المالية العامة للبلاد. وقال رامافوسا: «إسكوم كبيرة لدرجة لا تسمح لها بالسقوط... لا براوندي أدنى شك في أننا سنسترجع إسكوم».

وذكر البيان أن مامبوزا تقدم باستقالته يوم الجمعة «وأعرب عن اعتذاره لعجز إسكوم» عن الوفاء بالتزام الشركة الذي قطعه على نفسها أمام الرئيس رامافوسا بعدم قطع التيار الكهربائي حتى يوم 13 من يناير (كانون الثاني) الجاري. ونفذت الشركة أكبر عمليات لقطع التيار من أجل تخفيف الأحمال في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حتى لا تنهار شبكة الكهرباء في البلاد، ثم تعهدت في اجتماع عقد في الشهر الماضي من الشهر الماضي بعدم القيام بمزيد من عمليات قطع التيار خلال موسم العطلة التقليدية في البلاد. وكان

وحتى وقت سابق أمس، أعلن بيان رئاسي في جنوب أفريقيا أن جايو مامبوزا، رئيس مجلس إدارة «إسكوم هولدنغز»، استقال من منصبه، بعدما واصلت الشركة قطع التيار الكهربائي بالتناوب، بهدف تخفيف الأحمال، قبل ما هو متوقع في العام 2020.

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط» - يتصدر حل أزمة الطاقة، قائمة أولويات حزب المؤتمر الأفريقي الحاكم في جنوب أفريقيا خلال العام 2020، بالإضافة إلى خلق فرص عمل جديدة وتسريع وتيرة إعادة توزيع الأراضي. وقال رئيس البلاد سيريل رامافوسا أمام فعالية أقيمت أمس للاحتفال بالذكرى 108 لتأسيس الحزب، إنه يتعين الإسراع بوتيرة العمل للسماح للقطاع الخاص باقتحام مجال توليد الكهرباء في البلاد، بالإضافة إلى البحث عن مصادر أخرى للطاقة.

ويحسب ما أوردته وكالة أنباء بلومبرغ الأمريكية، أوضح رامافوسا في خطابه أمام الغالبية التي أقيمت ببلدة «كيبيرلي»، أنه -وعم وجود خطط لتقسيم شركة الكهرباء الحكومية «إسكوم هولدينغز»- إلى ثلاثة كيانات منفصلة، فإنه لن يتم خصخصة الشركة. وتمثل «إسكوم» أحد التحديات الكبرى التي يواجهها رامافوسا منذ وصوله إلى زمام حزب المؤتمر الأفريقي في العام 2017، ثم تعيينه رئيساً للبلاد بعد ثلاثة أشهر. ولم يفلح الحزب في الوفاء

| العملة | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي \$ | | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 16,00 | 9,60 | 1508 | 2,82 |
| ج. استرليني £ | | 4,90 | 4,75 | 0,50 | 4,79 | 0,49 | 0,40 | 0,93 | 20,89 | 12,54 | 1969 | 3,69 |
| يورو € | | 4,16 | 4,04 | 0,43 | 4,08 | 0,42 | 0,34 | 0,79 | 17,75 | 10,66 | 1673 | 3,13 |

| الذهب | البنط (برنت) | البتكوين |
|---------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| أمس 65,01 السابق 65,37 | أمس 1547,20 السابق 1551,70 | أمس 7931,65 السابق 7882,46 |

التوترات الجيوسياسية تعرقل المؤشر عن سادس ارتفاع أسبوعي متتال

نتائج الربع الأخير من 2019 توجه بوصلة تعاملات الأسهم السعودية

الرياض، شجاع البقمي



البورصة السعودية تترقب إعلان نتائج الشركات وسط تفاؤل في السوق (الشرق الأوسط)

بعد سلسلة طويلة من المكاسب الأسبوعية والتي امتدت لخمسة أسابيع متتالية، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأسبوع الأخير على تراجع محدود يبلغ حجمها نحو 51 نقطة مع تآثر الأسواق المالية في المنطقة الناتجة عن التوترات الجيوسياسية مطلع الأسبوع المنصرم، جاء ذلك وسط تباين ملحوظ في الأداء، وترقب واضح لنتائج الربع الأخير من عام 2019.

وبعيداً عن تطور الأوضاع الجيوسياسية في المنطقة، يترقب المستثمرون في سوق الأسهم السعودية النتائج المالية للشركات المدرجة، وهي النتائج التي من المتوقع أن تلعب دوراً حيوياً في توجيه بوصلة مؤشر السوق للمرحلة المقبلة، فيما من المتوقع أن تشهد هذه النتائج قفزة تاريخية غير مسبوقة، وذلك بفضل النتائج التي من المتوقع أن تعلن عنها شركة «أرامكو السعودية» عقب إدراجها في السوق المالية المحلية.

ويرى مختصون أن ثبات مؤشر سوق الأسهم السعودية فوق مستويات 8300 نقطة يمنح المؤشر العام فرصة تحقيق ارتفاعات جديدة خلال تعاملات هذا الأسبوع، فيما تأتي هذه التوقعات في الوقت الذي نجح فيه مؤشر الداو جونز الأمريكي أواخر تعاملات الأسبوع الماضي في تحقيق مستوى تاريخي جديد عند مستويات 29 ألف نقطة. واستقرت القيمة السوقية للأسهم السعودية مع نهاية تعاملات الأسبوع المنصرم عند مستويات 8.9 تريليون ريال (2,38 تريليون دولار)، فيما من المتوقع أن تسجل القيمة السوقية خلال تعاملات 2020 مستوى تاريخياً جديداً، في حال نجح مؤشر السوق في استعادة مكانته من جهة، ونجح سهم شركة «أرامكو السعودية» في استعادة مستواه التي كان عليها عقب إدراجها (نحو 38 ريالاً للسهم الواحد)

من جهة أخرى.

وأغلق سهم شركة عملاق صناعة النفط «أرامكو السعودية» عند مستويات 9,33 دولار، فيما من المتوقع أن يسعى سهم الشركة إلى تجاوز نقطة مقاومة فنية عند مستويات 35,20 ريالاً للسهم الواحد خلال تعاملات هذا الأسبوع. وفي هذا الخصوص، تراجع مؤشر سوق الأسهم السعودية بنسبة 0,6 في المائة، أي ما يعادل 51 نقطة، جاء ذلك خلال تعاملات الأسبوع المنصرم، ليغلق بذلك مؤشر السوق عند مستويات 8346 نقطة، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 8397 نقطة.

وسجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير ارتفاعاً ملحوظاً، إذ بلغت نحو 20,63 مليار ريال (5,5 مليار

دولار)، مقارنة بنحو 19,32 مليار ريال (5,15 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه، أي زيادة تبلغ نسبتها نحو 6,78 في المائة.

وبدأت الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية الإعلان عن نتائجها المالية للربع الأخير من 2019، فيما من المتوقع أن تشهد تعاملات الأيام المقبلة وتيرة أعلى من الإعلانات، التي قد تدفع كثيراً من أسهم الشركات إلى تحقيق ارتفاعات جديدة، تعزز من خلالها إيجابية أداء مؤشر السوق. وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي بلغت فيه مكاسب سوق الأسهم السعودية خلال عام 2019 نحو 7 في المائة، غير أن أهم ما ميز بورصة المملكة خلال العام الماضي، إدراج شركة النفط السعودية العملاقة، «أرامكو»، وبدء التداول عليها وسط تسابق المتداولين على شراء أسهمها،

عقب أضخم عملية اكتتاب تشهدتها الأسواق المالية المحلية. وأمام ذلك، بلغ صافي أرباح الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودية (باستثناء شركة أرامكو السعودية)، خلال فترة الأشهر التسعة الأولى من عام 2019 نحو 64,7 مليار ريال (17,2 مليار دولار)، فيما من المتوقع أن تشهد الأرباح المحققة خلال الربع الأخير من 2019 قفزة كبرى، لم يسبق تحقيقها في سوق الأسهم السعودية، حيث من المتوقع أن يأتي ذلك مدفوعاً بالأرباح التي من المتوقع أن تعلن عنها شركة «أرامكو السعودية». وتعلّق على تداولات الأسبوع الماضي، أكد خالد الجبجي، المختص في شؤون أسواق المال، أن مؤشر سوق الأسهم السعودية مرشح لتحقيق قفزة جديدة لم يسبق تحقيقها منذ نحو 5 أشهر خلال

عام 2019، وذلك بعد إعلان الشركات المدرجة عن نتائج مالية إيجابية للربع الأخير من عام 2019 سيعزز من نجاح هذه التوقعات. ولغت الجبجي إلى أن المكاسب القوية التي حققها الداو جونز الأمريكي في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي قد تدفع عدداً من أسواق المال العالمية إلى تحقيق بعض الارتفاعات، موضحاً أن تحسين السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع المنصرم جاءت نتيجة عمليات شراء تمت عقب الانعكاس الإيجابي الذي شهدته مؤشر السوق، وهو الانعكاس الإيجابي الذي جاء خلال تعاملات يوم الخميس الماضي، عقب انخفاضات غير مبررة شهدتها مؤشر السوق خلال تعاملات منتصف



علي الزيد

رواية غير مكتوبة

يهتم المؤرخون في عالمنا العربي بكتابة التاريخ السياسي، ويتجاهلون عن غير عمد بقية جوانب التاريخ، مثل التاريخ الاجتماعي والتاريخ الاقتصادي، حتى تاريخ الفن يعاني من النقص، وكنت إذا أردت أن تتعرف على ناحية من نواحي الحياة القديمة، واقتصد هنا غير الناحية السياسية، فإنك تجدتها في كتب متفرقة، وتم ذكرها عرضاً، ولم تكن هدفاً من أهداف الكاتب، وربما تجدتها في السير.

في الأسبوع الماضي، توفي صالح الطبعي (رحمه الله)، وهو أول أمين عام لمجلس الغرف السعودية وثاني أمين عام لغرفة الرياض بعد عاطف دجاني، وهو الأمين العام الأول لغرفة الرياض، وهو فلسطيني الجنسية.

وصالح الطبعي من أفراد شركة «أرامكو»، وقد تم اختياره أميناً عاماً، نظراً لأنه يجيد الإنجليزية في وقت كان عدد المتحدثين باللغة الإنجليزية يعد على رؤوس الأصابع، وأنا هنا أتحدث عن مطلع الستينات الميلادية.

بروي لي صالح الطبعي (رحمه الله)، أنه مع بداية نشاط الغرفة، وتشكيل مجلس إدارتها، لم يكن تجار مدينة الرياض يعرفون تقاليد العمل التطوعي، وكانوا يتعاملون معه كعمل اجتماعي، أي كدعوة على الغذاء أو المشاء، ويذكر الطبعي (رحمه الله) أنه دعا لعقد مجلس إدارة الغرفة، وكان أحد التجار مشغولاً، فأرسل ابنه ليحضر المجلس نيابة عنه، يقول الطبعي: سألته أين الوالد؟ فقال الابن: الوالد مشغول وأنا حضرت نيابة عنه، يستطرد الطبعي: قلت لابن التاجر هذه ليست دعوة عشاء أو غداء حتى يرسلك والدك نيابة عنه، وأنت غير مخول لتخضر عنده الغرفة، وقال والدك إذا تغيب أكثر من النصاب المسموح به قانوناً، فسقوم بفسله، لأنه لا يقدم خدمة يستفيد منها التجار.

حينما كنت مثل هذه الروايات، فإننا نؤرخ لنشأة الاقتصاد لدينا في السعودية، على الأقل، وحينما نقول نؤرخ فإننا نقصد أننا نكتب ما نعرف، وبغيري يكتب ما يعرف، لتكتمل الصورة. المهم أن المملكة العربية السعودية مليئة بالغرف التجارية؛ غرفة الرياض، وجدة، والدمام، والقصيم، وأبها، وغيرها، وكانت تشكل الوفود الخارجية من كل غرفة على حدة، بمعنى وفد من جدة ووفد من الرياض وهكذا. اقترح الطبعي (رحمه الله) إنشاء مجلس الغرف، لتكون الوفود تحت مظلة هذا المجلس، وقد حظي اقتراح صالح الطبعي (رحمه الله) بتأييد شديد من رجل الأعمال السعودي إسمايل أبو داود. فتم إنشاء المجلس، وكان الطبعي أول أمين عام له.

عمر غرفة الرياض نحو 60 عاماً، وهناك أيضاً غرف متناثرة في مدن السعودية، ما اقتدرنا أن نحاول رؤساء مجالس الإدارات وأعضاء المجالس والأمناء العامين والمعاملين مع الغرف التجارية كتابة تجاربهم، على أن يقوم مجلس الغرف السعودية بإنشاء موقع إلكتروني ترسل له هذه التجارب، بعد ذلك يكتب شخص محترف أو أشخاص محترفون بإعداد صياغة هذه التجارب، وإصدارها في كتاب، ليستفيد النشء الجديد منها، ولتتعرف على التجارب الناجحة، فيتعلمها، والتجارب السيئة فيتبركها، وهذا الدور سيؤدي للتعرّف على طريقة الصينيين التجارية واليابانيين، وبغيرهم من الشعوب التي تتعامل معها. أرجو أن يجد هذا الاقتراح صدى لدى المهتمين بتاريخنا الاقتصادي.

طرح «أرامكو» كان الأضخم على الإطلاق

انخفاض الإدراجات العالمية في البورصات إلى أدنى مستوى منذ 3 سنوات

لندن، مطلق منير

بعد سنتين مزدهرتين بالإدراجات في البورصات العالمية، انضخ ان العام 2019 كان الأسوأ على هذا الصعيد منذ 3 سنوات على الأقل، فقد بلغ العدد 132 شركة أدرجت العام الماضي مقابل 1531 في 2018.

وكانت أقل بنسبة 10 في المائة، وبلغت قيمتها 189 مليار دولار، وفقاً لدراسة صادرة عن شركة «ديالوج» العالمية المتخصصة في هذا النوع من الإحصاءات. أما عن الأسباب فقد ذكرت

الشركة أنها مرتبطة بالحروب التجارية وبانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكست) وتظاهرات هونغ كونغ، فتلقت الأبحاث أكثر من الشركات والمستثمرين فارتفع منسوب الحذر. ولتعويض النقص، أي بدلاً من اللجوء إلى الإدراجات في أسواق المال لجمع الرساميل، لجأت الشركات إلى الصناديق الاستثمارية المفعمة بالسيولة والتي تساهم على أسس تقييمات تناسبها. كما أن شركات كثيرة باحتة عن رساميل استثمارية لجأت إلى تلك الصناديق لأنها

لا تريد الإدراج في البورصات التي تتطلب معايير التزام معينة محاسبياً ومعايير إفصاح وشفافية بالغة. ورغم ذلك فإن العام 2019 شهد إدراجات على جانب كبير من الأهمية العالمية والاستراتيجية، وفقاً لدراسة «ديالوج»، وما إدراج «أرامكو» إلا أفضل مثال على ذلك، علماً بأن هذا الطرح سيبقى مسجلاً في أرشيف أسواق المال على أنه الأكبر والأضخم عبر التاريخ حتى تاريخه، فالشركة في سوق السعودية جمعت في نسق «تداول» بالرياض نحو 25,6

مليار دولار. وفي العالم هناك أيضاً اكتتاب لشركة «علي بابا» الصينية للتجارة الإلكترونية الذي جمع 11,3 مليار دولار في بورصة هونغ كونغ، بينما جمعت شركة «أوبر» 8,1 مليار دولار، وهناك أيضاً شركة «أفانتور» للمنتجات والخدمات العلمية التي أدرجت في نيويورك (3,3 مليارات دولار). وقطاعياً، أتى على رأس القائمة أنشطة في 2019 اكتتابات خاصة بقطاعي التمويل والتكنولوجيا، علماً بأن 17 في المائة من الشركات المدرجة العام الماضي هي شركات مالية. وفي أوروبا، أكبر طرح أولي كان من نصيب شركة «نكسي» الإيطالية المتخصصة بالمدفوعات، والتي جمعت 2,3 مليار دولار، وكانت سبقها شركة مدفوعات أخرى طرحت في لندن اسمها «توتوراك إنترناشيونال» والتي بلغت حصيلة طرحها نحو 1,6 مليار دولار، ويعد التمويل كان قطاع التكنولوجيا الأكثر طرماً ونشاطاً وجمعاً للأموال بقيادة شركات التكنولوجيا والإنترنت وتقنية المعلومات، ففي يوليو (تموز) الماضي أطلقت في «أوبر» و«اليفت» و«بنترست» على صعيد الأسواق، بقيت نيويورك على رأس الأسواق المالية الأكثر نشاطاً وجذباً للطروحات والاكتتابات

جداً للإدراج فيها. في المقابل، فإن النشاط الأوروبي في هذا المجال كان متباطئاً، حتى أن تقرير «ديالوج» يؤكد أن 2019 كان الأسوأ منذ 10 سنوات، إذ لم يتجاوز حجم الطروحات مبلغ 17 مليار دولار، ولم تدخل البورصات الأوروبية إلا 148 شركة جديدة مقابل 253 في 2018. وألغت شركات كثيرة إدراجاتها بفعل المخاات غير المواتية، وعلى صعيد الأسواق الأوروبية أتت لندن على رأس الأفضل نشاطاً ب«البريكست»، واحتلت فرنسا المرتبة الثانية،

ماراثون شراء الذهب لأعلى مستوياته منذ 2010

2200 طن ذهباً، أي ما يعادل أكثر من خُمس الاحتياطي الروسي». ويفيد الخبير الألماني مارك بويرس، من مؤسسة «أكتيف تزايد» العاملة في تجارة الذهب، بأن الإقبال على شراء الذهب من جانب المصارف المركزية والمستثمرين الدوليين كان عاماً جوهرياً في زيادة سعره. علاوة على ذلك، ساهمت التوتورات الدولية الناجمة عن مقتل قائد «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني، قاسم إلهي حد إضافي. ويختتم: «تعيد التوترات الشرق أوسطية الأناكر إلى ما حصل مباشرة بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، وحرب الخليج الثانية. حينذاك، قفزت أسعار الذهب إلى مستويات قياسية، وفي الوقت الحاضر، تتعاظم شهية المستثمرين، وتكمن الدوافع لشراء الذهب، في سحب السيولة المالية من أنشطة باتت خطيرة عليهم، كما شراء الأسهم، لتوطنيتها داخل ملجأ الذهب الآمن».

الوحدات، وبتربس، وبمصر العلاقات الأميركية - الصينية، وعوامل صدمة خروج بريطانيا من دول الاتحاد الأوروبي، وتداعيات التوترات الجيوسياسية الدولية على منطقة الشرق الأوسط والدول المجاورة». وتختتم: «فيما يتعلق بعالم 2020، يُجمع الخبراء في مصرفي (غولدمان ساكس) الأميركي و(دويتشه بنك) الألماني على أن سعر أونصة الذهب سينحدر بسهولة سقف 1600 دولار. ومن جانبها، تستمر المصارف المركزية في شراء الذهب بوتيرة لم يرها عالم المال والأعمال منذ 50 عاماً. وقريباً، سيبدأ الصندوق السيادي الروسي، بدورهم، شراء كميات كبيرة من الذهب، ضمن مخطط حكومي روسي يقضي بالتخلص من الدولار الأميركي، واستبداله باصول أخرى، على رأسها الذهب، بمجموعة من العملات، كما لا بد من شراء الذهب الصيني، علماً بأن ثروة الصندوق السيادي الروسي ترسو عند ما يعادل 125 مليار دولار، منها 45 مليار دولار نقداً. كما يمتلك هذا الصندوق أكثر من

برلين، اعتدال سلامة

قياسية بصحبة الأصول المرجحة بالمخاطر، وهي الحد الأدنى لرأس المال الذي يجب أن تحتفظ به المصارف والمؤسسات المالية لتقليل من مخاطر الإفلاس، التي تحتضن مجموعة من السلع الأولية، كما النفط والنحاس الذي يرسو سعره حالياً عند 6266 دولاراً للطن. وتضيف أن مرحلة الوهن التي يمر بها الدولار الأميركي غير قادرة على تفسير الارتفاع غير الاعتيادي في سعر الذهب، مما يجعل آراء الخبراء المصرفيين والماليين منقسمة بين من يرى تراجعاً في سعر الذهب في الشهور المقبلة، ومن يؤمن بأن السعر سيواصل ارتفاعه، وعلى سبيل المثال، يعتقد الخبراء الأميركي أن سعر أونصة الذهب سينحدر، وفي هذا الصدد، تتجه الخبرة الألمانية في الأحجار الكريمة كلاوديا غابيلر بان ارتفاع سعر الذهب، وهو الذي الأسن تاريخياً للجمبع، شعر المشغلون به منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2019، جرى تزامناً مع وصول مؤشرات الأسهم إلى مستويات

النمو الضعيف والفائدة المنخفضة يقصان إيرادات باجيكما في 2020

بروكسل، عبد الله مصطفي

انتقلت بلجيكا إلى العام 2020 بفارق يزيد عن ملياري يورو (2,22 مليار دولار) في إيراداتها الضريبية، نتيجة النمو الضعيف وأسعار الفائدة المنخفضة، وقلة الأرباح، التي دفعت إلى هذه الخسارة في الميزانية، بحسب صحيفة «دي تايد» اليومية البلجيكية الناطقة بالهولندية (الفلمانية)، وتواجه بلجيكا ظروفًا استثنائية منذ أواخر يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، على إثر أزمة حكومية تسببت في استقالة الائتلاف الذي كان يقود البلاد، وتشكلت حكومة أقلية لتسيير أمور البلاد، واستمرت تناثر المهام بعد إجراء انتخابات تشريعية في البلاد في نهاية مايو (أيار) الماضي، ومنذ ذلك الوقت لا تزال المشاورات مستمرة بين الأحزاب المختلفة.

وكانت صوفي ويلموس تتولى منصب وزيرة الموازنة في حكومة تصريف الأعمال، ولكنها تولى منذ نوفمبر (تشرين

وبالتحديد في أواخر نوفمبر الماضي، أعلنت المفوضية الأوروبية، موافقتها على مشروعات موازنة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للعام المقبل، رغم «مخاطر عدم الالتزام» بقواعد الحد الأقصى للدين الحكومي، وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا. ووقتها قال فالديس دومبروفسكيكس نائب رئيس المفوضية الأوروبية، إن 4 دول من بين دول منطقة العملة الأوروبية الموحدة، وعددها 19 دولة، لم تستغل الظروف الاقتصادية المواتية بصورة كافية لضبط أوضاع مالياتها العامة. وذكرت المفوضية الأوروبية في بيان، أن هذه المجموعة إلى جانب 4 دول أخرى في منطقة اليورو، وهي البرتغال، وسلوفينيا وسولوفاكيا وفنلندا، تواجه خطر انتهاك ميثاق الاستقرار والنمو للاتحاد الأوروبي والذي يقضي بعدم السماح بزيادة معدل الدين العام لأي دولة من دول اليورو في 60 في المائة وعجز الميزانية

«بنك البلاد» يطلق خدمة تطبيق «واتساب» لعملائه



• أطلق «بنك البلاد» خدمة تطبيق «واتساب» الموثوقة لعملائه لتوفير منصة اتصال تلبى احتياجاتهم ومتطلباتهم على مدار الساعة من داخل وخارج السعودية، «سعيًا من البنك إلى تقديم منصات اتصال متنوعة وأنظمة متطورة تهدف إلى تحسين تجربة العملاء الكرام وحصولهم على جميع الخدمات المقدمة من (بنك البلاد) بشكل سهل وسريع وفي أي وقت».

وقال عبد العزيز العيزان، الرئيس التنفيذي لـ«بنك البلاد»: «يأتي توفير خدمة تطبيق (واتساب) WhatsApp الموثوقة تسهيلًا لعملائنا الكرام في الحصول على جميع الخدمات التي يوفرها (بنك البلاد)، بالإضافة إلى الرد على الاستفسارات العامة من أي مكان وعلى مدار الساعة طوال أيام الأسبوع». وأضاف العيزان: «هذه الخدمة لن تكون الأخيرة؛ بل سيواصل (بنك البلاد) تقديم جميع المنصات المتاحة للتواصل مع عملائنا الكرام وتعزيز دور البنك الريفي المصرفية الرقمية من جانبه، قال كمال كيكو،

استفساراتهم المصرفية اليومية بطريقة جديدة وجذابة لبناء الثقة على مدار الساعة عبر تطبيق (واتساب) الذي يحظى بثقة عالية من العملاء».

شخصي عبر قنوات الاتصال التي يفضلها العملاء والتي منها قناة (واتساب)». وأضاف كيكو: «الاستماع إلى العملاء والرد على

التجاري والحكومي. ويعد القطاع المصرفي من أهم الأسواق التنافسية لتحسين تجارب العملاء، فالأعمال المصرفية اليوم تدور حول توفير حوار

المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «لقد أصبحت تجربة العميل أمراً بالغ الأهمية لدى جميع الشركات والمؤسسات في القطاعين

«البنك الأهلي» يستحوذ على حصة كبيرة في دعم التمويل الإسكاني في السعودية



• كإفضل ممول عقاري وانطلاقاً من دوره الريادي في دعم قطاع الإسكان، قدم البنك الأهلي عرضاً استثنائياً في التمويل العقاري لمنسوبي وزارة التعليم وذلك خلال حفل توقيع مذكرة التفاهم الذي ابرم يوم (الخميس) بين وزارة التعليم ووزارة الإسكان بهدف التعاون المشترك وتقديم مزايا تمويلية تساعد منسوبي وزارة التعليم في الحصول على المسكن الملائم، بحضور وزير الإسكان ماجد الحقييل ووزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ وعدد من كبار المسؤولين والتعليميين، وذلك في مقر وزارة التعليم بالرياض.

وأبى ذلك في إطار الشراكة المتميزة بين البنك ووزارة الإسكان والتي تعكس قدرته على تقديم حلول وخيارات تمويلية متعددة لمواكبة تطورات سوق التمويل العقاري، ورفع نسبة تملك السعوديين للمساكن وفق رؤية المملكة 2030.

واعرب رئيس المؤسسات الحكومية بالبنك الأهلي جفران الشمري عن فخره بأن يكون البنك الأهلي شريكاً في هذا التعاون المشترك بين وزارة الإسكان ووزارة التعليم، متمناً إتاحة الفرصة للبنك الأهلي لتقديم عرضه الخاص بمنسوبي وزارة التعليم، مشيداً بالدور التربوي الكبير الذي تقدمه وزارة التعليم ومنسوبيها سعيًا في نهضة المجتمع وازدهاره.

ومن جهته، أكد رئيس منتجات الأفراد بالبنك الأهلي ريس بن محفوظ على استمرار دعم البنك للقطاع العقاري في المملكة حرصه على القيام بدور فاعل في تمويل احتياجات المواطنين السكنية والعقارية المتنوعة، مبيّنًا أن البنك الأهلي يمتلك مقومات كبيرة من حيث القدرة على المشاركة في دعم برامج ومبادرات وزارة الإسكان وصدوق التنمية العقارية المستمرة والمتنوعة، وذلك بتحسين وتطوير البنك لأنظمتها ومنتجاتها الداعمة لهذه البرامج.

«إعمار» تكشف النقاب عن «برج كراون» الجديد بمنطقة دار الأوبرا في وسط مدينة دبي

المتألق، وسيوفر (برج كراون) بما يضمه من مرافق استثنائية وإطلالات مباشرة على منطقة (دار الأوبرا) و«برج خليفة»، فرصاً استثمارية لا مثيل لها.

وراعت «إعمار» في تصميمها «برج كراون»، كل التفاصيل والعناصر التي تضمن راحة السكان؛ إذ يبعد خطوات قليلة عن أبرز معالم دبي التي تضم «برج خليفة»، و«دبي مول» و«نافورة دبي»، إلى جانب «حديقة البرج» و«دبي أوبرا»، ونحو 10 دقائق فقط بالسيارة من مطار دبي الدولي. كما يتوفر للبرج مدخل مباشر من «بوليفارد الشيخ محمد بن راشد»، إلى جانب باحة مخصصة لتحميل وإنزائ سكان البرج وركاب سيارات الأجرة.



• أعلنت شركة «إعمار العقارية» عن إطلاق «برج كراون» الجديد؛ البرج السكني الفاخر الذي يتألف من 44 طابقاً، ويتربع على «بوليفارد الشيخ محمد بن راشد» النابض بالحياة، والذي يزين منطقة وسط مدينة دبي، ويمتاز بإطلالات مباشرة على «دبي أوبرا» و«برج خليفة»، وقد تولت شركة (إل ديليو كيه بارتنرز) التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، تصميم البرج الجديد الذي يضم 440 شقة سكنية من 1، 2، 3 و 4 غرف نوم، تطل جميعها على أبرز معالم دبي وأكثرها جذباً.

وبمناسبة إطلاق الأبنية المعمارية الجديدة، قال أحمد العبار رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية»: «سيكون (برج كراون)

لقتب بـ«المرأة الحديدية» و«سيدة الاتصال العصرية»

الجوهرة أول سعودية تصبح مديرة علاقات عامة لمجموعة فندقية عالمية



مجال التواصل والعلاقات العامة، إضافة إلى عملها مديرة إدارة العلاقات العامة والتسويق في فندق «ريتم كارلتون - جدة»، ونائبة الأمين العام للجنة الضيافة في الغرفة التجارية بمكة المكرمة. وبالإضافة إلى عملها في العلاقات العامة والتسويق، فهي شغوفة بالفن والكتابة، وعملت في مجال الإعلام وصناعة المحتوى، إضافة إلى أنها مديرة معتمدة.

وتتملك المطاعم الأكبر على مستوى العالم. وحصلت الجوهرة على لقب «المرأة الحديدية» نتيجة لهذا التميز؛ عندما أطلق عليها فريق «القناة الإسلامية البريطانية» هذا اللقب لقدرتها على حل العقبات التي واجهت البث والخدمات اللوجيستية في فترة قياسية، والتعامل مع عقبات؛ سواء على صعيد الشخصيات أو على صعيد تقني وفني، كما وصفها مدير الإذاعة الوطنية التونسية سفيان بن عيسى بـ«سيدة الاتصال والعلاقات العامة العصرية».

استطاعت المرأة السعودية عاماً بعد عام إثبات قدرتها على تحقيق الإنجازات المتميزة، وسجلت بضممتها في عالم كان حكرًا على الرجال، وحصدت كثيراً من الإشادة، وأثبتت أنها متميزة ومبدعة في مختلف المجالات، فتقلدت المناصب الرفيعة.

الجوهرة منور البشرية؛ إحدى السعوديات المتميزات، فقد استطاعت في فترة زمنية وجيزة تحقيق إنجازات كثيرة بصفتها مديرة علاقات عامة لمجموعة فندقية عالمية، في الوقت الذي كان هذا المنصب غير متاح للسيدات، حيث تعد المجموعة الفندقية التي تقلدت المنصب بها الأضخم عالمياً بواقع 5500 وحدة إيواء

فندق «فورسيرونز الإسكندرية» يطلق عروض الإجازات العائلية بخصومات تصل إلى 20%

بمكان يضمن أعلى معايير الرقي والفاخرة في تنظيم الفعاليات بإمكانيات سمعية وبصرية على أحدث طراز.



• أطلق فندق «فورسيرونز الإسكندرية» بسان ستيفانو عروضه المتميزة لقصاء عطلة نصف العام مع العائلة بخصومات تصل إلى 20% في المائة على الأجنحة التي تطل على البحر المتوسط، وعلى الكورنيش، ويتميز الفندق الذي يضم 118 غرفة فندقية بللمسة أوروبية فريدة، حيث يضيف رونقا بمذاق القرن الحادي والعشرين لجوهر المتوسطي الذي تتميز به الإسكندرية، ليضع بذلك معايير جديدة للعيش بمحاذاة الشاطئ.

وقال أحمد عاطف مدير إدارة المبيعات والتسويق في فندق «فورسيرونز الإسكندرية» إن الخندق يقدم احتفالات خاصة للعروضين القادمين من السعودية ودول الخليج للاحتفال ببليلة

وأوضح عاطف أن قاعة San Stefano التي تبلغ مساحتها 1,001 متر مربع 10,787 قدم مربعة الأكثر فخامة على مستوى المدينة، ويمكنها أن تستوعب نحو 1000 شخص. كما يضيف الفندق عشرة مطاعم متميزة ورددات إلى المسرح الطهوي بالإسكندرية، حيث تقدم المطاعم مجموعة خيارات مبهرة من الأطعمة المحلية والعالمية في مقابل خلفية البحر المتوسط. وتتنوع الخيارات بين الأطعمة اللبنانية والإيطالية الفاخرة، وحتى الأكلات المتوسطية المعاصرة.

العمر سواء على البحر مباشرة أو في أفخم القاعات المتخصصة للأفراح، حيث يتسع الفندق الذي يقع في حي سان ستيفانو الراقى بقلب المدينة والمزود بمنطقة داخلية للفعاليات تبلغ مساحتها 1,900 متر مربع (20 ألف قدم مربعة) لنحو 900 شخص

«إل جي» و«امباير سينما» توقعان اتفاقية لتعزيز الحلول الرقمية



• وقّعت «إل جي» اتفاقاً مع سلسلة السينمات اللبنانية «امباير سينما»، لتعزيز الحلول والتقنيات المستخدمة لدى شركة «امباير سينما»، بحضور إيدي جون رئيس «إل جي إلكترونيكس - السعودية»، وجينو حداد الرئيس التنفيذي لشركة «امباير سينما»، وعبد الرزاق العنزي، الرئيس التنفيذي لشركة الراشد للتقنية والطاقة في خدمات وحلول التصميم وشاشات العرض واللافتات، وتعد هذه الاتفاقية واحدة من الاتفاقيات الناجحة بسبب العلاقة طويلة الأمد.

وقالت جينو حداد، الرئيس التنفيذي لشركة «امباير سينما»: «سنوفر لنا هذه الاتفاقية أفضل التقنيات لتمكين الشركة من تقديم جودة متميزة لعملائها، ونود أن نعرب عن شكرنا لشركة (إل جي)، ونتمنى تحقيق أفضل النتائج لكلا الشركتين وتحقيق مزيد من الإنجازات».

وقال جينو حداد، الرئيس التنفيذي لشركة «امباير سينما»: «سنوفر لنا هذه الاتفاقية أفضل التقنيات لتمكين الشركة من تقديم جودة متميزة لعملائها، ونود أن نعرب عن شكرنا لشركة (إل جي)، ونتمنى تحقيق أفضل النتائج لكلا الشركتين وتحقيق مزيد من الإنجازات».

المدير الإداري لمجموعة فنادق «أكور» مكة ينال لقب «قائد قطاع الضيافة لهذا العام»



• حاز المدير الإداري لمجموعة فنادق «أكور» مكة، علاء الدين صالح، على جائزة «قائد قطاع الضيافة لهذا العام»، وذلك في حفل توزيع جوائز الشرق الأوسط للضيافة 2019، الذي أقيم مؤخراً في مركز دبي المالي العالمي.

وتكرم في الحفل أبرز الفنادق والمشروعات والأفراد في قطاع الضيافة والسياحة في الشرق الأوسط. ويتم اختيار المرشحين بجائزة قائد الضيافة للعام من بين كبار العاملين في قطاع الضيافة، ممن قدموا أداءً استثنائياً في قطاع الضيافة، وأظهروا صفات المبادرة والقيادة، بما يعزز ويطور أداء وسعة فنادق «أكور» في مكة. وتعليقاً على حصوله على الجائزة، قال علاء الدين صالح خلال الحفل: «أود أن أشكر جميع المنظمين والقائمين على الحفل الخاص بجوائز الشرق الأوسط للضيافة على هذا

وصفة للنجاح في قطاع الضيافة اليوم، هذا التنوع سيعطينا دفعا إضافيا لتقديم وتحقق مزيد من الإنجازات في السنة الجديدة». وحقق علاء الدين صالح تميراً مرموقاً خلال 28 عاماً بين أفراد الفريق في أكثر الظروف صعوبة، إن الانفتاح على الأفكار الجديدة والتعلم الدائم والنهج العملي التشغيلي، هي في رأيه

التقدير. هذه الجائزة هي تكريم لكامل أفراد الفريق المكون من 2500 زميل وموظف. واجهنا في فنادق (أكور) في مكة كثيراً من التحديات والصعوبات التي تخطيناها بمساعدة قسم الموارد البشرية، وبناء تعاون استثنائي بين أفراد الفريق في أكثر الظروف صعوبة، إن الانفتاح على الأفكار الجديدة والتعلم الدائم والنهج العملي التشغيلي، هي في رأيه

«رولز - رويس موتور كارز» تحقق نتائج قياسية تاريخية لعام 2019



• حققت «رولز - رويس موتور كارز» رقماً قياسياً في مبيعاتها السنوية لعام 2019، مع أداء عالمي لم تشهد الشركة له مثيلاً في تاريخها الممتد على 116 عاماً. فقد تم تسليم ما مجموعه 5,152 من السيارات للعملاء في أكثر من 50 دولة في العالم، أي بزيادة بنسبة 25 في المائة مقارنة بالرقم القياسي السابق المسجل عام 2018، ومع هذه النتائج التاريخية، تتابع «رولز - رويس» بتقديم مساهمة مهمة في الأداء العام الذي تحققه مجموعة «بي إم دبليو».

وقال تورستن مولر - أوتفوس، الرئيس التنفيذي لشركة «رولز - رويس موتور كارز»: «يشكل هذا الأداء مستوى عالياً جديداً مقارنة بماي نجاح في المبيعات تم تحقيقه في السنوات الماضية، وبينما نحتفل بهذه النتائج الرائعة، فإننا ندرک تماماً وعدنا الرئيسيين لعملائنا بأن نحافظ على خصوصية وندره علامتنا، ونحن سعداء وفخورون بتحقيق نمو بنسبة 25 في المائة في العام الماضي. وقد قاد الطلب العالمي المتزايد العام الماضي على سيارة (كالينان) إلى هذا النجاح ويتوقع أن يستقر خلال عام 2020. وهذا الإنجاز شهادة دافعة لنوعية منتجاتنا الفائقة والنزاهة والإتقان في العمل وإيمان عملائنا وشغفهم، والأهم للبهارة والتقاني والعزيمة التي يتسم بها فريق العمل المذهل في جودود وحول العالم بالإضافة إلى شبكة وكلائنا العالميين».

وشهد عام 2019 بيع سيارات «رولز - رويس» في أكثر من 50 دولة من خلال شبكة عالمية مؤلفة من 135 وكيلاً حصرياً.

مذاقات

الأكثر استخداماً في الهند والصين و«التوسط»

البادنجان بكل أشكاله وأنواعه وأسمائه



فيينا، بثينة عبد الرحمن

والتايلاندي، وغيرها كثر خاصة بعد العولمة الزراعية.

من أشهر أنواع الباذنجان في أفريقيا سيما الاستوائية وهو ما يعرف بالبادنجان القرمزي، ويمتاز الباذنجان القرمزي بشكله الجميل ولونه المموج ما بين الأخضر والأرجواني ثم يتحول للأصفر والبرتقالي عند اكتمال نضج الثمار لما فيها من وجود عالٍ لمادة الكاروتين.

وفي كثير من دول أفريقيا الاستوائية يعشقون الأوراق اليابقة كمكون أساسي لأنواع من الحساء، ومن أشهر أطباق الباذنجان الأفريقية التي انتقلت إلى بقاع مختلفة من العالم شرائح الباذنجان جيدة التتبيل التي تطهى بالفرن وتسقى بصير الرمان ثم تزين بحبيباته.

اسمه الأكثر تداولاً في العالم العربي فيما تكتظ المعاجم بالكثير من أسمائه كالكهقب والكهكم والأنب والحيمصل والحدق والمغد.

وحسب بعض المراجع فإن كلمة باذنجان جاءت للعربية من كلمة يونانية حورت و عدلت فأسمت ميلانزاني كما يطلق عليه بصورة أو أخرى في معظم اللغات الغربية. وهناك من يسميه «التفاح المحنون»، وعن هذه التسمية يقول علماء في الزراعة إن هذا الاسم يصح على فصيل محدد من عائلة الباذنجان وليس كلها.

وتختلف أسماءه والوانه ومنها الأرجواني والذي يميل للسواد والأصفر والأخضر والأبيض، كما تتنوع أشكاله وأحجامه وبالطبع جنسياته، وأشهرها الهندي وهو حلو صغير الحجم وناعم وطوي اللون، وهناك اللاوسي ويميل شكله للدائري ولونه أبيض، كما هناك الأمريكي والصيني والإيطالي والمليزي والباسك ثم يصبح طريا عند

تعدد جنسياته والوانه وأشكاله وأسماءه وحتى تفسيرات رؤيته في المنام، وهناك من يحبه لدرجة العشق، ومن يكرهه ولا يقدر على تذوقه. وقد يستخدمه البعض للجمال وقد يتسبب لأخرين في حكة وحساسية.

تلك هو الباذنجان وهذا هو اسمها الأكثر تداولاً في العالم العربي فيما تكتظ المعاجم بالكثير من أسمائه كالكهقب والكهكم والأنب والحيمصل والحدق والمغد.

وحسب بعض المراجع فإن كلمة باذنجان جاءت للعربية من كلمة يونانية حورت و عدلت فأسمت ميلانزاني كما يطلق عليه بصورة أو أخرى في معظم اللغات الغربية. وهناك من يسميه «التفاح المحنون»، وعن هذه التسمية يقول علماء في الزراعة إن هذا الاسم يصح على فصيل محدد من عائلة الباذنجان وليس كلها.

وتختلف أسماءه والوانه ومنها الأرجواني والذي يميل للسواد والأصفر والأخضر والأبيض، كما تتنوع أشكاله وأحجامه وبالطبع جنسياته، وأشهرها الهندي وهو حلو صغير الحجم وناعم وطوي اللون، وهناك اللاوسي ويميل شكله للدائري ولونه أبيض، كما هناك الأمريكي والصيني والإيطالي والمليزي والباسك ثم يصبح طريا عند

وفق تعريف نباتي. قبل طهيها وتعريضه لشار يكون للبادنجان في الغالب طعم مائل للمرارة، قابض، وماسك ثم يصبح طريا عند

أقارب الطماطم

يعد الباذنجان من أقارب الطماطم والبطاطس رغم أنه عبارة عن «توت»

كما يقدم كطبق أولي عن طريق الشوي أو التخليل أو الحشي أو يغلف بطبقات من البيض وفقات الكعك أو الخبز المحمص ثم يحمر تحميرا غزيرا ويؤكل ساخنا. ويمكن تقديم الباذنجان كسلطة خفيفة باردة، وأحيانا ليس بالضرورة تتبيلها بكثافة، وهناك من يكتفي بإضافة رشة ملح وقليل من عصير ليمون، فيما يفضله آخرون مقبلا بالثوم، والشطة والفلفل الأسود مع كثير من الخل وزيت الزيتون.

ومهروسا مع طحينية أو زيادي مع العسل كما يقدم في بعض المطاعم الإسبانية.

كما في الهند فالبادنجان ملك الخضراوات، ويعتبر الهنود من أوائل من عرفه وأكثر من

عالميا في أطباق اللانزانيا النباتية بديلا للحمة مع كثير من شرائح الطماطم والجبن.

رغم كثير من الإبداع في تحضير أطباق الباذنجان في كثير من مطابخ العالم، فإن المطبخ السوداني يتميز بسلمة باذنجان شهيرة وبسيطة وسهلة التحضير قوامها شرائح باذنجان مقشر ومحمر. تهرس جيدا مع بضعة شرائح بصل وصلصة الطماطم وتتبيل بملح وشمر «كمون» وكثير من عصير الليمون الحامض، ثم تخلط مع قليل من الفول السوداني المطحون ويسمون ذلك «دكوة».

وتقدم باردة بعد تزيينها، وكلما حفظت لمدة أطول أصبحت نكهتها الذ خاصة مع قليل الشطة حارة مذاق.

عالميا في أطباق اللانزانيا النباتية بديلا للحمة مع كثير من شرائح الطماطم والجبن.

رغم كثير من الإبداع في تحضير أطباق الباذنجان في كثير من مطابخ العالم، فإن المطبخ السوداني يتميز بسلمة باذنجان شهيرة وبسيطة وسهلة التحضير قوامها شرائح باذنجان مقشر ومحمر. تهرس جيدا مع بضعة شرائح بصل وصلصة الطماطم وتتبيل بملح وشمر «كمون» وكثير من عصير الليمون الحامض، ثم تخلط مع قليل من الفول السوداني المطحون ويسمون ذلك «دكوة».

وتقدم باردة بعد تزيينها، وكلما حفظت لمدة أطول أصبحت نكهتها الذ خاصة مع قليل الشطة حارة مذاق.

عالميا في أطباق اللانزانيا النباتية بديلا للحمة مع كثير من شرائح الطماطم والجبن.

رغم كثير من الإبداع في تحضير أطباق الباذنجان في كثير من مطابخ العالم، فإن المطبخ السوداني يتميز بسلمة باذنجان شهيرة وبسيطة وسهلة التحضير قوامها شرائح باذنجان مقشر ومحمر. تهرس جيدا مع بضعة شرائح بصل وصلصة الطماطم وتتبيل بملح وشمر «كمون» وكثير من عصير الليمون الحامض، ثم تخلط مع قليل من الفول السوداني المطحون ويسمون ذلك «دكوة».

وتقدم باردة بعد تزيينها، وكلما حفظت لمدة أطول أصبحت نكهتها الذ خاصة مع قليل الشطة حارة مذاق.

عالميا في أطباق اللانزانيا النباتية بديلا للحمة مع كثير من شرائح الطماطم والجبن.

رغم كثير من الإبداع في تحضير أطباق الباذنجان في كثير من مطابخ العالم، فإن المطبخ السوداني يتميز بسلمة باذنجان شهيرة وبسيطة وسهلة التحضير قوامها شرائح باذنجان مقشر ومحمر. تهرس جيدا مع بضعة شرائح بصل وصلصة الطماطم وتتبيل بملح وشمر «كمون» وكثير من عصير الليمون الحامض، ثم تخلط مع قليل من الفول السوداني المطحون ويسمون ذلك «دكوة».

وتقدم باردة بعد تزيينها، وكلما حفظت لمدة أطول أصبحت نكهتها الذ خاصة مع قليل الشطة حارة مذاق.

عالميا في أطباق اللانزانيا النباتية بديلا للحمة مع كثير من شرائح الطماطم والجبن.

رغم كثير من الإبداع في تحضير أطباق الباذنجان في كثير من مطابخ العالم، فإن المطبخ السوداني يتميز بسلمة باذنجان شهيرة وبسيطة وسهلة التحضير قوامها شرائح باذنجان مقشر ومحمر. تهرس جيدا مع بضعة شرائح بصل وصلصة الطماطم وتتبيل بملح وشمر «كمون» وكثير من عصير الليمون الحامض، ثم تخلط مع قليل من الفول السوداني المطحون ويسمون ذلك «دكوة».

وتقدم باردة بعد تزيينها، وكلما حفظت لمدة أطول أصبحت نكهتها الذ خاصة مع قليل الشطة حارة مذاق.

عالميا في أطباق اللانزانيا النباتية بديلا للحمة مع كثير من شرائح الطماطم والجبن.



كما يقدم كطبق أولي عن طريق الشوي أو التخليل أو الحشي أو يغلف بطبقات من البيض وفقات الكعك أو الخبز المحمص ثم يحمر تحميرا غزيرا ويؤكل ساخنا. ويمكن تقديم الباذنجان كسلطة خفيفة باردة، وأحيانا ليس بالضرورة تتبيلها بكثافة، وهناك من يكتفي بإضافة رشة ملح وقليل من عصير ليمون، فيما يفضله آخرون مقبلا بالثوم، والشطة والفلفل الأسود مع كثير من الخل وزيت الزيتون.

ومهروسا مع طحينية أو زيادي مع العسل كما يقدم في بعض المطاعم الإسبانية.

كما في الهند فالبادنجان ملك الخضراوات، ويعتبر الهنود من أوائل من عرفه وأكثر من

عالميا في أطباق اللانزانيا النباتية بديلا للحمة مع كثير من شرائح الطماطم والجبن.

رغم كثير من الإبداع في تحضير أطباق الباذنجان في كثير من مطابخ العالم، فإن المطبخ السوداني يتميز بسلمة باذنجان شهيرة وبسيطة وسهلة التحضير قوامها شرائح باذنجان مقشر ومحمر. تهرس جيدا مع بضعة شرائح بصل وصلصة الطماطم وتتبيل بملح وشمر «كمون» وكثير من عصير الليمون الحامض، ثم تخلط مع قليل من الفول السوداني المطحون ويسمون ذلك «دكوة».

وتقدم باردة بعد تزيينها، وكلما حفظت لمدة أطول أصبحت نكهتها الذ خاصة مع قليل الشطة حارة مذاق.

عالميا في أطباق اللانزانيا النباتية بديلا للحمة مع كثير من شرائح الطماطم والجبن.

رغم كثير من الإبداع في تحضير أطباق الباذنجان في كثير من مطابخ العالم، فإن المطبخ السوداني يتميز بسلمة باذنجان شهيرة وبسيطة وسهلة التحضير قوامها شرائح باذنجان مقشر ومحمر. تهرس جيدا مع بضعة شرائح بصل وصلصة الطماطم وتتبيل بملح وشمر «كمون» وكثير من عصير الليمون الحامض، ثم تخلط مع قليل من الفول السوداني المطحون ويسمون ذلك «دكوة».

وتقدم باردة بعد تزيينها، وكلما حفظت لمدة أطول أصبحت نكهتها الذ خاصة مع قليل الشطة حارة مذاق.

عالميا في أطباق اللانزانيا النباتية بديلا للحمة مع كثير من شرائح الطماطم والجبن.

رغم كثير من الإبداع في تحضير أطباق الباذنجان في كثير من مطابخ العالم، فإن المطبخ السوداني يتميز بسلمة باذنجان شهيرة وبسيطة وسهلة التحضير قوامها شرائح باذنجان مقشر ومحمر. تهرس جيدا مع بضعة شرائح بصل وصلصة الطماطم وتتبيل بملح وشمر «كمون» وكثير من عصير الليمون الحامض، ثم تخلط مع قليل من الفول السوداني المطحون ويسمون ذلك «دكوة».

وتقدم باردة بعد تزيينها، وكلما حفظت لمدة أطول أصبحت نكهتها الذ خاصة مع قليل الشطة حارة مذاق.

عالميا في أطباق اللانزانيا النباتية بديلا للحمة مع كثير من شرائح الطماطم والجبن.

رغم كثير من الإبداع في تحضير أطباق الباذنجان في كثير من مطابخ العالم، فإن المطبخ السوداني يتميز بسلمة باذنجان شهيرة وبسيطة وسهلة التحضير قوامها شرائح باذنجان مقشر ومحمر. تهرس جيدا مع بضعة شرائح بصل وصلصة الطماطم وتتبيل بملح وشمر «كمون» وكثير من عصير الليمون الحامض، ثم تخلط مع قليل من الفول السوداني المطحون ويسمون ذلك «دكوة».

وتقدم باردة بعد تزيينها، وكلما حفظت لمدة أطول أصبحت نكهتها الذ خاصة مع قليل الشطة حارة مذاق.

عالميا في أطباق اللانزانيا النباتية بديلا للحمة مع كثير من شرائح الطماطم والجبن.

رغم كثير من الإبداع في تحضير أطباق الباذنجان في كثير من مطابخ العالم، فإن المطبخ السوداني يتميز بسلمة باذنجان شهيرة وبسيطة وسهلة التحضير قوامها شرائح باذنجان مقشر ومحمر. تهرس جيدا مع بضعة شرائح بصل وصلصة الطماطم وتتبيل بملح وشمر «كمون» وكثير من عصير الليمون الحامض، ثم تخلط مع قليل من الفول السوداني المطحون ويسمون ذلك «دكوة».

وتقدم باردة بعد تزيينها، وكلما حفظت لمدة أطول أصبحت نكهتها الذ خاصة مع قليل الشطة حارة مذاق.

مطعم
الكانون
Restaurant

لندن، الشرق الأوسط

بعد المطاعم اللبنانية ووجبات البحر المتوسط «كانون» يفتخر بـ«فلسطينيته» ويجعل الذواقة يحملون بطاولة فيه بنيويورك

الذي يصفه طارق بأنه الأفضل في نيويورك.

ومن الوجبات الأخرى «المحمر» التي تحتوي على الفلفل والريمان والمكسرات. ويصنع المطعم اللبنة الخاصة به، وفق وصفة فلسطينية بالزعتر كانت تقدمها والدته الفلسطينية. ويضيف طارق أن الأنواع التي يقدمها مطعمه تختلف عن الأنواع الأخرى لأنها تحتوي على نكهات الليمون وعلى حبوب الرمان.

ويقول طارق إن الوجبة المفضلة لديه على قائمة الطعام هي الكفتة التي يتم طهيها في الفرن، وتأتي بصلصة الطحينية. ومن الوجبات المشهورة الأخرى «المقلوبة» التي تتكون من أرز بسماطي وحكم ضان وبادنجان وقرنبيط وجزر وطماطم وتوابل.

ويقدم طارق الوجبات التي تروق لزبائن نيويورك، ولا يملى عليهم أكلات غير معهودة، ولذلك فهو لا يقدم الملوخية التي لا يقبلها الأميركيون، على الرغم من أنها وجبة فلسطينية مشهورة.

ومن الحلويات التي يشتهر بها مطعم «كانون» الكنافة، وهو يقدمها فريدة لمن يطلبها، وليست جزءاً من صينية كبيرة، كما تفعل المطاعم الأخرى. وهو يقدم 3 أنواع من الكنافة، ومعها عسل السكر الذي يضيف منه الزبائن الكمية التي تروق لهم إلى أطباق الكنافة. والسبب كما يقول هو أن «أهل نيويورك يتبعون ريجيماً (حمية غذائية) طوال الوقت، ولا يفضلون كميات كبيرة من السكر».

يقول طارق إن زبائن المطعم يطبلون وجبات تقليدية، ولكن بلمسات عصرية. فبدلاً من حشو أوراق العنب بالأرز أو الأرز واللحم، يقدم مطبخ «كانون» أوراق العنب المحشوة بالفريك الذي يعد أفضل من الناحية الصحية.

ويقدم المطعم أيضاً وجبة المجدرة التي يقدمها بشكل جديد يشبه كرات البطاطس المقلية، مع إضافة الجبن الأبيض، ولا تخلو طاولة في المطعم من المحمص



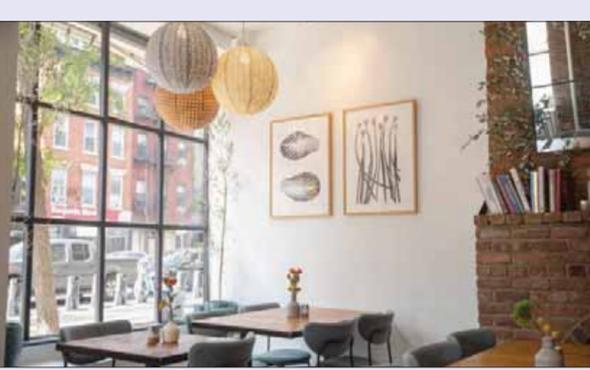
ماكولات فلسطينية تقليدية تقدم بطريقة مبتكرة وعصرية

عليها للتأكد من نكهتها ونوعيتها، وهو يقوم بالمهمة بنفسه لعدم وجود العمال الذين لديهم الخبرة الكافية بوجبات الشرق الأوسط، وهي من الصعوبات التي تعترض نشاطه في افتتاحه لأكثر من مطعم. ومن بين فريق العمل معه لا يوجد إلا عامل واحد فقط من أصل فلسطيني من رام الله.

ولكن ما الذي دعا طارق إلى الذهاب والإقامة في نيويورك؟ يؤكد في أكثر من تعليق إعلامي أن التفرقة في إسرائيل ضد الفلسطينيين هي السبب، فهو من عائلة تضم 4 أشقاء و4 شقيقات تعيش في قرية في شمال إسرائيل، وتعمل بالزراعة على مساحة 50 دونماً تملكها. وكان طارق يعمل في المزرعة من الخامسة صباحاً حتى موعد المدرسة التي ذهب إليها في عمر الثامنة.

وفي الجامعة، درس طارق الاقتصاد والمحاسبة في جامعة القدس، ثم عمل محاسباً في شركات، منها برابيس ووترهاوس، وعمل طارق معيداً في الجامعة إلى أن حصل على ماجستير إدارة الأعمال، وتقل طارقي في عدة مدن فلسطينية، ولكن رغم رغد العيش، فإنه كان يشعر دوماً بأن المعاملة لم تكن بناء على قدراته وكفاءته، ولكن بناء على عدم القبول له لأنه عربي.

«التفرقة موجودة (في إسرائيل)، وأنا عانيت منها في جوانب متعددة، حتى عندما أريد استئجار شقة» ومهما كانت درجة نجاح العربي، فهو سيظل «الأخر» في عيون الآخرين داخل إسرائيل.



مطعم «كانون» الفلسطيني استولى على مشهد الطعام الشرق أوسطي في نيويورك

أخبار المنطقة لأنها «توجه القلب»، على حد قوله، فالجميع يعتقد أن لديه حلولاً للصراع في فلسطين، ولكن الاستماع لهم يؤكد أن الأزمة سوف تراوح مكانها، ولذلك اختار طارق أن يركز على الطعام الذي لا يختلف عليه اثنان، ويرفض الخوض في القضايا السياسية.

ومن أسباب النجاح لمطعم مثل «كانون» أن الأميركيين بوجه عام اكتشفوا أن الأكلات العربية ليست فقط لذينة الطعم، وإنما أيضاً صحية. وتحدث عن نفسها بصفتها مطعماً يقدم نوعية شيقة من الوجبات بأسعار لا تقل عن المطاعم اليهودية المنتشرة في المدينة.

وحاول بعض الإسرائيليين التقصي عن هذا المطعم الذي يقدم نفسه بهوية غير معهودة في نيويورك، ولكن طارق شرح لهم ببساطة أن الأمر لا يتعلق بهوية أو أهداف سياسية، فهو يستقبل زبائن من جميع الجنسيات، ومن بينهم يهود وعرب، وأكد طارق أن تناول الطعام في «كانون» هو بعيد تماماً عن السياسة.

ويتجنب طارق المواجهات، خصوصاً مع الإعلام الإسرائيلي الذي يتابعه، ويقول إنه لا يتقصى كثيراً من وجبات الشوارع التي يعرفها أهل

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

تعشق البشاميل وتخاف من زيادة وزنها

مي سليم: أنا ذواقة للطعام... ولكني لا أجيد الطهي



القاهرة، مئة عصام

عبرت الفنانة مي سليم، عن حبها لتناول الطعام بشدة، وقدرتها على تذوقه، ومعرفة الجيد منه، إلا أنها رغم ذلك تقول إنها تسعى للسيطرة على الكميات التي تتناولها، وتمتنع عن الأكل في أوقات متأخرة من الليل... «عندما أضعف اكتفي بمشاهدة مقاطع الفيديو التي تتحدث عن الطعام ووصفاته».

عبرت الفنانة مي سليم، عن حبها لتناول الطعام بشدة، وقدرتها على تذوقه، ومعرفة الجيد منه، إلا أنها رغم ذلك تقول إنها تسعى للسيطرة على الكميات التي تتناولها، وتمتنع عن الأكل في أوقات متأخرة من الليل... «عندما أضعف اكتفي بمشاهدة مقاطع الفيديو التي تتحدث عن الطعام ووصفاته».

لا أحاول حرمان نفسي من أي أطعمة بشكل كامل، لكن ما أفعله هو محاولة السيطرة على الكميات التي أتناولها، لأن الحرمان أمر صعب للغاية، وبالتالي أسعى إلى ضبط نفسي قدر ما أستطيع، وكل توقيت له كمية الطعام المناسبة له، ففي الليل امتنع تماماً عن تناول الطعام، وعندما أضطر إلى ذلك أتناول أطعمة خفيفة لا تساعد على التخمة، بجانب ذلك أنا لا أميل إلى تناول المشاوي لكن أتناولها أحياناً بسبب خلوها من الدهون تقريباً، ويمرور الوقت أصبحت معتادة عليها بل وأصبحت من ضمن أسلوب حياتي.

وماذا عن المشروبات والخضراوات؟
- نجحت في تحويل

بداية... حديثنا عن علاقتك بالطبخ... وماذا تحبين من الأطعمة؟
- أحب الأكل اللذيذ وأجد فيه متعة كبيرة، وأجيد التدقيق



مي سليم تعشق الطعام ولكنها تهتم برشاقتها

كبيراً من الأكلات الشامية الجميلة، ومع ذلك أطلب منها طهي أكلات مصرية خصوصاً المسقعة بالبشاميل.

• وهل يوجد مطبخ لا تميلين إلى ألعمة؟
- بشكل كبير لا أميل للمطبخ الآسيوي لأن مكونات بعض أطعمته تتضمن على الإنساناس والمالجو، فهي بالنسبة لي فواكه، لا أفضل طبخها وشويها مع الطعام، فهذا ما لا يتقبله عقلي.

• هل تميلين إلى الحلويات؟

- أحبها بشدة، ومع ذلك أتناولها بحذر، وأكثر ما أحبه «التشيز كيك»، والكرواسون والدانش، والبسبوسة وأم علي بالقشدة.

بشكل مبتكر باستخدام كريمة الطهي أو البشاميل، أيضاً لا أحب المحشي بكل أنواعه، الباذنجان والكرونب والورق العنب، وهذا بالطبع مخالف لعادات وتقاليد كل المصريين التي تربينا عليها. • وماذا عن علاقتك بالطبخ الشامي؟
- عشت وتربيت في مصر، ووالدي أردنية وتصنع عدداً



طهيها

بشكل مبتكر

الخارج أو الداخل، وفي اليوم الوحيد المسموح لي بتناول ما أشتهي من طعام، فأحرص على تقنين الكميات، حتى لا أضيع ما خسرت من سعرات حرارية على مدار الأسبوع.

• وما أكثر طعام تتجنبن تناوله؟

- لا أحب الكوسة والسبانخ، لكن ممكن تناولهما إذا تم

جيداً من استغنائني عن أطعمة كثيرة أحبها؛ وعندما أشتاق إلى الطعام قبل النوم، الجأ إلى مشاهدة عدد من الفيديوهات لأكلات ومطاعم سبوا في

من الشوكولاته إلا الداكنة، وعندما يعلق أحد أصدقائي الخبز والمعكرونة وأي نوع من الثشويات بالخضراوات سواء الطازجة أو السوتية، ولا أتناول

الطعام إلى أسلوب حياة، فمثلاً أحرص على استبدال الخبز والمعكرونة وأي نوع من الثشويات بالخضراوات سواء الطازجة أو السوتية، ولا أتناول

الطعام إلى أسلوب حياة، فمثلاً أحرص على استبدال الخبز والمعكرونة وأي نوع من الثشويات بالخضراوات سواء الطازجة أو السوتية، ولا أتناول

الطعام إلى أسلوب حياة، فمثلاً أحرص على استبدال الخبز والمعكرونة وأي نوع من الثشويات بالخضراوات سواء الطازجة أو السوتية، ولا أتناول

الطعام إلى أسلوب حياة، فمثلاً أحرص على استبدال الخبز والمعكرونة وأي نوع من الثشويات بالخضراوات سواء الطازجة أو السوتية، ولا أتناول

الطعام إلى أسلوب حياة، فمثلاً أحرص على استبدال الخبز والمعكرونة وأي نوع من الثشويات بالخضراوات سواء الطازجة أو السوتية، ولا أتناول

«تناول هذا وليس ذاك»

مقايضات طعام صغيرة تؤدي إلى نتائج كبيرة لتخفيض الوزن

صباحاً والتقليل من كميات الصوديوم والدهون والسعرات الحرارية المستهلكة. - استبدال الحليب العسوي الكامل مع القهوة وغيره بالكريم أو القشطة. ومن شأن هذه العملية التخلص من كثير من السكر والسعرات الحرارية والمزيج السيئ من الماء والسكر وزيت فول الصويا وشراب الذرة الذي يحتوي على مادة أو مثبت الكاراجينان الذي يرتبط اسمه بالالتهابات، وإضافة مواد مهمة وممتازة للجسم مثل فيتامينات «ب12» و«إيه» و«دي»، التي تعد أساسية للنمو الصحي للعظام.

- مقايضة الشوربات التي تعتمد على مرق الدجاج والخضراوات واللحم والفاصوليا كأساس بشورية الكريمة، مما يؤدي إلى تقليل كميات الدهون المتناولة وعدد السعرات الحرارية المستهلكة. فمثل هذه الأنواع من الشوربات تؤمن كمية ممتازة من الألياف والبروتينات المهمة.

- استخدام التورتيللا المصنوعة من الذرة بالتورتيللا المصنوعة من الطحين، واستبدال الخبز الأسمر بالخبز الأبيض. ففي الذرة كمية مضاعفة من الألياف أكثر مما في الطحين العادي وكمية أقل من السعرات الحرارية. كما أن معالجة الطحين الأبيض تحرمه من كثير من فوائده بينما يحتفظ الطحين الأسمر بالحديد والمغنسيوم والزنك والفسفور.

كثرة الألياف تشعر الفرد عادة بالشبع وبالتالي يتناول كمية أقل من الطعام وتخفيض الوزن.

- استبدال الحمص في الماعز بالجبن قليل الدسم... يحتوي الجبن قليل الدسم على كثير من المضادات والمحافظة غير صحية. كما كشفت بعض الدراسات عن أنه صحيح أن منتجات الألبان كاملة الدسم تحتوي على كمية أكبر من السعرات الحرارية، لكنها أيضاً تشعر بالشبع، مما يفسر أن الناس الذين يتناولون المواد الدهنية أقل عرضة للسمنة من الذين يتمسكون بقليلة الدسم. وينصح الخبراء بالعودة إلى جبن الماعز أو الغاتا البيضاء التي تحتوي على حمض الليبوتيك الذي يعّد من أنواع الدهون التي تحمي القلب وتحمي من السرطان وتساعد الجسم على حرق مزيد من السعرات الحرارية.

- استبدال الفاكهة نفسها بعصير الفواكه. ويقول العارفون بعالم الحمية إن الفاكهة الطازجة تحتوي على كمية أكبر من الألياف التي تحارب أمراض القلب وتسيطر على زيادة الوزن، وعلى كمية سعرات حرارية أقل من العصير نفسه.

نمط حياة الفرد بالكامل، حسبما يؤكد ويفكر المهتمون بعالم الحمية والتخلص من شحوم الخصر والبطن وما إلى ذلك. وعلى سبيل المثال ينصح البيض باستخدام صحن أصغر من الصحن المعتاد لتناول كمية طعام أقل من الكمية المعتادة... وهلم جرى.

وهناك موقع خاص على شبكة الإنترنت اسمه «تناول هذا وليس ذاك»، يساعد في هذا

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

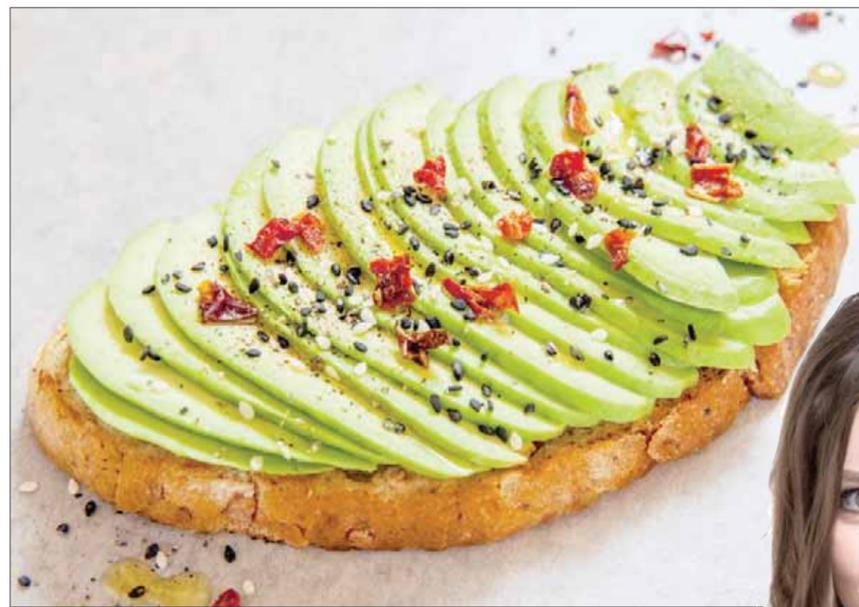
المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».



مادة مغذية وتحارب الدهون

اسمها «كولين»، وعلى هذا، فإن تناول البيض بالكامل يساعد على التخفيف من الوزن.

- استبدال الأفوكادو على التوست بالجربى، أي الأفوكادو المهروس وبعض السلطة وخصوصاً البندورة وعصير الليمون، مما يقلل من كمية السكر التي يتم تناولها عبر المرطب ويزيد من كمية الألياف والدهون الأحادية غير المشبعة.

- استبدال أو مقايضة الخضار بالجبن؛ إذ يمكن للفرد استبدال الجبن والبندورة والسبانخ عند الصباح بالخبز مع البيض أو الأومليت أو جبن الساندويتش. ومن شأن هذا الاستبدال لتقليل الفترة الزمنية المطلوبة لتحضير الوجبة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

ويقول الموقع إن هذه المقايضات السهلة واللذيذة

المضمار؛ إذ يساعد الفرد على إيجاد وسائل ميسرة وسهلة لتحقيق هذه الغاية التي يحلم بها عشرات الملايين من الناس.

ومن هذه الوسائل استخدام تعديلات أو مقايضات صغيرة على عادات تناول الطعام يمكنها إحداث فروق كبيرة ومهمة في هذا المضمار. ومن النصائح التي يقدمها الموقع الاستبدال ببعض مكونات الأطباق الكلاسيكية بمكونات أخرى تساعد على ذلك من دون الإخلال بطبيعة الطبق نفسه، أي تعديلات بسيطة أو تغيير مكون ما لتحقيق نتائج مهمة؛ ولذلك يحمل الموقع اسم «تناول هذا وليس ذاك».

عشاق ساخنة

بعد الكبسولات الصغيرة

«Nespresso Vertuo» الجديدة... أكواب القهوة الكبيرة بلمسة زر

دبي، الشرق الأوسط

في ظل النجاح الذي حققته آلة «Vertuo» لتحضير القهوة في أميركا الشمالية وأوروبا وآسيا، ها هي اليوم تحط رحالها في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت؛ حيث يُفضل أكثر من 70 في المائة من المستهلكين كويبا كبيرا من القهوة، وغالباً ما يستهلون نهارهم مع كوب نفوق سعته 200 مل. بفضل آلة «Vertuo»، سيخسني محبي القهوة في الشرق الأوسط



كوب كبير من القهوة من ماكينة «نيسبريسو» الجديدة



بينما حجم «The Gran» (150 مل) يُتيح طعم الإسبريسو بسعة أكبر. أما الحجم الأكبر، فهو «Alto» (414 مل) الذي يُقدّم القهوة الشهية والناعمة بحجم أكبر. وأخيراً، بإمكان عشاق القهوة التمتع بمذاق القهوة القوية، مع حجم الدابل إسبريسو «Double Espresso» (80 مل) والإسبريسو «Mug» (230 مل) لتوليفة متوازنة،

تلقائياً إلى كبسولة القهوة، من خلال قراءة الرمز الشريطي، ويضبط إعدادات استخراج القهوة لتحضير أشهى خلطة مع كريمة ناعمة وسخية. تستوعب آلة «Vertuo» أيضاً ثلاثة أحجام مختلفة من الكبسولات، لتحضير خمسة أحجام من أكواب القهوة، كل خلطة من خلطات «Vertuo» الـ 28 محضرة بعناية ومحمصة لتقديم أجود أنواع القهوة، مهما كانت المناسبة. يُقدّم حجم الكوب «Mug» (230 مل) لتوليفة متوازنة،

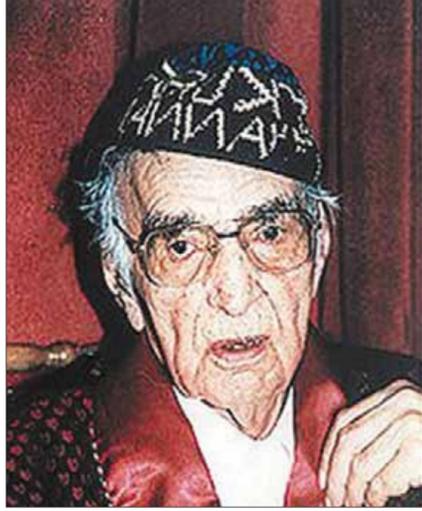
التنعم بأكواب كبيرة من القهوة السوداء أو القهوة بالحليب المحضرة في راحة منزلهم، بالجودة ذاتها التي عودتنا عليها «نيسبريسو». أحدث نظام «Vertuo» تغييراً ثورياً في طريقة تحضير القهوة، بفضل طرح تقنية «Centrifusion» الدورانية لاستخراج القهوة، إلى جانب تشكيلة جديدة من أحجام الكبسولات لتحضير أنواع مختلفة من القهوة، من فنجان الإسبريسو إلى الأكواب الكبيرة. بلمسة زر، يتعرف النظام الذي

في غياب الظاهرة وانقراضها

القصاص الطوال في الزمن السريع

الحديثة وتفصيلها، ذلك أن مرحلة ما قبل «السوشيال ميديا» كانت تسمح للشعراء بأن يتحدثوا كثيراً، ويُسمع لهم في بعض المرات بأن يصلوا إلى مرحلة الهذيان، إذ لا منافس مهم للشعراء في تلك الأيام، أيام الخمسينات، وحتى ما قبل الألفين بقليل، فهم النجوم، أو ما يُسمون الآن «بلوكرات».

فقد كان لهؤلاء الشعراء جمهورهم الذي لا يشغله شيء عن نجمه الشاعر، فيتابعه ويقرا له، ويبقى يستمتع بنصه الطويل، وذلك للوقت الطويل الذي يتمتع به القارئ والكاتب معاً، وبهذا فقد كان الشعراء جزءاً أساسياً من تفصيل عصرهم البطيء، وهذا ليس حكماً قدر ما هو توصيف للأجيال التي مرت علينا. أما هذه الأيام، فنادراً ما نخطف نص طويلاً لأحد من الشعراء، بل حتى الشعراء الذين كان لهم نمط معين من الكتابة، استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً وتمثل في أن الكتابة تروّضها مواقع الإنترنت، وهي تشبه الرقيب سابقاً، ذلك أن كثيراً من الشعراء كان يصرح بأنه يكتب قصيدته وبين حروفه وجه الرقيب متسللاً، حاذفاً ما ضيفاً، نظراً للظروف السياسية أو لسياسة الصحيفة أو المجلة، أو الدولية بشكل عام. وبهذا، يتحوّل «الإنترنت» الذي فتح أبواب الحرية سريعاً للجميع إلى جهة ضاغطة على الكاتب في أن يلتقي مولده بأخف ما يستطيع، وهذا «تويتير» إلا نموذج هائل لهذا النمط من الكتابة. وهنا، تذكرت ما قاله لي أحد الأصدقاء ينحني بلا أنشراح قصائد الطويلة سنبياً: «فيس بوك»، مقترحاً أن أقطع جسد القصيدة إلى مقاطع صغيرة لكي تقرأ ولا يهرج منها القارئ.



محمد مهدي الجواهري

ولدينا نماذج كثيرة في تراثنا العربي بهذا النمط، مثل معلقة عمرو بن كلثوم، وامرئ القيس، وقصائد الفرزدق، وآخرين. ولكن حين نصل إلى العصر العباسي، تبدأ هذه الظاهرة بالانحسار لتعقد مناخي الحياة، وتعقد شبكة العلاقات التي تحولت من الداوية إلى المدنية التي لا تحتل كثيراً من الكلام والفرقة الفائضة، ويمرور سريع على أهم شعراء العصر العباسي، سوف نجد معظم قصائدهم تتراوح بين العشرين والثلاثين بيتاً، وهي في العموم نسبة مفرّجة من حيث الكم، وهذا موجود لدى أبي نؤاس، ومسلم بن الوليد، وأبي تمام، والبحتري، والمتنبي، والعمري، والشريف الرضي، ومهيار الديلمي، وآخرين يمثلون الشعيرة العربية في ذلك الوقت. ونحن نحاول أن نقارب



نزار قباني



يوسف الصايغ

حسب الشيخ جعفر

وهي قصيدة رثائية يختلط فيها وصفه بلقبس وجمالها بهجائه للزمن العربي الذي كانوا فيه. وتكاد تشكل القصائد الطوال التي تحولت إلى مجموعة بكاملها ظاهرة في الشعر العربية، ذلك أن عدداً كبيراً من شعراء الأجيال، وحتى الكلاسيكيين، لديهم مثل هذا التقليد الشعري، وما «جدارية محمود درويش» إلا جزء من هذه الرؤية للعمل الشعري التي تؤمن بالوحدة العضوية والموضوعية للنص الطويل، منطلقين من فكرة أن الشاعر بإمكانه أن يحافظ على خيوطه متماسكة مهما امتدت به الصفحات (هذا هو اسمنا قالت امرأة وغابت في الممر اللولبي...) وقد امتدت مثل هذه التجارب حتى للأجيال القريبة منا، كالجيل الثمانيني. فمثلاً، أصدر عدنان الصائغ مجموعة «نشد

عراق الساعدي» وتذكرت وأنا أقرأ قصائد عدد من الشعراء، سواء من على صفحاتهم الشخصية في «فيسبوك» أو «تويتير» أو «إنستغرام» أو في مجاميعهم المطبوعة حديثاً، القصاص الطوال التي كنا نقرأها للشعراء الكبار، عراقيين وعرباً. ذلك أن قصر معظم تلك النصوص هو السمة الغالبة على معظم نتاج هذه الأجيال، علماً بأن «فيسبوك» مثلاً لا يشترط عدداً محدداً من الحروف، بخلاف «تويتير» الذي يحدد صاحبه بعدد محدد من الكلمات والحروف، وهي طريقة للكثيف والاختزال بعيداً عن الثثرة، ويقال عدد من الكلمات، لهذا أرى أن عدداً لا يُستهان به من الشعراء بدأوا يميلون إلى عدد محدود من الأبيات الشعرية، أو مقاطع محددة، لا تتجاوز الأسطر الخمسة أو العشرة.

ومن خلال هذا الكشف البسيط لتجوالنا في حدائق الشعراء، عراقيين وعرباً، نستطيع أن نقرأ الواقع السريع الذي يلف المجتمعات، ذلك أن القصائد الطوال إحدى أهم سمات الشاعر «الفحل» في زمن من الأزمان. فقد كان لا يُعنى بالشاعر حتى نهاية السبعينات. كما اظن - إلا إذا كان له نفس طويل في كتابة القصائد، بحيث تتجاوز تلك القصائد المائة بيت، كما كان يكتب الجواهري، ومحمد صالح بحر العلوم، وعمر أبو ريشة، وبدوي الجبل، وعمر. فمثلاً، قصيدة «المقصورة» للجواهري ما ضاع منها أكثر مما ثبت في الديوان. ونحن نصل إلى تجربة الحدائفة، نجد أنها لم تنج من هذه الظاهرة، فقد رقد السيّاب الديوان العربي الحديث بمجموعة من القصائد الخلال، مثل «الومس

وحيد الطويلة يكشف عن أبعده في «جائزة جديدة لعماد حمدي»

عالم تداعت فيه الفروق بين الجلال والضحية

السيما «السند» للطل المترفد في دخول السرد، كأنه مجس اختبار لما يكمن وراء الحكاية، وما تخفيه في لغاتها من أسرار والغازل، وأن مفتاحها ليس بيده، ولا بيد الكاتب نفسه، وإنما كلاماً منوط في دهاين عالم سائك وملبس، تتخلل فيه الألوان والمصائر، فلا الأبيض أبيض، ولا الأسود، أيضاً، ثمة منطقة مبهمة تتشكل في عالم القاع ودهاليزه، حيث تنسج معادلات الوضوح والغموض: لصوص ومحتالون، نصابون وتجار منوعات ومخدرات، باعة وضمير وشهود زور، ضحايا وجادلون محتلمون وعابرون، مجرمون بالصفحة وبالسرخرة، عرفون كيف يموهون على جرائمهم، حتى في جوبس المنحد كضابط بوليس من يتصور أن المسجلين لا يحجون الحكومة، ما هم بعرفون نظرية المقص جيداً، إذا ما تفكروا وجرح رؤوساً، بروج الفن واللوع بالآلان، لا تكذب تعود أطرافه لتتجاوز، ولو بمسافة، كلاهما يحتاج إلى الآخر، مع أن كل طرف ينظر في طرف الآخر.



غلاف الرواية

تلعب صيغ السرد بتبنياتها وحيويتها الفنية دور الوصل والقطع بين قوسي الحضور والغياب

ضبط الإيقاع، ولو بدعما حارة، تنزلق زغباً من عينيه على أبنه... ويعود الزمن بالضابط البطل خطوة للوراء: «ناجح يعمل لصالح»، لكن لصالح نفسه أولاً، يغتم نقوداً وسمعة وتقرباً من الحكومة. «بيغي راسه بعيداً عن أي مقصلة».

تلعب صيغ السرد بتبنياتها وحيويتها الفنية دور الوصل والقطع بين قوسي الحضور والغياب، كما في قوسي الحضور والسارد مسافة ما، وبين الشخص والواقع ليروي ما وراء المشهد... وإمعاناً في الغرابة، كثيراً ما يتحول من راوٍ عليم إلى مراقب، ينظر بزواوية أعلى بصرياً من خط الأفق في اللوحة، بينما تومض وظيفة متخفية وراء توريط القارئ في اللعبة، الذي يحذره بين الحين والآخر: «لا تتهور احترس، لا تلتفت يمينا أو يساراً، لا تستغرب».

تلعب صيغ السرد بتبنياتها وحيويتها الفنية دور الوصل والقطع بين قوسي الحضور والغياب، كما في قوسي الحضور والسارد مسافة ما، وبين الشخص والواقع ليروي ما وراء المشهد... وإمعاناً في الغرابة، كثيراً ما يتحول من راوٍ عليم إلى مراقب، ينظر بزواوية أعلى بصرياً من خط الأفق في اللوحة، بينما تومض وظيفة متخفية وراء توريط القارئ في اللعبة، الذي يحذره بين الحين والآخر: «لا تتهور احترس، لا تلتفت يمينا أو يساراً، لا تستغرب».

تلعب صيغ السرد بتبنياتها وحيويتها الفنية دور الوصل والقطع بين قوسي الحضور والغياب، كما في قوسي الحضور والسارد مسافة ما، وبين الشخص والواقع ليروي ما وراء المشهد... وإمعاناً في الغرابة، كثيراً ما يتحول من راوٍ عليم إلى مراقب، ينظر بزواوية أعلى بصرياً من خط الأفق في اللوحة، بينما تومض وظيفة متخفية وراء توريط القارئ في اللعبة، الذي يحذره بين الحين والآخر: «لا تتهور احترس، لا تلتفت يمينا أو يساراً، لا تستغرب».

جمال القصاص

هناك دائماً جلالون يعيرون في فراغ المشهد من أجل أن يظن محكوماً ومنضباً على أمن النظام، على الأقل أنهم الخاص، حتى وهم يصارعون أنفاسهم الأخيرة في الحياة... مشهد يتجدد بقوة في رواية وحيد الطويلة «جائزة جديدة لعماد حمدي». الصادرة حديثاً عن دار الشروق بالقاهرة، وهي مشهد ليس بعيد عن مشهد الختام في روايته السابقة «حذاء قلبي»، حيث يتدخل المخرج الإيطالي الشهير لسيب إيقاع الجريمة ومفارقاتها الدامية، لتلحق بأبطالها الذين اختلطت في ذاتهم خيانة الذات بخيانة الوطن والحب والحياء.

كانت صرخة فلليني الشهيرة «استيق» كلمة السر لضبط هذا الإيقاع، لكن المشهد لم ينضب على مسرح الرواية والواقع معاً، فلا يزال يعج بالدم والحروب وأشباه اللاعبين من كل صنف ولون في بلاد نخرها سوس السلطة حتى أصبحت عربية عن نفسها... في الطريق نفسه شكلت جملة «كل شيء يحدث في الحمام» في رواية «أبواب الليل» كلمة السر الموجهة في فضاء مقهى «إله الأحاب» التونسية، حيث عالم متهزئ من البشر، يفتت على ما يتساقط من بلطة سخونته وهو يفرح وأحلام، صارت ليا يتعد عماد حمدي عن هذا السياق، فرغم أنه رمز عابر وشجي في الرواية، عاش البطل وقائع جنازته في أثناء خدمته بالبوليس، فإنه منح الرواية اسمها، ويتردد صدها في قصصها ومفارقاتها، وجرأتمها كزمن هارب، ورماته ميزان تحدث عن كفتين عادلتين، ربما تعيد إلى مشهد تبادل المورف والخبز في المنطقة، وتحفيز الوعي العام بأهمية التراث الثقافي عن طريق إبرازه، وأخيراً تشجيع المتخصصين على السعي للتميز والإبداع بأفضل الأمثلة.

تضم الجائزة فئتين رئيسيتين، هما فئة المواقع والمباني، وفئة المجموعات المنحفية، وسيتم منح جائزتين وفقاً لذلك. ويسلط برنامج الجائزة الضوء على الممارسات الجيدة في حفظ التراث الثقافي وإدارته من حيث المهارات الفنية المستخدمة، وكذلك الأثر الاجتماعي والاقتصادي للمشروع على المجتمعات المحلية.

جائزة «إيكروم - الشارقة» تعلن عن أعضاء لجنة التحكيم



عمار خماش

دليلة الكرداني

الشارقة، «الشرق الأوسط»

تحت رعاية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أعلن المكتب الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي (إيكروم - الشارقة) عن أعضاء لجنة التحكيم للدورة الثانية من جائزة «إيكروم - الشارقة» للممارسات الجيدة في حفظ وحماية التراث الثقافي في المنطقة العربية (2020 - 2019).

ويتم عادة اختيار مجموعة من الخبراء والاختصاصيين العرب المعروفين والمعنيين بمجالات العمارة والتراث الثقافي المادي وغير المادي أعضاء مستقلين في لجنة التحكيم الخاصة بالجائزة، في كل دورة من دوراتها، التي تستمر لمدة عامين. وستجتمع لجنة التحكيم للدورة الحالية المؤلفة من أعضاء في وقت قريب لمرحلة جميع المشروعات المقدمة، واختيار القائمة المختصرة للمشروعات التي سوف تتنافس لاحقاً للحصول على هذه الجائزة. تتألف لجنة التحكيم لهذه الدورة من مهنيين ومهندسين معماريين ومؤلفين واختصاصيين في مجالات التراث والفنون من دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والجزائر، والأردن، وفلسطين، ومصر، وتونس، وهم: الدكتورة عادلة العائدي هنية مديرة المتحف الفلسطيني وكاتبة أكاديمية، وعمار خماش مهندس معماري والمؤسس

المتسابقون حصلوا على يوم راحة أمس

رالي داكار يستأنف مغامرته في رحلة «الرياض - وادي الدواسر» اليوم



الدرجون يخوضون سباقاً محموماً في رالي داكار (رويترز)



شاحنة تحلق فوق أحد الكثبان خلال مرحلة الرياض (أفب)

الرياض: عبد الرحمن العمارة

يستأنف «رالي داكار السعودي 2020» اليوم، مغامرته في صحراء المملكة، للمرحلة السابعة من السباق من الرياض إلى وادي الدواسر في أطول المراحل الخاصة، حيث يبلغ طولها 546 كيلومتراً، وبمسافة إجمالية طولها 741 كيلومتراً.

ويأتي ذلك بعد أن حصل السائقون والفرق المشاركة على يوم راحة في الرياض عقب وصول السباق أول من أمس، إلى نقطة النصف، ليستجمع المشاركون قوتهم ويُعدوا استراتيجيتهم للخصف الثاني الذي سيشهد طبيعة وتضاريس مختلفة تتميز بالكثبان الرملية بشكل أساسي. وكان السائق الفرنسي ستيفان بيترهانسيل أول الواصلين إلى العاصمة الرياض أمس، عندما عبر خط النهاية للمرحلة السادسة من «رالي داكار السعودي 2020» التي بدأت من حائل وانتهت في الرياض، فيما جاء الإسباني المخضرم كارلوس ساينز ثانياً، والقطري ناصر العطية ثالثاً، ليستمر الثلاثي في منافستهم على صدارة الترتيب العام، والذي يتقدمه ساينز متبوعاً بالعالية ثم بيترهانسيل، كما حافظ السائق السعودي يزيد الراجحي على مركزه الرابع في الترتيب العام، بعد أن أنهى مرحلة أول من أمس في الترتيب ذاته.

وواصل الأميركي ريكى باربيك تصدر الترتيب العام في فئة الدراجات بعد فوزه بالمرحلة السادسة من السباق، التي جاء فيها الإسباني خوان باريدا بورت ثانياً، والنمساوي ماتياس الكنر ثالثاً، بينما تراجع الأسترالي توبي برايس إلى المركز الحادي عشر، بعد أن أنهى المرحلة الخامسة متصدراً.

بفضل بطارية تبلغ قوتها 60 كيلووات في الساعة ومحركين كهربائيين، يمكن لـ«أوديسي 21» تحقيق سرعة قصوى تبلغ 200 كلم/ ساعة، وتسارع من صفر إلى 100 كلم/ ساعة في غضون 4,5 ثانية. وكل ذلك من دون أن يؤثر الكثير من الضوضاء. ورغم أن صوت المحركات القوية شكّل على مدى الأعوام جانباً أساسياً لمشجعي رياضات السرعة، بشكل «صمت» المحركات الكهربائية اختصاراً جديداً، لكن السائقين يؤكدون أنهم بدأوا الاعتقاد على التجربة. ويوضح شيشيريه: «الأمر مفاجئ في رياضة الحركات، تستمتع بالاصوات التي تصدرها المركبات. ولكن بعد أسبوع في الصحراء على متن سيارة لا تصدر صوتاً، يمكنني القول إن هذا أفضل بكثير».

هذا العام، تخوض شاحنة هجينة (وقود وكهرباء) أول سباقاتها التنافسية، وتظهر أن المركبات الهجينة قادرة على تحدي الظروف المحيطة. ويقول السائق الهولندي غيرت هوزينك: «يتم شحن النظام الكهربائي فقط في أثناء القيادة، لذا ليس هناك داع لمولد أو شاحن»، وبالتالي فإن المركبة «تزوّد بالوقود» من خلال العمل الداخلي للمشاحنة. كما تُجرى اختبارات على سيارات دفع رباعي كهربائية بقيادة الفرنسي غيرلان شيشيريه الذي خاض غمار رالي داكار في تسع مناسبات.

ويرى الفرنسي «أنا نواجه اليوم الأمر الواقع، وعلى رياضة المحركات أن تتطور. علينا تقبل فكرة الأمر المتغير وتعاير الأزمات».

وضع الرالي على مدى أعوام برنامجاً لتعويض انبعاثات الكربون في الأساؤون، إلى ذلك، بات السباق يشكل مختبراً لتطوير مركبات جديدة. ففي عام 2017، نجحت سيارة مصنعة كهربائياً بنسبة 100% في بلوغ خط النهاية بعد محاولتين فاشلتين في الأعوام السابقة. وأنهت السيارة التي صممت برعاية شركة «أكسونا» الإسبانية للبناء والطاقة المتجددة، الرالي في المركز 52 بفارق 82 ساعة و31 دقيقة و48 ثانية عن الفائز حينها في فئة السيارات الفرنسي ستيفان بيترهانسيل.

ولم تقدم السيارة صورة جيدة عن القدرة على التسابق بالاعتماد حصراً على الطاقة الكهربائية، لكنها مثلت بداية جيدة وخطة أولى لمساع أخرى.

مضيفة: «ما زال يثير اهتمام بعض الناس، ولكن لم يعد في مسار متلازم مع التاريخ». أدرك المنظمون المنحى المطلوب اتخاذه نحو حماية البيئة، وأبدوا رغبتهم في التحول إلى سباق صديق لها، على غرار منافسات أخرى في رياضة الحركات التي عُرفت على الدوام باستهلاكها المفرط للوقود، أكان في السباقات والمنافسات نفسها، أو ما تتطلبه من انتقال دائم حول العالم.

ويقدر المدير الجديد لرالي داكار الفرنسي ديفيد كاستيرا، بأنه «عندما يتعلق الأمر برياضة الحركات، تدرك جيداً أنك لا تتماشى مع الزمن. لدينا 350 مركبة (في الفئات الخمس للرالي) تعمل كل يوم، وهو واقع يتحدث عن نفسه، ولكننا نعمل على (تحسين) الوضع».

وترسم مشاهد السيارات والدراجات النارية والشاحنات التي تجوب رمال الصحراء العربية في رالي داكار المقام للمرة الأولى في السعودية، مشهداً خلاباً، لكن الحديث عن التغيير المناخي بدأ يلقي بظلاله على السباق. وعلى مدى 42 عاماً، أصدرت هذه المركبات التي تستهلك كميات كبيرة من الوقود، انبعاثاتها على امتداد أفريقيا وأمريكا الجنوبية، وحطت بدءاً من هذا العام في السعودية.

في ظل هذه الخطوات، بدأ الرالي الأشهر عالمياً يخلو خطواته الأولى تجاه التحول إلى حدث صديق للبيئة قدر الإمكان. وترى المسؤولية في جمعية «فرنيسا للطبيعة والبيئة»، أن لاسمان - تيرايبية، أن رالي داكار «بعيد جداً» عن المسار المطلوب، وشهدت المرحلة السادسة في فئة الدراجات الرباعية توفيقاً واضحاً للسائقين الفرنسيين، حيث جاء سيمون فيتسي أولاً، والكسندر جيرو ثالثاً، وسيباستيان سوده رابعاً، بينما جاء التشيلي أغناسيو كارغينوف في تصدر الترتيب العام وتلاه شيبولوف فيازوفيتش. ويستأنف السباق من الرياض اليوم، وينعطف مسار السباق بعد ذلك تجاه الغرب في وسط صحراء المملكة الشاسعة قبل الالتفاف إلى الخلف والمضي شرقاً تجاه منطقة حررض في محافظة الأحساء، وهو ما يعني دخول منطقة الربع الخالي ثم الاقتراب نحو خط النهاية في منطقة «القدية»، التي ستشهد تنويع الفائز «برالي داكار السعودي 2020»، حيث سيكون الرالي أول حدث رياضي عالمي المستوى يقام بها.

وقام الإسباني فرانسيسكو لوبيز كويتاردو بالمرحلة السادسة في فئة المركبات الصحراوية الخفيفة، متقدماً على الأميركي كاسي كوري الذي حل ثانياً واستمر في المركز ذاته في الترتيب العام، في حين جاء الروسي سيرغي كاريانك ثالثاً ليتراجع في الترتيب العام إلى المركز الثالث.

وفي فئة الشاحنات، حقق فريق الروسي أندريه كارغينوف المركز الأول في المرحلة السادسة، وجاء

الرياض: طارق الرشيد

استعاد الهلال صدارة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي بعدما قلب تأخره بهدف من أمام ضيفه الوحدة لانتصار 3 - 1 ضمن منافسات الجولة 14.

افتتح الضيوف التسجيل عن طريق تسديدة إنسلمو، قبل أن يعادل غوميز النتيجة من علامة الجزاء، وأضاف صالح الشهري الهدف الثاني لفريقه، واختتم غوميز أهداف اللقاء، وارتفع رصيد الهلال بعد هذا الانتصار لـ30 نقطة في صدارة الترتيب، بينما توقف رصيد الوحدة عند 24 نقطة في المركز الخامس.

وأحبط صالح القميضي لاعب الاتفاق أفرح مستضيفهم ضمنك عندما لحق بهدف التعديل في الرمي الأخير من المباراة التي ذهبت نتيجتها

الاتفاق يعطب فرحة ضمك... والرائد يكسب الفيضلي بهدف الداودي

الهلال ينتزع كرسي الصدارة من النصر بثلاثية مثيرة في الوحدة

كارليو من بين الجميع، غير أن رأسيه استقرت في الشباك شكل محمد البريك ويأسر الشهري ظهيرا الجنب قوة هجومية زرقاء، وحول الأخير كرة عرضية داخل منطقة الجزاء صوبها هتان باهبري مباشرة لكنها مرت بجوار القائم، واستمر الحصار الهلالي على مرمى الضيوف حتى تحصلوا على ركلة جزاء قبل الوصول للنصف ساعة الأولى نفذها المختص الفرنسي غوميز بثلاثة داخل منطقة الجزاء

لم يمهله الفرنسي غوميز لكن عبد الله الجدعاني دخل في الوقت المناسب وأبعدها ركلة زاوية نفذها جوفينكو ارتقى لها صالح الشهري البديل الهلالي واحرز هدف التقدم من أول لمسة. وعاد الهالليون من جديد وصوب كارليو كرة قوية تصدى لها حارس الوحدة وعادت من جديد لغوميز ليصوبها بيمينه في شباك عبد الله الجدعاني.



غوميز لاعب الهلال يحتفل بهدفه في مرمى الوحدة (تصوير: علي الظاهري)

الخالي لكن الأخير طوح بها بعيداً عن المرمى. وعادت الخطورة الوحدوية من جديد على مرمى أصحاب الأرض، ولم يوفق يوسف

عبد الله الجدعاني من جديد وتصدى لهدف هاللي محقق بعدما تلاعب كارليو بالدفاع الوحدوي وتوغل داخل منطقة الجزاء من الجانب الأيمن

في المركز التاسع. وجاءت بداية الهلال وضيفه الوحدة سريعة من جانب الفريقين، مع أفضلية لأصحاب الأرض في السيطرة الميدانية بفضل تحركات خماسي خط المنتصف، وهيا جوفينكو كرة عرضية رائعة لزميله غوميز الذي صوبها مباشرة لكن عبد الله الجدعاني حارس الوحدة كان في الموعد، من كرة مرتدة قادها غوستافو من الجانب الأيمن مستغلاً المساحات الواسعة في الخطوط الخلفية الهلالية ومرر كرة حربية لزميله إنسلمو القادم من الخلف، والأخير صوبها قوية استقرت في شباك عبد الله المعيوف حارس الهلال.

هذا الهدف الباكرا أشعل فتيل اللقاء، وانفد الهالليون بكامل ثقلهم نحو المناطق الأمامية بغية الحاق بنتيجة اللقاء قبل مرور الوقت، وتأنق

اللاعب جمال باجنود من العودة لتمثيل الاتحاد مجدداً بعد تجربة احترافية خارجية خاضها مع فريق فارازدين الكرواتي، مشيراً كذلك إلى مفاوضات جارية مع المدافع طلال العبسي لإعادته للنادي مجدداً.

وتنافس الاتحاديون الصعداء بعد النتيجة الجيدة قياساً بالمستوى الفني الكبير الذي قدمه الفريق أمام نظيره النصر في المواجهة التي جمعت الفريقين أول من أمس، وانتهت بالتعادل الإيجابي 1 - 1 بين الفريقين، وسط تطلعات باستمرار الروح القتالية للاعبين في المباريات المقبلة لتحقيق ما تصبو إليه الجماهير.

وعد الهولندي هنك تين كات مدرب فريق الاتحاد نتيجة التعادل مع النصر بالعدالة، مشيراً إلى أن طموحهم كان الخروج بالفوز، مبدياً رضاه عن

أبناء عن عودة باجنود والعبسي... ووداعية لفيلانوفيا

الاتحاد يقترب من حسم صفقة بديل بريجوفيتش

لياقياً وفتياً. وتأتي تحضيرات فريق الاتحاد تاهبا لمواجهة أولمبيك أسفي المغربي الأربعاء المقبل، في ذهاب دور الـ 16 من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال التي يتطلع الفريق السعودي خلالها للمضي قدماً نحو تحقيق لقب البطولة، في الوقت الذي تنتظر المواجهة أن تشهد فيه وداعية للمحترف التشيلي كارلوس فيلانوفيا، الذي تتجه النية لإنهاء ارتباطه بديل له خلال المرحلة المقبلة. ووسط دعوات أطلقها الاتحاديون لبحث جماهيرهم على الوجود بمدرجات ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية لمؤازرة اللاعبين وحثهم أمام الفريق المغربي لتقديم أفضل ما لديهم لتحقيق الفوز، حددت أسعار تذاكر الدرجة الموحدة بـ15 ريالاً والمنصة الفضية بـ150 والذهبية بـ300 ريال.

من جانبه، نفى المغربي كريم الأحمدى لاعب فريق الاتحاد وجود أي خلاف يجتمع مع مواطنه نور الدين أمرباط في نادي النصر، مشيراً إلى أن المناوشات والأحاديث التي دارت بينه مع بيتروس وأمرباط طبيعية في اللعب، وأن نور الدين صديق شخصي له خارج الملعب في الميدان، فالوضع يختلف للتفاصيل الذي يجتمعهما داخله». وعلى الصعيد الفني، فرض الهولندي هينك كات مدرب الاتحاد يوم أمس، حصة تدريبية على لاعبي الفريق رغم وصول بعثة الفريق في وقت متأخر إلى جدة القادمة من الرياض، حيث اقتصرت الحصة التدريبية التي جرت على الملعب الزديف بمدينة الملك عبد الله الرياضية على تدريبات استرجاعية للاعبين الأساسيين، بينما أدى بقية اللاعبين تدريبات فنية متنوعة

أنه بالنظر للظروف التي تواجهه فريقيه تعد النقطة جيدة، مشيداً بقتالية وروح اللاعبين، مؤكداً أن تعليمات المدرب له أمر واجب ينقصه. وأن فريقه كان ينقصه هدف الفوز في المباراة، ليتوجه بالمجهود الذي يبذله بحصد النقاط الثلاث.



من مباراة الاتحاد أول من أمس أمام النصر (تصوير: عبد العزيز التومان)

الاتحاد خدمات اللاعب عبد الرحمن العبود الأسبوعين المقبلين، وذلك بعد الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة النصر في الجولة 14 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعدما أظهرت

إلى ذلك، سيفقد فريق

جدة، إبراهيم القرشي

أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن توجه اتحاديين للتعاقد مع مهاجم أجنبي بديلاً عن الصربي الكسندر بريجوفيتش، حيث تجرى مفاوضات جادة مع عدد من اللاعبين وسط طوح من السرية على سير المفاوضات، حين إتمامها بغية عدم الكشف عنها. لحين التعاقد والإعلان الرسمي. وبحسب المصدر، فإن المفاوضات الاتحادية تجاوزت البحث عن مهاجم إلى فتح خطوط التفاوض لاستقطاب مدافع أجنبي لتدعيم صفوف الفريق في المباريات الشتوية، بينما ترددت أنباء عن وجود الثلاثي المغربي أيوب الكعبي والفرنسي ذات الأصول التونسية أنيس بدري والمدافع البرازيلي برونو أوفيني ضمن الخيارات الاتحادية.

كلاهما يسعى لتعويض جماهيره بأول لقب كروي في 2020

كأس السوبر الإسبانية: الريال وأتلتيكو يصدمان في جدة بحثاً عن «الاستثنائية»

الدور قبل النهائي بعدهم بيوم واحد.

وقدم الريال أفضل عروضه هذا الموسم خلال المباراة أمام فالنسيا يوم الأربعاء الماضي، بعدما فاجأ الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني للفريق، الجميع بالاعتماد على 5 لاعبين في خط الوسط.

ومع استمرار غياب اللاعب الويلزي غاريت بيل عن صفوف الفريق بسبب إصابة فيروسية، سيواصل زيدان الاعتماد على 5 لاعبين في خط الوسط، بدلاً من العودة لخطة اللعب (2-4-4).

وينتظر أن يواصل زيدان الاعتماد على الألماني توني كروس في قيادة خط وسط الفريق الذي يضم 5 لاعبين خلف المهاجم لوكا جوفيتش.



كأس السوبر الإسباني (أ.ب)

وكانت هذه هي المواجهة الوحيدة السابقة بين الفريقين في السوبر الإسباني، فيما ستكون المباراة هي المدير الفني الجديد في تاريخ جوفيتش بأنه يفقد العنق اللازم لقيادة هجوم الفريق.

وقال كروس: «بنزيمة هو مهاجمنا الأول، ولكن ليس أمراً سهلاً أن تقتصر مشاركات جوفيتش على اللعب بدلاً في مباراة كل 3 أو 4 أسابيع».

وينتظر أن يبدأ جوفيتش مباراة اليوم ضمن التشكيلة الأساسية للريال، فيما يحل رودريجو جويس وفينيشيوس جونيور على مقاعد البدلاء.

وفي المقابل، تأكد غياب النجم الكبير كوكي عن صفوف أتلتيكو في مواجهة الريال غداً بسبب الإصابة التي تعرض لها في مباراة الفريق أمام برشلونة في أول من أمس، علماً بأنه سجل هدفاً أولاً لأتلتيكو في المباراة.

وينتظر أن تتسم مباراة الغد بالطابع الشاري، حيث يتطلع الريال للظفر لهزمته أمام أتلتيكو في نسخة عام 2014 من السوبر الإسباني.



جانب من تدريبات ريال مدريد أمس (تصوير: ريال مدريد)



ملعب الجوهر المشعة بجدة جاهز لاحتضان النهائي الكبير (أ.ب)

ثم فاز أتلتيكو على ملعيه (1-صفر) إيبا، ليتوج بطلاً للسوبر للمرة الثالثة فقط في تاريخه، وذلك بالفوز على الريال (1-2) في مجموع المباراتين.

الوقت الإضافي، وفي العام نفسه، التقى الفريقان في كأس السوبر الإسباني، حيث تعادل الفريقان على ملعب الريال (1-1) ذهاباً،

والعودة بنتيجة 2-1. وكان الفريقان قد التقيا معاً في نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2014، وبالعبوة البرتغالية لشبونة، وفاز الريال على أتلتيكو في

العودة بنتيجة 1-0. وكان الفريقان قد التقيا معاً في نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2014، وبالعبوة البرتغالية لشبونة، وفاز الريال على أتلتيكو في

مواجهة على لقب السوبر بين فريقين خرجا الموسم الماضي صفر اليدين، حيث لم يفز أي منهما بأي لقب محلي في الموسم الماضي، علماً بأن أتلتيكو خاض فعاليات نسخة الحالية من السوبر لكونه وصيف بطل الدوري، فيما خاضها الريال صاحب المركز الثالث في الدوري بالموسم الماضي لكونه صاحب أفضل ترتيب في الدوري، بعيداً عن الفرق التي فازت باللقب ولقب الصيف في كل من بطولتي الدوري والكأس، وذلك في ظل فوز برشلونة بلقب الدوري ولقب الصيف في كأس السوبر الإسباني في جدة اهتماماً بالغاً، حيث حقق الريال فوزاً كبيراً مهماً (3-1) على فالنسيا، حامل لقب كأس ملك إسبانيا، يوم الأربعاء الماضي، في أولى مبارياتي الدور قبل النهائي، ثم فاز أتلتيكو على برشلونة حامل لقب الدوري (3-2)، أول من أمس (الخميس)، في المباراة الثانية بالدور قبل النهائي، وبهذا، ستكون مباراة اليوم

سيموني قال عن مواجهة اليوم إنها لا تشبه سابقتها

زيدان يحذر لاعبي الريال من أتلتيكو

شيء». وأوضح سيميوني أنه يطمح في الاستمرار في تطوير الفريق وإحسان لاعبيه الخبرات، وأردف قائلاً: «لا يعتريني أي شك في أن مواجهة منافسين مثل ريال مدريد وبرشلونة ليفرول هو أمر يزيد من أفضلتنا، غداً أمامنا فرصة رائعة».

وأكد سيميوني أن مباراة فريقه غداً أمام ريال مدريد لن تشبه مباريات الفريقين السابقة في مسابقة الدوري الإسباني (الليغا).

وأوضح قائلاً: «الليغا مختلفة، هناك احتمالات لثلاث نتائج، هنا لا يوجد احتمال إلا لنتيجة واحدة، أي خسارة من حظوظك في الوقت المتاح لك لإصلاحه، كل فريق سيسعى إلى الفوز بالمباراة من خلال أسلحته وطموحاته وأرادته».

ومن جهته، أكد الأرجنتيني ديفغو سيميوني، المدير الفني لنادي أتلتيكو مدريد الإسباني لكرة القدم، أنه عندما يلزم الالتزام والشغف الذي يتمتع به لاعبوه، لا يعتريه الخوف من أي شيء، معرباً عن ثقته في إمكانية تغلب فريقه على جاره ريال مدريد في نهائي بطولة كأس السوبر الإسبانية.

وقال سيميوني خلال المؤتمر الصحفي: «تجاوز الصعوبات، بإيماني باللاعبين، دائماً ما ابحت عن وسائل دعم الفريق؛ النادي قام بعمل عظيم منذ أن جئنا، منذ أن قرر (رادميل) فالكاو البقاء هنا من أجل المشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا التي كانت المشاركة فيها أمراً صعباً، والأبن بات إجبارياً».

وأضاف: «انضم كثير من اللاعبين الذين يتمتعون بالشغف، تنظر إلى وجوههم فترى رغبتهم في التحسين؛ كل هذا يزيد من حماسي وينحتني الطاقة. عندما أراهم على هذا النحو، لا أشعر بالخوف من أي



زيدان وسيميوني يستعرضان قميصي فريقهما في النهائي وتبدو كأس البطولة (أ.ب)

وأكمل زيدان: «إنه فريق يتمتع بالقوة دائماً، ويدافع بشكل جيد للغاية؛ ندرك ماهية المباراة التي تنتظرنا، ونعرف أنها ستكون مباراة مختلفة عما لو كانت أمام برشلونة، ولكنهما فريقين جديين وجاهزين للغاية».

وقال زيدان من أهمية هزيمة برشلونة في نصف نهائي السوبر الإسباني أمام أتلتيكو مدريد، ومن أهمية الانتقادات الموجهة لمدير النادي الكتالوني، إرنستو فالغيري. وأضاف المدير الفني: «ما يحدث مع فالغيري يحدث معنا جميعاً، نحن المديرين، لا أريد أن أقحم نفسي في هذا الأمر، هذا هو حال المباريات؛ كنت اعتقد أن برشلونة سيفوز بالمباراة، ولكن لم يحدث، لأن أتلتيكو مدريد ظل ينافس بشكل جيد حتى النهاية؛ هذه هي كرة القدم؛ يمكن أن يحدث كل شيء حتى الدقيقة الأخيرة».

ورفض زيدان تقييم الشكل الجديد لبطولة السوبر الإسبانية

وأشار زيدان إلى أن شيئاً لم يتغير داخل ريال مدريد سوى الأشرار الثمانية التي ابتعد فيها عن الفريق، وتابع: «هي فقط الأشهر الثمانية، التي لم يتغير على الإطلاق. خلال مسيرة اللاعبين، تكون هناك لحظات معقدة، وخاصة بعد الفوز بكثير من الأشياء، ولكن هذه هي الحياة الطبيعية للاعب كرة القدم، أومن فقط بالعمل، في كل يوم وبصبر».

وعلى جانب آخر، طالب زيدان لاعبيه بأن يكون كل تركيزهم في مبارياتهم المرتقبة أمام أتلتيكو. كما شدد على أهمية تحلي لاعبي ريال مدريد بالحذر في المباراة، وعدم الاعتماد على الفوزين اللذين حققهما النادي الملكي على جاره أتلتيكو مدريد في نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا خلال الأعوام السابقة.

وأشار زيدان: «كل مباراة لها طابعها الخاص، لقد حققنا الفوز أمام أتلتيكو مدريد، كما خسرننا أيضاً؛ كل شيء سيكون مختلفاً».

جدة، محمد باسنيدي

اعترف الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لنادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، بأنه بات مديراً يتمتع بـ«أفضلية» في هذه المرحلة، بشكل يفوق ما كان عليه خلال فترته السابقة مع النادي الملكي، مؤكداً أنه مقتنع للغاية بما يقوم به مع فريقه في الوقت الراهن.

وقال زيدان، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل مباراة فريقه المرتقبة في نهائي بطولة كأس السوبر الإسبانية: «في الحقيقة، هذا صحيح، أرى نفسي أفضل كمدير، وأتقدم بشكل جيد. في الحياة، نتعلم من المواقف، ومن الناس الذين يحيطون بنا. أحزن تقدماً كمدير، كما أتقدم أيضاً على المستوى الشخصي، هذا هو هدفي».

وأضاف زيدان: «أنا هنا لكي أعمل، يروق لي ما أقوم به؛ أتقدم بقوة وباقتناع بما أقوم به في الملعب».

يلتقي قطر في العاصمة التايوانية بانكوك

الأخضر الأولمبي في مهمة حسم العبور إلى ربع نهائي آسيا

المقبل وذلك نتيجة الثقة الكبيرة التي بات عليها من الأداء الفني والروح القتالية التي ظهر بها اللاعبون في المباراة الأولى وقبلها في المباريات الودية الاستعدادية لهذه النهائيات.

ويضم المنتخب السعودي مجموعة مميزة من اللاعبين بعضها نال فرصة الوجود مع المنتخب الأول في التصفيات الآسيوية الأولية المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم «2020» وكأس آسيا «2023»، وكذلك بطولة كأس الخليج الماضية عدا المشاركة مع فريقهم في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي يتقدمهم عبد الله الحمدان وحسان تمبكتي وغيرهم من الأسماء ما أكسبهم الكثير من الخبرة.

من جانبه قال اللاعب عبد

المقبل وذلك نتيجة الثقة الكبيرة التي بات عليها من الأداء الفني والروح القتالية التي ظهر بها اللاعبون في المباراة الأولى وقبلها في المباريات الودية الاستعدادية لهذه النهائيات.

ويضم المنتخب السعودي مجموعة مميزة من اللاعبين بعضها نال فرصة الوجود مع المنتخب الأول في التصفيات الآسيوية الأولية المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم «2020» وكأس آسيا «2023»، وكذلك بطولة كأس الخليج الماضية عدا المشاركة مع فريقهم في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي يتقدمهم عبد الله الحمدان وحسان تمبكتي وغيرهم من الأسماء ما أكسبهم الكثير من الخبرة.

من جانبه قال اللاعب عبد

فيما يملك المنتخب السوري نقطة وحيدة.

وسيلعب الأخضر بكل قوته من أجل الفوز والمحافظة على المكتسبات الكبيرة التي حققت في المباراة الأولى من حيث الفوز على المنتخب الياباني القومي والمستضيف للأولمبياد المقبل ورد الدين لهذا المنتخب الذي أبعده الأخضر عن الوصول إلى الأولمبياد الماضي، إضافة إلى فوز المنتخبين في البحرين بوجود غالبية العناصر الموجودة في المنتخبين إضافة إلى رأس الهرم الفني بالمنتخب السعودي سعد الشهري حيث أنهت تلك المباراة بالركلات الترجيحية.

وأظهر المنتخب السعودي شخصية البطل في المباراة الأولى من خلال السيطرة على

فيما يملك المنتخب السوري نقطة وحيدة.

وسيلعب الأخضر بكل قوته من أجل الفوز والمحافظة على المكتسبات الكبيرة التي حققت في المباراة الأولى من حيث الفوز على المنتخب الياباني القومي والمستضيف للأولمبياد المقبل ورد الدين لهذا المنتخب الذي أبعده الأخضر عن الوصول إلى الأولمبياد الماضي، إضافة إلى فوز المنتخبين في البحرين بوجود غالبية العناصر الموجودة في المنتخبين إضافة إلى رأس الهرم الفني بالمنتخب السعودي سعد الشهري حيث أنهت تلك المباراة بالركلات الترجيحية.

وأظهر المنتخب السعودي شخصية البطل في المباراة الأولى من خلال السيطرة على

فيما يملك المنتخب السوري نقطة وحيدة.

وسيلعب الأخضر بكل قوته من أجل الفوز والمحافظة على المكتسبات الكبيرة التي حققت في المباراة الأولى من حيث الفوز على المنتخب الياباني القومي والمستضيف للأولمبياد المقبل ورد الدين لهذا المنتخب الذي أبعده الأخضر عن الوصول إلى الأولمبياد الماضي، إضافة إلى فوز المنتخبين في البحرين بوجود غالبية العناصر الموجودة في المنتخبين إضافة إلى رأس الهرم الفني بالمنتخب السعودي سعد الشهري حيث أنهت تلك المباراة بالركلات الترجيحية.

وأظهر المنتخب السعودي شخصية البطل في المباراة الأولى من خلال السيطرة على

فيما يملك المنتخب السوري نقطة وحيدة.

وسيلعب الأخضر بكل قوته من أجل الفوز والمحافظة على المكتسبات الكبيرة التي حققت في المباراة الأولى من حيث الفوز على المنتخب الياباني القومي والمستضيف للأولمبياد المقبل ورد الدين لهذا المنتخب الذي أبعده الأخضر عن الوصول إلى الأولمبياد الماضي، إضافة إلى فوز المنتخبين في البحرين بوجود غالبية العناصر الموجودة في المنتخبين إضافة إلى رأس الهرم الفني بالمنتخب السعودي سعد الشهري حيث أنهت تلك المباراة بالركلات الترجيحية.

وأظهر المنتخب السعودي شخصية البطل في المباراة الأولى من خلال السيطرة على



من تدريبات الأخضر الأولمبي استعداداً لمواجهة قطر «الشرق الأوسط»

ليستر سيتي يحافظ على الوصافة رغم سقوطه أمام ساوثهامبتون في المرحلة 22 من البطولة ليفربول يقهر توتنهام بهدف فيرمينو ويعزز صدارته للدوري الإنجليزي



من مباراة تشيلسي أمام بيرنلي (رويترز)

وتعادل ليدنبر ديتونكر لوفرهامبتون في الدقيقة 14. ورفع نيوكاسل رصيده إلى 26 نقطة في المركز الثالث عشر، كما رفع وولفرهامبتون رصيده إلى 31 نقطة في المركز السابع. وفي المباراة السابعة، أهدر أرسنال نقطتين أمام مضيفه كريستال بالاس بعدما تعادل معه 1-1. ورفع أرسنال رصيده إلى 28 نقطة في المركز العاشر مقابل 29 نقطة لكريستال بالاس في المركز التاسع. وافتتح بيير - إيمريك أوباميانغ التسجيل لأرسنال بعد 11 دقيقة من بداية المباراة، لكن كريستال بالاس أهدر التعادل خلال الشوط الأول بهدف سجله جوردان آيو في الدقيقة 54. وتلقى أرسنال صدمة في الدقيقة 67، عندما طرد أوباميانغ من صفوف الفريق.



فيرمينو يحتفل بهدفه الشين في توتنهام (أف ب)

مانشستر يونايتد ضيفه 39 نقطة في المركز الرابع، وتوقف رصيده بيرنلي عند 24 نقطة في المركز الخامس عشر. وفي المباراة الرابعة، لُقّن

محمد صلاح يحاول انتزاع الكرة من هاري وينكس (أ ب) ورفع ليفربول، الذي لديه 61 نقطة في صدارة الترتيب، بفارق 16 نقطة عن أقرب منافسيه، وتوقف رصيده توتنهام عند 30 نقطة في المركز الثامن. وتوقف رصيده ليفربول على سجله خالياً من الهزائم في الدوري، هذا الموسم، محققاً انتصاره التاسع عشر مقابل التعادل في مباراة وحيدة. وفي المباراة الثانية، استطاع ساوثهامبتون قلب تأخره بهدف أمام مضيفه ليدنبر سيتي إلى فوز 2-1. وتقدم ليدنبر سيتي بهدف سجله دينيس برابت

لندن، «الشرق الأوسط» عزز فريق ليفربول وجوده في صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، عقب فوزه على مضيفه توتنهام 1-0 صفر، خلال المباراة التي جمعتهما أمس السبت، في المرحلة 22 من المسابقة. وشهدت أيضاً هذه الجولة سقوط فريق ليدنبر سيتي في فخ الخسارة أمام مضيفه ساوثهامبتون 1-2، وفوز تشيلسي على بيرنلي 3-0 صفر، ومانشستر يونايتد على نوريتش 4-0 صفر، وإيفرتون على برايتون 1-0 صفر، وتعادل أرسنال مع كريستال بالاس 1-1، وولفرهامبتون مع نيوكاسل 1-1. ويدين ليفربول بالفضل في هذا الفوز للاعبه البرازيلي روبرتو فيرمينو، الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 37.

يلتقيان اليوم في مواجهة مرتقبة لحسم اللقب

نادال وديوكوفيتش يقودان منتخبهما لنهائي كأس رابطة المحترفين للتنس



نادال خلال مواجهة أمس (أ ف ب)

قاد كل من المصنف أول عالميا رافاييل نادال والثاني نوناف ديوكوفيتش منتخبى إسبانيا وصربيا إلى نهائي نسخة الأولى لكأس رابطة المحترفين. وحسمت إسبانيا أمس السبت مواجهة الثانية في نصف النهائي على حساب أستراليا المصنفة، لتلحق بصربيا التي كانت قد تغلبت على روسيا ونجمها دانييل مدفيديف المصنف خامسا عالميا. ويلتقي المنتخبان الفائزان اليوم في المباراة النهائية في سيدني، على أن يكون اللقاء المرتقب في الفردي بين نادال وديوكوفيتش، إذ إن نظام المسابقة التي تقام للمرة الأولى، ينص على أن يواجه أعلى لاعب تصنيفا في الفردي في كل منتخب، نظيره في المنتخب المنافس. وسيكون هذا اللقاء الرقم 55 بين اثنين من أعظم لاعبي كرة المضرب على مر التاريخ، مع أفضل نسبة ليدوكوفيتش الفائز 28 مرة مقابل 26. وتقاسم نادال وديوكوفيتش الألقاب الكبرى في الموسم الماضي، وهما التقيا مرتين في 2019، فكان الفوز من نصيب نادال في نهائي دورة روما للماسترز (الف نقطة)، بينما تفوق ديوكوفيتش في نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الغراند سلام، والتي يستعد للدفاع عن لقبه فيها بدءاً من 20 يناير (كانون الثاني) الحالي. وتغلب نادال في مباراة الفردي على الأسترالي الشاب اليكس دي

غوتشيوني. وفرض دي ميذور البالغ من العمر 20 عاماً والمصنف 18 من عالميا، منافسة صعبة في مواجهة المخضرم نادال (33 عاماً) المتوج 19 لقباً كبيراً. وحسم فوز نادال النتيجة لصالح إسبانيا بصرف النظر عن إن مواطنه روبرتو باوتستا أغوت كان قد فاز بسهولة في مباراة الفردي الأولى على الأسترالي المشاع نيك كيريبوس بسهولة نسبية، وذلك بنتيجة 6-1 و 4-6 في 81 دقيقة فقط. واكملت إسبانيا اللقاء بفوز في الزوجي أيضاً، بتغلب فيليبسيانو لوبين وبابلو كارينيو بوستا بنتيجة 6-2 و 7-6 (6-8) و 10-4 في الشوط الفاصل، على الثنائي جون بيرز وكريس

اللعب كثيرا هنا، وحصد نتائج رائعة. لذا علينا أن نرى، مؤكداً أن إسبانيا لديها «فريق جيد» بدورها. وأتى التاهل الإسباني بعد ساعات من قيادة ديوكوفيتش بلاده إلى النهائي. وحسمت صربيا مواجهة الأولى في نصف النهائي بالفوز في مباراتي الفردي، مع تفوق دوشان لايفيتش بداية على كارن خاتشانوف بنتيجة 7-5 و 7-6 (7-1). وقبل أن يحسم ديوكوفيتش مواجهة ضد مدفيديف الخامس عالميا بنتيجة 6-1، 5-7، و 6-4. وأنهت صربيا نصف النهائي بالعلامة الكاملة بفوز في الزوجي عبر نيكولا كاتشيتش وفكتور ترويسكي على تيموراز غاباشفيلي وكونستانتين

عملية في الركبة تغيب سواريز عن برشلونة 6 أسابيع



سواريز (الشرق الأوسط)

برشلونة، «الشرق الأوسط» وأشارت تقديرات وسائل إعلام إسبانية إلى أن فترة استعاد لويس سواريز، نجم هجوم نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، عن الملاعب ستتراوح بين أربعة إلى ستة أسابيع بسبب العملية الجراحية التي سيجريها في الركبة. وكان برشلونة أعلن في وقت سابق من أمس السبت، أن مهاجمه الأوروغواياني سيخضع لعملية جراحية في الركبة اليمنى اليوم، ولكنه لم يكشف عن موعد عودة



ديوكوفيتش يحتفل بفوزه (رويترز)

اللاعبين، من التأثير السلبي لارتفاع درجات الحرارة ونسبة الرطوبة. وقال الصربي بعد فوزه الرابع على الروسي في سادس مواجهة بينهما والأول بعد هزيمتين: «كان لقاء استثنائياً. الكثير من التجاذبات المنهكة. دانيل مدفيديف هو أحد أفضل اللاعبين في العالم، وقد أظهر ذلك في المباراة». وأضاف: «من الصعب كسر إرساله من على الخط الخلفي، هو لاعب طويل القامة (198 سنتم) بحسب رابطة المحترفين) ويتمتع بإرسال جيد. كان هذا أصعب تحدٍ خضته حتى الآن هذا العام». وأنهى ديوكوفيتش المجموعة الأولى بسهولة نسبية وفي 31 دقيقة فقط، بعدما كسر إرسال مدفيديف مرتين للتقدم 3-1 و 5-1، وعاود الصربي الكسر في الشوط الأول من المجموعة الثانية، قبل أن يرد الروسي بشكل قوي، ويكسر إرسال الصربي في الشوط التالي ويكرر الأمر للتقدم 3-1. وحسم الروسي المجموعة الضخمة واضحا على ديوكوفيتش الذي حطم مضربه. لكن الصربي عاود الإمساك بزمام المبادرة في الشوط الثالث ويحسم اللقاء لصالحه. وكان لايفيتش قد أقر بدوره بصعوبة المواجهة ضد خاتشانوف المصنف 17 عالميا، معتبرا أنه خاض «واحدة من أصعب المباريات في مسيرتي، نظرا إلى الوضع، التوتر، وأهمية اللحظة».

المحترفين حيث عانى كثيره من

الحكومة هدت بسحب دعمها وحذرت من خطر دمار اللعبة الشعبية بالبلاد

اتحاد الكرة الإنجليزي مطالب بإنهاء فوري للتعامل مع شركات المراهنات

بناشد برمنغهام سيتي، ووجد تحليل لـ 44 برنامجاً من الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري الدرجة الأولى أن البرنامج في المتوسط يعرض 2,3 إعلاناً لشركات المراهنات، أي أربعة أضعاف إعلانات شركات الكحول.

مخططات الشخصيات المهمة

كشفت «غارديان» خلال الشهر الحالي إلى أي مدى يستفيد قطاع المراهنات مما يُسمى «مخططات الشخصيات المهمة»، التي تستهدف الأشخاص الذين يفقدون أكبر قدر من المال ويعطونهم مكافآت. وقال العديد من كبار الشخصيات لصحيفة «غارديان» إنهم حصلوا في كثير من الأحيان على تذاكر لحضور مباريات كرة القدم بسبب مشاركتهم في المراهنات بشكل كبير. وفي إحدى المرات، وافقت شركة «لادبروكس» البريطانية للمراهنات على دفع تكاليف رحلات ذهاب وعودة من درجة رجال الأعمال من دبي إلى لندن تصل تكلفتها إلى أكثر من 2000 جنيه إسترليني، بحيث يمكن للممثل حضور دربي شمال لندن بين أرسنال وتوتنهام هوتسبر. وكان المراهن يعاني من مشكلة، إذ كان يراهن بمبلغ مليون جنيه إسترليني سرقة من عملاء آخرين.

نساء عالمي

يحظى الدوري الإنجليزي الممتاز بشعبية طاغية على المستوى العالمي، وتدرج شركات المراهنات هذا الأمر جيداً. ويجب الإشارة إلى أن العديد من شركات المراهنات التي ترعى إقصان كرة القدم في المملكة المتحدة لا تستهدف المراهنين البريطانيين. ومن غير القانوني أن تعلن أي شركة أنها شركة مراهنات في الصين، لذلك فإن شركات المراهنات التي تتخذ من آسيا مقراً لها تستخدم ملف تعريف كرة القدم الإنجليزية للوصول إلى هذه السوق التي يصعب الوصول إليها. وقد أظهر فيلم وثائقي حديث لـ «هيئة الإذاعة البريطانية» كيف تستغل شركات مثل «بيتيوي» حب الجمهور في أوغندا لكرة القدم. وكان بعض الأشخاص الذين ظهروا في هذا الفيلم الوثائقي يقامرون بما لديهم من القليل من الأموال، وكانوا يحسرون كل شيء.

كما أثيرت مخاوف حول كيفية قيام شركة «سبورت بيس» للمراهنات، التي ترعى نادي إيفرتون، بإثارة جنون لعب القمار عبر الإنترنت في كينيا، في الوقت الذي أنهى فيه نادي توتنهام هوتسبر شراكتها مع شركة «إكس بيت» للمراهنات، التي أتهمت بإغراء الشباب الكيني على إدمان المراهنات.



شعارات شركات المراهنات غزت قصصاً الأندية الإنجليزية وباتت خطراً على اللعبة

انضمامه للنادي. كما نزل لاعبو هيدرسفيلد تاون إلى أرض الملعب في مباراة ودية استعداداً للموسم الجديد وهم يرتدون قمصاناً تحمل شعاراً ضخماً لشركة «بادي باور» للمراهنات. وزعمت الشركة أن الأمر كان عبارة عن خدعة تهدف إلى تسليط الضوء على دعمها لإزالة رعاية شركات المراهنات من على قمصان كرة القدم. لكن الوسط ديكلان رايس، البالغ من العمر 20 عاماً، في هذا الفيديو، نظراً لأنه لا يحق لإعلانات المراهنات أن تظهر أشخاصاً تقل أعمارهم عن 25 عاماً. وتواصل شركات المراهنات بث إعلاناتها بكثافة على الراديو وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يكون من الصعب غالباً منع مشاهدتها من قبل الأطفال.

ميرسون، الذي تحدث عن معاناته من إدمان المراهنات. ولا تزال بعض الشركات تختبر حدود اللوائح والقوانين المتعلقة بالإعلانات. وفي الأونة الأخيرة، حظرت هيئة معايير الإعلانات مقطع فيديو على موقع «يوتيوب» أطلقتته شركة «بيتيوي» الراعية لنادي وست هام يونايتد، بسبب ظهور لاعب الوسط ديكلان رايس، البالغ من العمر 20 عاماً، في هذا الفيديو، نظراً لأنه لا يحق لإعلانات المراهنات أن تظهر أشخاصاً تقل أعمارهم عن 25 عاماً. وتواصل شركات المراهنات بث إعلاناتها بكثافة على الراديو وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يكون من الصعب غالباً منع مشاهدتها من قبل الأطفال.

عام 2005، في ظل حكومة حزب العمل، برئاسة رئيس الوزراء السابق توني بليز. والزم البيان الصادر عن حزب المحافظين الحكومة بمراجعة ما سماه «التشريع التمثالي في العصر الرقمي». كما دعا حزب العمال إلى استبدال القانون. وقد توغلت شركات المراهنات داخل اللعبة الأكثر شعبية في العالم بشكل واضح. وفيما يلي بعض الطرق التي أصبحت من خلالها صناعة المراهنات مرتبطة بشكل لا يتجزأ بكرة القدم.

حقوق الرعاية

في البداية، يجب الإشارة إلى أن نصف أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، البالغ عددها 20 نادياً، لديها شعارات لشركات مراهنات على قمصانها، ويرتفع هذا العدد إلى 17 نادياً من بين الـ 24 نادياً التي تلعب في دوري الدرجة الأولى، وهي المسابقة التي ترعاها مؤسسة «سكاي بيت» للمراهنات. وقال حزب العمال إنه سيحظر رعاية شركات المراهنات لقمصان الأندية إذا تم انتخابه. وبالإضافة إلى القمصان، فإن الشركات ترعى مدرجات بل وملاعب بأكملها. كما أن نادي ستوك سيتي مملوك لعائلة

عام 2005، في ظل حكومة حزب العمل، برئاسة رئيس الوزراء السابق توني بليز. والزم البيان الصادر عن حزب المحافظين الحكومة بمراجعة ما سماه «التشريع التمثالي في العصر الرقمي». كما دعا حزب العمال إلى استبدال القانون. وقد توغلت شركات المراهنات داخل اللعبة الأكثر شعبية في العالم بشكل واضح. وفيما يلي بعض الطرق التي أصبحت من خلالها صناعة المراهنات مرتبطة بشكل لا يتجزأ بكرة القدم.

عام 2005، في ظل حكومة حزب العمل، برئاسة رئيس الوزراء السابق توني بليز. والزم البيان الصادر عن حزب المحافظين الحكومة بمراجعة ما سماه «التشريع التمثالي في العصر الرقمي». كما دعا حزب العمال إلى استبدال القانون. وقد توغلت شركات المراهنات داخل اللعبة الأكثر شعبية في العالم بشكل واضح. وفيما يلي بعض الطرق التي أصبحت من خلالها صناعة المراهنات مرتبطة بشكل لا يتجزأ بكرة القدم.

عام 2005، في ظل حكومة حزب العمل، برئاسة رئيس الوزراء السابق توني بليز. والزم البيان الصادر عن حزب المحافظين الحكومة بمراجعة ما سماه «التشريع التمثالي في العصر الرقمي». كما دعا حزب العمال إلى استبدال القانون. وقد توغلت شركات المراهنات داخل اللعبة الأكثر شعبية في العالم بشكل واضح. وفيما يلي بعض الطرق التي أصبحت من خلالها صناعة المراهنات مرتبطة بشكل لا يتجزأ بكرة القدم.

عام 2005، في ظل حكومة حزب العمل، برئاسة رئيس الوزراء السابق توني بليز. والزم البيان الصادر عن حزب المحافظين الحكومة بمراجعة ما سماه «التشريع التمثالي في العصر الرقمي». كما دعا حزب العمال إلى استبدال القانون. وقد توغلت شركات المراهنات داخل اللعبة الأكثر شعبية في العالم بشكل واضح. وفيما يلي بعض الطرق التي أصبحت من خلالها صناعة المراهنات مرتبطة بشكل لا يتجزأ بكرة القدم.

لندن، ديفيد كون وروب ديفيس

يناقش الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ما إذا كان بإمكانه الانسحاب من الترتيب المنير للجدول الذي يسمح لشركات المراهنات بفتح مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي على الهواء مباشرة، بصورة حصرية، وسط عاصفة من الاحتجاجات. ويجري اتحاد الكرة محادثات مع شركة «إي إم جي» العملاقة للتسويق، التي اشترت حقوق بث مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي، ثم أبرمت صفقات مع شركات المراهنات، حول إمكانية الانسحاب من هذه العقود أو إعادة التفاوض بشأنها.

وبالنظر إلى موقف الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بشأن عدم قبول عقود رعاية من مواقع شركات المراهنات، فإن هناك رغبة شديدة في معرفة ما إذا كان من الممكن الانسحاب من هذه الصفقات، التي تم الاتفاق عليها في أوائل عام 2017 قبل اتخاذ هذا القرار، لكن في ظل امتلاك سبع شركات بريطانية لحقوق البث، هناك قلق من أن التكلفة قد تكون باهظة للغاية.

وبدءاً من موسم 2021 - 2022، يقول اتحاد الإنجليزي لكرة القدم إن صفقة البث الجديدة الخاصة به ستسمح له بعرض مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي على موقعه الإلكتروني للجمهور في بريطانيا، وبالتالي فإن شركات المراهنات في المملكة المتحدة لن يعود لديها حق إذاعة المباريات حصرياً على أي حال. وسيحذر الوزراء الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم من أن تمويله الحكومي يمكن أن يتوقف ما لم يبلغ الصفقة التي تسمح لشركات المراهنات بث مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي مباشرة على مواقعها على الإنترنت، للأشخاص الذين يفقدون حسابات للمراهنات.

واصطف ثوبان من جميع الأحزاب يوم الخميس الماضي لإقامة العلاقات التجارية بين الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وسبع شركات للمراهنات في المملكة المتحدة، بعد استجواب عاجل من قبل النائب العمالية كارولين هاريس، التي وصفت الصفقة بأنها «مخزية». وقال نايفل آدمز، وزير شؤون الثقافة والإعلام والرياضة: «لقد كنت واضحاً جداً بشأن حقيقة أن الحكومة طلبت من اتحاد كرة القدم النظر في جميع السبل الممكنة لمراجعة هذا الجزء المتعلق باتفاق بث المباريات».

وقال آدمز إنه استدعى اتحاد كرة القدم لعقد اجتماع الأسبوع المقبل، وإنه «سوف يرى الفرق المتاحة لإلغاء هذا الجزء من الصفقة». وكرر الزعيم السابق لحزب المحافظين، إيان دنكان سميت، دعوته، التي نُشرت في صحيفة



كأس إنجلترا يقطع علاقته مع شركات المراهنات

برامج يوم المباراة

وتحت برنامج الأندية التي تلغزم بوقت محدد، لا تخلو من عرض للعلامات التجارية لشركات المراهنات، خاصة عندما يكون الفريق المضيف مرتبطاً بصفقة مع إحدى شركات المراهنات. وفي إحدى الحالات التي أبرزها خبراء علم النفس، ظهر شعار كازينو «888» عبر الإنترنت، كإجابة عن مسابقة استهدفت جمهور الشباب

وتحت برنامج الأندية التي تلغزم بوقت محدد، لا تخلو من عرض للعلامات التجارية لشركات المراهنات، خاصة عندما يكون الفريق المضيف مرتبطاً بصفقة مع إحدى شركات المراهنات. وفي إحدى الحالات التي أبرزها خبراء علم النفس، ظهر شعار كازينو «888» عبر الإنترنت، كإجابة عن مسابقة استهدفت جمهور الشباب

وتحت برنامج الأندية التي تلغزم بوقت محدد، لا تخلو من عرض للعلامات التجارية لشركات المراهنات، خاصة عندما يكون الفريق المضيف مرتبطاً بصفقة مع إحدى شركات المراهنات. وفي إحدى الحالات التي أبرزها خبراء علم النفس، ظهر شعار كازينو «888» عبر الإنترنت، كإجابة عن مسابقة استهدفت جمهور الشباب

عام 2005، في ظل حكومة حزب العمل، برئاسة رئيس الوزراء السابق توني بليز. والزم البيان الصادر عن حزب المحافظين الحكومة بمراجعة ما سماه «التشريع التمثالي في العصر الرقمي». كما دعا حزب العمال إلى استبدال القانون. وقد توغلت شركات المراهنات داخل اللعبة الأكثر شعبية في العالم بشكل واضح. وفيما يلي بعض الطرق التي أصبحت من خلالها صناعة المراهنات مرتبطة بشكل لا يتجزأ بكرة القدم.

عام 2005، في ظل حكومة حزب العمل، برئاسة رئيس الوزراء السابق توني بليز. والزم البيان الصادر عن حزب المحافظين الحكومة بمراجعة ما سماه «التشريع التمثالي في العصر الرقمي». كما دعا حزب العمال إلى استبدال القانون. وقد توغلت شركات المراهنات داخل اللعبة الأكثر شعبية في العالم بشكل واضح. وفيما يلي بعض الطرق التي أصبحت من خلالها صناعة المراهنات مرتبطة بشكل لا يتجزأ بكرة القدم.

اللاعب الاسكتلندي الدولي الذي سجل الهدف الذي حمل فريقه للممتاز ما زال هو الأمل للإبقاء على ناديه بين الكبار

جون ماكغين... كل ما يطمح إليه أستون فيلا

فاعليته، رغم افتقاره إلى الخبرة بعض الأحيان. صوب اللاعب الكرة باتجاه المرمى (21) وراوغ (23) وأظهر مهارة التحكم بها (16) أكثر من أي من زملائه. وتبدو هذه الأرقام متميزة على مستوى الدوري الممتاز ككل، فهو يحتل المركز السادس من حيث عدد الكرات التي صوبها على الرمي، والـ 10 من حيث المراوغة، والـ 11 من حيث التحكم بالكرة. وعلى رأس ذلك، يعدّ غريليش (28) وويلفريد زاها (24) اللاعبين الوحيدين اللذين ارتكب بحقهما عدد مخالفات أكثر من ماكغين (23).

ومن المؤكد أن مثل هذا الأداء المتألق لن يمر مرور الكرام دون أن يلحظه أحد. وقد جرى بعض الاتصالات على استحياء من جانب مانشستر يونايتد خلال الصيف، وهي أنباء تعامل معها البعض بسخرية آنذاك، لكنها بالتأكيد تبدو أكثر منطقية الآن. كما يعدّ بريندان رودجرز مدرب لستر سيتي من أكثر المعجبين بماكغين وسعى سعياً حثيثاً لضم اللاعب عندما كان مدرب سلتيك الاسكتلندي، وما زال إلى الآن يبدي اهتمامه به. وبالتأكيد خسارة سلتيك لماكغين كانت مكسباً كبيراً لأستون فيلا. وبخصوص أستون فيلا، فإن ماكغين يشكل بالتأكيد صفقة القرن، ويكفي أنه صاحب الهدف الذي حمل النادي للدوري الممتاز.

الموسم التي يفقد خلالها أستون فيلا بعدما كان متقدماً في مباراة، وسجل ماكغين هدفاً في جميع المباريات الثلاثة. ومن المؤكد أن اللاعب يشعر بالسعادة لمشاركته في بداية الموسم، حتى وإن كان أداءه المتألق لم يكافأ بالناتج المستحق بعد. وكان ماكغين اللاعب الأكثر تميزاً في صفوف الفريق في نصف الموسم، ونجح في الحصول على لقب أفضل لاعب خلال 4 مباريات في أول 10 لقاءات خاضها ناديه بالدوري الموسم الحالي. وتصدر الإشارة هنا إلى أنه لم يحصل أي لاعب آخر في الدوري على هذا التكريم

أكثر عن مبارياتين. وخلال الفترات التي بدأ معين أستون فيلا من الأفكار فارعاً، الأمر الذي تكرر كثيراً هذا الموسم على نحو أثار ضيق المدرب دين سميت بالتاكيد، كثيراً ما تدخل ماكغين ليطلق كرة نارية من مسافة بعيدة باتجاه مرمى الخصم، أو انطلق في جري محموم ينير الحماس في نفوس الجماهير بالمدرجات. في الواقع، نجح اللاعب في العمل كقوة توحيد صفوف اللاعبين والجماهير معاً داخل فيلا بارك.

الممتاز. جدير بالذكر أن ماكغين سجل هدفه الثالث خلال الموسم ما جعله أحد أبرز لاعبي النادي خلال بطولة الدوري حتى الآن. وكانت تلك المرة الثالثة خلال هذا

الممتاز. جدير بالذكر أن ماكغين سجل هدفه الثالث خلال الموسم ما جعله أحد أبرز لاعبي النادي خلال بطولة الدوري حتى الآن. وكانت تلك المرة الثالثة خلال هذا

الممتاز. جدير بالذكر أن ماكغين سجل هدفه الثالث خلال الموسم ما جعله أحد أبرز لاعبي النادي خلال بطولة الدوري حتى الآن. وكانت تلك المرة الثالثة خلال هذا

الممتاز. جدير بالذكر أن ماكغين سجل هدفه الثالث خلال الموسم ما جعله أحد أبرز لاعبي النادي خلال بطولة الدوري حتى الآن. وكانت تلك المرة الثالثة خلال هذا

الممتاز. جدير بالذكر أن ماكغين سجل هدفه الثالث خلال الموسم ما جعله أحد أبرز لاعبي النادي خلال بطولة الدوري حتى الآن. وكانت تلك المرة الثالثة خلال هذا

لندن، مارتن لورانس

عادة ما تجد الأندية التي صعدت إلى الدوري الممتاز نفسها في النصف الأسفل من جدول ترتيب البطولة بعد نصف مباريات انطلاق الموسم التالي. ومع هذا، أثبتت الأندية الثلاثة المنضمة حديثاً لبطولة هذا الموسم أنها ستنافس بقوة في الدوري الممتاز. من جانبه، قدم شيفيلد يونايتد بداية رائعة - وارتقى مع الوصول إلى نصف الموسم للمركز الثامن، وتفصله نقطتان فقط عن مانشستر يونايتد الخامس، بينما يحتل أستون فيلا ونوريتش سيتي المركزين 17 و 20، على جانبي خط الهبوط.

والملاحظ أن عدداً من اللاعبين قدموا أداءً مبهراً في صفوف شيفيلد يونايتد ونوريتش سيتي، بينما بدأ أستون فيلا أكثر اعتماداً بكثير على أداء لاعب واحد. قبل انطلاق الموسم، توقع غالبية عشاق كرة القدم أن يكون ذلك اللاعب جاك غريليش، الذي عاد من الإصابة الموسم الماضي ليسهم في الفوز التاريخي لأستون فيلا على امتداد 10 مباريات متصلة. وكان اللاعب خريج أكاديمية النادي بمثابة القلب النابض للفريق خلال فترة السعي الحثيث نحو الصعود، لكن لاعب خط الوسط الآخر بالفريق، جون ماكغين، كان نجم ركلات الترجيح خلال مباراة الترتي



جون ماكغين أثبت براعته مع أستون فيلا وبات مطلوباً في أندية القمة

الممتاز. جدير بالذكر أن ماكغين سجل هدفه الثالث خلال الموسم ما جعله أحد أبرز لاعبي النادي خلال بطولة الدوري حتى الآن. وكانت تلك المرة الثالثة خلال هذا

الممتاز. جدير بالذكر أن ماكغين سجل هدفه الثالث خلال الموسم ما جعله أحد أبرز لاعبي النادي خلال بطولة الدوري حتى الآن. وكانت تلك المرة الثالثة خلال هذا

الممتاز. جدير بالذكر أن ماكغين سجل هدفه الثالث خلال الموسم ما جعله أحد أبرز لاعبي النادي خلال بطولة الدوري حتى الآن. وكانت تلك المرة الثالثة خلال هذا

الممتاز. جدير بالذكر أن ماكغين سجل هدفه الثالث خلال الموسم ما جعله أحد أبرز لاعبي النادي خلال بطولة الدوري حتى الآن. وكانت تلك المرة الثالثة خلال هذا

الممتاز. جدير بالذكر أن ماكغين سجل هدفه الثالث خلال الموسم ما جعله أحد أبرز لاعبي النادي خلال بطولة الدوري حتى الآن. وكانت تلك المرة الثالثة خلال هذا

الممتاز. جدير بالذكر أن ماكغين سجل هدفه الثالث خلال الموسم ما جعله أحد أبرز لاعبي النادي خلال بطولة الدوري حتى الآن. وكانت تلك المرة الثالثة خلال هذا

الممتاز. جدير بالذكر أن ماكغين سجل هدفه الثالث خلال الموسم ما جعله أحد أبرز لاعبي النادي خلال بطولة الدوري حتى الآن. وكانت تلك المرة الثالثة خلال هذا

الممتاز. جدير بالذكر أن ماكغين سجل هدفه الثالث خلال الموسم ما جعله أحد أبرز لاعبي النادي خلال بطولة الدوري حتى الآن. وكانت تلك المرة الثالثة خلال هذا

فادي جميل لـ التنريف الأوسط: دوافعنا كانت ولا تزال إقامة مراكز فنية من أجل المجتمع ومن خلاله

مؤسسة «الفن جميل»... أحلامها محققة وجناحها الإبداع المحلي والتعاون الدولي

أكبر متحف في العالم للفنون التطبيقية والزخرفية. ومنذ خمس سنوات، بدأنا بعقد شراكة مع متحف «المتروبوليتان» للفنون، نيويورك، حيث بدعم صندوق «فن جميل» الفنانين من الشرق الأوسط، ويضمن عرض أعمالهم في أحد المتاحف الأكثر زيارة في العالم. دعيني أخبرك عن عمل فني مذهل قام متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك باقتنائه، وهو مجموعة فنية للفنانة الكبيرة سلوى شقير «مجموعة من ألف قطعة (1966 – 1968) تم إنتاجها بدعم من خلال صندوق «فن جميل».

هناك شراكة أكثر حداثة مع مؤسسة دلفينا، وهي من أكبر الجهات التي توفر برامج إقامة الفنانين للفنانين، فهو موطن حقيقي لكثير من الفنانين من الشرق الأوسط وحول العالم. فنحن لا نهدف إلى توسيع شركائنا الأساسيين، لكننا نعمل بشكل وثيق معهم لضمان الحفاظ على المكانة المركزية لفنانينا الشرق الأوسط على المسرح العالمي وأفكارهم.

الإحطة القادمة:

«حي: ملتقى الإبداع»

وفي المسيرة نحو تحقيق الرؤية الواسعة والطموحة للمؤسسة يتطلع الجمهور السعودي للمشروع المخصص لهم وهو مركز جديد بعنوان «حي: ملتقى الإبداع» والذي يعتبره فادي «أكبر مشروع فني على مستوى (فن جميل) حتى الآن وهو، مجمع ثقافي متعدد التخصصات في مدينتنا جدة، والذي من المقرر افتتاحه في فصل الشتاء المقبل».

ويشرح جميل أن سكان مدينة جدة سيكتفونهم الاستمتاع بنشاطات متنوعة في مركزهم الجديد ويضيف: «حي: ملتقى الإبداع» لا يشمل الفن فحسب، بل يتضمن أيضاً داراً سينمائية ونسودي الأداء والكوميديا والعروض المسرحية وريادة الأعمال والعمارة والتصميم.

تيسر على الأعمال البناء تسير على المسار الصحيح، ويضيف: «سنعلن قريباً عن مزيد من التفاصيل حول أنشطتنا الخاصة وكذلك شركائنا في هذا الصرح خلال الأشهر المقبلة. في الوقت الحالي، يمكننا القول بأن (فن جميل) ستدير معارض الفنون والتصميم ومركز الفنون المركزي والمسرح، بالإضافة إلى استوديوهات الفنانين

وإستوديوهات الأفلام الرقمية والمرئية ومساحة ريادة الأعمال والمشاريع المستقلة، وسيضم إلينا شركاء آخرين يديرون مساحات أخرى، بما في ذلك المقاهي والمعارض ونسودي الأداء ومساحات العمل، وغيرها الكثير».

وتكمن الفكرة وراء ذلك في أن «حي: ملتقى الإبداع» سيصبح أول حاضنة للفنون والإبداع تقام في جدة، داخل مجمع متعدد التخصصات والمجالات بالمنطقة في حي واحد. سيكون «حي: ملتقى الإبداع» بلا أدنى شك وجهة للسياح والزوار إلى جدة، إلا أن مهمته الرئيسية هي احتضان ورعاية المواهب الواعدة من الفنانين السعوديين، وتمكين التبادل الدولي بين السعودية وبقية العالم.

ولكن قبل إطلاق المركز الجديد بدأت المؤسسة العام الماضي في إطلاق بعض البرامج التجريبية؛ مثل برنامج «حي: التعليم»، وهو منصة تعليمية مُقدمة للفنانين والمبدعين المحترفين في السعودية، وهي دورة مكثفة مقدمة للفنانين، تقدم مهارات عملية وكذلك تعزز من القدرة النقدية والمهارات النظرية حول أحدث الفنانين التشكيليين الموجودين حالياً. كما أعلنت المؤسسة تتبع نهجاً ذي شقين في ذلك الخصوص، الأول هو استمرار النشاط على مستوى المجتمع والثاني العمل مباشرة مع الفنانين والمجتمعات، ولكن أيضاً من خلال تعزيز ودعم الفنانين في الشرق الأوسط على أعلى مستوى دولياً. «لدينا شراكة مع متحف فيكتوريا والبرت في لندن، منذ عام 2003. حيث نعمل في كل من مجالات الفن الإسلامي والفن المعاصر مع



مركز جميل للفنون في دبي



فادي محمد جميل
رئيس مؤسسة
«الفن جميل»



في معرض «جائزة جميل» في دورتها الخامسة



عمل الفنانة السعودية مها ملوح في مركز جميل للفنون بدبي

المصممة على شكل «روشان» المصنوعة من خشب المنجور، وأحياناً يُطلق عليه (المنجور). إلى جانب الوحدات النظرية في الهندسة الإسلامية وتناغم الألوان، كل ذلك يعكس الغنى التراثي للبلدة القديمة. وتشتمل الوحدات العملية في البرنامج على صناعة الأصباغ والرسم والسيراميك ونحت الجبس وخشب الباركيه والمنجور. يضرب المثل بنجاح المدرسة بتزايد دور المشاركين والخريجين على المستوى المحلي وبالمشاركة في «مهرجان الفنون السنوي» الذي ينظمه المجلس السعودي للفنون، ومعرض «منور» الذي ينظمه مركز المدينة للفنون؛ بالإضافة إلى المشاركة في «أسبوع التصميم السعودي» في الرياض؛ والمساهمة في ترميم بيت الجمجوم، أروع بيوت الأبراج الحجرية التاريخية في البلد، كما أننا كنا جزءاً من برنامج التعزيز الهيكلي لوزارة الثقافة السعودية.

من الإلهي العالوي وبالعكس

الشراكات مع جهات عالمية، ما هو تأثيرها برانجهم وهل هناك شراكات أخرى قادمة؟ يقول إن المؤسسة تتبع نهجاً ذي شقين في ذلك الخصوص، الأول هو استمرار النشاط على مستوى المجتمع والثاني العمل مباشرة مع الفنانين والمجتمعات، ولكن أيضاً من خلال تعزيز ودعم الفنانين في الشرق الأوسط على أعلى مستوى دولياً. «لدينا شراكة مع متحف فيكتوريا والبرت في لندن، منذ عام 2003. حيث نعمل في كل من مجالات الفن الإسلامي والفن المعاصر مع



معرض سارة أبو عبد الله «لأول مرة منذ زمن بعيد» في مركز جميل

يتوافد الشباب والشابات على ورش العمل التي تقام بشكل مستمر ويشاركون مشاركة أقرانهم في نشاطاتهم وفي إنتاجاتهم، فضلاً عن الرسم والنجارة وغيرها. أسأله عما يلهمه هو شخصياً عن ذلك التأثير وعما إذا ما كان يلهم نتيجة لذلك الجهد من حيث الدارسين والخريجين وتأثيرهم على الساحة الفنية؟ يجيب: «نعتقد أن الفنون التقليدية في مدن مثل جدة والقاهرة هي من الفنون المعاصرة التي تشكلت جزءاً من الحياة اليومية وجزءاً من ماضيها ومستقبلها. لقد شهدنا في السنوات الأخيرة طفرة كبيرة في الاهتمام بالحفاظ على تاريخنا وهيكليتنا. يتزايد عدد الطلقات المقدمة للانضمام لكتنا المدرستين كل عام، وبشكل كبير ولا سيما في جدة. وفي مصر، يتم تدريس الطلاب لمدة عامين للحصول على شهادة دبلوم، وأصبح الحصول على مكان في الدورة الآن أمراً تنافسياً للغاية». يشير إلى أن

فنون جدة التراثية تنتعش

بالنسبة لمدينة جدة تتميز مشروع مدرسة الفنون التراثية بأنه يستغرق عاماً واحداً فقط ويقام في قلب المدينة القديمة (البلد) ويشرح لنا أكثر: «ذلك بالإضافة إلى العمل الميداني لدراسة وتفهم التراث المعماري الغني للبلدة القديمة، بما في ذلك وأجهت الجبس ونوافذ المباني



من معرض «خام» الذي أقيم في مركز جميل للفنون بدبي

خاص عن أنفسهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي ولا يشعرون بالخل من إبداء آرائهم. وبالمثل، نحن أيضاً نقوم بعمل استطلاع يشمل جماهيرنا بعد الفعاليات الكبرى التي ننظمها ونتعلم من ملاحظاتهم. فقد كانت دوافعنا دائماً ولا تزال إقامة مراكز فنية (من أجل المجتمع ومن خلاله)، وهذا الشعور بالملكية المجتمعية مهم جداً لنا لنجاح برامجنا. ولحسن الحظ، لقد غمرتنا حتى الآن الكثير من ردود الفعل الإيجابية، لكنني دائماً ما أنصح فريق (فن جميل) بالبقاء على أهمية الاستعداد لأي نوع من ردود الفعل سواء كانت إيجابية أو سلبية».

مدرسة الفنون التراثية

المتابع للتأثير الذي تحدثه مدرسة الفنون التراثية في القاهرة وفي جدة يستطلع رؤية بعض النتائج أيضاً التفاعلات معها، ففي جدة على سبيل المثال

«حي: ملتقى الإبداع»

سيصبح أول حاضنة للفنون والإبداع

تقام في جدة، داخل مجمع متعدد التخصصات والمجالات بالمنطقة في حي واحد.

سيكون «حي: ملتقى الإبداع» بلا أدنى شك وجهة للسياح والزوار إلى جدة، إلا أن مهمته الرئيسية هي احتضان ورعاية المواهب الفنانين السعوديين، وتمكين التبادل الدولي بين السعودية وبقية العالم.

بالنسبة لتأثير المؤسسة على المجتمع يقول فادي جميل: «أعتقد أنه يجب أولاً وقبل كل شيء أن نأخذك عن (فن جميل) كمؤسسة. فنحن نعمل في المملكة العربية السعودية ومصر وأماكن أخرى في المنطقة منذ سنوات عديدة، ودينا شراكات مع المنظمات الحكومية والخاصة التي تدير مدارس فنون التراث، بالإضافة إلى مشاريع محلية ثقافية أخرى. كما أننا لدينا شراكات طويلة الأمد مع مؤسسات كبيرة مثل متحف (فيكتوريا والبرت) في لندن ومتحف (المتروبوليتان) في نيويورك، وذلك من بين مؤسسات دولية أخرى، لتتأكد من تمثيل فنانين من الشرق الأوسط في متاحف العالم الأكثر شهرة». وتضيف لكل ذلك قامت المؤسسة في عام 2018 بافتتاح أول مؤسسة كبرى للفنون المعاصرة وهو «مركز جميل للفنون» في دبي والذي يعد أول مساحة فنية معاصرة في دبي، والتي سجلت حضوراً سريعاً على المشهد الفني هناك وحسب ما يذكر جميل فقد لاقت برامج المركز خلال العام الماضي إقبلاً وتجاوباً واسعاً محلياً وعلى صعيد المنطقة من المجتمع المحلي والمدارس والفنانين المحليين والعالميين.

التعليم جانب مهم في استراتيجيتنا «الفن جميل» وهو من أهداف المؤسسة، يؤكد فادي جميل على أن هناك تصميماً على أن تكون المؤسسة «معنية بالتعليم» وأن توفر مركز بحوث مفتوحاً للجميع يضم العديد من البرامج الفنية إلى جانب تنظيم المعارض. ويستطرد

لندن، عبير مشخص

تعد مؤسسة «فن جميل» من أبرز اللاعبين على الساحة الفنية العربية وتحديداً السعودية والإمارات وعلى مدى سنوات طويلة، بدأت من 2003، أطلقت المؤسسة مشاريع عدة غيرت الكثير في الخريطة الفنية، واكتشفت فنانين واعدن وقدمت للعالم العربي والغربي ملامح من الفن العربي والإسلامي من خلال جائزتها للفنون بالتعاون مع متحف «فيكتوريا أند البرت»، وأيضاً من خلال «جناح جميل للفن الإسلامي» في المتحف ذاته. ولم تقف المؤسسة عند ذلك بل أسست مركزاً ضخماً للفنون في دبي والآن في مراحل العمل الأخيرة من تنفيذ مشروعاتها الواعد في مدينة جدة بالسعودية تحت اسم «حي: ملتقى الإبداع». كل ذلك لا ينسوا الجهد الذي تبذره المؤسسة لإعناش الحرف التراثية عبر الشراكة مع «مدرسة الأمير تشارلز للحرف التراثية» ورعايتها لنشاطاتها في مصر والسعودية حيث ينضم الكثيرون لبرامجها المختلفة لإعادة الفنون التراثية الجميلة قبل أن تغيب عن أعيننا بفعل الزمن واختفاء ممارسيها القدامى.

فادي جميل رئيس المؤسسة خص «الشرق الأوسط» بحوار مستفيض فتح أمامنا أبواباً كثيرة لمعرفة ما الذي يحمله المستقبل للمؤسسة ونشاطاتها من العمل المنظم والرجل خلف تلك الاستراتيجية الفنية. أبداً حوارياً مع فادي جميل بسؤال عام لعلي استشف منه رؤيته وتقييمه لعمل المؤسسة على مدى 16 عاماً، أسأله: «ما هو تقييمك لتأثير مؤسسة فن جميل على الساحة العربية؟» يجيب بتقديم رؤية زمنية لمنجزات المؤسسة: «الاستراتيجية مؤسسة (فن جميل) في عام 2003، كجزء من مساعيها الخيرية الأوسع ضمن (مجمع جميل). فقد ساعد جدي، الراحل عبد اللطيف جميل، على مدار حياته عشرات الآلاف من المتضررين في مجالات الرعاية الصحية والتعليم، واليوم، تكرس (مجمع جميل) جهودها لدعم الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية؛ ومن جانبها تحمل (فن جميل) نفس الشغف والاهتمام إلا أنها تطبقها في مجال الثقافة». ويستطرد حول «فن جميل» والرؤية من خلفها وتأثيرها المأمول: «نحن نؤمن بعمداً أن الفن للجميع، بدءاً من أطفال المدارس إلى البالغين من جميع الخلفيات والبيئات، وأن الإبداع هو مقوم أساسي لأي مجتمع صحي وخطابي ومقاوم للمستقبل».

بالنسبة لتأثير المؤسسة على المجتمع يقول فادي جميل: «أعتقد أنه يجب أولاً وقبل كل شيء أن نأخذك عن (فن جميل) كمؤسسة. فنحن نعمل في المملكة العربية السعودية ومصر وأماكن أخرى في المنطقة منذ سنوات عديدة، ودينا شراكات مع المنظمات الحكومية والخاصة التي تدير مدارس فنون التراث، بالإضافة إلى مشاريع محلية ثقافية أخرى. كما أننا لدينا شراكات طويلة الأمد مع مؤسسات كبيرة مثل متحف (فيكتوريا والبرت) في لندن ومتحف (المتروبوليتان) في نيويورك، وذلك من بين مؤسسات دولية أخرى، لتتأكد من تمثيل فنانين من الشرق الأوسط في متاحف العالم الأكثر شهرة». وتضيف لكل ذلك قامت المؤسسة في عام 2018 بافتتاح أول مؤسسة كبرى للفنون المعاصرة وهو «مركز جميل للفنون» في دبي والذي يعد أول مساحة فنية معاصرة في دبي، والتي سجلت حضوراً سريعاً على المشهد الفني هناك وحسب ما يذكر جميل فقد لاقت برامج المركز خلال العام الماضي إقبلاً وتجاوباً واسعاً محلياً وعلى صعيد المنطقة من المجتمع المحلي والمدارس والفنانين المحليين والعالميين.

التعليم جانب مهم في استراتيجيتنا «الفن جميل» وهو من أهداف المؤسسة، يؤكد فادي جميل على أن هناك تصميماً على أن تكون المؤسسة «معنية بالتعليم» وأن توفر مركز بحوث مفتوحاً للجميع يضم العديد من البرامج الفنية إلى جانب تنظيم المعارض. ويستطرد

الفنان العالمي كاريراس قدم روائعه الغنائية على مسرح «مرايا»

ليلة أوبرالية ساحرة في أحضان الطبيعة الخلابة بـ«الغلا»

الغلا، الشرق الأوسط،

في أحضان الطبيعة الساحرة للغلا، أحيا الفنان العالمي خوسيه كاريراس ليلة أوبرالية ساحرة، خلال عطلة نهاية هذا الأسبوع والتي حملت عنوان «الهيبة الإنسانية»، أدى خلالها العديد من روائعه الغنائية أول من أمس ضمن فعاليات مهرجان «شتاء طنطورة» الثقافي الذي تنظمه الهيئة الملكية لمحافظة الغلا.

وغشت «الهيبة الإنسانية» الحفل الموسيقي العالمي الذي أقيم على مسرح «مرايا» الذي يعد أكبر مسرح مرايا على مستوى العالم ويمثل تحفة فنية معمارية حديثة بعد أن تم تحديثه وتطويره ليتسع لنحو 500 ضيف مع إضافة نظم صوتية مسرحية أوبرالية عالية الجودة. ويعد «كاريراس» من أشهر مغني الأوبرا على مستوى العالم، والذي ولد في 5 ديسمبر (كانون الأول) عام 1946 في برشلونة في إسبانيا، وبدأت مسيرته المهنية منذ كان صغيراً حين قدم أول عرض له في دار الأوبرا في برشلونة وكان في الحادي عشر من عمره فقط. وتقدم بسرعة في السبعينات، فغنى لأول مرة في أميركا في أوبرا «مدام بترفراي»، وذاقت شهرته على مستوى العالم



جانب من الحفل الموسيقي الساحر الذي أقيم على مسرح مرايا بمحافظة الغلا (الشرق الأوسط)



إنهار وجهه جي

ميكهايل يخذل خروتشوف

وقف السيد علوان متجهماً أمام بوابة مدينة ديرزني للأطفال وعلامات الجدل على كل الوجوه، بينما تنسبت هو بيدي حفيديه، كانه يمنعهما من الطيران. وابن الولد أعز من الولد، كما جاء في الأمثال. وهو قد وعد الصغيرين أن يأخذهما لرؤية عالم ميكهايل ماوس في عطلة رأس السنة. وما هي العطلة تحتضر وتبدأ سنة جديدة، وهما يلحان عليه بتفخيز الوعد. إن الطقس متهاود، وأقرب على اللطيف. وهم قد فعلوا بالساعة ساعة ونصف الساعة للوصول إلى هذه البقعة من كاليفورنيا، الولاية التي لجأ وعائلته إليها يطلب الأمان.

لم يكذب عند تقديم ملفه، سالوه سؤالاً واضحاً عن اتجاهه السياسي: هل أنت شيوعي أو سبق أن كنت شيوعياً؟ أجاب بالنفي. فهو لم يكن مسجلاً في الحزب، بشكل رسمي، لكنه يساري بالوراثة وحتى النخاع. إنها قضية عاطفية لا تعني موظفة الهجرة. كما أنه لا يحب الاستفاضة في الكلام. نصحه العارفون بأن يرد على قدر السؤال. وهكذا كان. قبلوا طلبه ومنحوه الإقامة. تلك باتت من الذكريات. والمهم الآن أن يقطع التذاكر ويدخل مدينة الملاهي مع الولدين. إنهما مطلقان لمصاحفة ميكهايل وبطوط وميمي ويندق ومداعبة الكلب بلوتو. حفظوا الأسماء من متابعته النسخة العربية لأفلام الرسوم المتحركة.

يتقدم السيد علوان نحو شبك التذاكر، وهو لم يصم أمره بعد. فلو قيل له، في سالف الزمان، إنه سيطلب اللجوء في أميركا، لسخر من القائل، ولربما شتمه ولعن والديه. من كان يصق أن تقذف الأقدار بالمنازل اليساري إلى رحاب الدولة التي يخ صوته في المظاهرات من الهتاف بسقوطها، أميركا ومخابراتها المركزية «القدرة» و«رببيتها إسرائيل»! لكن للظروف أحكاماً. وهي تقهر المرء وتسوقه حسبما تجري الرياح، لا كما يتمنى ويشتتهي. ثم إن الشكوى لمن كان في مثل وضعه بطر ما بعده بطر. وغربة أمته أهون له ولعائلته من وطن مفخخ.

وقف صامتاً في الصف الطويل والولدان يتقافزان حوله من اللهفة والسرور. كان ما زال يدير الأمر في رأسه ويوشك على التراجع. ليته لم يفتح الحاسوب في الليلة الماضية ويستفسر عن تاريخ ديرزني لاند. قرأ سيرة مؤسسها، وشجعته على القيام بالرحلة. لولا ذلك المقال الذي ورد فيه اسم خروتشوف، عامل المناجم الذي ضرب بحذائه على طاولة الأمم المتحدة في نيويورك. والسيد علوان يحفظ التاريخ. 1960. ليس مثله من يحفظ التواريخ. وقد رأى صوراً تشبه على الحادثة. ذهب الزعيم السوفياتي إلى مقر دار الخصم للتفاوض مع الرئيس أبرنهاور حول مناطق النفوذ في برلين. كان العالم قسمة بينهما. ايضاً لك أحمر لي.

أخذ خروتشوف عائلته معه إلى أميركا. وأحب أن يذهب مع الزوجة والأولاد إلى «ديزني لاند». أراد أن يرى بعينه كيف يتسلى الإمبراليون. لكن مضيقه اعتدروا منه، وتحججوا بصعوبة تأمين حماية «الضيف الكبير» وسط الشهود. تلك كانت الرواية الرسمية. أما حقيقة ما حصل، فهي أن والته ديرزني، صاحب مدينة الملاهي الشهيرة، رفض أن يستقبل زعيماً شيوعياً. قال إنه لن يمد يده لصافحة الرجل الأحمر. اشتري السيد علوان تذاكر الدخول وهو يلعن تحكّم الأحفاد برباق الأجداد. كيف يدخل مكاناً سدوا بابيه في وجه الرفيق نيكيتا؟ وبك القطار الذي يدور في مدينة الملاهي وهو يحاول أن يوازن بين الموقفين. أيهما أقوى: عناد ميكهايل أم خيط الحذاء على الطاولة؟

من الفعاليات والأنشطة الثرية التي تعبر عن التقاء ثقافات الشرق والغرب، تجسيدا لامتداد إرث العلام الحضاري ورمزيتها التاريخية، والتي بقيت ملتبقة للثقافات والحضارات من مختلف بقاع العالم على مدى التاريخ.

كما يقدم موسم شتاء طنطورة كذلك مجموعة كبيرة من التجارب المتنوعة التي تلبى احتياجات جميع الزوار وتناسب جميع الأذواق، سواء للأفراد أو المجموعات أو العائلات، من مختلف الشرائح. وتقام فعاليات شتاء طنطورة في عطلات نهاية الأسبوع، وتنتصر حتى 7 مارس (آذار).

طنطورة العديد من الفعاليات المتنوعة الأخرى في الأسواق المحلية والحديقة الشتوية والمزارع والبلدية القديمة. حيث يقدم على مدى 12 أسبوعاً جملة

إحدى جلسات التسجيل ليتم تشخيصه باللوكيميا. إلا أنه تمكن من التغلب على المرض واستعادة صحته. ويضم مهرجان شتاء

كورتن، ورييناتا سكوتو، وسيلفيا ساس ونيريزا ستراتاس، بالإضافة إلى شركته مع كاتيا ريكياريلي. وفي عام 1987 انهار «كاريراس» بشكل مفاجئ في

في منتصف ذلك العقد وقدم أدواراً رئيسية في 24 عرضاً أوبرالياً. وفي الثمانينات غنى مع أشهر مغني السوبرانو في العالم ومنهم بريجيت نلسون، وفويريكا

أحييت حفلاً خيرياً بالقاهرة تحت شعار «بعشق حياتي»

أصالة: أحب البكاء بشكل دائم... ونجاح «شامخ» كان متوقفاً بسبب جرأتي

واحييهم على دورهم النبيل، وأتمنى أن ترسم مساهماتي اليوم بصوتي ولو بشكل بسيط بسمة على شفاه أي سيدة مريضة بهذا المرض».

وعن اختيارها شعار «بعشق حياتي» عنواناً للحفل، قالت: «لأننا لا بد أن نعشق حياتنا، ونحارب من أجلها، وأطلب من كل سيدة مريضة باي ورم أن تحارب تلك الأوجاع» وأوضحت أصالة أنها كانت تتوقع نجاح أغنياتها الخلقية الجديدة «شامخ»، قائلة: «لأنني كنت جريئة للغاية في الأداء التمثيلي خلال تصويرها وتوقعت نجاحها». وعن تشابه كليب الأغنية مع إعلان أجنبي، أجابت: «لا أعتقد أن التشابه سيضايق أحداً». وكشفت أصالة أنها ظلت تبكي بحرارة شديدة، خلال تصوير أغنية «شامخ» ولكنها



أعمال أصالة نصري من وسائل الإعلام الموجودة في الحفل، عدم التحدث معها في أي أمور شخصية، وخلال لقائنا مع وسائل الإعلام، تحدثت أصالة عن مشاركتها في الحفل، قائلة: «افتخر بوجودي ومشاركتي في الحفل السنوي للجمعية، لأنها تسعى لمحاربة هذا المرض،

وسط أهلي وأصحابي وأحبائي، فانتقم أول حب في حياتي، واليوم أريد أن أسعدكم»، وأكدت وصلتها الغنائية الأولى بتقديم عدد من أغنيات اليومها الأخير «في قربك»، على غرار أغنية «في قربك»، وداعت الجمهور قائلة: «أول مرة منذ طرح الألبوم أشدو باغنية (في قربك) خلال حفلاتي، فسامحوني لو أخطأت في غنائها، مع أنني لا أخطئ، ولكني أقول مثلاً». كما قدمت في فقرتها الأولى من الحفل أغنيات «جداً جداً، يا مجنون»، و«محتاجة لك»، وقالت لجمهورها: «قدمت كل أغنيات الحب، من أجلكم حتى لا تقولوا إنني تكدي، ولكن الفاصل الثاني من الحفل سيكون خاصاً بي». وخلال الفاصل الثاني من الحفل الذي تابعت تفاصيله «الشرق الأوسط» قدمت أصالة مجموعة من أغنياتها الشهيرة التي تتسم بالمشجن، من بينها:

القاهرة، محمود الرفاعي
أحييت الفنانة السورية، أصالة نصري، حفلاً غنائياً خيرياً، مساء أول من أمس، بأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة، لصالح مريضات السرطان، نظمتها «المؤسسة العلمية لمرضى أورام الثدي والنساء»، تحت شعار «بعشق حياتي». وترقبت وسائل الإعلام والمتابعين الحفل لأنه يعد الحفل الأول لأصالة نصري، بعد إعلانها الرسمي عن إفضائها عن المخرج الفلسطيني، طارق العريان، بعد زواج دام نحو 14 عاماً. وصعدت أصالة لحفلة على نعشاتها أغنياتها الشهيرة «بنت أكابر»، وعقب انتهاء الأغنية رحبت بالحاضرين، وتمنت أن تقدم لهم حفلاً متميزاً ومثنوفاً، وقالت للجمهور: «أنا مشتاقة لأغني لكم كثيراً اليوم، وأنا سعيدة كوني

فتح التحقيق من جديد ومحامون سوريون يتطوعون

حادثة سرقة فيلا نانسي عجرم تعود إلى الواجهة

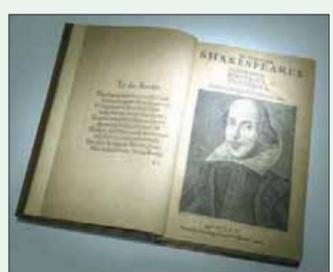


نانسي وزوجها

بيروت، فيضيان حداد

لا تزال حادثة سرقة فيلا الفنانة نانسي عجرم، ومقتل السارق خلالها بعيد إطلاق النار عليه من قبل زوجها الدكتور فادي الهاشم تفاعلاً، ويأتي ذلك بعد ظهور تطورات جديدة في الموضوع أبرزها تقدم زوجة القتيل بشكوى رسمية في مخفر جونية وصدر التقرير الرسمي للطبيب الشرعي مالك هلال الذي عاين جثة القتيل. وكذلك إصرار عائلة القتيل على عدم تسلم جثته قبل تبيان الحقيقة كاملة. وكان عدد من المحامين السوريين قد تطوعوا ليشكلوا جهة الدفاع عن القتيل، بعد أن تقدموا بمطلبهم إلى نقابة المحامين في سوريا التي أبدت استعدادها للدعم وتزويد الفريق بكتا إلى نقابة المحامين ووزارة العدل في لبنان. هكذا تسير الأمور حسب مبدأ المعاملة بالمثل، على أن يكون هناك محام لبناني حسب ما ينص القانون. وارتكزت دوافع زوجة القتيل والمحامين في إعادة التوسع في التحقيقات على أن هناك علاقة سابقة تربط ما بين الضحية من جهة ونانسي عجرم وزوجها من جهة أخرى. هذا الأمر دفع بالنقابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القضائية عادة عون إلى تسطير استنابة قضائية، كلفت من خلالها مفرزة تحري جونية بالتوسع مجدداً في التحقيق في الحادثة التي وقعت في منزل الدكتور فادي الهاشم، زوج الفنانة نانسي عجرم، وأدت إلى مقتل الشاب السوري محمد الموسى، وذلك لجهلاء بعض النقاط الغامضة والممتسبة. فاستدعت فادي الهاشم من جديد إلى التحقيق ليعود إلى منزله لاحقاً. وكانت عائلة الفقيد قد تقدمت بواسطة وكيلها المحامي قاسم الضيقة، بطلب التوسع في التحقيق، منخذة صفة الإدعاء الشخصي، التي

دار كريستين للمزادات تعرض «المطوية الأولى» لشكسبير للبيع



المطوية الأولى لأعمال شكسبير والتي تعود لعام 1623 معروضة للبيع في المزاد (رويترز)

توس أنجليس، «الشرق الأوسط»، أعلنت دار كريستين للمزادات أنها ستعرض للبيع للمرة الأولى كتاباً نادراً يجمع أعمال الكاتب وليم شكسبير ويعود لعام 1623 خلال مزاد يقام في شهر أبريل (نيسان) المقبل. وقالت الدار إنها تتوقع أن يباع الكتاب المعروف عالمياً باسم (المطوية الأولى) بسعر يتراوح بين أربعة وستة ملايين دولار. وهذا واحد من ست نسخ كاملة معروفة أنها بحيازة أشخاص أو مؤسسات خاصة. وأشارت دار كريستين إلى أن (المطوية الأولى) تحتوي على مسرحيات شكسبير البالغ عددها 36 مسرحية. ولولا هذه المطوية التي جمعها أصدقاء للكاتب بعد وفاته لما كان لبعض المسرحيات، مثل (ماكبت) و(العاصفة) و(كنا نشاء)، أن تنتشر أو ترى النور. واستخرج هذه النسخة في جولة تبدأ الأسبوع المقبل في لندن ثم تتجه إلى نيويورك وهوغ كونغ ويكين قبل أن تعود إلى نيويورك لعرضها للبيع في مزاد في 24 أبريل. وهذا الكتاب بحيازة كلية ميلز، وهي كلية فنون ليبرالية خاصة في أوكلاند بولاية كاليفورنيا الأمريكية. وقالت دار كريستين إن أعلى سعر بيعت به نسخة من (المطوية الأولى) كان في مزاد في عام 2001 حين بيعت بنحو 6,2 مليون دولار.

محمد الموسى أن ثمة أدلة وقرائن يملكها فريق الدفاع لن تطرح إلا أمام القضاء. وأن كخبيرين وحتى من غير المختصين، طرحوا بعض الأسئلة المهمة كاختلاف لباس الشخص الذي ظهر في الفيديو عن الصورة التي نشرت لحمد، إضافة إلى القتل بـ17 طلقة، وقال إن عليها 4 طلقات من الخلف و6 طلقات انتشرت في أنحاء جسده، و6 استقرت في القلب «أي أن من يقتل فهو يفعل ذلك بنوع من الانتقام، وضع المسدس في القلب وأفرغ ست طلقات». كما يقذف الغيث أن ثمة أسئلة أخرى مثل معرفة ساعة الوفاة ومقارنتها بساعة تصوير الفيديو، خاصة أن والده المغدور تقول إن الذي ظهر في الفيديو ليس ابنها، وإن لغة جسده (حركاته، ومشيته) لا تدل على أنه ابنها. وتجدر الإشارة إلى أن الولادة كانت قد أكدت في تصريح سابق بأنها لم تر ابنها المغدور منذ نحو ثمانية أشهر.



صورة القتيل

يقضي بمنح المحامين المؤكلين في هذه القضية من الدفاع إلى الإعلام. وأكد بأن الأمور ستكون أكثر وضوحاً في انتهاء التحقيقات في الأسبوع المقبل. ويعيد هذه التطورات واستدعاء نانسي عجرم وزوجها من جديد إلى التحقيق اكتسحت التعليقات التي تتضامن مع الفنانة وزوجها وتلك التي لا تصب في مصلحتها وسائل التواصل الاجتماعي لتحتل المراكز الأولى فيها. وانتشرت أخبار مغلوطة كثيرة حول القضية مما دفع بمحامي نانسي وزوجها غالي جرمانوس إلى الإدلاء بتصريح قال فيه: «كل ما يحكى ويكتب عن توقيف الهاشم ونانسي عجرم عن من الصحة ومن ناسج خيال أصحابه والأثنان في منزلها». كما نفى كل الأخبار المغلوطة الأخرى كتكفل عجرم بإعالة أولاد الشاب محمد الموسى الذي قتل بعد مواجهة بينه وبين الهاشم خلال دخوله منزل الأخير، وقال: «لا أساس لصحة ما يتم تداول به، ما زلنا في طور التحقيق، وعندما يختم الملف ويصدر القرار القضائي يبني على الشيء مقتضاه». كما نفى اسم المحامي جرمانوس ما حكى عن انتقال عجرم وعائلتها من منزلها إلى آخر بأنه غير صحيح. ومن ناحية، فقد أكد المحامي جميل الغيث المتطوع للدفاع في قضية

ورد فيها الاستماع مجدداً إلى المدعى عليه فادي الهاشم، تفريغ الهواتف الخلوية التابعة للقتيل والمدعى عليه والعمال في منزله، سحب الكاميرات الموجودة في المنزل والتي توضح مكان حصول الجريمة بالتحديد، التحقيق في موضوع إصابة نانسي عجرم والاستماع إلى أقوالها وعرضها على الطبيب الشرعي، استدعاء زوجة القتيل مجدداً، والاستماع إليها فإجابة علمها بوجود تواصل أو معرفة مع المدعى عليه. وكان التقرير الرسمي الذي صدر عن الطبيب الشرعي قد تم نشره عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي فيها. وانتشرت أخبار مغلوطة كثيرة حول القضية



خالد القطني

من ضحايا مشاكل الشرق الأوسط

طويلة هي قائمة ضحايا اللوبي الصهيوني. ولكن من أعجبها وأقلها معرفة بين الناس شخصية هيربرت نورمان، السفير الكندي لدى مصر حتى عام 1957. كان قد ولد لأبوين مبشرين ودرس الثقافة اليابانية في جامعة كولومبيا ثم اشتغل في السفارة الكندية في طوكيو. أعطاه ذلك اهتماماً بالشؤون الخارجية، ولا سيما الشؤون الآسيوية.

أظهرت كندا بعد العدوان الثلاثي على مصر اهتماماً خاصاً بقضية مصر والعالم العربي وتعاطفاً مع الشعب الفلسطيني. وكانت الحكومة الكندية قد عينت هيربرت نورمان سفيراً لبلادها في القاهرة قبيل العدوان الثلاثي بأسابيع قليلة. لا ندري ما إذا قد أثر هو شخصياً في توجيه السياسة الكندية نحو الجانب العربي أو أن اختياره لهذا المنصب جاء في سياق التوجه الكندي. ولكن يظهر على أي حال أن اللوبي الصهيوني لم يرتح لوجوده في القاهرة ولا لسلكه تجاه النزاع العربي - الإسرائيلي.

وعلى طريقتهم المعتادة، بدأوا في نبشهم عن ماضيه ولم يستغرق ذلك كثيراً من الجهد. فقبل خمس سنوات فقط من تعيينه لدى مصر، جرى تحقيق بشأن ماضيه في الولايات المتحدة في غمرة الموجة المكارثية الهستيرية التي ألهمت الأوساط العامة الأميركية بنيران اضطهادها وملاحقتها لكل من شكوا في ميوله اليسارية. في غمرة تلك الحمى، تكلم شيوعي سابق، كارل ويتفوك فاعطى شهادة أفاد فيها بأن هيربرت نورمان كان رفيقاً له في النضال الشيوعي أيام وجودهما في جامعة كولومبيا. بعد تحقيقات واسعة في الموضوع، نفيت التهمة واتضح زيفها وأغلقت القضية.

ولكن إثارته كانت كافية للصهيونية فعادوا إليها في 1957 وانطلقوا يلاحقون بها اسم هذا الدبلوماسي الكندي.

أحاطت الموضوع ضجة كبيرة استدعت - حتى رئيس الحكومة الكندية - التصريح ببرائه من هذه التهمة التي البت بدورها الرأي العام الكندي ضد تدخل الكونغرس الأميركي في شأن من الشؤون الداخلية الكندية. وكان كندا كانت ولاية من الولايات الأميركية، لكن ذلك لم يردع لجنة الأمن الداخلي لمجلس الشيوخ عن ملاحقة سمعة الدبلوماسي الكندي. كل يوم يقضون مضاجعه بنتفة أخرى من التهم والأقوال.

وفي صبيحة يوم من أيام إبريل (نيسان) الجميلة عام 1957، خرج هيربرت نورمان من بيته متسللاً كالص للفلق يوقظ زوجته ومشى نحو إحدى العمارات الشاهقة قرب شاطئ نهر النيل. تسلل إلى سطح طابقها الثامن. وقف على حافة السطح وألقى نظرة سريعة على هذا العالم المحتشد أمامه قبل أن يدير ظهره إليه ويخطو خطوتين إلى هوة الفراغ نحو الرصيف الملبط بالحجر، ويلفظ آخر أنفاسه في بركة من الدم. وعندما نقلوه إلى المستشفى وجدوا هذه الوريقة الصغيرة في جيبه وهي تقول: «لم يعد لي أي خيار. لا بد أن أقتل نفسي لأنني أعيش دون أمل». وكان ضحية أخرى من ضحايا قضايا الشرق الأوسط.

تشهد مهرجاناً سنوياً يستقبل آلاف الزوار

«الحريق»... واحة الحمضيات في السعودية



نظراً للإنتاج الجيد، تنظم محافظة الحريق مهرجاناً سنوياً يعرض منتجات وفيرة ومتنوعة من ثمار الحمضيات (تصوير أحمد فتحي)

الرياض، محمد العايض

بين جبال طويق وسط نجد، تقع محافظة الحريق، جنوب غربي العاصمة السعودية الرياض، وتشكل أرضها واحة لأشجار الحمضيات، وخصوصاً فاكهة البرتقال. ونظراً للإنتاج الجيد، تنظم محافظة الحريق مهرجاناً سنوياً يعرض منتجات وفيرة ومتنوعة من ثمار الحمضيات، يتم توزيعها في الداخل السعودي ودول الخليج. ويشهد المهرجان حضور آلاف من داخل السعودية وخارجها، منهم عدد من الوفود الأجنبية من الصين وفرنسا وإسبانيا، كما حرص السفير الصيني على زيارة المحافظة واكتشاف منتجاتها. وتتميز محافظة الحريق بكثرة مزارع الحمضيات، خصوصاً البرتقال، وتتفاوت أعداد الشتلات التي تضمها كل مزرعة ما بين 2000 شتلة و3 آلاف شتلة، وتصل في أحد المزارع إلى 70 ألف شتلة، بحسب عدد من المزارعين الذين التقت بهم «الشرق الأوسط» في

ذكر الإماراتي سالم سيف النياي، القادم من أبوظبي، أنه يحرص على الوجود في مهرجان الحريق، لمعرفة التامة بما جابها الله من بيئة مثالية لزراعة الحمضيات، والبذور التي تنمو في دول أخرى

جولتها، أمس، بالمحافظة. وذكر المزارع المهندس التقني عبد العزيز البجتر أن فاكهة الترنج جذبت كثيراً من الزوار الغربيين والعرب لذائذها اللذيذة. أكبر المنتجين في محافظة الحريق، تقالزم زراعة الحمضيات في الحريق لخصوبة الأرض واحتوائها على مخزون جيد من مياه الآبار السطحية المناسبة لمثل هذا النوع من الفواكه، إضافة إلى الطقس المناسب أيضاً. وتابع: «المحافظة مشهورة لها منذ القدم بمزارع الحمضيات، وزرع الأهالي كثيراً من بذور فواكه بلدان أخرى، مثل البرتقال أبو صرة من مصر والشام، وبرتقال الشموطي، وكذلك اليوسفي بانواعه الباكستاني، والمكمندي، والمغربي، ومع ذلك تاقلمت مع أرض الحريق، وأنتجت أفضل الثمار بشهادة أهل تلك البلدان». وتطرق إلى أن الحريق تشتهر بمنتجات الحمضيات والبرتقال من بلدان أخرى، منها ما يطلق عليه الكافيار، وهي بذور حمضيات من أستراليا، وشجيرات السدر الصيني



والسدر الهندي، والجريب فروت، وكذلك التفاح التيالاندي. إلى ذلك، ذكر الإماراتي سالم سيف النياي، القادم من أبوظبي، أنه يحرص على الوجود في مهرجان الحريق، لمعرفة التامة بما جابها الله من بيئة مثالية لزراعة الحمضيات، والبذور التي تنمو في دول أخرى. وقال: «أحضر إلى هنا كل عام منذ أول مهرجان، وأحرص كثيراً على إهداء أسرتي وأصدقائي في الإمارات من منتجات الحريق، ولا سيما البرتقال، والحقيقة أن الحريق باتت لها شعبية في أبوظبي، نظراً لمنتجاتها اللذيذة إضافة إلى كرم أهلها الذي يقابلونه بها كل موسم تزورهم فيه». والحريق تاريخياً «منطقة المجازة، وبها واد باليمامة لبني (هزان) في أعلى المجازة من أرض اليمامة، كثير النخل والزرع» وفقاً لما ذكره ياقوت الحموي في «معجم البلدان». ويعد الشاعر محسن الهزاني من أبرز أبناء «الحريق» الذي عاش قبل نحو 400 سنة، ولا يزال أحفاده في المنطقة.

«هاشتاغ» مغربي ضد الرداءة المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي

مراكش، عبد الكبير الميناوي
والافتراضي، «وتجنب انتقاد جميع التعبيرات والأشكال والتصرفات والخرجات» والفيدويكات (الكليبات) والايالات التي تقف على عائدات (طوندونس)، لما في ذلك من رعاية مجانية لها، «وعدم التعبير عن أي موقف (مهما كان) مما يُنشر في إطار مخطط التفاهة، ولو تعلق الأمر بالضغطة على رمز (غضب) أو (استياء) أو (حزن) المتاحة فيسويكيا». كما يلتزمون بعدم المشاركة في أي نقاش في (فيسبوك)، أو في خاتمة التعليقات، يكون موضوعه هذه التفاهات، ولو من باب الانتقاد والنقد والاستنكار، حتى لا نعطيهما أكبر من حجمها».

رئيس وزراء اليابان يستقبل فريق «عرب نيوز»



• استقبل رئيس وزراء اليابان شينزو آبي، في مقر إقامته بالرياض فريق صحيفة «عرب نيوز»، واستمع إلى إيجاز من رئيس تحريرها فيصل عباس، عن النسخة اليابانية من الصحيفة التي أطلقت إلكترونياً في طوكيو أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. كما تسلم آبي نسخة من دراسة «كيف يرى العالم العربي اليابان؟» التي أعدتها الصحيفة بالاشتراك مع شركة «يوجوف» العالمية للدراسات.

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 7 | | 6 | | 9 | |
| 6 | | 9 | | | | | 5 | |
| | | | 1 | 4 | | | | |
| 3 | | | | | 4 | 9 | 1 | |
| | | | 6 | | | | | |
| | | | | 3 | | | | |
| | | | | | 9 | | | 1 |
| 5 | 7 | | | | | | | 2 |
| | | | 3 | | 2 | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 1 | 7 | 8 | 2 | 5 | 9 | 3 | 6 |
| 3 | 2 | 6 | 9 | 4 | 7 | 1 | 5 | 8 |
| 5 | 8 | 9 | 6 | 1 | 3 | 7 | 2 | 4 |
| 6 | 3 | 1 | 7 | 8 | 2 | 4 | 9 | 5 |
| 9 | 4 | 8 | 5 | 6 | 1 | 3 | 7 | 2 |
| 2 | 7 | 5 | 3 | 9 | 4 | 6 | 8 | 1 |
| 7 | 5 | 4 | 1 | 3 | 8 | 2 | 6 | 9 |
| 8 | 9 | 2 | 4 | 7 | 6 | 5 | 1 | 3 |
| 1 | 6 | 3 | 2 | 5 | 9 | 8 | 4 | 7 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة، رئيس المجلس الأعلى للصحة بالبحرين، افتتح أول من أمس، فعاليات المؤتمر الدولي الأول للنساء والولادة الذي تنظمه جامعة الخليج العربي بالشراكة مع تكين، بحضور فائقة الصالح، وزيرة الصحة. وأكد رئيس المجلس أن نظام الرعاية الصحية بالبحرين شهد إنجازات كبيرة خلال العقد الماضي، مؤكداً أن الحكومة مستمرة بالتزامها بتوفير الرعاية الصحية الشاملة. وافتتح الشيخ محمد، ووزيرة الصحة المعرض المصاحب للمراكز الطبية والشركات المساهمة التي تقدم خدماتها الصحية في طب النساء والولادة.

الدكتور سالم بن محمد المالک، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، التقى أول من أمس، بالعاصمة الغينية كوناكري، رئيس الوزراء الغيني، إبراهيم كاسوري فوفانا، وبحث الجانبان سبل بناء علاقات قوية بين الإيسيسكو وجمهورية غينيا، وتطوير التعاون بينهما في مجالات عمل المنظمة، إضافة إلى بحث مشروع الوقف، والقافلة الطبية التربوية الاجتماعية. ونوه المالک بأهمية دور غينيا المحوري في منطقة غرب أفريقيا، وما يمكن أن تقوم به من تعاون لدعم رسالة الإيسيسكو، في إطار رؤية المنظمة الجديدة.

الدكتورة عبير بسيوني رضوان، سفيرة مصر لدى بوروندي، زارت مقر دار توثيق إصدارات الصحافة البوروندية، حيث استقبلها لونغين نيونكورو، القائم بأعمال مدير عام دار التوثيق رئيس تحرير صحيفة Ubuntu الأسبوعية، وباسكالين بيدودا رئيسة تحرير صحيفة Le Renouveau اليومية الأوسع انتشاراً بالبلاد، وقامت السفارة المصرية بإهداء مكتبة دار توثيق إصدارات الصحافة البوروندية 30 كتاباً من

مكتبة السفارة في إطار العمل على تعزيز العلاقات الثقافية التي تجمع الجانبين. سقر غياش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، شارك أول من أمس، في منتدى «مشريسيات الطاقة المتجددة 2020»، الذي تنظمه الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا» ضمن أعمال الجمعية العمومية العاشرة للوكالة بأبوظبي، وأكد أن الإمارات تواصل دورها الرائد في تعزيز التنمية المستدامة وإحداث تحول إيجابي في قطاع الطاقة محلياً وإقليمياً وعالمياً، وتستمر جهودها في حشد المجتمع الدولي وتحفيز التعاون المشترك انطلاقاً من دورها المحوري ومكانتها المهمة في مجالات الاستدامة والطاقة المتجددة.

دومينيك غوه، سفير سنغافورة بالقاهرة، استقبله أول من أمس، الدكتور محمد ميعط، وزير المالية المصري، وأكد السفير حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية مع مصر، واستعدادها أيضاً للمشاركة في التجربة المصرية الرائدة، مشيداً بنجاح البرنامج الاقتصادي لمصر والدور الفعّال للقيادة السياسية، ومتحدي القرار في تجاوز التحديات التي واجهت الدولة المصرية.

الدكتور باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، رعى أول من أمس، مندوباً عن الملك عبد الله الثاني، حفل افتتاح مهرجان المسرح العربي في دورته الـ 12. على مسرح قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب بعمان، بتنظيم من الهيئة العربية للمسرح بالتعاون مع وزارة الثقافة ونقابة الفنانين الأردنيين. وخلال الحفل، قدم عرض توثيقي بصري لصور الفنانين الأردنيين (أعضاء النقابة) يؤكد دور الفنانين الأردنيين في الحركة الإبداعية، كما تم عرض فيديو قصير للأعمال المشاركة في المهرجان.

محمد ماء العينين، وزير التعليم الثانوي والتكوين التقني والمهني بمرينانيا، شهد أول من أمس، ختام أشغال ورشة حول التخطيط الاستراتيجي والتخطيط التربوي بالمعهد الوطني لترقية التكوين التقني والمهني في نواكشوط. وطلب الوزير من المسؤولين والقائمين على مؤسسات التدريب المهني توظيف ما حصلوا عليه من معلومات في أبحاثهم المهني من خلال متابعة البرامج، وتنظيم دورات تدريبية على غرار هذه الورشة لتعميم الفائدة ونقلها للعاملين في الميدان التربوي.

الدكتورة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي بمصر، أجرت أول من أمس، جولة تفقدية بمعرض ديارنا للحرف اليدوية والعمل بالمعرض ومعدلات الإقبال وجمع المبيعات. والتقت عدداً من المعارضين للاستماع إلى أفكارهم ومطالبهم من معارض ديارنا خلال الأشهر القادمة. وناقشتهم في مستويات الجودة وطرق التسعير وأكثر عناصر الجذب المطلوب توفرها في المعارضات. وشددت على ضرورة الاهتمام بجودة المنتج ومنحه الصبغة المعبرة عن الهوية المصرية وروح الصانع المصري ومواكبة أحدث أساليب التصميم بالعالم.

قادم «معكوسة» - حيوان جبلي.
شتم «معكوسة» - عاصمة عربية.
حمام - ضد اليبوسي «معكوسة».
نسبة إلى النار - أحد الورديين «معكوسة».
طرف بمعنى فوق.
علم مؤنث - من الإيجدية.
قواعد - دولة عربية.

كاتب أمريكي ساخر.
تحت «معكوسة».
عاصمة أوروبية.
من الأطراف «معكوسة» - من الأضلاع.
جزيرة أمريكية - للتعبير.
متشابهات - نكي.
خدمات حاسوبية أمريكية - «معكوسة».
فاقد الولاية «معكوسة» - للتفسير.
شبيبي - الإنفاق «معكوسة».
من الإمارات العربية «معكوسة» - فاسد.

مثل مصري كوميدي.
ولاية أمريكية - بلخلي.
فكر - ضعف «معكوسة» - فهوة «معكوسة».
دولة إفريقية - علم منكر.



منتعل السديري

البحث عن الجنى

في مرحلة من حياتي كانت أمينتي أن اشاهد ولو «جنياً» واحداً، وحاولت بشتى الطرق أن اتمكّن من ذلك، فضربت بصحاري الأرض وحيداً، ونمت في العراء وفي بيوت الطين شبه المهمة بلا أي نور إلا من سراج ضامر، ولم احظ للأسف بالتشرف برؤية ولقاء أي جنى، أو حتى جنية مكحولة العينين.

تذكرت تلك الفترة بعد أن عرفت أن قاضياً قد اختلس 600 مليون ريال، وعندما واجهوه ادعى أنه مريض وبه مسّ جنّي، ويعالج بالرقية الشرعية، ولا يسيطر على أقواله وأفعاله، والغريب أن المحكمة الإدارية برّأته في البداية، باعتبار أن «الجنّي» هو المسؤول، غير أن المحكمة الجزائية أعادت المحاكمة وأدانته وحكمو عليه بالسجن 20 عاماً.

وهؤلاء الرقاة عاثوا في عباد الله من أجل التنكب، فهذا رجل مصري عجوز قضى نحبه على يد اثنين من الدجالين، بعد قيامهما بضربه ضرباً مبرحاً بحجة إخراج «الجنّي» من جسده. وحادثة أخرى عندما تجاوبت الشرطة مع بلاغ تقدم به مواطن سعودي يتهم فيه العفاريث بالاعتداء على منزله، وتم بالفعل إعداد محضر وإيصال الشكوى إلى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية بناءً على طلبه.

وبعد التحقيق اتضح أن هناك من يطمعون في شراء منزله بأخس ثمن، فسלטوا عليه من يؤدون أدوار العفاريث ببراعة... ولكي تزداد ثقافتكم الجنيّة أرجوكم اقرأوا معي أيضاً:

أجاز داعية مصري «أكل لحوم الجن» في فتوى تم تسريبها عبر موقع «يوتيوب» وأثارت الكثير من الجدل.

وقد استند في فتواه إلى تشكل الجن في صورة الأبل والماشية، ودل على ذلك عدم جواز الصلاة في أماكن وجود الأبل؛ لأنها موطن للعفاريث.

ومن قراءاتي «الخزعبلاتية»: أنه اختصمت الجن والإنس إلى محمد بن علاثة القاضي، في بئر بالمدائن، فحكّم بينهما حكماً عادلاً، وهو: أن يستقي الإنس منها من طلوع الشمس إلى غروبها، وحكم للجن أن يستقوا من غروب الشمس إلى طلوع الفجر، أما إذا استقى منها إنسي بعد غروب الشمس رُجم بالحجارة - والعكس صحيح.



ممثلة تاليلانية تراقب زميلاتها أثناء الاحتفال بالذكرى 192 لتأسيس معبد وات براون في العاصمة بانكوك (آ.ب)



سمير عطالله

الرحلة الهولندية

لا أعرف عدد الرحالة الذين جاءوا إلى الشرق والجزيرة أو إلى المغرب الذين عرفوه باسم أفريقيا الشمالية. لكنه بالتأكيد عدد كبير جداً. وما أنا متأكد منه أن الأكثرية الساحقة من تلك الرحلات تشكل وصفاً اجتماعياً وجغرافياً وسياسياً بالغ الأهمية لأنحاء الأمة العربية. وبحكم الواقع السياسي والظروف الإمبراطورية، فقد كان معظم أولئك الرحالة من البريطانيين والفرنسيين، لأن الدولة كانت تمول رحلاتهم وتمدهم بما يحتاجونه من تكاليف ومن مساعدين. وبين حين وآخر كان هناك رحالة من بلاد «أجنبية»، كما في حال لياين الفنلندي والهولندي ليونهارت راوولف. وقد قام راوولف في القرن الثالث عشر برحلة حملته إلى طرابلس، ودمشق، وحب، والرقة، ودير الزور، وبغداد، وعانة، والفلوجة، وهيت، وكركوك وأربيل.

مثل معظم الرفاق عاد الدكتور راوولف (الدار العربية للموسوعات) بظروة من المعلومات التي كانت تبحث عنها دول أوروبا وتحولت فيما بعد إلى ثروة في متاحفنا ومعاهدنا. وعلى سبيل المثال فهو يصف كيف كانت حلب في تلك المرحلة فيقول إنها حافلة «بالتجارة والبضائع التي يتبادلها السكان مع غيرهم من أفراد الأمم الأخرى كالإغريق، والأرمن، والكرج، والعرب، والفرس، والهنود». وعثر راوولف في حلب على عدد كبير من النباتات والأزهار التي لم يكن يعرفها من قبل، ولذا قرر أن يمضي في رحلته بين أراضي الخصب، متجاوزاً المصاعب التي يواجهها: «ولما كنا أغراباً فليس من المستبعد أن يعترضنا القوم (وهم كثيرو الشك) من المتشردين أو الجواسيس وإذا ذلك سينتهزون الفرصة فوراً (مثلما اعتاد الأتراك أن يفعلوا) فيفرضون علينا إتاوات أو ضرائب فادحة. ولذلك تظاهرتنا باننا من التجار كي نستطيع السفر بأمان مع التجار الآخرين».

وكان لا بدّ له أيضاً من ارتداء الملابس التركية. كيف كان الزي آنذاك؟ إليك ما أفادنا به الرحالة في هذا الباب: «وقد بدأنا أول الأول بارتداء قباء طويل أزرق اللون مزّرج من الأسفل ومفتوح عند الرقبة، وهو لا يشبه النوع الذي يستعمله الأرمن، وسراويل مصنوعة من القطن تتحد إلى حد الكعبين ثم تلف وترتبط حول أجسامنا، وفوق ذلك قمصان من دون ينانق. واعتدنا بعمائم بيضاء ذات شريط أسود من النوع الذي يستعمله المسيحيون عادة، ثم انتعلنا أحذية صفراء ثقيلة مدعمة بمسامير من الأمام وبمهماز حصان من الخلف. وما خلا ذلك لبسنا نوعاً من صدرية سوداء مصنوعة من نسيج خشن بسمونها في لغتهم باسم (مسكا)، وهي شائعة الاستعمال لدى المسلمين وهي تصنع من شعر الماعز أو الحمير عادة وتكون ضيقة نوعاً ما وبلا أربان وقصيرة لا تصل إلى أسفل من حد الركبة. والأنسجة التي تصنع منها لا تكون متشابهة ولعل أحسن صنف منها (وهو مخطوط بخطوط بيضاء وسوداء) يستعمل بمثابة رداء، في حين يستعمل النوع الخشن منه في صنع الخيام والأكياس التي تنقل بها المؤن عبر الصحراء كما ينقل فيها علف إبلهم ويغالبهم حيث يعلقونها في أعناقها».

«البواب الجزئي» يفتح الطريق أمام علاج محتمل للسمنة

على أكثر من مليار شخص، وأنه بحلول عام 2025 سيصبح عدد المصابين بها أكثر من 2,7 مليار شخص، وتشيب حالياً 2,8 مليون شخص على الأقل كل عام نتيجة للإصابة بكثير من الأمراض الناتجة عنها، مثل أمراض القلب، وأمراض الكبد، والسكري، وعدة أنواع من السرطانات.

ويحتاج الفريق البحثي لمزيد من الأبحاث قبل الانتقال للتجارب السريرية، التي تعتبر نتائجها مهمة للموافقة على أدوية تتعامل مع هذا الإنزيم، الذي يعد بحلول لمشكلة السمنة، التي باتت خطراً يهدد الملايين حول العالم، كما يؤكد يانغ. ووفق إحصاءات منظمة الصحة العالمية، فإن السمنة تؤثر

بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة، بالتزامن مع نشر الدراسة، أن «النتائج التي توصلنا إليها تجعل من إنزيم OGT هدفاً جذاباً للعلاج، ولعلاجات جديدة للسمنة تهدف إلى استعادة التوازن في إفراز الإنزيم، فلا يكون هناك منع أو إفراط في إفراز».

نشرت أول من أسس في دورية «نيتشر كومينيكيشن»، عثر الباحثون من «جامعة ييل» الأمريكية، على المنظم الجزئي لهذه البوابات، وهو إنزيم يسمى OGT، حيث وجدوا في التجارب المعملية أن الفئران التي افتقرت لهذا الإنزيم، تبدو هزيلة، وتظهر انخفاضاً كبيراً في حجم الخلايا الدهنية، وتميل إلى حرق

الأفراد الذين يعانون من السمنة المفرطة، فإن البواب الخلوي يفتح أبواباً واسعة جداً في بعض الخلايا الدهنية الرئيسية، والمعروفة باسم «الخلايا الدهنية الحشوية»، ما يترك الكثير من الكربوهيدرات دون حرق الدهون أولاً، وهذا يؤدي إلى تضخم حجم الخلايا الدهنية الحشوية في البطن. وخلال الدراسة، التي

القاهرة، حازم بدر

عثر فريق بحثي أميركي على آلية عمل الخلايا الدهنية، التي تكمن في وجود «بواب جزئي» ينظم حركة مرور الصادر والوارد إلى تلك الخلايا، بما يهدد الطريق لعلاج محتمل للسمنة. وتمتلي الخلايا الدهنية بقطرات مغلقة بجزيئات تعمل مثل البوابات،

أول وفاة مرتبطة بتفشي التهاب رئوي غامض في الصين

هونغ كونغ ذكرت أن التسلسل الجيني للفيروس الذي رصد في أحد المرضى في ووهان، ونشره خبير صيني على الإنترنت، يشير إلى أن الفيروس يشبه بنسبة 80 في المائة فيروس سارس الموجود في طيور الخفاش. وأعلنت مفوضية الصحة في ووهان أن الرجل المتوفي كان قد اشترى سلعاً من سوق سمك في المدينة، أكدت السلطات أنه مركز تفشي المرض. وتم إغلاق السوق في الأول من يناير (كانون الثاني)، والرجل الذي كان يعاني من مشكلات صحية منها مرض مزمن في الكبد، توفي في المستشفى الخميس من «فشل رئوي و التهاب رئوي حادي» وفق المفوضية. ولم يتم تسجيل حالات إصابة أخرى منذ الثالث من يناير ولا أي «لليل واضح على انتقال (الفيروس) بين البشر». وقالت منظمة الصحة البر الصيني 299 في هونغ كونغ التي تضرر اقتصادها بشكل كبير بسبب تأثير الفيروس المدمر على السياحة. وقال باحثون يحققون في تفشي الفيروس الأسبوع الماضي إنهم يعتقدون أن العوامل المسببة للمرض، هي نوع غير محدد من الفيروس التاجي، وهو سلالة أوسع تتراوح من الإنفلونزا العادية إلى أمراض أكثر خطورة مثل متلازمة التنفس الالتهابي الحاد (سارس). وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن وزارة الصحة في

أعلنت الصين السبت وفاة رجل عن 61 عاماً أصح أول ضحية لمرض تنفسي يعتقد أنه ناجم عن فيروس من نفس سلالة متلازمة التنفس الالتهابي الحاد (سارس) التي أودت بمئات الأشخاص قبل أكثر من عقد. وتم تسجيل 41 حالة حتى الآن لأشخاص ظهرت عليهم عوارض شبيهة بالالتهاب الرئوي، باعتبارها إصابات بالفيروس الجديد في مدينة ووهان وسط الصين توفي أحدهم الخميس، وفق ما أفادت مفوضية الصحة في ووهان على موقعه الإلكتروني. ولا يزال سبعة أشخاص في حالة الخطر، انتهى علاج اثنين منهم فيما الآخرون في حالة مستقرة، وفق مفوضية الصحة. وأثارت تلك الإصابات حالة من الذعر إذ ختم شبح فيروس سارس الذي أودى بين 2002 و2003 بحياة 349 شخصاً في البر الصيني و299 في هونغ كونغ التي تضرر اقتصادها بشكل كبير بسبب تأثير الفيروس المدمر على السياحة. وقال باحثون يحققون في تفشي الفيروس الأسبوع الماضي إنهم يعتقدون أن العوامل المسببة للمرض، هي نوع غير محدد من الفيروس التاجي، وهو سلالة أوسع تتراوح من الإنفلونزا العادية إلى أمراض أكثر خطورة مثل متلازمة التنفس الالتهابي الحاد (سارس). وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن وزارة الصحة في

عالم أسترالي: الغابات المحترقة موطن طبيعي للحيوانات البرية



دار أوبرا سيدني تغطيها الصور الملونة تكريماً للمجتمعات المحلية التي تأثرت بجرائق الغابات في أستراليا (آ.ب)

وأضاف: «أظهر بحثنا أن تلك القطع والحطام الخشبي المتبقي مهمة جداً لاستعادة الحيوانات البرية». وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن أكثر من عشرة ملايين هكتار من الأراضي - أي أكبر من مساحة أيسلندا - احترقت منذ بدء موسم حرائق الغابات في سبتمبر (أيلول) الفور. وأضاف البروفيسور ديفيد ليندنماير، من مركز أبحاث «فينر سكول أوف إنفيرونمنت أند سوسايتي» في جامعة أستراليا الوطنية في كانبرا: «الحرائق تشتعل في مناطق دون أخرى، وأجزاء غير محترقة صغيرة وحطب نصف محترق وأشجار ميتة أو متضررة من الحرائق هي أشياء عادة ما تخلفها الحرائق».

كانبرا: «الشرق الأوسط» ذكر عالم بيئي أسترالي بارز أن الأشجار المتضررة من الحرائق والحطب نصف المحترق من المواطن الطبيعية القيمة للحيوانات البرية لإبقائها على قيد الحياة بعد اشتعال حرائق غابات مدمرة في أستراليا، ولا ينبغي التخلص منها على

رائدة فضاء أميركية ترسل أول صور لانفجار النيازك

لندن: «الشرق الأوسط» تمكنت رائدة فضاء على متن المحطة الفضائية الدولية الأسبوع الماضي من رؤية عدد من النيازك تضيء السماء فوق نصف الكرة الشمالي. ونشرت رائدة الفضاء كريستينا كوتش عبر موقع التواصل «تويتر» صورة رائعة لعدد من النيازك رباعية النواة تعد الأولى التي يجري رصدها عام 2020 مصحوبة بتفريده تقول إنه «يمكن رؤية النيازك بوضوح من الفضاء». أظهرت الصورة كذلك أضواء ساطعة صادرة عن النيازك المتوهجة في الفضاء، وأجراما سماوية خضراء من الشفق القطبي الشمالي. وبحسب وكالة «ناسا» للفضاء، تُعرف النيازك الرباعية بأنها نيازك كرات نارية ناصعة ناتجة عن انفجارات ضوئية كبيرة ومتعددة الألوان يمكن أن تستمر لفترة أطول من خط النيازك المتوسطة. وأوضح شبكة «سي إن إن» أن كوتش دخلت التاريخ في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مسجلة الرقم القياسي لأطول رحلة فضاء لامرأة بعد أن تجاوزت الرقم القياسي السابق المسجل باسم رائدة الفضاء بيجي ويتسون عام 2017، وهو 288 يوماً متتالياً في الفضاء. ووفقاً ل«ناسا»، ستبقى كوتش في محطة الفضاء الدولية حتى فبراير (شباط) 2020، لتسجل رقماً لا يتعد كثيراً عن أطول رحلة فضاء قام بها رائد فضاء في ناسا التي استمرت 340 يوماً كان يطها رائد سكوت كيلي. ومن المتعارف عليه أن رواد الفضاء عادة ما يبقون في الفضاء لنحو ستة أشهر. تعتبر المهمة المنشورة هي الأحدث بين العديد من الصور ومقاطع الفيديو الرائعة التي أرسلتها كوتش عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الصور التي تظهر ما تقعله في وقت فراغها وكذلك صور رائعة الجمال للأرض من الفضاء.